مفروشات العبداللطيف

ص.ب ١١٤٢١/٨٥٩ - تلكس : ٢٠١١٩٦

الرياض : ٤٦٤٢٢٢٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 13 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2693

الاحد ٤ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٣/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٣

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

صوامع الحبوب - سوبريور

من ١٠٠ - ١٠٥٠٠ طن سعة الصومعة الواحدة

SUPERIOR

شركة عمر قاسم العيساني المحدودة

القسم الزراعي

٦٨٠٤١١١ - ٤٧٧٣٦٦٠ - ٨٤٢٨٨٧٦ - ٣٢٣٠٣٥٧

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Poland ... • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 150 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

أوبك .. وشبح الماضي (ص ٩) بقلم: د. وديع أحمد كابلي

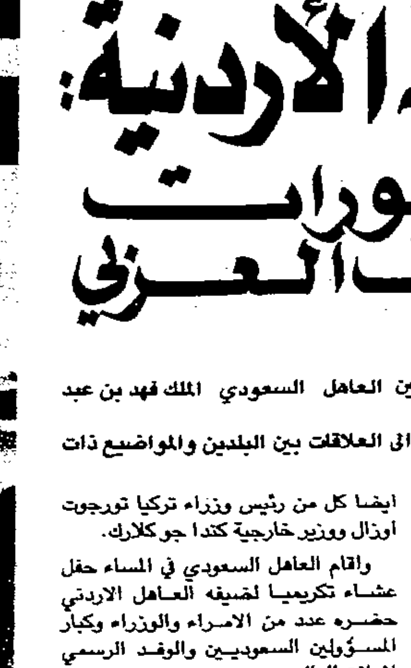
حوار شامل مع وزير البريد والبرق والهاتف السعودي (ص ١٢)

عودة مصر إلى العرب (ص ٩) بقلم: د. محمد الفرا

أوبك إلى أين؟ بقلم: (ص ٤) د. عبد مسعود جهني

القمة السعودية - الأردنية: بحث آخر التطورات ووسائل توحيد الصف العربي





الملك فهد والملك حسين عند لقائهما في الظهران امس.

الدمام - «الشرق الاوسط» من عبد الله العتيبي:

بدأت مساء امس الجولة الاولى من محادثات القمة السعودية الاردنية بين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل الاردني الملك حسين بن طلال.

وقد استعرض الزعيمان العربيان الموقف العربي العام وتطوراته الراهنة، اضافة الى العلاقات بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وقد بحث العاهلان السعودي والاردني تطورات ازمة الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

وهذه هي الزيارة الاولى للعاهل الاردني للمملكة العربية السعودية بعد اعلانه وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، حيث ذكرت مصادر عربية مسؤولة ان السعودية تقوم بجهود مكثفة لاعادة الامور الى طبيعتها بين الجانبين الاردني والفلسطيني لمواصلة جهودهما المشتركة.

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية ان المحادثات ستتركز ايضا على جهود تنقية الاجواء العربية وهو الامر الذي توليه المملكة العربية السعودية اهتماما بالغا كموقف دائم وثابت لجمع الصف العربي وتوحيده.

وتأتي القمة السعودية الاردنية، بعد ان شهدت المملكة العربية السعودية سلسلة من النشاطات الدبلوماسية الملحوظة خلال الاسبوع الماضي تمثلت بزيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اجرى محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي طالبه بضرورة قيام الولايات المتحدة بدور ايجابي من اجل ضمان حق الشعب الفلسطيني وتقريب وجهات نظر الاطراف المعنية بالنزاع دون رعاية وجهة نظر خاصة.

واوضح العاهل السعودي لبوش ان مزاعم اسرائيل حول حقوقها في ارض فلسطين لا اساس لها من الصحة.

كما زار السعودية في الاسبوع الماضي ايضا كل من رئيس وزراء تركيا تورجوت أوزال ووزير خارجية كندا جو كلارك.

واقام العاهل السعودي في المساء حفل عشاء تكريميا لضيفه العاهل الاردني حضره عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين السعوديين والوفد الرسمي المرافق للملك حسين.

وكان الملك حسين قد وصل الى الظهران في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر امس، حيث كان الملك فهد بن عبد العزيز على رأس مستقبليه في المطار.

وعند سلم الطائرة عانق الملك حسين الملك فهد بن عبد العزيز وصافح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر الوزير المرافق ثم توجه الملك فهد وضيفه الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للاردن والمملكة ثم صافح الملك حسين كبار مستقبليه يتقدمهم الامير مشاري بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير تركي الفيصل والامير حمود بن عبد العزيز والامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية.

بعد ذلك صحب العاهل السعودي ضيفه الى المقر المعد لاقامته.

ويرافق الملك حسين وفد يضم رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم والقائد العام للقوات المسلحة الفريق زيد بن شاكر وعددا من كبار المسؤولين.

وكان الملك حسين والوفد المرافق له قد وصلوا الى المدينة المنورة في الساعة العاشرة والنصف صباح امس قادما من عمان وأدى الصلاة في المسجد النبوي الشريف وتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان في استقباله ووداعه في المدينة المنورة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وعدد من كبار المسؤولين.

مؤتمر «اوبك» يعقد بجنيف الثلاثاء

جنيف - «الشرق الاوسط»:

وصل وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة الى جنيف امس للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الطارىء للمجلس الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الذي سيعقد هناك يوم الثلاثاء القادم.

وكان مؤتمر وزراء المنظمة قد علق اعماله التي استمرت ثلاثة اسابيع لاتاحة الفرصة امام الوزراء للتشاور مع حكوماتهم حول المواضيع التي يبحثها المؤتمر.

● في جاكرتا دعا وزير الطاقة الاندونيسي امس الى خفض الانتاج النفطي العالمي من اجل تعزيز الاسعار. وتوقع الوزير الاندونيسي في تصريح صحفي ان تستقر اسعار النفط ما بين ١٨ الى ٢٣ دولارا للبرميل الواحد.

رسالة من العاهل الأردني إلى الرئيس السوري

عمان - دمشق - «الشرق الاوسط» :

اجرى السيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن الذي وصل فجأة الى دمشق امس محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع تناولت، كما ذكر مصدر رسمي سوري، تطورات الموقف في منطقة الشرق الأوسط وبعض المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقال السيد المصري انه يحمل رسالة من الملك حسين عاهل الأردن الى الرئيس السوري حافظ الاسد ولكنه لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وتأتي زيارة المسؤول الأردني الى دمشق، متزامنة مع زيارة الملك حسين الى المملكة العربية السعودية.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها مسؤول اردني كبير الى سورية منذ زيارة الملك حسين الى دمشق في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) الماضي والتي رسخت المصالحة بين البلدين بعد قطيعة استمرت سبع سنوات.

وفي المساء عاد السيد المصري الى العاصمة الاردنية

فرز الأصوات يبدأ اليوم

إضراب عام للبعثات الدبلوماسية السودانية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

يتوقف العمل اليوم وغدا في كل السفارات والقنصليات ودوائر وزارة الخارجية السودانية في اول اضراب من نوعه بناء على قرار نقابة الدبلوماسيين السودانيين التي دعت للاضراب لمدة يومين حتى تستجيب الحكومة الى مطالبها.

وصرح السيد عيسى مصطفى سلامة، سفير السودان في الرياض لـ «الشرق الاوسط» بأن السفارة السودانية بالرياض والقنصلية العامة بجدة ستغلق ابوابها اليوم وغدا ولن تمارس عملها المعتاد اليومي فيما سيقوم السفير بواجبه كمفوض رسمي لدى الحكومة السعودية باعتبار ان وظيفته ضمن وظائف السيادة كممثل لرئيس الدولة السوداني لكن هذا الاضراب لن يؤثر في الاجراءات الختامية للانتخابات السودانية حيث صدر توجيه لكل الدبلوماسيين السودانيين بالعمل تطوعيا في الانتخابات فقط.

ومضى السفير السوداني قائلا: لقد عملت في السلك الدبلوماسي طيلة ٣٠ سنة وهذه اول مرة نلجأ فيها لاسلوب الاضراب بسبب رفض مجلس الوزراء البت في مطالب عادلة اهمها قصر التعيين في وظائف السفراء على العاملين في السلك الدبلوماسي فقط وعدم تعيين سفراء من خارج هذا القطاع.. وكذلك الابقاء على الامتيازات والحصانات وعدم الغائها كما هو حاصل الآن.

فرز الاصوات

من ناحية اخرى، يبدأ في ساعة مبكرة من صباح اليوم فرز الاصوات في معظم انحاء السودان بعد انتهاء الانتخابات العامة التي عقدت لاختيار ٢٦٤ نائبا للجمعية التأسيسية. والمعلوم ان الانتخابات لم تعقد في ٣٧ دائرة انتخابية بجنوب السودان، والمنتظر ان تعقد انتخابات تكميلية في وقت لاحق ليصل عدد نواب الجمعية التأسيسية الى ٣٠١ نائبا.

وقد انتهى امس الاقتراع في جميع مراكز التصويت للسودانيين العاملين في المملكة العربية السعودية لدوائر الخريجين وبلغت نسبة الاقتراع ٩٥٪ وهي نسبة عالية جدا لم تصلها جميع مراكز الاقتراع داخل السودان، وعزا السفير السوداني لدى السعودية هذا النجاح والاقبال الكبير للمساعدة الكبيرة التي قدمتها الاجهزة السعودية والوعي والحماس الوطني الذي يتميز به السودانيون العاملون في المملكة.

كما يبدأ صباح اليوم فرز اصوات السودانيين العاملين في السعودية في مركزين رئيسيين بالرياض وجدة بحضور مندوبين عن المرشحين وستعلن نتيجة الانتخابات لدائرة السعودية صباح غد في جدة.

وخاض ١١٧١ مرشحا المعركة الانتخابية في ٢٣٦ دائرة وهم يمثلون ٢٢ مجموعة سياسية بينما رشح ٢١٣ شخصا انفسهم لشغل ٢٨ مقعدا في الجمعية الوطنية كممثلين عن خريجي الجامعات.

وكان مجموع عدد المرشحين في آخر انتخابات حرة جرت في السودان عام ١٩٦٨ قد بلغ ١٠٠٦ مرشحين.

وذكرت الاحصائيات الرسمية ان ٥,٩٧٨,٠٠٠ مواطن سوداني له حق الاقتراع قد سجلوا انفسهم للتصويت هذه السنة مقارنة بـ ٣,٥١٠,٠٠٠ مواطن في انتخابات عام ١٩٧٨ و٢,٣٥٠,٠٠٠ مواطن في انتخابات عام ١٩٦٥.

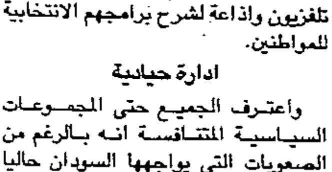
وامتازت انتخابات العام الحالي بالعدد الكبير من الاصوات العائمة التي ستقرر مصير البلاد واتجاهها في جميع الانتخابات المقبلة ولا يستطيع اي حزب سياسي او اي مؤسسة التكهن بالنتائج التي ستسفر عنها.

ومن المظاهر الاخرى المميزة لهذه الانتخابات (التي يعتقد ان عدد الاصوات التي سيحصل عليها المرشحون الفائزون فيها ستكون متقاربة للغاية) الوجود الكبير لاصوات النساء اذ لعبت المرأة السودانية دورا نشطا وفعالا في عملية الادلاء بالاصوات وادارة المعركة الانتخابية.

وقد سمح لاول مرة في تاريخ الانتخابات في السودان لجميع الاحزاب والمرشحين المستقلين باستخدام وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة لشرح برامجهم الانتخابية للمواطنين.

ادارة حيادية

واعترف الجميع حتى المجموعات السياسية المتنافسة انه بالرغم من الصعوبات التي يواجهها السودان حاليا فان عملية الانتخاب جرت باسلوب حيادي ومنتظم.





● الاتصالات الخاصة بقضية مطروحة مازالت متوقفة بانتظار توفر عوامل تساعد على القيام بها. مصدر معني توقع اتضاح الصورة خلال اسبوع واحد على ابعد تقدير.

إنهاء جولة بوش العربية بمباحثات في صنعاء

«تنشيط» عملية السلام في المنطقة محور لقاء الأسد ومورفي

صنعاء - دمشق - «الشرق الاوسط» :

انهى نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش جولته العربية بجلسة مباحثات مع الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، قبل مغادرته صنعاء عائدا الى واشنطن امس.

وفي الوقت نفسه تابع المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي، جولته بزيارة دمشق امس حيث استقبله الرئيس السوري، حافظ الأسد، للبحث في ما وصف بانه «تنشيط عملية السلام في المنطقة».

وكان بوش قد بدأ جولته في المنطقة بزيارة المملكة العربية السعودية فالبحرين ثم سلطنة عمان فالجمهورية العربية اليمنية ودارت مباحثاته حول عدد من قضايا المنطقة من اهمها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية اضافة الى قضايا التعاون الاقتصادي والفني وسبل تطويره.. كذلك بدأ مورفي جولته بزيارة المملكة العربية السعودية فالكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر ومصر والأردن وفلسطين المحتلة، ودارت مباحثاته مع المسؤولين في المنطقة حول ما ذكر انه مبادرة سلام امريكية جديدة لم تعلن بشأنها اي تفاصيل حتى الآن.

زيادة المعونات لليمن

وكان نائب الرئيس الامريكي قد أعلن في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء ليلة امس ان الولايات المتحدة ستضاعف المعونات التي تمنحها لليمن في اطار برنامج الطعام من اجل السلام، لتكون عشرة ملايين دولار عن العام الجاري بدلا من خمسة ملايين.

محطة اخرى لمورفي

وفيما يتعلق بجولة مورفي ذكر مسؤولون امريكيون انه يعتزم زيارة دولة اخرى - امتنعوا عن تسميتها لاعتبارات أمنية - قبل عودته الى واشنطن.

واستكمل مورفي مباحثاته مع المسؤولين السوريين بالاجتماع في المساء مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري.

وقد نسبت وكالة «يونيتدبرس» الى مسؤول امريكي قوله ان القيادة السورية اعربت في الآونة الاخيرة عن اهتمامها بعملية السلام في الشرق الأوسط. الأمر الذي يفسر السبب وراء زيارة مورفي لدمشق.

وقال المسؤول الامريكي في ذلك: «واذا قرروا عدم الانضمام الى عملية السلام، فنريد ان يكون ذلك قرارهم هم (يقصد السوريين) لاننا لا نحب ان نشعر بأنهم استبعدوا من عملية السلام بفعل قرار اتخذ في واشنطن».

قطع بحرية امريكية في موانىء اسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: وصلت الى فلسطين المحتلة عدة قطع بحرية امريكية خلال الايام القليلة الماضية.

وتصل سبع قطع بحرية تابعة للاسطول السادس الامريكي العامل في البحر الابيض المتوسط ومعها حاملة الطائرات «امريكا» الى ميناء حيفا المحتلة عام ١٩٤٨ قريبا وعلى متنها عشرة الاف ضابط وجندي امريكي.

ويذكر ان معاهدة الدفاع الاستراتيجي الموقعة بين الولايات المتحدة والعدو الاسرائيلي تمنح الولايات المتحدة تسهيلات بحرية وبرية في الظروف غير العادية. كما تضمنت المعاهدة اعطاء امريكا مواقع في فلسطين المحتلة خاصة بالقوات الامريكية العاملة في منطقة الشرق الاوسط لتخزين معداتها وتجهيزاتها العسكرية.

اختطاف مسؤول كبير من «فتح» ببيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اعلن مصدر فلسطيني في حركة «فتح» امس ان راجي النجمي وهو مسؤول كبير في حركة «فتح» واحد الموالين للسيد ياسر عرفات قد اختطف في خلده بعد ظهر يوم امس الأول بعد لقاء عقده في بيروت الغربية مع مسؤولين في حركة «امل».

وكان راجي النجمي قد غادر مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين وذهب الى بيروت الغربية لمقابلة مسؤولين في حركة «امل» من بينهم عاكف حيدر رئيس اللجنة التنفيذية وعقل حمية المسؤول العسكري للحركة.

يوم السجين الفلسطيني في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط» :

اعلن مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني ان مئات الاشخاص سيجتمعون في ساحة البيكاديلي بلندن يوم الخميس القادم بمناسبة اليوم العالمي للسجين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر المجلس في بيان له امس ان كثيرا من الأشخاص في انحاء متعددة من بريطانيا سيضربون عن الطعام تضامنا مع السجناء السياسيين الذين سيضربون عن الطعام أيضا في ذلك اليوم.

وأشار البيان الى ان هؤلاء السجناء لم يرتكبوا أية جريمة ما عدا التحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير مما جعل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بسجنهم وترحيلهم دون اية محاكمة.

إعتقال ١٠ شبان بتركيا أعدوا الهجمات على أهداف أمريكية

استانبول - وكالات الانباء : تم امس الاول القاء القبض على عشرة اشخاص هم ثمانية اتراك وتونسيان كانوا يعدون العدة لشن هجمات مناهضة للولايات المتحدة في تركيا. وقد القي القبض على التونسيين في فندق وبحوزتهما مسدسات وجوازات سفر تونسية ومغربية مزورة باسم «بن امير وريسومي محمد».

وكان المواطنان التونسيان يقومان بالتحضير لهجمات على دانييل نيوبري القنصل العام السابق للولايات المتحدة الذي يقوم بزيارة تركيا وعلى القنصل الامريكي في استانبول وعلى منشآت اخرى.

وصرح مسؤول كبير في الشرطة التركية بان السلطات التركية اتخذت تدابير امن مشددة حول قنصليات وسفارات كل من الولايات المتحدة وايطاليا واسبانيا واليونان في انقرة واستانبول وازمير.

(الصورة: المعتقلون العشرة).



Time is what you've made it.



CONCORD.

The Concord Grand Precision™ Watch. Hand-carved, hand-polished link-by-link from solid 18 karat gold in Bienne, Switzerland.

Barakat
Jeddah, Phone 660 69 03
Riad, Phone 476 39 67

Kooheji Store
Al-Khobar, Phone 864 11 13
Dammam, Phone 833 92 61

رائد الفضاء العربي المسلم يلتقي المواطنين في الجوف

الجوف ـ واس: وصل بعد ظهر امس الى مطار سكاكا الجوف الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أول رائد فضاء عربي مسلم بدعوة من امير منطقة الجوف عبد الرحمن الأحمد السديري للالتقاء بأهالي المنطقة وطلابها وشرح تفاصيل رحلة «ديسكفري ٥١ جي» التي تمت بنجاح خلال شهر رمضان الملضي.

وكان برفقته المقدم طيار عبد المحسن البسام ورئيس الفريق العلمي السعودي عبد الله الدباغ.

وكان في استقبالهم في المطار امير منطقة الجوف عبد الرحمن الاحمد السديري ووكيل الامارة سلطان بن عبد الرحمن السديري ومدير عام دار الجوف للعلوم الدكتور زياد السديري ومدير التعليم في المنطقة عارف المسعر وكبار المسؤولين في المنطقة من مدنيين وعسكريين وجموع المواطنين.

وبعد استراحة قصيرة في صالة كبار المسؤولين توجه الامير سلطان ومرافقوه الى المعهد العلمي في مدينة سكاكا الجوف حيث التقى مع الاهالي بقاعة المحاضرات بالمعهد.

كبار المسؤولين في السعودية يلتقون وزير خارجية سيراليون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بالوزارة صباح امس وزير خارجية جمهورية سيراليون الحاج عبد الكريم كروما.

وقد عقد الجانبان بعد ذلك جلسة عمل موسعة استغرقت زهاء الساعتين وترأس الجانب السعودي فيها الامير سعود الفيصل والجانب السيراليوني الحاج عبد الكريم كروما.

وتم خلالها تبادل وجهات النظر في الامور المطروحة على بساط البحث تجاه النظامين العنصريين في اسرائيل وجنوب افريقيا وكذلك الحرب العراقية الايرانية.

وحضر جلسة العمل الموسعة من الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري ورئيس الادارة الافريقية صالح العنبري والمشرف العام على الشعبة الاقتصادية مأمون كردي ورئيس ادارة التحليل السياسي الدكتور خالد الجندان.

ومن الجانب السيراليوني سفير سيراليون لدى المملكة سليمان تيمبو ونائب السكرتير بوزارة الخارجية سليمون كيرو والسكرتير المساعد لوزارة الخارجية ابراهيم كمارا والسيد صديق سيسي من البنك المركزي السيراليوني والسكرتير الاول بسفارة سيراليون بالرياض فلاح ديبي كمارا.

من ناحية ثانية، اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل امس بمكتبه مع وزير خارجية سيراليون.

وتناول الاجتماع بحث بعض المشروعات الانمائية التي طلبت سيراليون من الصندوق السعودي للتنمية المساهمة في تمويلها والتي سيقوم الصندوق بدراستها.

وكان الصندوق السعودي للتنمية قد ساهم في تمويل مشروع اقامة مستشفيات في سيراليون بالاضافة الى مؤسسات تمويلية اخرى.

ومن جهة اخرى، اجتمع وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع بمكتبه مع وزير خارجية سيراليون وقد تناول الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك خاصة في مجالات الشؤون الاسلامية وشؤون حجاج سيراليون وتعمير المساجد في سيراليون.

وقد اشاد وزير خارجية سيراليون بجهود المملكة في مجالات خدمة الاسلام والمسلمين في مختلف بقاع الارض ورعايتها لحجاج بيت الله الحرام بصفة عامة وحجاج سيراليون بصفة خاصة.

كما اجتمع وكيل وزير التعليم العالي والامين العام للمجلس الاعلى للجامعات الدكتور عبد الرحمن الشبيلي امس مع الحاج كروما.

وقد تناول الاجتماع سبل دعم المشروعات التعليمية في سيراليون وخاصة مشروع الكلية الاسلامية التي يتولى تمويلها بنك التنمية الاسلامي.

الرئيس اليمني يفتتح مصفاة التكرير ويعلن بدء انتاج النفط

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية أمس المصفاة الاولى للبترول في حوض مأرب الجوف بمدينة مأرب، واعلن بداية انتاج البترول في اليمن منذ يوم أمس.

وكان الرئيس اليمني قد حضر الى حفل تدشين المشروع الذي رافقه في حضوره السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية والوفد المرافق له وعدد من كبار المسؤولين اليمنيين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية.

واستقبله في موقع المشروع المدير العام لشركة (هانت) هيرد فارو الأمريكية في اليمن التي تولت عمليات التنقيب.

وأزاح الرئيس اليمني الستار عن اللوحة التذكارية للمصفاة ايذانا ببدء الانتاج.

ثم القى الرئيس اليمني كلمة رحب فيها بنائب الرئيس الأمريكي وشكره والوفد المرافق له على حضور الحفل.

كما اكد ان افتتاح هذه المصفاة التي ستغطي الجزء الاكبر من الاستهلاك المحلي للبترول ومشتقاته، وسيجري العمل على انجاز المصفاة الاخرى التي ستغطي كل الاستهلاك وتصدر الفائض عبر مشروع الانابيب الذي يتم انشاؤه من المصفاة الى الموانىء لتصدير هذا الفائض لتوظيفها في اعمال ومشروعات التنمية الأخرى.

كما اكد ان هذه الثروة لا بد ان تكون ايضا لخدمة الأهداف والمبادىء والقضايا العربية والاسلامية.

واضاف بأن نتائج هذا المشروع تحتم على الحكومة مضاعفة الجهود لاعمال التنمية بكل اغراضها، كما شكر رئيس شركة (هانت) على الجهد والوفاء والاخلاص في انجاز العمل.

شؤون عربية

حتى في الصين !

استطاعت المصنوعات اليابانية ان تقتحم كل الاسواق العالمية حتى في الصين الشيوعية.

نشرت مجلة «بزنيس ويك» الاقتصادية الشهيرة تقريرا مطولا ومصورا حول الاوضاع الاقتصادية في الصين مؤخرا.

واوضحت كيف تمرد الحكم الحالي في الصين على مبادىء العصر الماوي التي كانت تصر على اغتيال فكرة المبادرة الفردية والحافز الفردي في الاقتصاد.

وبدلت الدولة تتعامل مع الانسان على انه انسان طبيعي ينتج ويستهلك فلا يمكن ان تطلب من الانسان ان يتحول الى منتج دون ان يستفيد من عائد انتاجه ويستهلك.

ولا يمكن ان نتصور انسانا في هذا العصر يستهلك دون ان ينتج.

الانتاج والاستهلاك عليهما وجهان لعملة واحدة.

في شوارع العاصمة الصينية الآن اصبح من الممكن ان يرى الانسان اعلانات عن اجهزة التليفزيون الملون او لاجهزة الفيديو أو لآلات النسخ والطباعة الاليكترونية أو حتى لسيارات النقل اليابانية.

واصبح من الممكن ان يستطيع الانسان الصيني ان يشتري بضائع استهلاكية من صافي مدخراته من العمل الذي يعمله.

لان الانسان الصيني بدأ تدريجيا يصبح مثله مثل الانسان الاوروبي الغربي يعمل وينتج ويستهلك. ويتقاضى راتبا ويشتري من فائض مدخراته.

أما الجنون والاهدار الحقيقي لآدمية الانسان هو أن يعمل من أجل اللاشيء المسمى بالدولة !

عماد الدين أديب

الجامعة العربية ترد على موليمان:

نرحب بالحوار مع الاوروبيين لبحث جميع القضايا وليس الارهاب فقط!

تونس ـ كونا: دعت جامعة الدول العربية الدول الاوروبية الى التعاون مع الدول العربية في البحث عن صيغ ملائمة لاحلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط على اساس مشروع قمة فاس العربية وبيان قمة البندقية الاوروبية.

وقال الناطق الرسمي باسم الأمانة العامة للجامعة العربية السيد اسعد المقدم في بيان الليلة قبل الماضية ردا على تصريح نسب الى وزير الدولة الالماني الغربي يورجن موليمان في ابوظبي «لقد سبق ان طرح المسؤولون الالمان الغربيون على الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي اقتراحا يهدف الى عقد اجتماع عربي ـ اوروبي مشترك على مستوى وزراء الخارجية في نطاق اللجنة الثلاثية للحوار العربي ـ الأوروبي لبحث كل القضايا التي تهم الجانبين، وليس كندوة تقتصر على موضوع واحد كما نسب الى وزير الدولة الالماني الغربي».

وكانت وكالات الانباء قد نقلت عن موليمان تجديد طرحه للاقتراح الذي سبق ان اعلنه في بون امام السفراء العرب والذي تضمن البحث بامكانية عقد اجتماع مشترك بين الجانبين العربي والاوروبي على مستوى وزراء خارجية في نطاق اللجنة الثلاثية للحوار العربي ـ الأوروبي.

وأوضح وزير الدولة الالماني الغربي في التصريح الذي ادلى به في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة من ان الاجتماع المشترك الذي عناه هو ندوة يجب ان تكرس لبحث مكافحة الارهاب وكذلك بحث مشكلة الشرق الأوسط.

واكد الناطق باسم الامانة العامة بالجامعة العربية «بأن السيد القليبي وعد فقط بأن ينقل هذا الاقتراح الى الدول العربية الأعضاء في الجامعة كما يقتضي العرف».

وذكر السيد المقدم انه سبق للامين العام لجامعة الدول العربية ان اوضح للمسؤولين الالمان الغربيين كما اوضح لزملائهم في الدول الأوروبية الاخرى بأن الدول العربية تدين الارهاب وتستنكر العنف ضد الأبرياء، وهو موقف ثابت عبر عنه قادة الدول العربية خلال مؤتمر القمة الطارىء الذي عقد في مدينة الدار البيضاء بالمغرب كما أكدته مختلف الدول الأعضاء في الجامعة العربية».

وقال «ولكن لا بد من التمييز بين العنف الفردي لبعض الفئات اليائسة واللامسؤولة وبين النضال المشروع لكل فئات الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والقمع والارهاب المنظم الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة».

واضاف «ثم ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية مع ترحيبها بأي لقاء عربي ـ اوروبي لبحث كل القضايا التي تهم الجانبين فانها تؤكد ما سبق ان اكده امينها العام للمسؤولين الالمان حول ضرورة بحث القضايا في عمقها الحقيقي وبشمولية وموضوعية يسمحان بالوصول الى النتائج الايجابية المرجوة».

ودعا السيد المقدم الدول الأوروبية الى التعاون مع دول الجامعة العربية من اجل البحث عن صيغ ملائمة لاحلال السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط على اساس الشرعية الدولية التي يستند اليها كل من مشروع السلام الصادر عن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في مدينة فاس وبيان البندقية الصادر عن مؤتمر القمة الاوروبي والذي يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق الدول في الامن والسلام.

المهندس عبد العزيز الزامل يتحدث الى رجال الأعمال السعوديين

في لقاء وزير الصناعة السعودي برجال الاعمال

السعودية اقامت قاعدة صناعية متينة والتطور يأتي مستقبلا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مشبب العسيري:

قال المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية ان الظروف الحالية للاقتصاد العالمي والمحلي سينتج عنها تغيير وتحول واضحان وهذا التغيير ومدى تأثيره على القطاع الخاص السعودي وعلى الاقتصاد السعودي بشكل عام يعتمد على ما تتخذه الحكومة من اجراءات وعلى ما تتخذه الغرف التجارية ورجال الاعمال من اجراءات بالنسبة لهذا التحول وماهية التحول سلبا او ايجابا على الفعاليات الاقتصادية السعودية والاجنبية العاملة بالمملكة، وستتضح الرؤية بعد فترة قصيرة..

جاء ذلك في لقاء مفتوح مع وزير الصناعة والكهرباء السعودي ظهر امس بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض حضره اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة الرياض ورجال الصناعة السعوديون.

وذكر المهندس الزامل في حديث افتتح به اللقاء ان الدولة تحاول ان يكون تأثير ظروف الاقتصاد الحالية محدودا على القطاعات الانتاجية والخدمات بالسعودية ويجب ان يكون المستفيد الاول من الفعاليات الاقتصادية القادمة هو المستثمر المحلي سواء في مجال الصناعة او الزراعة او البنوك وشركات الخدمات المحلية المختلفة.

واشار المهندس الزامل الى ان التطور الصناعي يأتي نتيجة تحديات ومصاعب لكل الدول التي ازدهرت فيها التنمية الصناعية نتيجة الرخاء والحمد لله فالمملكة اقامت قاعدة صناعية متينة تمثلت في استثمارات تصل لحوالي ستين بليون ريال ومساهمة في الناتج المالي تصل لحوالي ٢٥ بليون ريال (٩٪ من الناتج الكلي) ولكن التطور الصناعي سيأتي في المستقبل من خلال الاستفادة من الصناعات الحالية والاستثمار في صناعات جديدة.. ومن هدف اي سياسة اقتصادية المحافظة على توفر العملات الصعبة وتوجيه هذا الدخل للاقتصاد المحلي حتى ولو كانت المواد الخام مستوردة والعمالة مستوردة الا ان القيمة المضافة ستبقى في البلد.

وسيكون هناك في المستقبل توجه لدى وزارة الصناعة السعودية لفتح كافة السبل لتشجيع الاستثمار الصناعي المحلي كما ان الاجراءات الادارية والتراخيص والاعفاءات والحصول على المزايا اسهل بكثير من اي دولة من دول العالم ولهذا رخص لاكثر من ٨٤ مشروعا صناعيا في الستة اشهر الماضية وهذه نسبة طيبة وننظر في المستقبل لدور رجال الاعمال في موضوع الصادرات وكذلك موضوع التسويق الذي نهتم به اهتماما كبيرا في الوقت الحالي..

وحول الاستثمار في دول الخليج قال السيد الزامل ان المشاكل التي حصلت طبيعية وواردة وطلب من الغرف التجارية الصناعية بدول مجلس التعاون الاجتماع ومناقشة المشاكل الواردة ومحاولة ايجاد حلول لها بدون اي نوع من التردد..

واشار في اجابة على احد الاسئلة الى ان وجود الصناعة الوطنية خفض اسعار المنتجات للمستهلك ويظهر ذلك في الحديد والاسمنت والخزف بالاضافة الى ايجاد فرص عمل للسعوديين.. واقترح على مجالس الغرفة السعودية الاتصال بوسائل الاعلام المختلفة بشأن الاعلانات خصوصا بعد بروز دورها في التعريف بالصناعات الوطنية للمستهلك المحلي. واشار الى ان المواصفات الجيدة وجودة المنتجات تستطيع المنافسة وان البقاء للاصلح والمستهلك يستطيع التمييز.

وردا على سؤال حول اسعار منتجات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وطلب رجال الاعمال تخفيض اسعار المواد التي تنتجها والتي يستفاد منها محليا قال وزير الصناعة السعودي انه لا خيار لسابك في تصدير ٧٠٪ من منتجاتها واذا استثنينا الحديد فان نسبة التصدير ترتفع لـ ٨٥٪، من المنتجات ولوفاء سابك بالتزاماتها تجاه المساهمين فانها تبيع بالاسعار العالمية في الداخل والخارج. واكد الزامل على ان على سابك مسؤولية على المدى الطويل بعمل بعض التخفيضات على منتجاتها وضرب الزامل مثلا بوجود اكثر من ستين مصنعا للبلاستيك في المملكة ومع ذلك فلازال استيراد منتجات البلاستيك قائما.. مع قدرة المصانع الموجودة على تلبية الحاجة المحلية عندما تخفض المصانع اسعار منتجاتها.

كما ناقش وزير الصناعة والكهرباء السعودي عدة مواضيع تهم قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية.

جولة عربية لزعيم حزب الامة السوداني:

المهدي يدعو الى مؤتمر شعبي لاعادة تجربة التكامل مع مصر

عمان ـ ابوظبي ـ الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
وصل الى بغداد امس السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني في مستهل جولة تشمل ايضا سورية والاردن ومصر.

وسيجري السيد المهدي محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول بشكل رئيسي العلاقات العراقية ـ السودانية.

ويعتبر السيد المهدي من المرشحين الأوفر حظا لتولي رئاسة الحكومة السودانية المقبلة التي ستتشكل بعد الانتخابات البرلمانية الحالية.

على هذا الصعيد، صرح السيد المهدي عشية قيامه بالجولة ان حزبه يؤيد التكامل مع مصر ولكن ليس على طريقة السادات ونميري، مشيرا الى ان لدى حزبه تصورا كاملا لعملية التكامل الذي سيناقشه خلال زيارته الى مصر.

وقال انه سيطرح في القاهرة ضرورة التمييز بين التجربة واخطائها وبين ضرورة ان تكون هناك اسس ثابتة وراسخة لهذه العلاقة الخاصة بين مصر والسودان.

ودعا الى قيام مؤتمر شعبي سوداني يناقش هذه العلاقات ونأمل ان يحدث نفس الشيء في مصر».

وشرح الخطوات التالية لذلك وهي عقد مؤتمر مشترك يكون الحضور فيه شعبيا ورسميا لتخرج منه وثيقة تكون ورقة عمل فيها اسس لا تتغير بتغيير الانظمة والاحزاب ومؤكدا وجوب عدم خضوع هذا الموضوع لمناورات حزبية او مزايدات او متغيرات.

مصر تنفي انباء اسرائيلية حول الحكم الذاتي في غزة

القاهرة ـ ق.ن.ا: نفى مصدر مصري مسؤول ما اذاعه راديو اسرائيل امس الأول بأن الولايات المتحدة ومصر واسرائيل تقوم حاليا بالاعداد لتطبيق الادارة الذاتية في قطاع غزة التي تحتله اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

واكد المصدر في تصريح نشر امس انه لم تقدم لمصر اية افكار من امريكا او اسرائيل حول هذا الموضوع.

الخرطوم: اجازة قانوني المساهمة الوطنية وتنظيم امتيازات السودانيين في الخارج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجاز المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان امس قانون المساهمة الوطنية الالزامية للسودانيين العاملين في الخارج، كما اجاز قانون تنظيم امتيازات وحوافز السودانيين العاملين في الخارج.

وقانون المساهمة الوطنية يختلف عن ضريبة الدخل على اعتبار انها المساهمة الضريبية الوحيدة للسودانيين العاملين في الخارج.

وستكون الضريبة للعمال مائة دولار سنويا وللموظفين ٢٠٠ دولار سنويا ولاساتذة الجامعات والمهنيين ٣٠٠ دولار اما رجال الاعمال فاربعمائة دولار سنويا.

اما قانون تنظيم امتيازات وحوافز السودانيين العاملين بالخارج فينص على تحويل المساهمة الوطنية عبر القنوات الرسمية وايداع ١٠ دولارات كرسوم للاستفادة منها في الخدمات ولتطوير المطارات.

ولن يتمتع اي من السودانيين العاملين في الخارج بأي امتيازات او حوافز ما لم يقم بسداد التزامات المادة ٤ والامتيازات هي:

اولا: في حال تحويل مبالغ بالعملة الحرة ما يزيد عن الحد الادنى المقرر يستحق صرفها بالعملة المحلية محسوبة على اساس السعر الحر السائد الذي يحدده بنك السودان.

ثانيا: يستحق اعفاء جمركيا مرة واحدة بواقع ١٥ بالمائة من جملة تلك التحويلات على اساس السعر الرسمي.

ثالثا: يستحق اعفاء جمركيا لامتعته الشخصية مهما كانت تكلفتها بين ٨٠٠ و٤٨٠٠ جنيه سوداني دون ان يستخرج لها رخصة استيراد، وهذا عند عودته النهائية بعد ان يثبت سداده لجميع الالتزامات المنصوص عليها ويعد ان يكون قد امضى ٣ سنوات متواصلة خارج السودان.

ويمكن تحديده عند تحويل مبلغ خمسة آلاف جنيه سوداني او ما يعادلها بالعملات الحرة لاي من الآتي:

● رخصة استيراد باص او معدات زراعية او طبية (اعفاء جمركي كامل).

● رخصة استيراد سيارة او حافلة جازولين او معدات جديدة بنسب جمركية مختلفة كل حسب نوعه.

● الاعفاء الجمركي عند عودته النهائية بالاضافة للاعفاء السابق ذكره.

● في مجال الاراضي يحق لهم الحصول على قطعة ارض مرة واحدة حسب الخطة المعلنة لاراضي المغتربين ويعطون الفرصة ايضا للدخول كمستحقين عند طرح مصلحة الاسكان لمشروع السكن الجاهز.

محافظ كولون يزور منطقة عسير

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي:

قام محافظ مدينة كولون بروجر بزيارة لمنطقة عسير حيث وصل الى مطار ابها مساء يوم الجمعة وكان في استقباله الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير واللواء عبد القادر عبد الحي كمال، مدير شرطة منطقة عسير والسيد صالح عبد الله العواد مدير عام امارة منطقة عسير. وقام محافظ مدينة كولون بجولة صباح امس على المناطق السياحية شملت منطقة «السودة» السياحية ومنتزه «السحاب» ومنتزه «دلغان» و «القرعة»، كما قام بزيارة معالم النهضة الحضارية التي تعيشها منطقة عسير كما قام بزيارة «عقبة شعار» والتي تعتبر من اكبر المشاريع في المملكة حيث تربط تهامة عسير بسراتها.

واقام الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير بعد ظهر امس حفل غداء تكريما لمحافظ كولون والوفد المرافق له حضره عدد من رؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة.

وقدم الأمير للضيف خلال الحفل هدية تذكارية عبارة عن مجسم لنموذج معماري قديم.

رسالة من الملك حسين الى امير الكويت

الكويت ـ واس: تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد رسالة من العاهل الأردني الملك حسين تتعلق بالعلاقات بين البلدين، قام بتسليمها وزير العمل والشؤون الاجتماعية الأردني خالد الحاج حسن خلال استقبال امير الكويت له امس.

وزير الهجرة المصري لـ «الشرق الاوسط»:

تعيين مسؤول بالسفارات والقنصليات لرعاية المصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح وليم نجيب سيفين وزير الهجرة وشؤون المصريين بالخارج بأن الوزارة تقوم حاليا باعداد بيانات جديدة عن المصريين بالخارج لانشاء غرفة بيانات بالوزارة تضم كل المعلومات عن جميع المصريين في دول العالم خاصة ان المسجل حاليا بالوزارة نحو ٣ ملايين و٢٠٠ الف مواطن وهناك نحو مليون مصري غير مسجل.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان خطة الوزارة تركز حاليا على الربط الاقتصادي بين المصريين في الخارج والوطن عن طريق تأكيد حرية استثمار مدخراتهم سواء بايداعها في ودائع او مشروعات استثمارية او اعادة تحويلها مرة اخرى ومنحهم تيسيرات لمشروعات في المدن الجديدة بزيادة الاعفاء الى ١٠ سنوات بدلا من ٥ سنوات.

وأوضح وزير الهجرة ان الوزارة اعدت كتيبا يشمل ٢٩٦ مشروعا، ويتم طبعه حاليا لتوزيعه على السفارات والقنصليات المصرية بالخارج، وقد تم تخصيص ٦١٢٣ فدانا للمصريين بالخارج في منطقة البستان وتم حجز ٢٥٠٠ فدان في منطقة سهل الحسينية ويتقرر اعفاؤهم من الدخول في المزادات الخاصة بأراضي الاستصلاح الزراعي وبخصم ١٠ بالمائة مقابل توريدهم الثمن بالنقد الاجنبي كما تم تخصيص ٥ آلاف فدان للمصريين بالكويت في منطقة شرق البحيرات.

واشار وزير الهجرة الى انه تم الاتفاق مع وزير الخارجية على تعيين مسؤول في كل سفارة وقنصلية لمصر بالخارج عن رعاية المصريين هناك وتم اخطار الجاليات المصرية بالدول باسماء هؤلاء المسؤولين للاتصال بهم لحل المشاكل التي تواجههم.

اختتام الأسبوع الصحي في حائل

الرياض ـ واس: تحتفل الشؤون الصحية بمنطقة حائل يوم غد بحضور الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل باختتام الاسبوع الصحي لهذا العام. ويتضمن الحفل بعض الكلمات وتوزيع الجوائز والشهادات على المشاركين.

وجدير بالذكر انه اقيم خلال هذا الاسبوع في منطقة حائل عدد من المحاضرات والندوات كما وزع عدد من النشرات وملصقات التوعية الصحية كما اقيم معرض يحتوي على الاجهزة الطبية والأدوات الاسعافية وبعض الأدوية.

مشروع قانون في المغرب يفرض على المؤسسات الحكومية دفع فوائد على الاموال المستحقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش مجلس النواب المغربي في دورة الربيع الحالية التي بدأت امس الاول مشروع قانون جديد يفرض على الدولة والمجالس المحلية والمؤسسات العامة أداء فوائد عن الاموال المتأخرة بذمتها لصالح من يصفهم مشروع القانون بالاشخاص المقبولين لانجاز صفقات للدولة. ويحدد مشروع القانون الذي تقدم به فريق الاتحاد الدستوري قيمة هذه الفوائد بسعر يتجاوز نسبة ١٪ وهو سعر الخصم المعمول به طبقا لتوجيهات البنك المركزي المغربي.

وتبدأ فترة التأخير كما ينص مشروع القانون بمضي شهرين ابتداء من انجاز الخدمة او المقاولة لصالح الدولة او المجالس والمؤسسات العامة ويستند مشروع القانون في حيثياته الى اشارة كانت قد وردت في خطاب للعاهل المغربي لدى افتتاحه دورة البرلمان في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، الذي دعا فيه الحكومة الى اداء مستحقات الشركات والمقاولين الذين انجزوا مشاريع لصالح الدولة كما يستند في نصوصه الى قانون المالية الذي يعمل به حاليا والذي يرمي الى دعم مصداقية الدولة بشأن الوفاء بالتزاماتها تجاه الشركات والمقاولين.

الحكم بالسجن على بريطاني في ليبيا

لندن ـ أ.ف.ب: حكم على جيمس ابرا (وهو مهندس بريطاني) بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس في ليبيا.

وقد ألقي القبض على ابرا (٥٨ عاما) يوم ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي في مطار طرابلس عندما كان يهم بمغادرة البلاد.

كما يقضي مهندسان بريطانيان في ليبيا عقوبة السجن، اذ يقضي روبرت ماكسويل ١٢ عاما بتهمة «التجسس الصناعي» وميكائيل كنج خمس سنوات بتهمة «حيازة مخدرات».

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية امس ان محامي ابرا سيستأنف الحكم.

عاهل المغرب يحذر من مخاطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي

باريس ـ ق.ن.ا: حذر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب من مخاطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة على منطقة الشرق الاوسط.

وقال في حديث نشرته مجلة «بروفي دي دوموند» الفرنسية المتخصصة بالدراسات الدولية في عددها الصادر هنا امس ان عدم احلال السلام في الشرق الاوسط بأقرب وقت ممكن سيكون امرا خطيرا بالنسبة للعالم العربي ولاسرائيل في آن واحد.

واضاف ان هناك اطار سلام عربي جيد ومعترف به من قبل الاسرة الدولية ويتمثل بخطة السلام التي طرحها القادة العرب في مؤتمر قمة فاس وتؤكد قناعة جميع القادة العرب بالعمل من اجل تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وفد برلماني سوفياتي يزور تونس قريباً

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور تونس قريبا وفد برلماني سوفياتي برئاسة رئيس مجلس السوفيات الاعلى.

اعلن ذلك رئيس مجلس النواب التونسي السيد محمود المسعدي بعد اجتماعه بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اعـلان

تعلن اللجنة العليا للاعداد لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي تستضيفه دولة الكويت في أوائل علم ١٩٨٧، عن مسابقة لتصميم ثلاثة ملصقات جدارية POSTERS بهذه المناسبة، وتدعو اللجنة الفنانين التشكيليين للاشتراك في هذه المسابقة حسب الشروط والمواصفات التالية:

اولا ـ يشتمل الملصق على العبارات التالية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية:
مؤتمر القمة الاسلامي الخامس
دولة الكويت
(١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م)

ثانيا ـ يجب ان تشتمل الملصقات على افكار مستوحاة من الاهداف التي قامت من اجلها منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تتمثل في تعزيز التضامن الاسلامي ودعم التعاون بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات والعمل من اجل السلام القائم على العدل والحفاظ على الاماكن المقدسة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني والحفاظ على القيم الروحية والاخلاقية والاجتماعية الموجودة في الدين الاسلامي.

ثالثا ـ يقترح ان يشتمل الملصق على رمز ذي دلالة اسلامية وفكرة مستوحاة من دولة الكويت.. كما يمكن ان يشتمل الملصق على بعض الآيات القرآنية الدالة على وحدة المسلمين وتعاونهم.

رابعا ـ للجنة الحق في اجراء بعض التعديلات التي تراها مناسبة بالتعاون مع صاحب التصميم.

خامسا ـ يجب أن يكون التصميم بالالوان وبقياس ١٠٠ × ٧٠ سم.

سادسا ـ آخر موعد لتقديم التصاميم هو ٢٢/٤/١٩٨٦، وترسل التصاميم الى العنوان التالي (وزارة الاعلام ـ المكتب الفني ـ ص ب(١٩٣) الصفاة دولة الكويت)، علما بأن جوائز قيمة قد رصدت للفائزين.

سابعا ـ يقام معرض اثناء انعقاد المؤتمر لجميع الملصقات المشتركة في هذه المسابقة.

طفلك يضع ثقته بك كما تضعين أنت ثقتك بمنتجات سيدي للأطفال.

حالياً في الأسواق

سيدي
ناعمة ورقيقة مثل الطفل

الشركة السعودية للتوزيع

لبنان: ١١ سنة من الآلام دون أمل بالخلاص

الكانتونات حقيقة واقعة ولقمة العيش هي الهم الأهم بين خطوط التماس

بيروت - ر: عندما اندلعت شرارة الحرب الاهلية في لبنان في ١٣ ابريل (نيسان) عام ١٩٧٥ كان من يتكهن بامكان استمرارها بضعة اشهر يعتبر من المتشائمين، اما الآن وبعد ١١ عاما متواصلة من هذه الحرب التي اتسمت بأعمال عنف وحشية تجاوزت حصيلتها ١١٠ آلاف قتيل حتى الآن فقد بات يعتبر من يتوقع انتهاءها خلال اشهر مغرقا في التفاؤل.

ويقول خليل وهو بائع متجول فقد متجره في الحي التجاري الذي دمرته الحرب في سنواتها الاولى «في البداية كنا نسخر ممن يقول لنا ان الحرب ستستمر بضعة أشهر وكنا نعتقد انها لن تدوم اكثر من ايام قليلة، والآن وقد انهت سنتها الحادية عشرة دون بصيص امل بخلاص بات السياسيون يعزوننا بأن ازمتنا مرتبطة بأزمة الشرق الاوسط».

ويضيف قائلا وقد بدت علامات الحيرة والالم واليأس على وجهه «ليس هناك على ما يبدو من يعرف متى نخرج من هذا الكابوس».

وكان يوم الثالث عشر من ابريل ١٩٧٥ يوم احد وهو يوم العطلة الرسمية الاسبوعية عندما اطلق مسلحون في ضاحية عين الرمانة المسيحية في جنوب بيروت النار على سيارة ركاب كبيرة كانت تقل فلسطينيين عائدين من مهرجان الى مخيم تل الزعتر الفلسطيني الواقع في منطقة مسيحية في شرق بيروت، وقد ادى الكمين الى مقتل ٤٠ فلسطينيا.

واتهم الفلسطينيون حزب الكتائب اليميني المسيحي باطلاق النار على السيارة، لكن الحزب نفى هذا الاتهام ووجه اتهاما مضادا الى الفلسطينيين بقتل احد سكان المنطقة في اليوم نفسه.

وظن كثيرون من اللبنانيين انه يمكن وضع حد للكارثة، لكن عددا قليلا جدا من السياسيين فقط قال في تصريحات علنية ان ما حصل هو بداية أزمة معقدة تنطلق من معارضة اطراف سياسية لوجود فلسطيني مسلح وتنتهي بتقسيم لبنان الى دويلات او كانتونات.

ومع تتابع الاحداث اخذ اللبنانيون يقتنعون رويدا رويدا بأن الحرب التي بدأت في عين الرمانة لا يمكن ان تنتهي بسرعة وان «حربهم» مرتبطة بأزمة الشرق الاوسط رغم محاولات جدية لفصلها عن أزمة المنطقة.

خطوط التماس

ومع ظهور «خطوط التماس» التي اخذت تفصل مناطق لبنانية بعضها عن بعض والتي بدأت بين ضاحيتي عين الرمانة المسيحية والشياح المسلمة المقابلة لها جنوبي بيروت عام ١٩٧٥، اخذت هذه الخطوط تكبر وتنتشر في اكثر من منطقة لبنانية.

ففي بيروت «تكرست» هذه الخطوط معظم سنوات الحرب اما بسواتر ترابية او بتحصينات من الاسمنت المسلح، وظهر «خط اخضر» وهمي يفصل شطري بيروت الشرقي المسيحي والغربي ذي الغالبية الاسلامية.

وفي الجنوب خط تماس وهمي بين منطقة الاحتلال الاسرائيلي والمناطق التي جلت عنها اسرائيل بعد اجتياحها لمناطق لبنانية عام ١٩٨٢.

وفي منطقة جبل لبنان خطوط تماس بين ميليشيات درزية ويسارية من جهة وبين الجيش اللبناني وميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية من جهة اخرى.

وفي محافظة شمال لبنان ايضا خطوط تماس بين ميليشيات مسيحية ويسارية مؤيدة لسورية وبين ميليشيات «القوات اللبنانية».

ونتيجة للحرب اخذت المناطق المختلطة التي يتعايش فيها مسلمون ومسيحيون تتقلص وسط تهجير قسري متبادل في اكثر من منطقة لبنانية.

وتقول احصاءات شبه رسمية ان ثلث اللبنانيين البالغ عددهم حوالي ثلاثة ملايين نسمة قد باتوا مهجرين في وطنهم.

وهذا الواقع الجديد جعل القسم الاعظم من جيل كامل من اللبنانيين ممن هم الآن في سن الشباب لا يعرف مناطق عديدة من لبنان ويخشى ان يرتادها لأسباب أمنية، فيما اصبح الانتقال بين مناطق ومناطق اخرى محفوفا بالخطر اما بسبب رصاص القنص او خشية من الخطف اذ ان هناك الالوف من اللبنانيين الذين فقدوا منذ سنوات بعد ان خطفتهم ميليشيات متنازعة لأسباب طائفية او عقائدية ولا يعرف مصير معظمهم حتى الآن.

الوضع الاقتصادي

وعلى الصعيد الاقتصادي ارتفعت كلفة المعيشة واخذت الطبقة الوسطى تتقلص كما قال اكثر من محلل اقتصادي، وذلك بسبب التدهور الخطير في سعر صرف الليرة اللبنانية حيث كان سعر الدولار الامريكي يساوي قبل ١١ عاما حوالي ثلاث ليرات لبنانية ووصل الآن الى اكثر من ٢٣ ليرة لبنانية.

يضاف الى هذا توقف عشرات المؤسسات الاقتصادية والمعامل عن العمل اما لوجودها في مناطق قتال او بسبب ما لحق بها من دمار او لانحسار التعامل بين المناطق.

والذي حذر منه بعض السياسيين في بداية الحرب من تكريس «كانتونات» في بعض المناطق اللبنانية اصبح حقيقة واقعة عمليا حيث تتصرف الميليشيات على اساس انها دول قائمة، فهي تجبي الضرائب وتفرض «امنها الخاص» وتسيطر على مرافىء شرعية وتفتح مرافىء غير شرعية دون ان يكون هناك اي دور ذي شأن للسلطة الشرعية التي ضعفت الى حد ان الجيش الذي يخضع رسميا لقيادة واحدة تحول الى الوية يغلب على كل منها طابع طائفة معينة.

وخلال ١١ عاما من القتال الذي تخللته فترات قصيرة من السلام طرحت «اوراق عمل» بالعشرات وجرى اكثر من حوار بين الاطراف المتنازعة لكن معظم ذلك كان ينتهي الى طريق مسدود.

وكانت آخر محاولة للتوصل الى حل سياسي للأزمة اللبنانية قد جرت في نهاية العام الماضي بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و «القوات اللبنانية» المسيحية برعاية سورية.

وتوصلت الاطراف الثلاثة الى اتفاق يهدف الى انهاء حالة الحرب واجراء اصلاحات سياسية، لكن هذا الاتفاق لم ينفذ بسبب اطاحة ميليشيا «القوات اللبنانية» بالسيد ايلي حبيقه قائدها في تلك الفترة والذي وقع الاتفاق باسمها، واعلنت الميليشيات المسيحية اثر ذلك معارضتها للاتفاق.

مبادرات

وشهدت الحرب اللبنانية مبادرات عربية ودولية سعت الى انهائها وكان ابرزها تدخل عسكري سوري عام ١٩٧٦ لوقف الحرب وضبط الوجود الفلسطيني المسلح، لكن هذه المبادرة اصطدمت بعد ذلك بمعارضة مسيحية استمرت الى حين وقوع الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢ وخروج الفلسطينيين المسلحين من بيروت وبعض المناطق الى جانب خروج الجيش السوري من بيروت.

وقامت مقاومة نشطة للاحتلال الاسرائيلي الذي اضطر الى الانكفاء من معظم المناطق اللبنانية، وعاد الحديث عن رجوع الوجود الفلسطيني المسلح الى بيروت ومناطق لبنانية جنوبية.

وارتفعت حدة القتال وتصاعدت الازمة السياسية بين الميليشيات اليسارية والاسلامية المؤيدة لسورية وميليشيات «القوات اللبنانية»، كما عاد القتال من حين الى آخر بين حركة «امل» التي ازدادت قوتها وبين الفلسطينيين.

اما المواطن اللبناني فقد اصبح همه الاساسي بعد هذه الاعوام الاحد عشر هو كيفية تجنب الموت برصاص القنص او بالقصف المدفعي والصاروخي او بالسيارات الملغومة او الاشتباكات بين الميليشيات المتنازعة.

واصبح همه ايضا يدور حول كيفية تأمين لقمة عيشه بعد ارتفاع اسعار المواد الغذائية وكلفة العلاج وسائر امور الحياة وانغلاق ابواب الرزق في وجهه نتيجة لتقلص مجالات العمل وفرصه.

محصلة «حرب المخيمات»: ٧٥ قتيلاً وجريحاً فلسطينياً
سورية: أطلقنا سراح بريان

بيروت - «الشرق الاوسط»: واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اسفرت المعارك الاخيرة حول المخيمات الفلسطينية جنوبي بيروت عن سقوط ١٥ قتيلا واصابة ستين آخرين بين الفلسطينيين اضافة الى اضرار مادية بالغة لحقت بالمساكن والمدارس والمنشآت.

جاء ذلك في احدث احصاء اذاعته امس وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وعلم من مصدر قريب من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية انه تم اخلاء ستة جرحى فلسطينيين ليلة امس من مخيم شاتيلا عن طريق الصليب الاحمر اللبناني وقال المصدر ايضا ان المسؤول العسكري لحركة «امل» عقل حمية، احضر قبيل منتصف الليل بلدوزرا داخل المخيم واصدر أمره بإزالة الساتر الرملي الذي اقامته ميليشيات حركته عند المدخل الشمالي للمخيم بالقرب من سينما الشرق حيث يوجد مكتب لأمل.

ومع ذلك عاد رصاص القناصة يدوي من جديد بعد اخلاء الجرحى وازالة الساتر.

وتجدر الاشارة الى انه تم التوصل يوم الاربعاء الماضي في دمشق الى اتفاق بوقف اطلاق النار في اجتماع حضره ممثلون عن الطرفين واحزاب اخرى موالية لسورية. ويقضي هذا الاتفاق بوقف اطلاق النار فورا وتشكيل «قوة أمنية» مكونة من عناصر فلسطينية ولبنانية للاشراف على تطبيق الاتفاق.

وقد سجل امس هدوء حذر في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا في حين واصل اعضاء لجنة التنسيق مراقبة الوضع الامني.

سورية اطلقت بريان

من ناحية اخرى ذكر في دمشق امس ان قوات الامن السورية هي التي اطلقت سراح المدرس الفرنسي المخطوف في لبنان، ميشيل بريان. وكان وزير الخارجية السوري، السيد فاروق الشرع، قد تولى مهمة تسليم بريان ليلة امس الى السفير الفرنسي في دمشق.

وقال شهود عيان ان بريان الذي اصطحبه رجال الامن السوريون الى وزارة الخارجية ابتسم للصحفيين والمصورين الذين حظر عليهم توجيه اسئلة اليه او التقاط صور له.

وقالت مصادر السفارة الفرنسية انه من المتوقع ان يعود الى باريس اليوم عن طريق الجو.

وكان بريان قد اختطف منذ اربعة ايام. وكان بذلك الاجنبي رقم ٢١ من المخطوفين في لبنان. واضربت عدة مدارس خاصة في بيروت الغربية عن العمل احتجاجا على خطف المدرس الفرنسي.

وقد اعربت الحكومة الفرنسية عن ارتياحها امس لاطلاق سراح بريان.

وفد لبناني في واشنطن

وعلى صعيد آخر، يصل الى واشنطن اليوم وفد نيابي لبناني في زيارة تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين الامريكيين في الحكومة الامريكية ومجلسي الشيوخ والنواب.

وكان الوفد المؤلف من اربعة نواب عن الجنوب وهم رفيق شاهين وعلي الخليل ونديم سالم وفريد سرحال والسفير اللبناني السابق نديم دمشقية، قد وصل الى نيويورك يوم الخميس الماضي، والتقى في اليوم التالي بالسكرتير العام للأمم المتحدة خافيير دي كويلار ومساعده للشؤون السياسية حيث بحث معهما الوضع في الجنوب اللبناني ومستقبل قوات الطوارىء التابعة للأمم المتحدة فيه خاصة بعد قرار الكونجرس الامريكي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خفض قيمة المساعدة الامريكية في ميزانية تلك القوات الى النصف. كما التقى الوفد بعد ذلك بالسفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد يوم غد مع عدد من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب والمسؤولين في لجان العلاقات والشؤون الخارجية والاعتمادات في المجلسين كما سيجتمع الى كبار المسؤولين في وزارة الخارجية وسيتركز البحث خلال تلك اللقاءات على الوضع في الجنوب وقوات الطوارىء ويعتقد ان الوفد سيحاول اقناع المسؤولين الذين يلتقيهم بثني الولايات المتحدة عن قرارها خفض مساعداتها التي تبلغ نصف ميزانية قوات الطوارىء في مجملها.

وسيقيم سفير لبنان لدى الولايات المتحدة السيد عبد الله بوحبيب يوم غد غداء عمل في مقر السفارة يلتقي خلاله الوفد مع المسؤولين الامريكيين عن شؤون لبنان.

كما سيقيم السفير بوحبيب مساء الثلاثاء القادم حفل استقبال على شرف الوفد في مقر اقامته يحضره عدد كبير من المسؤولين الامريكيين الحاليين والسابقين الذين خدموا في لبنان اضافة الى مندوبي الصحافة اللبنانية والعربية ومسؤولين من المؤسسات اللبنانية والعربية الامريكية.

تأجيل اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الاذاعات الاسلامية الى شهر شوال

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الحاج:

تقرر ان يعقد اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية والاجتماع الثالث للجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية يوم ٢١ شوال القادم الموافق ١٩٨٦/٦/٢٨م بدلا من الثالث من شعبان الجاري.

وصرح الامين العام للمنظمة السيد احمد فراج لـ «الشرق الاوسط»: «ان رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية الدكتور فؤاد الفارسي قد تلقى العديد من طلبات التأجيل لما بعد شهر رمضان من الكثير من الدول الاسلامية الاعضاء بالمنظمة، كما اجريت بعض الاتصالات مع باقي الدول بهذا الصدد، وتم الاتفاق على ان تبدأ الاجتماعات بتاريخ ٢١ شوال القادم وعلى نفس البرنامج السابق بدءا باللجنة المالية ثم المجلس التنفيذي ثم الجمعية العامة ولجنة البرامج».

وحول اهم الموضوعات التي ستطرح على المجلس لمناقشتها قال السيد فراج انه بالنسبة للجنة المالية ستعرض عليها الحسابات الختامية للمنظمة عن الاعوام السابقة، بالاضافة لمشروع الموازنة لعام ١٩٨٦م، ١٩٨٧م، وبالنسبة للجنة البرامج ستعرض عليها بعض المقترحات لخطة النشاط في المرحلة القادمة، كما انها ستتلقى من الدول الاعضاء مقترحاتها حول هذا النشاط وتناقش هذه البرامج وتستقر على خطة تنفذها الامانة العامة للتعاون مع الدول الاعضاء خلال السنتين القادمتين، وبعد ان تتبلور الخطة سيتم عرضها على المجلس التنفيذي، والذي سينظر ايضا في تقرير اللجنة المالية وتوصياتها، وتقرير لجنة البرامج وتوصيتها وتقرير يتقدم به رئيس المجلس التنفيذي عن الاجراءات التي اتخذها فيما بين الدورتين بالاضافة الى تقرير عن نشاط المنظمة فيما بين دورتي الانعقاد الحالية والسابقة، ويعرض كل ذلك على الجمعية العامة بالاضافة الى تقرير عن النشاط سيقدمه الامين العام للمنظمة وتقرير مالي ينص النظام على طرحه على الجمعية العامة.

وحول انتاج منظمة الاذاعات الاسلامية في السنة الحالية اضاف السيد فراج انه يتم الآن تنفيذ الخطة التي اقرت في الدورة الاخيرة الى ان تعقد الدورة القادمة وتوضع خطة جديدة.

وبالنسبة لخطة النشاط الاذاعي فقد تم تنفيذ ما هو اكثر من الخطة الموضوعة او ما يوازي ١٢٠ بالمائة من الخطة الاذاعية.

اما بالنسبة للبرامج التلفزيونية فقد نفذنا ٨ برامج من ١٣ برنامجا، وانتهينا من الاعداد لبرنامج آخر، وينتظر ان نفرغ خلال شهرين من مسلسل «اعلام القضاة» بالاشتراك مع المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون العراقية، وتم انهاء ٥ حلقات من اصل ١٣ حلقة من المسلسل.

وهناك مشروع مهم تم تنفيذه هو مشروع مركز النسخ التلفزيوني والذي يعتبر من اهم منجزات المنظمة مما يدعم عمل التبادل البرامجي في نطاق البرامج التلفزيونية ليواكب تقدما في المجال الاذاعي الذي حققنا فيه انجاز ٦٠٩٠ برنامج اذاعي مدتها اكثر من ٤٠٠ ساعة تم تبادلها بين الدول الاسلامية.

وقال: ويكفي ان نعلم بأن اول سنة في نشاط التبادل حققنا خلالها ١٢٥ ساعة فقط، ومعنى ذلك ان عدد البرامج ارتفع بالاضافة لعدد الدول المشاركة في التبادل فزاد من ٦ دول الى ٤٨ دولة ومركز اسلامي في حوالي ٣٨ دولة والباقي مراكز وجاليات اسلامية في جميع انحاء العالم.

واعرب عن اعتقاده بأن الحكومة السعودية قد ساهمت بفاعلية في رفع نشاط المنظمة لتحقيق افضل الخدمات للمجتمع الاسلامي في مجال نشاطها.

الشيخ نواف الأحمد: الكويت لا تفرق في تعاملها بين المقيمين

الكويت - ق.ن.ا: أكد الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي ان حكومة بلاده لا تفرق في تعاملها بين المقيمين الذين خدموا الكويت وقدموا لها خدمات جليلة وكان تصرفهم حسنا طوال فترة اقامتهم بسبب اختلاف دياناتهم او مذاهبهم او قومياتهم.

واضاف الوزير الكويتي في تصريح له لصحيفتي «الأنباء» و «الرأي العام» الكويتيتين ان التصور الحكومي لمنح الاقامة الدائمة لن يكون مقتصرا على العرب المسلمين، مشيرا الى ان الحكومة الكويتية لا تفرق ابدا في تعاملها بين المقيمين.

ونفى ما نشرته احدى الصحف المحلية الكويتية من اقرار مشروع الاقامة الدائمة لمن يقيم في الكويت منذ عشرين عاما، مشيرا الى ان هذا المشروع لازال قيد البحث والدراسة.

مصطفى أمين

ذات يوم صدر قرار جمهوري بتأليف لجنة في مصر لاعادة كتابة التاريخ، وهللنا لهذه اللجنة وفرحنا بها، وتقدم كثيرون للادلاء بشهادتهم، وسجلت اقوالهم على اشرطة وكتبت بها محاضر، وفجأة توقفت لجنة اعادة كتابة التاريخ عن عملها، واختفت اخبارها من الصحف والمجلات. وانشقت الارض وابتلعت اعضاء اللجنة، ولم نعد نسمع عنهم ولم يتكلم واحد منهم ويقول للناس لماذا اجتمعوا ولماذا انفضوا. وما هو سبب اصابة اللجنة بالسكتة القلبية. وماذا وجدت من حقائق وهي تعيد كتابة التاريخ حتى اضطرت الى قفل الباب بالضبة والمفتاح. ثم فوجئنا بنشر قرار في جريدة الوقائع الرسمية بالغاء هذه اللجنة بدون ابداء الاسباب، والغريب ان جريدة واحدة لم تنقل هذا القرار عن جريدة الوقائع كما تفعل مع اي قرار!

وينشر صلاح نصر مدير المخابرات السابق مذكراته، ومع انني لا اثق بأي كلمة يقولها صلاح نصر ومع ان هذه المذكرات هي مرافعة دفاعا عن نفسه امام محكمة التاريخ بعد ان اصدرت محكمة الجنايات حكمها عليه بالسجن عشر سنوات مع الشغل في تهمة التعذيب والتلفيق وأيدت محكمة النقض هذا الحكم، مع كل هذا فان ما ذكره في مذكراته بأن المشير عبد الحكيم عامر لم ينتحر وانما قتل قتلا. ثم جاءت النجمة السينمائية برلنتي عبد الحميد ونشرت مذكراتها وقالت فيها انها تزوجت المشير.. والتخلص من المشير عامر لم يأت فجأة، وله خلفيات وسبقته محاولات. ولم يكن هناك حل آخر. المشير لم يكن يريد ان يترك البلد، ولا اراد ان يعود الى الجيش، ولكن حدثت اشياء استنتج منها المشير انه سيقتل. ونقل لي مخاوفه. وقال لي انا سأقتل. وانا بدوري اؤكد ان المشير قتل ولم ينتحر. كان رجلا مؤمنا ويخاف الله فكيف ينتحر. قال لي انهم يطلقون ضدي الشائعات، يقولون انني سأنتحر؟ انهم تعودوا ان ينشروا الشائعة ثم ينفذونها، انا لا يمكن ان انتحر. انا لا يمكن ان اموت كافرا...

وهناك دليل آخر على ان المشير قتل ولم ينتحر، كيف تحدث النكسة في يونيو وينتحر المشير في سبتمبر؟ لو اراد المشير الانتحار كرد فعل للنكسة كان انتحر في الوقت ذاته.. لا ان ينتحر بعد ان سافر ليبحث لي عن منزل لي انا وابننا عمرو.. وقالت برلنتي عبد الحميد في مذكراتها: «وانا املك الوثائق التي تؤكد ان المشير قتل، وسيأتي الوقت الذي اعلن فيه هذه الوثائق. واعود هنا الى النقطة الاساسية وهي من قتل المشير؟ انني اسجل للتاريخ والحقيقة.. لهذا اقول ان أي اجراء اتبع مع المشير عبد الحكيم عامر لا يمكن ان يكون قد تم الا بأمر من جمال عبد الناصر، ولم يكن عبد الناصر يعطي اوامر مباشرة، ولكنه كان يوحي بالشيء، ثم يترك الشخص الذي امامه يتصرف من تلقاء نفسه». انتهى ما قالته برلنتي عبد الحميد.

ولا يمكن ان نأخذ اقوال صلاح نصر وبرلنتي عبد الحميد قضية مسلمة، فهذه مسألة خطيرة تتعلق بحياة الرجل الثاني في الدولة، ولهذا فلا بد من تأليف لجنة برلمانية للتحقيق ليعرف الناس هل انتحر المشير عامر كما قالت الحكومة يومئذ، ام انهم «انتحروه» كما قال الناس في تلك الايام!؟

للبيع

سيارة أوستين (مارتن) (لاجوندا) جديدة — مصنوعة بمواصفات خاصة جدا بها تليفزيون وفيديو وثلاجة وطاولة للمقاعد الخلفية — العدادات بشاشات تلفزيونية ومستلزمات أخرى مميزة اللون بني والفرش الداخلي بيج جلد.

المراجعة: الأسواق العربية السعودية — جدة

تليفون: ٦٨٨٣٥٤٨ ٦٨٨٣٤٤٨

مطلوب بجدة

منذوبي مبيعات للعمل في مجال الخرسانة الجاهزة والبلاط والأسفلت

حداد ولحام

الاتصال بالإدارة ت ٦٧٢٥٣٩١

لكي تحصل على خدمة أفضل

يوجد لدينا:
مهندسو تبريد
كهربائيون
مهندسو ديكور
سباكون
فريق متكامل تقدمه:

مؤسسة بكر عبد الغني للتبريد والصيانة

للقصور - الشركات - للمنازل وجميع المنشآت. بمناسبة الافتتاح ٨٥ ريالاً فقط تنظيف فريون لمكيفك

يوجد لدينا مغاسل للمكيفات على الطريقة الأمريكية

فقط اتصل ٦٧١٨٣٤٢ ونحن نقوم بالباقي

الخبرة الألمانية التركية تحصل على خدمة أفضل وأسعار أقل

مطلوب للإيجار بجدة

فيلا كبيرة

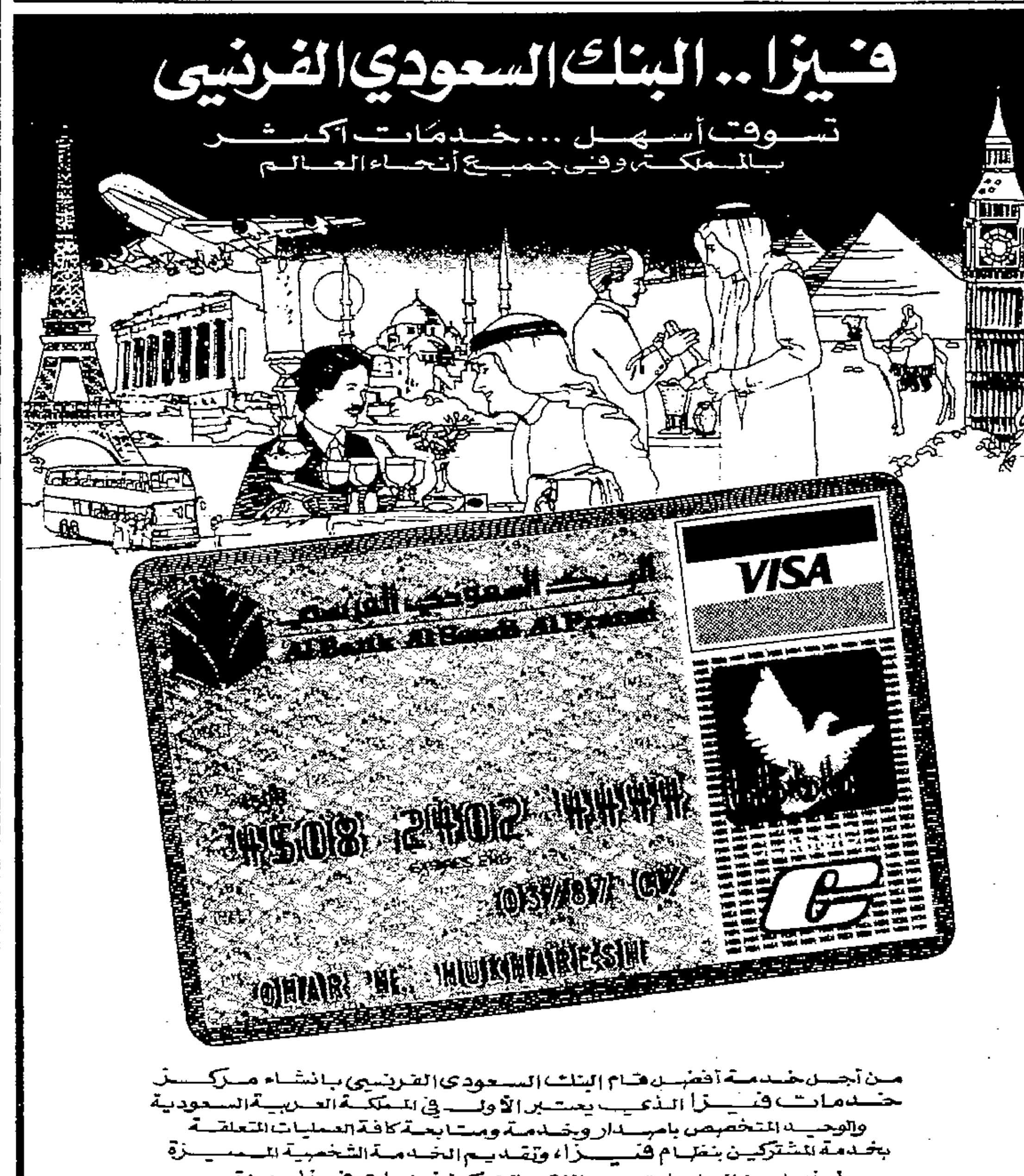
للاستفسار تليفون: ٦٦٧٣٨٤٥ ٦٦٧٤٩٣١ / ٦٦٩٥٦٥٠ جدة

شركة وطنية كبرى بحاجة إلى مدير حسابات

محاسب قانوني عمومي أو محاسب قانوني، يجيد اللغة الإنجليزية، ولديه خبرة ١٠ سنوات في تحضير الأنظمة والسياسات والإجراءات المالية والمحاسبية، ولديه القدرة على إدارة وإعداد كشوف الحسابات الشهرية والفرعية لكل قسم على حدة والإجمالية، وكشوف النقدية، والإسقاطات وتحاليل التقارير وضوابط الميزانية باستخدام الكمبيوتر، ولديه القدرة على التعامل مع الإدارة العليا من مختلف الجنسيات، والإشراف على فريق المحاسبة المكون من ٥ محاسبين.

الراتب مغر - بالإضافة إلى مزايا أخرى ممتازة. يرجى إرسال بيانات بالخبرة إلى العنوان التالي:

ص.ب ٧١٠ - الخبر ٣١٩٥٢ - عناية المدير الإداري - الخبر - المملكة العربية السعودية.



من أجل خدمة أفضل قام البنك السعودي الفرنسي بانشاء مركز خدمات فيزا الذي يعتبر الأول في المملكة العربية السعودية والوحيد المتخصص باصدار وخدمة ومتابعة كافة العمليات المتعلقة بالمشتركين بنظام فيزا، وتقديم الخدمة الشخصية المميزة

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمركز خدمات فيزا بجدة. هاتف ٦٦٧٢١٦٥ أو بأقرب فرع من فروع البنك السعودي الفرنسي الموزعة في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية

البنك السعودي الفرنسي
Al Bank Al Saudi Al Fransi
نحن نعتني بكم

تنزيلات كبرى لغاية ٤٠٪

على الهدايا - طقم البورسلين - الفضيات - اللبوجو والكريستال

باتشي

تصريح رقم ١٢٤ جدة - ١٢٣ جدة - ١٣ المدينة المنورة

باتشي العنوان الأول في المملكة

باتشي	جدة: خلف شيراتون - عماير الكعكي - تليفون ٦٣١٣٨٢٦
باتشي	جدة: سوق جدة الدولي - تليفون ٦٦٧٥٤٢٩
باتشي	جدة: طريق المدينة الطالع - تليفون ٦٦٩٤٦٧٩
باتشي	المدينة المنورة: شارع قباء - تليفون ٨٢٤٣٨٠٠
باتشي	الرياض: العليا - شارع الثلاثين - تليفون ٤٦٥٩٧٦٨
باتشي	مكة المكرمة: شارع الستين - تليفون ٥٤٥٧١٣٣
باتشي	الطائف: شارع شهار - تليفون ٧٤٦٧٧٥٦

أوبك .. إلى أين؟
قراءة في أوضاع السوق النفطية

انتهى اجتماع اوبك الوزاري الذي انعقد في جنيف مؤخرا دون ان يتوصل المؤتمرون الى اتفاق مقبول للاسعار والانتاج.

وتترقب الاوساط المعنية بحذر بالغ ما سوف تكشف عنه الايام القليلة القادمة عند انعقاد اجتماع وزراء منظمة الاوبك والذي من المقرر ان يتم فيه مناقشة حصص الانتاج واستكمال الموضوعات المطروحة للبحث.

والامل معقود ان يحقق المؤتمرون في اجتماعهم المرتقب ما عجزوا عن تحقيقه في مؤتمرهم الطارىء الذي عقد في جنيف وانتهى في ٢٤ مارس (اذار) الماضي بعد مباحثات شاقة لم يتوصل فيها الى نتائج حاسمة بعد ان ترددت انباء عن الاتفاق على تخفيض سقف الانتاج من ١٦ مليون برميل يوميا الى ١٤ مليون برميل يوميا بهدف اعادة الاسعار الى حالة الاستقرار وبمستوى معقول. وعلى ان تقوم الدول الخمس من غير الاعضاء في الاوبك التي حضرت جانبا من الاجتماع تخفيض نسبة مئوية من انتاجها.

والحقيقة ان هذه النتيجة التي توصل اليها المؤتمرون لم تكن ظاهرة مستغربة للمتابع لنتائج اجتماعات اوبك في الفترة الاخيرة مع ما ارتبطت به سوق النفط من عدم استقرار وزيادة في المعروض نتيجة عدم التزام بعض الاعضاء بالحصة المتفق عليها في سقف الانتاج.

ولذا جاء هذا الاجتماع الطارىء ليضع خطة لخفض الانتاج ولكن لم يعلن عن شيء باستثناء الاتفاق على عقد اجتماع جديد، وهذا يعني انه لا يزال في الطريق عقبات كثيرة امام توحيد الاتفاق على انتهاج سياسة انتاجية موحدة.

وفي هذه المرحلة تراكمت اثار السياسات الانتاجية والتسعيرية التي اتخذتها الكثير من الدول المنتجة للبترول سواء في داخل الاوبك او خارجها ـ وها هي النتيجة ـ ان السقف الذي حاولت المنظمة وتعبت كثيرا لكي تقيمه اصبح متداعيا مهددا بالسقوط، والضرر في هذه الحالة عائد على الجميع.

ولهذا فان الامر لم يعد يحتمل اية مساومات لان الجميع يركبون سفينة واحدة.

ولعلنا نذكر ان تأسيس منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) كان في اعقاب التخفيضات التي اجرتها شركات النفط الكبرى على اسعار النفط العربي الخام خلال عام ١٩٥٩م، ١٩٦٠م بعد مشاورات بين الدول العربية (المملكة العربية السعودية والعراق والكويت) وايران وفنزويلا من اجل اتخاذ تدابير موحدة للوقوف في وجه تقلبات الاسعار المعلنة للنفط الخام في السوق العالمية.

وظهرت في ذلك اهمية قيام تجمع للدول المنتجة للبترول لمواجهة التجمع لكارتل شركات البترول الكبرى، وكانت خطوة الاوبك لتحديد اسعار منتجاتها من النفط الخام (نهاية عام ١٩٧٣م) قد شكلت نهاية مرحلة مهمة في تاريخ الصناعة البترولية لصالح اقتصاديات دولها ووضعت نهاية حاسمة لتاريخ كانت السيطرة فيه لشركات البترول الكبرى على نظام التسعير الذي احتكرته لفترة تناهز النصف قرن.

● مشاكل وصعوبات:

وفي الوقت الذي اخذت فيه منظمة الاوبك المبادرة في عملية تسعير انتاج دولها من البترول الخام، بدأت تواجه سلسلة من المشاكل والصعوبات ـ كان احد هذه المشاكل من داخل منظمة الاوبك نفسها حيث ظهرت في صفوف الاوبك آراء عديدة بخصوص الاسعار منها ما يميل الى الاعتدال ومنها ما ينادي بزيادتها وصاحب

بقلم الدكتور: عيد مسعود الجهني

ذلك اتخاذ قرارات اتجهت نحو الزيادة نتيجة عوامل عدة منها التضخم المستورد وهبوط سعر الدولار في ذلك الحين بالاضافة الى ضرائب الدخل والريع والفروقات النسبية.

وفي عام ١٩٧٧م عقد اجتماع في كاراكاس وانقسم الاعضاء الى مجموعتين طالبت المجموعة الاولى بتجميد الاسعار بسبب ظروف الاقتصاد العالمي واتاحة الفرصة للدول المستهلكة للبترول لتصحيح هذه الاوضاع بالاضافة الى وجود فائض نفطي في السوق العالمية يزيد على الطلب العالمي، وكان من هذه المجموعة المملكة العربية السعودية اما المجموعة الثانية فقد طالب بزيادة الاسعار بنسبة تتراوح ما بين ٥ ـ ١٠٪ استنادا الى جملة عوامل منها ان بعض دول الاعضاء كانت تعاني عجزا في موازين مدفوعاتها نتيجة لعاملي التضخم المستورد وتدهور اسعار صرف الدولار، وقد صدر قرار الاوبك بتجميد الاسعار لمدة سنة كاملة وذكر في تبرير ذلك ان ظروف السوق الدولية في ذلك الحين جعلت من المستحيل على دول الاوبك ان ترفع اسعارها بسبب الامدادات المتزايدة من مصادر اخرى وخاصة بحر الشمال والاسكا.

وفي غضون عام ١٩٧٨م عقد اجتماع في الطائف لدراسة اوضاع المنظمة وايضا انقسم المؤتمرون الى مجموعتين طلبت الاولى ان يتم بحث مستقبل المنظمة (اوبك) امام ظهور مصادر نفطية بديلة بينما طلب غالبية الاعضاء وضع اقتراحات وتوصيات للمؤتمر القادم تشمل كافة السلبيات التي تعترضهم كانخفاض الاسعار وتدهور القوة الشرائية امام تصاعد موجة التضخم وانخفاض اسعار صرف الدولار بالاضافة الى المعروض من النفط لدى معظم بلدان وكالة الطاقة الدولية وادعاءات هذه الوكالة بوجود فائض نفطي في السوق العالمية سببه نفط الاوبك الخام.

ولم تمض شهور حتى كان انعقاد مؤتمر ١٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٨م في ابوظبي وانقسم المؤتمرون الى جبهتين نادت الاولى لزيادة معتدلة في الاسعار لاتتجاوز ١٠٪ وتكون على مراحل تدريجية وليست دفعة واحدة كالزيادة السابقة وذلك بسبب الاحداث الايرانية وما افرزته من اثار سلبية على السوق العالمية للنفط الخام بينما طالبت الثانية بضرورة زيادة الاسعار بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ لتعويض بعض الخسائر نتيجة للعوامل التالية:

١ ـ سريان تجميد الاسعار لمدة عامين وتأثيراته السلبية على العوائد النفطية لاقطار المنظمة وبالتالي انخفاض الدخول الحقيقية لها.

٢ ـ استمرار تدهور اسعار صرف الدولار امام بقية العملات مع استمرار موجة التضخم.

ونتيجة للمؤثرين السابقين انخفضت القيمة الحقيقية للبرميل العربي الخام من نفط الاشارة الى ما بين (٦ ـ ٧) دولارا بالمقارنة مع سعره الرسمي (١٢,٧٠) دولار.

واوصى المؤتمر بأن يتم اصدار زيادات جزئية وتدريجية في الاسعار مقسمة الى اربع مراحل فصلية.

وبعد صدور قرار الاوبك الاخير اجرت السعودية مشاورات مع بقية اعضاء المنظمة من اجل القيام بحملة اعلامية على نطاق واسع لشرح ابعاد القرار والظروف التي ادت الى الزيادة المتدرجة باسعار النفط الخام، وقد حدثت بعض التطورات الهامة بالسوق النفطية العالمية في اعقاب صدور قرار ابوظبي من اهمها انقطاع الامدادات النفطية من ايران وارتفاع سعر برميل النفط الخام في اسواق البيع الفوري الى ما يقارب ٣٠ دولارا بالمقارنة بالسعر الرسمي الذي اقترحته الاوبك في مؤتمر ابوظبي والذي سرى منذ اول يناير (كانون الاول) ١٩٧٩م.

لكن سوق النفط العالمية لم تشهد استقرارا حينما طبقت الاوبك هذه الزيادة بالاسعار والعلاوة الاضافية، بل حدثت جملة تطورات من اهمها استمرار تصاعد سعر النفط الخام في سوق البيع الفوري حتى في العقود طويلة الاجل عن سعره الرسمي مما حقق لشركات النفط الكبرى التي تسيطر على الكثير من مراحل الصناعة النفطية ارباحا كبيرة لكونها تبيع البرميل الخام بسعر يتراوح بين (٣٠ ـ ٣٥) دولارا كما وصلت اسعار البرميل من النفط الخفيف في بعض الحالات الى (٤٠) دولارا.

واستمر تدهور اسعار صرف الدولار بالنسبة للعملات الاخرى في سوق النفط العالمية.

وازاء التطورات السابقة عقد اجتماع المؤتمر الوزاري لوكالة الطاقة الدولية في باريس ٢١ مايو (ايار) ١٩٧٩م وقرر المجتمعون ضرورة وضع سياسة موحدة لمواجهة تحركات الاوبك في زياداتها المستمرة لاسعار نفطها الخام والعمل على تخفيض استهلاك الدول الاعضاء من النفط الخام المستورد بمقدار ٥٪ خلال العام المذكور ثم الاعتماد على مصادر بديلة وتشجيع الاستثمارات فيها وتطويرها كالطاقة النووية، الطاقة الشمسية، الفحم، الغاز الطبيعي، النفط الصناعي والطاقة الجوية.

وفي ٢٦ يونيو (تموز) ١٩٧٩م في جنيف عقد مؤتمر اوبك الرابع والخمسين وكما حدث في السابق ظهرت جبهتان نادت الاولى باحداث زيادة معتدلة في الاسعار لا تتعدى مستوى ١٨ دولارا للبرميل اما الجبهة الثانية فنادت بزيادة الاسعار الى مستوى يتراوح بين ٢٠ ـ ٢١ دولارا للبرميل الخام وانتهوا الى قبول حل وسط بحيث تزداد الاسعار بمعدل ٣٥٪ ويتم تطبيقها من ١ يوليو (تموز) ١٩٧٩م.

وما انتهت اجتماعات الاوبك حتى اخذت الدول الصناعية السبع تتحرك بسرعة وعقدت مؤتمرا في طوكيو حضره رؤساء هذه الدول في يومي ٢٨ و١٩ يونيو (حزيران) ١٩٧٩م لايجاد الحلول للمشكلات الاقتصادية التي تتعلق بدولهم واصدروا عدة قرارات لتخفيض استيراداتهم النفطية من اقطار الاوبك وتنظيم سوق النفط العالمية ثم العمل الجاد في سبيل تطوير مصادر الطاقة البديلة.

وقبل ان تعقد منظمة الاوبك مؤتمر النفط السنوي في كاراكاس (نهاية عام ١٩٧٩م) رفعت دول الاوبك بصورة منفردة ومتعاقبة اسعار نفطها، وكانت النتيجة بطبيعة الحال هي فشل المؤتمر في توحيد الاسعار واصبحت غير مستقرة ويدخل في تحديدها عوامل عديدة بحيث لا يمكن لمنظمة الاوبك ايقافها او الحد منها في ظروف السوق النفطية واخذت الاسعار في التذبذب هبوطا وارتفاعا حتى عام ١٩٨٢م فانخفضت اسعار النفط بشكل ملحوظ، وهذا الانخفاض وان اثر على دخل اعضاء الاوبك وترك اثرا واضحا على ميزان مدفوعات تلك الدول الا انه على الجانب الاخر اضعف معدلات اعادة بناء هياكل الطاقة ومعدلات الانخفاض التدريجي لحصة النفط في ميزان الطاقة في الدول الصناعية.

● امكانية خفض الانتاج:

وترتب على ذلك خروج السوق النفطية من مراحل استقرار الى عدم الاستقرار في السنوات الاخيرة نتيجة لزيادة العرض عن الطلب. وقد سعت الاوبك في الاجتماع الوزاري الاخير الى تخفيض الانتاج الى ١٤ مليون برميل بدلا من ١٦ مليون برميل يوميا وهذا يعني ان على اعضاء الاوبك الالتزام بأن يخفضوا انتاجهم بنسبة ١٢,٥٪ حتى يمكن لهم تحقيق السعر ٢٨ دولارا للبرميل.

ولكن هل من الممكن تحقيق هذا الهدف؟ للاجابة على هذا السؤال نوضح ان الوسيلة المتاحة امام الاوبك هي العمل على تخفيض الانتاج وهذا يتطلب التنسيق ليس فقط بين دول الاوبك ولكن مع الدول الاخرى المنتجة خارج نطاق السوق ومن هنا يمكن تفسير سبب توجيه الدعوة لخمسة دول من غير الاعضاء والمشاورات المكثفة التي تتم لاقناع الدول الاخرى على تنفيذ سياسة انتاجية تحقق الاستقرار للسوق النفطية.

ولكن امام تحقيق هذا الهدف توجد محاذير منها الجناح المتشدد في الاوبك والذي كان سببا في رفع الاسعار سنة بعد اخرى مما جعل الدول الصناعية تخطط لكي تتخلص السوق البترولية من قبضة الاوبك القوية ـ وبتخطيط مدروس تمكنت الدول الصناعية الكبرى ان تدخل الى حلبة الصراع دولا اخرى خارج الاوبك مثل بريطانيا والنرويج اللتين اعلنتا صراحة رفضهما القاطع للتعاون مع الاوبك من اجل تخفيض الانتاج بأي شكل من الاشكال.

ولا يقل موقف الاتحاد السوفيتي عن موقف الدول الصناعية الغربية لان جميع تصريحاته حول هذا الموضوع تتسم بعدم الوضوح وان كان قد بدأ يصرح اخيرا بفداحة العجز الكبير الناشىء عن تدهور اسعار البترول.

ان منظمة الاوبك وهي ترتب الان خطوط دفاعها عليها الواجب التاريخي لن تتخذ الخطوات لكي تسيطر على الموقف البترولي وتسهم بأي جهود لعلاج لازمة انهيار اسعار البترول وتنظر الى المستقبل وتتعامل مع الواقع بمرونة وموضوعية.


اجتماع اوبك الاخير في جنيف

ضمن خطة ١٩٨٦ للموانىء المصرية:
بدء تشغيل ميناء دمياط وانتهاء التوسعات بالموانىء الاخرى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر الانتهاء من التوسعات في ارصفة ومنشات ٤ موانىء مصرية قبل نهاية عام ١٩٨٦ لاستيعاب حجم تجارة مصر الخارجية وبصفة خاصة تجارة الواردات وبدء تشغيل ميناء دمياط الجديد هذا العام وميناء الدخيلة الجديد العام القادم.

وقد اعلنت سلطات النقل البحري المصرية ان الاعمال الانشائية قد اوشكت على الانتهاء في هذه الموانىء وتشمل:

● ميناء الاسكندرية اكبر الموانىء المصرية والذي يستوعب معظم الواردات ويستهدف المشروع تطويره وزيادة ارصفته وتطوير وسائل الشحن والتفريغ به.

● ميناء بورسعيد على البحر الاحمر في مدخل قناة السويس لاستيعاب تجارة المدينة الحرة واستقبال السفن الكبيرة.

● ميناء الادبية لرفع كفائته واستقبال سفن الغلال مع ربطه بوسائل النقل الكافية.

● ميناء سفاجة والذي يستهدف استقبال احتياجات الوجه القبلي في مصر وتوزيعها على محافظات الصعيد مباشرة دون المرور بالعاصمة.

اما بالنسبة للموانىء الجديدة فيجري حاليا تنفيذ ميناء دمياط ويبلغ طول ارصفته ٣٣٥٠ مترا ويمكن لهذا الميناء استقبال ٥,٦ مليون طن سنويا ابتداء من النصف الثاني من عام ١٩٨٦م. وكذلك ميناء الدخيلة البحري كامتداد لميناء الاسكندرية ويبلغ طول ارصفته حوالي ٢٢٥٠ مترا ومن المنتظر الانتهاء منه في اوائل عام ١٩٨٧.

وسوف يبدأ ميناء دمياط الجديد خلال ايام في استقبال السفن العملاقة التي تصل حمولتها الى ٨٠ الف طن. ويعد انشاء هذا الميناء الجديد اضافة رائعة الى قدرة موانىء مصر على استيعاب الكم المتزايد لحركة التجارة الخارجية لمصر بعد معاناة موانىء الاسكندرية وبورسعيد والسويس في السنوات الاخيرة من التكدس مما جعل من المحتم انشاء ميناء جديد يتمشى مع الاحتياجات الفعلية للتجارة الخارجية.

وزراء الطيران بمجلس التعاون يبحثون سياسة الأجواء المفتوحة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يبحث وزراء الطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الاجتماع الثالث الذي يعقد في دبي يومي ١٥و١٦ ابريل (نيسان) الجاري سياسة الاجواء المفتوحة بين دول المجلس ومزاياها وعيوبها تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب بشأن الاستمرار في اتباع هذه السياسة او وقف العمل بها.

وكانت اللجنة الوزارية لشؤون مجلس التعاون بالامارات قد اعترضت في اجتماع سابق على الطلب الذي تقدمت به شركات الطيران الوطنية بدول المجلس لتقييد سياسة الاجواء المفتوحة امام شركات الطيران الاجنبية.

كما يستعرض وزراء الطيران قرارات وتوصيات الاجتماع الثاني لوزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون الذي عقد في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والمتعلقة بتنظيم التعاون بين سلطات الطيران المدني وشركات الطيران الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي.

من ناحية اخرى رأس محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية للطيران المدني اجتماعا ضم عددا من المسؤولين بوزارات الخارجية والدفاع والمواصلات وهيئات الطيران المدني بحث خلاله الاجراءات اللازمة لتخطيط سياسة عبور الطائرات الاجنبية لجواء الامارات والهبوط في مطاراتها.

وقال انه جرى تحديد الصلاحيات لجميع الاطراف تمشيا مع نصوص معاهدة شيكاغو للطيران المدني عام ١٩٤٤م حيث ان الامارات عضو فيها.

البحرين تدرس تعديل ايام العمل الرسمية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبحث دولة البحرين حاليا تعديل ايام العمل الرسمية بالنسبة للوزارات والقطاع العام بحيث تصبح خمسة ايام فقط في الاسبوع بدلا من ٦ حاليا.

ويعكف خبراء ديوان الموظفين البحريني على دراسة هذا الموضوع ومناقشة احتمالات تأثر الخدمات الخاصة بالجمهور في ظل تطبيق النظام الجديد.

واكدت مصادر بديوان الموظفين البحريني ان هذا النظام سيطبق في حالة اقراره على اجهزة القطاع العام فقط.

وتجري الآن مناقشة الايجابيات التي اسفر عنها تطبيق هذا النظام في عدد من الدول العربية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥٢٠
جنيه استرليني	٥,٤٢١٠	٥,٣٩٨٠
مارك الماني	١,٥٨٨٠	١,٥٨٤٨
فرنك سويسري	١,٨٩٤٥	١,٨٩٤٢
فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٥	٠,٤٩٧٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٥	٠,٠٠٢٣١٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٥٠
جلدر هولندي	—	١,٤٠٥٧
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٦٥
دولار كندي	٢,٦٧٥٠	٢,٦٣٠٣
شلن كيني	—	٠,٢٣١٨
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٧١
كرون سويدي	—	٠,٥٠١١
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٦٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٣٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥١١
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٨٢٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٤٤
روبيه هندي	٠,٣٦٧٠	٠,٢٩٦٥
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٤
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٤٧٥٩
دينار كويتي	١٢,٦٨	١٢,٦١٢٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٢١٣
دينار عراقي	٣,٤٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	٩,٥٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٥	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٦٢٥	—
ليره سوريه	٠,٣٣١٥	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٥٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٣٩٥٣٧٥
ريال يمني	٠,٤١٧٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار ليبي	١٠,٢٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٥٥٠	٤٠٣٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٠	٤٧١٥
اونصه ذهب	١٢٧٠	١٢٥٨
(كيلو) الفضه	٧٥٠	٦٥٠
الاونصه	٢٩	٢٣

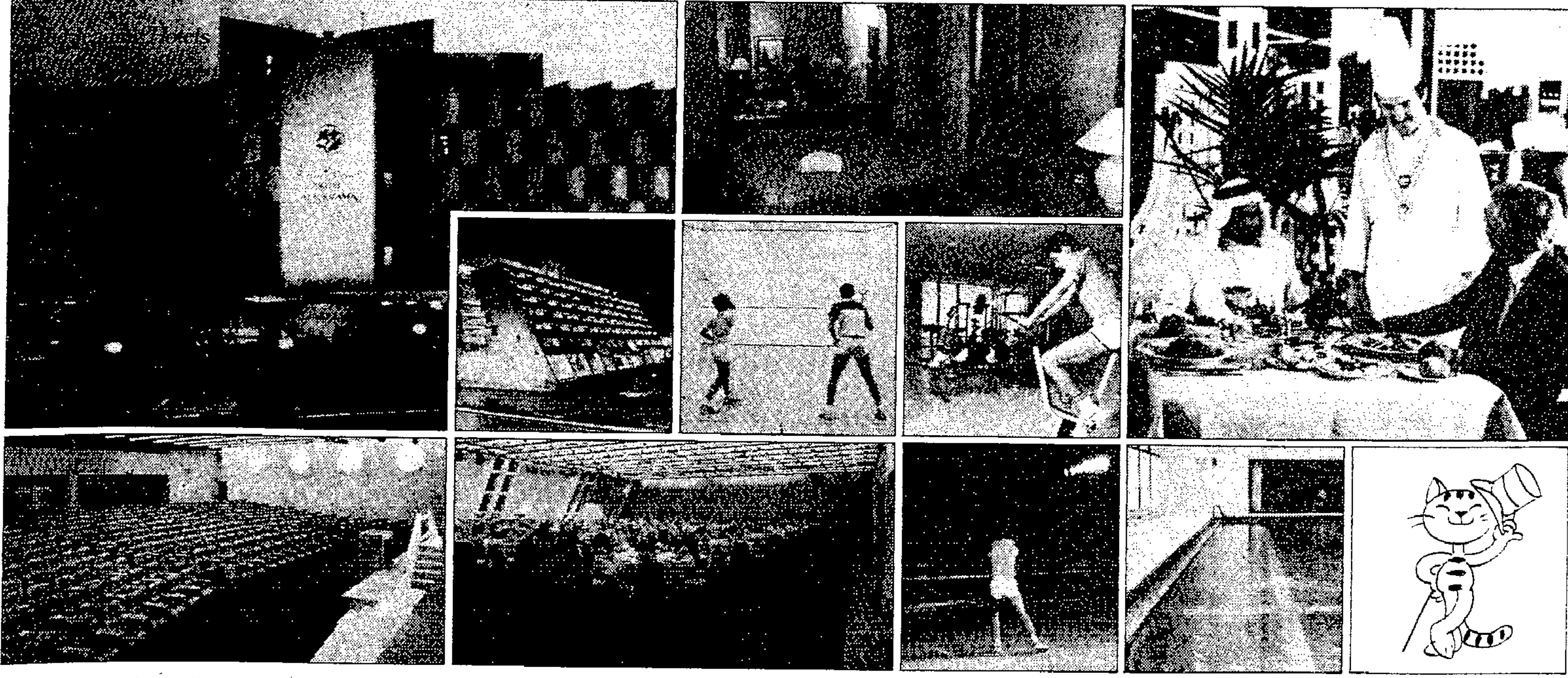
ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت. ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

تعلن كلية كلومبوس الامريكية في ماربيا ـ اسبانيا

عن افتتاح دورتها الصيفية في مدينة ماربيا على الشاطىء الاندلسي لتدريس اللغة الانكليزية وباقي المواد ابتدائي وثانوي وذلك حسب البرنامج الامريكي او الانكليزي وذلك خلال مدة ما بين ١٦ حزيران (يونيو) لغاية اول آب (اغسطس). من يرغب الانتساب يرجى الاتصال بالعنوان الآتي:

COLUMBUS INTERNATIONAL COLLEGE
URBANIZACION RICMAR
CARRETERA CADIZ - MALAGA KM. 189.5
MARBELLA (MALAGA), SPAIN.
TELEPHONE: SPAIN (34) - 52 - 833311/833029

فندق الخزامى
HOTEL AL KHOZAMA
RIYADH
مُلتقى الرياض



فندق الخـزامى، ص.ب: ٤١٤٨، الرياض ١١٤٩١، المملكة العربية السعودية، هاتف: ٤٦٥٤٦٥٠، تلكس: ٢٠١١٠٠ خوزاس جا
التابع لمؤسسة الملك فيصل الخيرية
بإدارة جوستار للفنادق والمطاعم عضو في الفنادق السويسرية العالمية

خبراء الاقتصاد يؤكدون :

ضرورة الاهتمام بزيادة الصادرات باعتبارها الركيزة الأساسية للإصلاح الإقتصادي وتحقيق الرخاء في الدول النامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قضية تنشيط التصدير وزيادته تعتبر قضية اساسية لكل دولة مهما اختلف موقعها سواء اكانت دولة نامية او متقدمة، لأن اي دولة تحتاج لاستيراد بعض احتياجاتها سواء من المواد الخام او السلع تامة الصنع، لذلك يصبح تصدير بعض منتجاتها امرا ضروريا لتغطية نفقات الاستيراد. والميزان التجاري لاي دولة يتكون من كفتين تشمل احداهما الاستيراد والاخرى التصدير، وتجتهد كل دولة في زيادة صادراتها عن قيمة الواردات لتحقيق وفر في الميزان التجاري.

ويرى الدكتور فاروق شقوير مستشار ملك المغرب للصادرات، ومدير مركز تنمية الصادرات المصرية سابقا ان للتصدير اهمية قصوى في تطور اي دولة في كافة المجالات ويقول: ان التصدير لا يمثل حصيلة العملات الأجنبية اللازمة لاستيراد احتياجات الدولة فحسب، لكنه يقوم ايضا باجراء تحول اساسي في مفاهيم الادارة الاقتصادية في الدولة بحيث تتجه نحو تجويد الانتاج وتنويعه وزيادته. فالاهتمام بالتصدير ووضع استراتيجيات ثابتة لتنميته وتطويره على المدى الطويل يساعد على حماية الاقتصاد من الهزات المفاجئة.

ويستطرد د. فاروق شقوير: فمثلا كان النمو الاقتصادي في مصر مهددا بالانخفاض في فترة السبعينيات، لأنه اعتمد على موارد محدودة وقابلة النضوب، مثل البترول ومدخرات المصريين العاملين في الخارج بالاضافة للمساعدات الخارجية ولم يحاول تنمية صادراته من السلع والمنتجات القابلة للاستمرار والزيادة.

لذلك يجب ان ترفع مصر وكل الدول النامية شعار التصدير من اجل الرخاء مع اعتبار التصدير هدفا قوميا. فالتصدير يستطيع قيادة الانتاج في طريق التطوير والتنويع والزيادة، لذلك انشأت الحكومة المصرية مركز تنمية الصادرات المصرية للعمل على تحقيق هذا الهدف، كما اقامت المملكة المغربية مجلسا أعلى للصادرات يرأسه ملك المغرب نفسه. وقد نجحت كلتا الهيئتين في تحقيق قدر كبير من النجاح الا انهما لاتزالان في بداية الطريق.

ويؤكد د. فاروق شقوير على ان قضية التصدير في جوهرها هي اعادة هيكلة الاقتصاد القومي من خلال استراتيجية للتنمية ذات توجه خاص، هذه الاستراتيجية تحقق نتائجها في الاجل الطويل، اي بعد عدة خطط متوسطة الأجل وفي نفس الوقت يجب توجيه الاهتمام للاجراءات والسياسات التي تستهدف تنمية الصادرات في الأجل القصير، اي ان الدولة المصدرة لا بد ان تخطط لانتاج السلع المطلوبة في الأسواق الخارجية وتعمل على ايجاد اسواق دائمة لها في الدول الأجنبية.

معوقات التصدير

يلخص د. فاروق شقوير اهم المعوقات والمصاعب التي تعرقل التصدير في اثنتي عشرة نقطة اولها عدم توفر الانتاج القابل للتصدير، وعدم توفر حوافز تغري المصدرين بزيادة نشاطهم التصديري. كذلك لايزال هناك نقص في الهياكل التنظيمية للتصدير مثل بنك الصادرات ومركز تنمية الصادرات وشركات التصدير ومؤسساته. ويعد ارتفاع اجور (نوالين) الشحن والتفريغ من المعوقات الاساسية التي تؤدي لزيادة تكاليف وأسعار البضائع والمواد المصدرة.

بالاضافة لذلك كان لبعض نظم التسويق القديمة تأثير سلبي ادى لانخفاض جودة المنتجات وبالتالي ضعفت قدرتها على المنافسة في اسواق التصدير، وأدى فرض ضرائب متعددة على المنتج التصديري الى زيادة اسعاره وصعوبة تصديره. كذلك فان احتكار بعض الهيئات لتصدير منتجات معينة، يؤدي في المدى البعيد الى تراجع هذه الصادرات المحتكرة.

وتفتقد اغلب الدول العربية وجود تجارة ترانزيت على مستوى عال، وقد انهارت هذه التجارة في مصر، نتيجة القيود على اعادة التصدير. ومن السلبيات التي تحول دون تنشيط الصادرات ايضا عدم تطوير بعض الصناعات التقليدية، مثل الاثاث او السجاد والصناعات اليدوية بوجه عام، رغم ان تطوير هذه الصناعات وتحويلها لصناعات تصديرية يدر على الدولة دخلا كبيرا متناميا من العملات الحرة.

كذلك فان نقص خطوط الشحن الثابتة والمنتظمة يعتبر احد المعوقات الخطيرة التي تحول دون زيادة الروابط التجارية بين دول المنطقة الواحدة. وقد ادى ذلك لصغر حجم التجارة بين الدول العربية وبعضها، كما ادى لضآلة حجم التجارة بين الدول العربية والافريقية.

ويؤكد د. فاروق شقوير ان الطريق لدعم الاقتصاد وحمايته من الهزات، يبدأ بايجاد تكامل اقتصادي وتجاري حقيقي بين الدول العربية والافريقية. ولعل خير دليل على اهمية التكامل بيننا، ان ٦٠٪ من التجارة الخارجية للدول الأوروبية محصورة فيما بينها فقط. بينما نجد ان ١٢٪ فقط من حجم التجارة الخارجية للدول العربية بينها، والباقي بينها وبين الدول الاخرى. و ٤٪ فقط من حجم التجارة الخارجية للدول الافريقية بين دولها. لذلك يجب ان تسعى الدول العربية لتحقيق التكامل بينها، وزيادة حجم التجارة والتعاملات فيما بينها، اقتداء بالنموذج الاوروبي الناجح.

● راي الخبراء

حول هذا الموضوع نظم مركز تنمية الصادرات المصرية مؤتمرا، تحت شعار نحو استراتيجية لتنمية الصادرات المصرية. وساهم في اعداد هذا المؤتمر مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية، ودعت لحضوره عددا كبيرا من المسؤولين وخبراء التصدير، بالاضافة لأساتذة الجامعات ومسؤول من المركز التركي لتنمية الصادرات. وحضر المؤتمر ايضا يون جيك لي المدير التنفيذي لهيئة تنشيط التجارة في كوريا الشمالية.

ويقول د. عبيد عنان (تجارة عين شمس): التنمية الحقيقية للصادرات تعتمد على بناء استراتيجية علمية، تلتزم بها مراكز الانتاج والتصدير، وتتبناها كافة الاجهزة الوطنية. اولى عناصر هذه الاستراتيجية هي تخطيط عملية انتاج منتجات التصدير، بحيث تتطابق مع احتياجات السوق الخارجية.

تبدأ عملية التخطيط باجراء بحوث ودراسات تسويقية، تستكشف حالة الأسواق الخارجية. وتحدد حجم العرض والطلب في هذه الأسواق، وكذلك مستويات الأسعار بها. وبحصول المنتجين على هذه المعلومات، يستطيعون التخطيط لانتاج بضائع صالحة للتصدير. على ان استمرار هذه البحوث وحداثة معلوماتها، هما شرطان اساسيان لتحقيق الفائدة المرجوة منها.

العنصر الثاني في استراتيجية التصدير هو النشاط الترويجي، ويجب النظر الى نفقات النشاط الترويجي (اعلانات ـ اسواق دولية ـ مهرجانات سياحية) باعتبارها استثمارا يدر عائدا كبيرا، يتحقق نتيجة زيادة حجم وقيمة الصادرات. كذلك تشارك مكاتب التمثيل التجاري الرسمية، في ترويج السلع في الدول المتواجدة فيها.

السعر الواقعي

تحتل سياسة تحديد اسعار منتجات التصدير المركز الثالث في استراتيجية تنمية الصادرات. اذ ان تحديد السعر المناسب للأسواق المستهدف التصدير اليها، ضرورة لا يمكن تجاهلها، خاصة بسبب وجود المنافسة القوية في الأسواق الخارجية. وربما كان سعر التصدير اقل من سعر البيع في الأسواق الداخلية، لكنه يتميز بأنه بالعملات الحرة، كما انه قابل للزيادة.

والخطوة الأخيرة هي توزيع المنتجات التصديرية، وهي العنصر الرابع في الاستراتيجية. لذلك يجب اختيار وسائل النقل الاكثر ملاءمة.. من حيث السرعة المطلوبة، والتكلفة المعقولة. مع مراعاة اتباع وسائل التعبئة والتغليف والحفظ التي تساعد على وصول المنتجات التصديرية الى المستهلك الخارجي، في افضل صورة.

المزج المطلوب

تتجه بعض الدول لانتاج السلع، التي تحتاج لاستيرادها، بالامكانات المحلية. وتحقق بذلك اتزانا او توازنا لميزانها التجاري، مع الدول الأخرى. لكن د. عبد الرحمن عليان استاذ مساعد المحاسبة بتجارة عين شمس له راي في هذا الاتجاه.. حيث يؤكد ان نجاح هذه السياسة مرتبط بامكانية انتاج هذه السلع، في حدود تكاليف مقاربة او مساوية لتكاليف استيرادها من الخارج. لذلك قد يكون ضروريا المزج بين سياسة انتاج السلع بدلا من استيرادها، وسياسة تشجيع الصادرات.

ففي الواقع قد يكون استيراد بعض السلع، افضل من صناعتها محليا، من حيث السعر والجودة. وتكون زيادة الصادرات هي البديل المطلوب، لتحقيق التوازن بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات. ولكن الهدف من زيادة الصادرات ليس مجرد تصدير كميات متزايدة من السلع، لكن الهدف الاساسي هو تعظيم وزيادة العائد من حصيلة النقد الأجنبي، اللازم لتغطية تكاليف الاستيراد.

د. عبد الرحمن عليان يقول: يعتمد نجاح استراتيجية او خطة التجارة الخارجية والتصدير على عاملين رئيسيين.. اولهما توفير سلعة جيدة الصنع، تتوافر فيها المواصفات المطلوبة للمستهلك في الأسواق الخارجية. والثاني انتاج هذه السلعة بتكاليف، تتيح وصولها لهذا المستهلك بأسعار منافسة للسلع الاخرى المماثلة المتاحة لهذا المستهلك الخارجي.

ويؤكد د. عليان ان قدرة الدولة على فتح اسواق خارجية والاحتفاظ بها، تحتاج لاستقرار سوق الانتاج الداخلية. لذلك يجب عدم رفع اسعار الخامات، المستخدمة في الانتاج، رفعا جزافيا وعشوائيا. كما يفترض عدم فرض اي رسوم او ضرائب جديدة، الا مقابل خدمات حقيقية للتصدير. وفي الوقت نفسه مطلوب تخفيف القيود على استيراد مستلزمات الانتاج، وثبات اي رسوم جمركية مفروضة عليها.

د. بيتر هونزلر مدير قسم البحث بمؤسسة فريدريش ايبرت يرى ان انتاج السلع التصديرية ذات المواصفات الجيدة، تحتاج لعمال مهرة مدربة تدريبا جيدا. ولتحقيق هذا الهدف تتعاون المؤسسة مع اجهزة وهيئات الانتاج في مصر، في تعزيز الأنظمة التعليمية والتدريبية للعمال المصريين. والتركيز في هذا المجال على الصناعات التقليدية القديمة، كي تستطيع تطوير وتجويد منتجاتها، والاحتفاظ بأسواقها الحالية وفتح أسواق جديدة.

سيد زكي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي يقول: لتحقيق الهدف من زيادة الصادرات، يجب التركيز على الصادرات والسلع التامة الصنع. لأن مكسبها اكثر من عائد تصدير المواد الخام، كما ان فرص الاحتفاظ بأسواقها افضل من فرص الاحتفاظ بأسواق المواد الخام، القابلة في حد ذاتها للنفاد.

لكن د. فاروق شقوير يرى ان هذه القاعدة لها استثناءات، ففي بعض الحالات نجد ان تصدير المواد الخام افضل من تصديرها مصنعة. فعلى سبيل المثال يمكن لمصر تصدير طن السكر في حدود سعر ١٨٠ دولارا فقط، بينما يمكن تصدير طن قصب السكر نفسه الى الدول العربية في حدود سعر ٤ آلاف دولار.

العزيمة..

يون جيك لي ـ المدير التنفيذي لهيئة التنشيط التجاري بكوريا الشمالية ـ يؤكد ان العزيمة هي العامل الأول والرئيسي لنجاح اي عمل او مشروع. ويقول: رغم ما صادفته كوريا من مصاعب سياسية واجتماعية واقتصادية، نتيجة الاحتلال الياباني ثم الحرب الأهلية والتقسيم الى دولتين، فقد نجح الشعب الكوري في تحقيق نجاح اقتصادي حقيقي. حيث تزايدت صادراتها باستمرار، حتى اصبح ترتيبها للثالث عشر بين الدول المصدرة في العالم كله.

ورغم قلة المواد الخام في كوريا، استطعنا استغلال الطاقة البشرية بشكل جيد. واتجهنا لاستيراد المواد الخام، ثم تصديرها بعد تصنيعها، طبقا لمطالب ومواصفات المستهلك الخارجي. ولتحقيق هذا خططت الدولة برامج تدريبية مستمرة، فأرسلت بعثات من العاملين الكوريين، للعمل في مصانع الدول المستهدف التصدير اليها. كما استقدمت عددا كبيرا من الخبراء الأجانب، للعمل في مصانعها، وتدريب العمال الكوريين على أحدث وسائل الصناعة واساليبها الجديدة.

ويضيف يون جيك لي: ان نجاح اي دولة في تحقيق الأهداف الاقتصادية، مثل زيادة الصادرات، يتطلب تعاونا حقيقيا بين الشعب والحكومة. ففي التجربة الكورية اقتنع الشعب بأن التصدير هو المخرج من الأزمة الاقتصادية، ووضعت الدولة خططا خمسية واخرى سنوية، تستهدف زيادة الصادرات سنويا بنسب محددة وانشأت الدولة مؤسسات صناعية وتجارية، تساعد الكوريين على تحقيق الخطة الموضوعة.

وفي الوقت نفسه انشأ اصحاب الأعمال ورأس المال هيئات مشتركة بينهم، لها دور مكمل لدور الدولة في هذا الخصوص. وساعدوا على انشاء المدارس الصناعية ومراكز لتدريب الحرفيين، كما اقاموا ٧٧ مكتبا تجاريا في ٦٩ دولة حول العالم. وهذه المكاتب تقوم بامداد المصانع الكورية باحتياجات السوق الموجودة فيها، كما تساعد المصدرين على بيع منتجاتهم في هذه الأسواق الخارجية.

مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يستعد لموسم الصيف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

تجرى حاليا بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الاستعدادات اللازمة لمواجهة اعداد المسافرين الكبيرة خلال موسم الصيف الحالي.

وقد اوضح المهندس سامي مقبول مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه وفقا للعادة كل عام في فترة الصيف ستقوم ادارة المطار بتقديم خدمات خاصة معينة لبعض المجموعات السياحية المسافرة خارج المملكة عن طريق مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

وذكر من امثلة ذلك تنظيم سفر المدرسين عن طريق الاستفادة من صالات السفر المخصصة للحجاج في شمال المطار مما يتيح الفرصة لتهيئة المكان المناسب لتجميع المدرسين وتسهيل عمليات سفرهم خارج المملكة الى الدول القادمين منها.

واضاف : ان عملية التجميع هذه تهدف الى ابعاد الضغط عن الصالات المخصصة للمسافرين مما يتيح الفرصة للمحافظة على كفاءة الخدمات المقدمة طوال العام للمسافرين من هذه الصالات لأن الهدف الذي نسعى اليه دائما هو خدمة المسافر افضل خدمة ممكنة لتسهيل سفره.

وردا على سؤال حول الاجراءات والضوابط التي تتخذها رئاسة الطيران المدني السعودي لحماية المسافرين عبر رحلات مكاتب ووكالات السياحة من التغرير لو وجد قال المهندس سامي مقبول: «ان الطيران المدني السعودي هو الجهة المسؤولة عن جميع شركات الطيران العاملة بالسعودية وبالتالي المكاتب السياحية. ففي حالة وجود اية مخالفة للانظمة من قبل هذه الشركات او المكاتب للتغرير بالمواطنين في عمليات نصب واحتيال فان الطيران المدني يقوم فورا باخطار هذه المكاتب بمصادرة الضمانات المالية التي سبق ان تقدمت بها حتى يسمح لها بافتتاح مكاتب بالسعودية، وبعد الحصول على هذه الضمانات يمكن تعويض المواطن عما تحمله من مبالغ دفعها لهذه المكاتب.

كما اوضح المهندس سامي مقبول ان هذه المكاتب لا ينكر دورها في تنظيم رحلات سياحية لتعريف المواطنين بالمناطق السياحية داخل السعودية خاصة مناطق (الباحة) و(ابها) و(الطائف) وايضا خارج السعودية خاصة البلدان القريبة منها.

قريبا تقدم «سيدتي»

الصحة والطعام

صحتك في معدتك

● دليل كامل لكل الاطعمة الصحية

● كيفية التخلص من اشرار المائدة العشرة

● نصف العالم يتناول هذا الدواء..

● الطب يؤكد: الملح والسكر موعد مع المرض!

وغيرها من الموضوعات التي تهم معدتك وصحتك في سيدة المجلات العربية.

عدد خاص بالسعر العادي

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

السوق الاوروبية تقدم هبة وقرضا للبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قدمت السوق الاوروبية المشتركة هبة للبنان مقدارها ١٦٥ مليون ليرة، وقرضا مقداره ٧٥ مليونا بفائدة واحد بالمائة فقط..

وقد بحثت هذه الخطوة في اجتماع عقد في منزل وزير المال الرئيس كميل شمعون وبحضور ممثل السوق الاوروبية المشتركة السيد هيلدروف والمدير العام بالوكالة لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر.

وينص القرض على اعادة تأهيل حوالي الف مدرسة في البلاد بينها ٣٥٠ مدرسة تستفيد من القرض، و٦٥٠ مدرسة تستفيد من الهبة، والاتفاق يشمل قسمين: ١١ مليون وحدة سحب اوروبية او نحو ١٦٥ مليون ليرة هبة و٥ ملايين وحدة سحب اوروبية اي حوالي ٧٥ مليون ليرة قرضا بشروط ميسرة جدا وبفائدة قيمتها واحد بالمائة سنويا، ويسدد القرض على ستين دفعة بمعدل دفعتين سنويا على ان يبدأ تسديد القسط الاول في ١٥/٥/١٩٩٦، وبذلك تكون الشروط اقرب الى الهبة منها الى القرض.

مصر ترفض طلبا اسرائيليا لسداد مدفوعات السياحة بالجنيه المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة المصري ان الحكومة المصرية رفضت طلبا تقدم به وزير السياحة الاسرائيلي اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة لاستخدام الجنيه المصري في سداد مدفوعات السياحة وذلك بأن يتولى السائح المصري في اسرائيل الانفاق بالجنيه المصري مقابل ان ينفق السائح الاسرائيلي في مصر بالعملة الاسرائيلية بدلا من استخدام العملات الاجنبية.

وقد تقدم وزير السياحة الاسرائيلي بهذا الطلب لتشجيع السياحة المصرية لاسرائيل، ولتفادي وضع الحكومة المصرية لأية عقبات ادارية امام السياحة المصرية لاسرائيل في اطار تقييد السياحة المصرية للخارج بسبب ازمة موارد النقد الاجنبي التي تتعرض لها مصر الآن بسبب انخفاض اسعار البترول العالمية.

وازاء رفض الحكومة المصرية الاقتراح الاسرائيلي تقدم وزير السياحة الاسرائيلي بطلب آخر يقضي بالتوصل الى اتفاق خاص ثنائي للدفع يتم تنفيذه على التبادل السياحي بحيث يوضع انفاق السائح المصري في حساب خاص ولا يستخدم في انفاق سائح قادم من اسرائيل سواء أكان اسرائيليا او امريكيا او اوربيا. ولقد وعد وزير السياحة المصري بدراسة هذا الاقتراح من جانب وزير الاقتصاد المصري المسؤول بحكم عمله عن اتفاقات الدفاع، وان كانت ثمة تحفظات لدى وزير السياحة المصري على هذا الاقتراح الاسرائيلي ايضا.

ممثلو الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي بلبنان يعقدون اجتماعا لبحث تدابير المصرف المركزي

بيروت «الشرق الأوسط» ـ من علي قبيسي :

لا تزال تدابير مصرف لبنان الأخيرة تثير ردود فعل من الفاعليات الاقتصادية والصناعية، والعديد من الهيئات المعنية، غير ان هذه الردود بمجملها اتخذت طابعا دبلوماسيا، فهي وإن ايدت تدابير المصرف المركزي لكنها دعته لاعادة النظر فيها. فالفاعليات والهيئات مع استقرار الوضع المالي والنقدي والاقتصادي للبلاد، لكنها ايضا حريصة على مصالحها..

وقد عقد ممثلو الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام اجتماعا في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت وتم فيه دراسة الوضع الاقتصادي من مختلف جوانبه، في ضوء الشلل الذي تعاني منه القطاعات بسبب وقف التسليفات المصرفية وارتفاع اسعار الفوائد، وكذلك التأثيرات السلبية لتدابير مصرف لبنان من هذه القطاعات.

وفي ضوء البحث خلص المجتمعون الى التركيز والتشديد على المبادىء الآتية :

● إن السعي الى استقرار السوق النقدية عمل مطلوب، وكذلك فان السعي الى حماية سعر صرف الليرة اللبنانية من ضمن معطيات اقتصادية ووطنية واضحة وهادفة أمر سليم ويحظى بكل تأييد، لكن بالاستناد الى وقائع ثابتة والانطلاق أولا من مرتكزات اقتصادية ومالية عامة.

● ان معالجة الشأن النقدي لا تكون مطلقا بأدوات ادارية فحسب، وان اية معالجة سليمة يجب ان تبدأ بخطة تقوم اولا على دعم الانتاج والقطاعات المنتجة.

● ان هذه القطاعات المنتجة اخذت تعاني جمودا حادا، بل شبه شلل نتيجة خنق السيولة والتسليفات، وكذلك نتيجة الارتفاع الحاد في معدلات الفوائد، وأن هذه الحال تنطوي على احتمالات سلبية عديدة على المؤسسات خصوصا، وعلى الاقتصاد الوطني عموما.

● ان ضبط الأوضاع المالية والنقدية ينبغي ان يكون مهمة مشتركة بين المصرف المركزي والقطاع المصرفي الذي عودنا، كما في الماضي، على التجاوب الكامل في العمل على تثبيت سعر النقد الوطني والمساهمة في تأمين حاجة الدولة المالية والتسليف للقطاعات الاقتصادية.

● ان كلفة الانتاج عادت تتزايد عبر الفوائد العالية، خصوصا وهو ما يؤدي كذلك الى صعوبات في وجه المؤسسات والى ارتفاع كلفة المعيشة بما يلغي بعض النتائج الايجابية لتراجع سعر صرف العملات الاجنبية.

ان ممثلي الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام اذ يؤكدون مجددا، على تأييد مصرف لبنان في كل مسعى يهدف الى استقرار السوق النقدية وحماية العملة الوطنية، وكذلك على اهمية التعاون الايجابي بين هذا المصرف والقطاعات الاقتصادية عموما، والقطاع المصرفي خصوصا يدعونا الى معالجة سريعة للوضع الناشىء تنطلق من خطة اقتصادية وتضمن النهوض الاقتصادي والهدوء الاجتماعي.

وبنتيجة الاجتماع تقرر تأليف لجنة متابعة من القطاعات المجتمعة، على ان تجتمع هذه اللجنة في اقرب وقت لمتابعة البحث، والخروج بمواقف محددة، ويمكن ان يتم توجيه مذكرة بهذا الشأن الى مصرف لبنان..

وحول الاجتماع الاقتصادي ـ العمالي صرح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد أبي صالح لـ «الشرق الاوسط» فقال : ان تدابير مصرف لبنان واجراءاته النقدية الاخيرة، كان الهدف منها دعم النقد الوطني وتثبيت سعر صرف الليرة، فاذا هي تهدد اليوم القطاعات الانتاجية والصناعية منها عموما بكارثة حقيقية مطلوب السرعة في تداركها.

وأضاف : ان هذه التدابير انعكست على حركة التسليفات للقطاعات الاقتصادية في ضوء ازمة السيولة التي تسببت في حدوثها لدى المصارف، كما ساهمت هذه التدابير في ارتفاع اسعار الفوائد، فكان ان دفعت الصناعة والاقتصاد الوطني ثمن هذه التدابير التي تبقى في النهاية غير مضمونة النتائج على صعيد الغاية المرجوة منها اساسا، في ظل عدم استقرار الوضع السياسي والأمني، وعدم زيادة الانتاجية.

وقال : اننا نحذر من كارثة قد يتعرض لها القطاع الصناعي عموما والاقتصاد الوطني خصوصا اذا لم يصر الى وضع سياسة اقتصادية مالية مدروسة تأخذ بعين الاعتبار متطلبات القطاعات الانتاجية، كما تدعو مصرف لبنان الى تخصيص قسم كبير من محصلة اصدار سندات الجمهور بالصناعة الوطنية لمساعدة هذه الصناعة، والا فان محصلة هذه السندات ستكون عبئا جديدا على الصناعة وعلى الاقتصاد الوطني..

أحكام جديدة لهيئة تحكيم معاملات الأسهم بالأجل في الكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ألغت هيئة تحكيم معاملات الأسهم بالأجل في الكويت ١٤ قرارا باحالة وتحفظ ومنع السفر ورفع الحراسة القضائية على المحالين الى مؤسسة التسويات بالكويت خلال الأشهر ديسمبر (كانون الأول)، يناير (كانون الثاني)، فبراير (شباط) الماضية. فيما اصدرت الهيئة ٢٥ حكما بالمنازعات المحالة اليها وأصدرت ستة اوامر بالغاء منع السفر، وأعتمدت تسوية ثلاث قضايا وديا وتسلمت ١٩٠ شكوى خلال تلك الفترة.

واشار وزير العدل الكويتي سعود العصيمي الى أن الهيئة اصدرت ٢٥ حكما بالمنازعات الخاصة بأزمة المناخ خلال فترة الثلاثة شهور الماضية قيمتها ٢١,٥٠٢,٠٠٠ دينار كويتي. كما اصدرت سبعة احكام ثبوت مديونية بين اشخاص محالين الى مؤسسة تسوية المعاملات قيمة المبالغ المحكوم بها تصل الى ١١,٤١٩,٠٠٠ دينار كويتي.

مصر تسعى للحصول على مساعدات سوفياتية لمحطات الكهرباء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري سيقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي خلال الاسابيع المقبلة لاجراء مباحثات مع اناتولي مايوريتس وزير الطاقة والكهرباء السوفياتي بشأن الحصول على مساعدات فنية من الاتحاد السوفياتي لمحطات الكهرباء المصرية.

وصرح مصدر رسمي بوزارة الكهرباء المصرية بان اناتولي مايوريتس عرض خلال زيارته لمصر ضمن وفد مجلس السوفيات الأعلى استعداد بلاده للمساهمة في انشاء محطات الكهرباء النووية المصرية وتجديد توربينات السد العالي وايفاد خبراء سوفيات للقيام بتلك المهمة.

وكانت مصر قد بدأت منذ عامين في الاستعانة بالولايات المتحدة الأمريكية للمساهمة في تجديد توربينات السد العالي، وتم الانتهاء من تجديد توربينين. ومع اعادة استئناف العلاقات المصرية ـ السوفياتية عرضت موسكو القيام بتلك المهمة وجددت طلبها خلال زيارة وزير الكهرباء ضمن وفد مجلس السوفيات الأعلى لمصر مؤخرا.

هذا الاسبوع في

المجلة

هزائم المنتخب السعودي تفتح ملف الكرة !!



رئيس بيرو : سنقطع العلاقات مع أمريكا إذا هاجمت نيكاراجوا

مونتفيدو ـ أ. ف. ب : اعلن الرئيس الان جارسيا رئيس بيرو انه سيقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية في حالة حدوث تدخل عسكري امريكي في نيكاراجوا.

وأضاف جارسيا في مؤتمر صحفي بمناسبة زيارته الرسمية لاوروجواي اذا هاجمت دولة نيكاراجوا عسكريا فلن اقل ما يمكن ان تفعله بيرو هو قطع علاقاتها مع هذه الدولة لانها تكون قد هاجمت شقيقية لنا في امريكا اللاتينية.

ومن جهة اخرى، وجه الرئيس الان جارسيا وجوليو سانجينيتي رئيس اوروجواي رسالة مشتركة الى حكومات كوستاريكا والسلفادور وهندوراس وجواتيمالا ونيكاراجوا يطلبان فيها ان تقدم على وجه السرعة ردا مواتيا قبل المهلة النهائية التي حددتها مجموعة الكونتادورا يوم الاثنين الماضي في بنما لكي توقع في السادس من يونيو (حزيران) القادم على معاهدة سلام وتعاون.

ودعا الرئيس جايم لوسينتشي رئيس فنزويلا والرئيس راؤل الفونسين رئيس الارجنتين الاطراف الموجودة الى اثبات رغبة سياسة في التوصل الى تسوية للنزاعات الاقليمية.

ووجها ايضا في بيان مشترك صدر امس الاول في بيونس ايريس في اعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس لوسينتشي للارجنتين تحذيرا جادا بشأن العواقب الخطيرة التي قد يجرها على امريكا الوسطى فشل التوصل الى تسوية شاملة وسلمية وفورية للازمة التي تمر بها المنطقة.

وفي تيجو سيجالبا اعلن رئيس هندوراس خوسيه ازكونا ان حكومته على استعداد للتوقيع في اي وقت على معاهدة السلام والتعاون التي اقترحتها مجموعة الكونتادورا، واكد رئيس هندوراس في تصريح لمحطة الاذاعة الاسبانية انه اذا وقعت بلاده على المعاهدة فانه بعد ٢٤ ساعة لن يبقى اي جندي او مستشار عسكري امريكي على اراضي بلاده.

مساعد وزير الخارجية الأمريكي يزور باكستان

إسلام اباد ـ وكالات الانباء : وصل الى إسلام اباد امس مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست في زيارة لباكستان تستغرق يومين.

وسيجري المسؤول الامريكي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الباكستانيين حول المواضيع الدولية التي تهم المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

زائير تعود لمنظمة الوحدة الأفريقية بعد خروج البوليساريو

كينشاسا ـ أ. ف. ب : صرح كيتيما بن رمزاني السكرتير الدائم للجنة المركزية للحركة الشعبية الثورية ـ الحزب الزائيري الوحيد ـ بان زائير قررت استئناف مشاركتها في اعمال منظمة الوحدة الافريقية بعد ان كانت قد علقتها في عام ١٩٨٤.

وكانت كينشاسا قد قررت وقف مشاركتها في اعمال منظمة الوحدة الافريقية عقب انتخاب ـ البوليساريو ـ في هيئة مكتب المنظمة الافريقية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ في اديس ابابا خلال القمة العشرين للمنظمة.

وكانت هذه الانتخابات قد ادت ايضا الى انسحاب المغرب من المنظمة.

واوضح الرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي أبلغ الدورة الحادية عشرة العادية للجنة المركزية للحزب بهذا القرار ان بلاده لن تستأنف مشاركتها في اعمال منظمة الوحدة الافريقية إلا بعد انتهاء فترة عمل البوليساريو في هيئة مكتب المنظمة.

ويذكر ان دورة اللجنة المركزية التي تضم ٨٠ عضوا كانت قد بدأت يوم الاثنين الماضي واختتمت اعمالها مساء امس الاول.

رئيس وزراء اليابان يزور الولايات المتحدة

طوكيو ـ واس : غادر طوكيو امس رئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري ناكاسوني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الامريكيين تتناول العلاقات التجارية بين البلدين وترتيبات القمة الاقتصادية الغربية المزمع عقدها في طوكيو الشهر القادم.

كما سيعرض ناكاسوني على الرئيس الامريكي ريجان مجموعة الاجراءات الاقتصادية اليابانية الجديدة والخاصة بفتح الأسواق اليابانية امام الشركات الاجنبية.

شيراك يلتقي «الشيخ الحكيم» في زيارة سريعة لساحل العاج

باريس ـ ر : بدأ رئيس وزراء فرنسا الديجولي الجديد جاك شيراك امس زيارة قصيرة لساحل العاج في زيارة تعد هي الأولى له بالخارج منذ توليه منصبه في الشهر الماضي.

وسيعقد رئيس الوزراء محادثات مع رئيس الدولة الافريقية الغربية فيلكس هوفوي بوانيه في قصر الرئاسة في ياموسوكرو قبل عودته الى باريس خلال الليل.

وتعتبر هذه الزيارة القصيرة دليلا على عزم رئيس الوزراء الديجولي على تأكيد سلطته بشأن سياسة فرنسا الافريقية والتي تعتبر تقليديا من اختصاص الرئيس الفرنسي.

وكان النقاش قد تركز حول توجيه هذه السياسة منذ الانتخابات في الشهر الماضي التي اجبرت الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران على المشاركة في الحكم مع رئيس وزراء يميني.

وقد زار ساحل العاج مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الافريقية جي بينيه في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال شيراك في خطاب سياسي القاه امام الجمعية الوطنية يوم الاربعاء الماضي ان زيارته في ساحل العاج جزء من سياسة حكومته الهادفة الى تقوية الصلات بين باريس ومستعمراتها الافريقية السابقة.

ويعد الرئيس هوفوي بوانيه الذي يصفه شيراك «بالشيخ الحكيم» عميد الزعماء الافارقة المتحدثين بالفرنسية وهو مؤيد قوي لاستمرار الوجود العسكري الفرنسي في غرب ووسط افريقيا.

الصين واليابان تدعوان الدول الصناعية للحد من الأسلحة النووية

طوكيو ـ كونا : دعا وزير خارجية الصين وو تشيان امس الدول الصناعية التي ستحضر اجتماعات قمة طوكيو في مطلع مايو (ايار) القادم الى معالجة الحد من الاسلحة والمشاكل الاقتصادية في الدول النامية وتخفيف التوتر في اسيا.

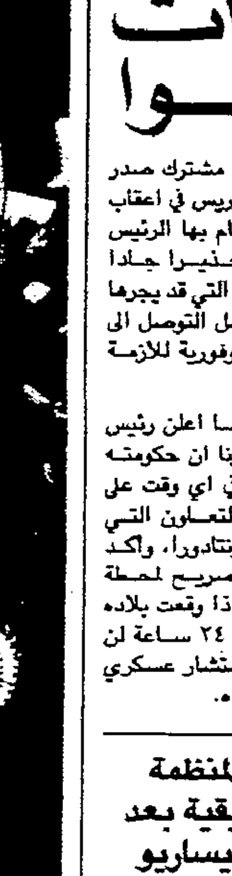
وقال احد الرسميين ان وو قدم هذا الطلب في اجتماع استغرق زهاء ساعتين مع نظيره الياباني شنتارو ابي الذي سيشترك في قمة طوكيو بين الدول الصناعية الغربية من ٤ حتى ٦ مايو (ايار) القادم.

واشار المصدر ان الوزير الصيني الزائر أبلغ ابي ان بلاده تود من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يخفضا ترسانتيهما النووية وان الصين مثل اليابان قلقة من احتمال اقتطاع في القوات النووية المتوسطة المدى في اوروبا وحدها وعلى حساب اسيا.

وقال المصدر ان وو اعرب عن ذلك بعد ان عرض له ابي خلاصة علاقات اليابان مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وقمة طوكيو والموقف في الشرق الاوسط وشبه الجزيرة الكورية والفلبين وكمبوديا.

ونسب الى ابي قوله لضيفه الصيني ان تخفيف ديون الدول النامية من خلال تخفيض اسعار الفائدة واعادة البنية الاقتصادية هي من بين الخطوات الضرورية لمزيد من النمو في الاقتصاد العالمي.

وقد دعا وو وابي الى وجوب تخفيف التوترات في اسيا، وكان الوزير الصيني قد وصل الى طوكيو امس الأول في زيارة تستغرق ثمانية ايام.



بريطانيا : المحافظون يتقهقرون

ميك راينسفورد مرشح حزب العمال البريطاني الذي فاز في الانتخابات الفرعية لحي فولهام ـ لندن يحتفل مع زوجته ان بالفوز الكبير الذي اقتنصه من المرشح المنافس عن حزب المحافظين ليلة امس.

فوز العمال في انتخابات فولهام جاء نذير سوء لحكومة المحافظين التي ترأسها مارجريت ثاتشر.

غاندي يحذر من التطرف بمطلع العام الهندي :

مقتل زعيم حزب «المؤتمر أ» في البنجاب على أيدي السيخ

نيودلهي ـ وكالات الانباء : ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء امس ان مسلحين قتلوا سيوا سينج وهو زعيم محلي بالبنجاب لحزب «المؤتمر أ» الهندي الحاكم في فركا الليلة قبل الماضية وذلك في الوقت الذي طالب فيه راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الشعب الهندي بالتغلب على القوى المتطرفة.

وقد تم تشديد اجراءات الامن في كل انحاء شمال الهند لوقف أي هجمات محتملة من جانب متطرفين سيخ بهدف تعطيل احتفالات الهندوس ـ الذين يمثلون اغلبية السكان ـ ببداية عامهم الجديد والذي يميزه مهرجان بايساخي للربيع اليوم.

وقال غاندي في رسالة له «إن مهرجان بايساخي له مغزى خاص هذا العام لشعبنا، ان الامة تواجه اليوم تحديات كبيرة. وسيتم القيام بجهد دؤوب من أجل التغلب على قوى الطائفية والتطرف التي تهدد آمال وطموحات الشعب».

وقالت وكالة «برس تراست»، انه تم اعتقال ٧٠٠ من المتطرفين السيخ والهندوس حتى الآن في البنجاب لمنع وقوع اعمال عنف خلال مهرجان بايساخي والذي يحتفل به في كل انحاء هذه الولاية المنتجة للقمح والأرز كعيد للحصاد.

واينبرجر يختتم زيارته لاستراليا

سيدني ـ واس : غادر وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر سيدني امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لاستراليا استغرقت ثلاثة أيام في ختام جولة له في عدد من الدول الآسيوية.

وقد اجرى واينبرجر خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين الاستراليين تناولت السياسة الأمريكية في جنوب الباسفيك ومبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة بحرب النجوم.

نائب خامس لرئيس وزراء الصين

بكين ـ أ. ف. ب : عين كياو شي امس نائبا خامسا لرئيس الوزراء الصيني زياو زيانج. وقد عينه في المنصب رئيس الوزراء وأقر التعيين المؤتمر الوطني الشعبي في ختام دورته السنوية.

ويبلغ كياو شي من العمر ٦٢ عاما ويرأس داخل الحزب الشيوعي مجموعة خاصة لمكافحة الفساد.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان المؤتمر عين سونج جيان (٥٤ عاما) رئيس لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا في منصب مستشار الدولة الثاني عشر.

اجراءات في سريلانكا لتسوية قضية «التاميل»

كولومبو ـ أ. ف. ب : قالت مصادر مسؤولة ان حكومة سريلانكا وضعت في الآونة الاخيرة سلسلة جديدة من الاجراءات تهدف الى تسوية مشكلة الأقلية «التاميل» عن طريق منحها حكما ذاتيا اقليميا.

وذكرت هذه المصادر ان شاهول حميد وزير خارجية سريلانكا سيعرض خلال الاسبوع القادم مقترحاته على الحكومة الهندية خلال زيارته لنيودلهي التي ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل، وتعول كولومبو في الواقع على وساطة الهند لتجديد الحوار مع المنظمات السرية للتاميل المتمركزة في جنوب الهند.

وعلم انه وفقا لهذا المشروع الجديد سيحصل التاميل وعددهم ٢،٥ مليون في المنطقتين الشمالية والشرقية للجزيرة حيث يمثلون الاغلبية، على حقوق وسلطات خاصة.

وتجدر الاشارة على انه خلال الخمسة عشر شهرا الماضية لقي ١٤٠٠ شخص على الأقل مصرعهم خلال الاشتباكات بين «التاميل» وقوات الأمن.

موسكو تتراجع وتمهد لاجراء تجارب نووية رداً على الامريكيين

موسكو ـ ر : مهد الاتحاد السوفياتي الطريق لاستئناف تجاربه النووية بعد ان تخلى عن وقف للتجارب من جانب واحد ردا على التفجير الأمريكي الاخير.

وبعد اقل من ٢٤ ساعة من اجراء الولايات المتحدة لتجربة نووية في صحراء نيفادا، قال الكرملين انه يعتبر نفسه متحررا من التعهد الذي كان قد اعلنه قبل ثمانية أشهر للامتناع عن التجارب النووية.

ولم يفصح الكرملين عن الموعد الذي من المحتمل ان يستأنف فيه التجارب والقى اللوم على واشنطن لما وصفه «بطموحاتها الانانية والامبريالية».

وقال البيان الذي اذاعته وكالة «تاس» السوفياتية للانباء وتمت قراءته كاملا في النشرات الاخبارية التلفزيونية «إن التصرفات اللامسؤولة للحكومة الامريكية تعد تحديا صريحا ليس فقط للاتحاد السوفياتي ولكن للعالم ككل».

وقال البيان ان موسكو مستعدة لمناقشة فرض حظر امريكي ـ سوفياتي مشترك على اجراء التجارب في اي وقت اذا أرادت واشنطن ذلك.

وقد رفضت الولايات المتحدة الانضمام الى الحظر السوفياتي الذي ندد به وزير الدفاع الأمريكي كاسبار واينبرجر باعتبار انه عمل دعائي.

وقد ادانت وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية بسرعة وبشكل حاد التجربة النووية التي أجرتها الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي، وقد خصصت نصف انباء التلفزيون السوفياتي الليلة قبل الماضية لما وصف بانه إدانة عالمية لهذا التفجير.

اجراءات غربية لمنع تسلل «الثوار» من برلين الشرقية

برلين الغربية ـ ر : اتفق الحلفاء الغربيون على اجراءات امن استثنائية لمواجهة احتمالات حدوث اي تسلل لثوار المدن من برلين الشرقية.

ولكن من المعتقد ان هذه الاجراءات التي جاءت بعد ستة أيام من تدمير قنبلة للهى ليلي يرتاده جنود أمريكيون لم تلب المطالب الأمريكية الاصلية.

وقال متحدث عن الحلفاء الغربيين مؤكدا التوصل الى هذا الاتفاق الليلة قبل الماضية بعد ثلاث ساعات من المناقشات انه لن يتم اعلان اي تفصيلات حتى وقت لاحق من يوم امس.

ومن المعتقد ان القادة الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين للمدينة قد امروا بفرض قيود أشد على نقاط عبور الحدود من برلين الشرقية.

وقالت مصادر الحلفاء انه يبدو ان الولايات المتحدة قد فشلت في جهودها الرامية الى الحصول على التأييد الفرنسي لأمر يحظر على بعض الدبلوماسيين الموجودين في برلين الشرقية دخول برلين الغربية، وهي نقطة الخلاف الرئيسية خلال اليومين الماضيين من المحادثات.

وستفرض قيود جديدة بشكل خاص على بعض الدبلوماسيين في برلين الشرقية والتي تعتقد الحكومات الامريكية والبريطانية والفرنسية بتورطهم في انفجار الملهى الذي أسفر عن مصرع شخصين وجرح اكثر من ٢٠٠ آخرين.

وقد قالت فرنسا الليلة قبل الماضية انه لا يوجد خلاف بين قادة الأمن الغربيين حول الاجراءات اللازمة في برلين الغربية في اعقاب الانفجار الذي وقع بالملهى، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في باريس ان الحلفاء الثلاثة اتفقوا على اجراءات لضمان أمن برلين الغربية.

بريطانيا موافقة على الاشتراك باجتماع طارىء للتعاون الأوروبي

لندن ـ أ. ف. ب : اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية على استعداد للاشتراك في اجتماع طارىء للتعاون السياسي الاوروبي خاص بالشرق الاوسط.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات البريطانية لم تتلق بعد اقتراحا رسميا من هولندا التي ترأس مجلس المجموعة الاقتصادية الاوروبية بيد ان «الخارجية البريطانية ستوافق على عقد مثل هذا الاجتماع».

وذكرت مصادر مطلعة في لندن ان عددا كبيرا من دول المجموعة طلبت عقد هذا الاجتماع وبصفة خاصة ايطاليا، وكان هانز فان بروك وزير خارجية هولندا هو الذي اقترح فكرة عقد اجتماع بهذا الصدد.

شيفردنادزه يزور واشنطن للتحضير للقمة

واشنطن ـ وكالات الانباء : يقوم وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفردنادزه في الرابع عشر من مايو (ايار) المقبل بزيارة لواشنطن تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره الامريكي جورج شولتز للاعداد لمؤتمر القمة الامريكي ـ السوفياتي المقبل.

اعلن ذلك السفير السوفياتي لدى الولايات المتحدة عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي وذلك قبل عودته لموسكو إثر انتهاء عمله في واشنطن.

WANTED

A MARKETING AND DISTRIBUTION COMPANY HAS AN OPENING FOR MANAGEMENT TRAINEE POSITIONS:

- MARKETING OFFICERS
- ROUTE DRIVERS
- WAREHOUSEMAN

APPLICANTS MUST BE ABLE TO SPEAK ARABIC AND ENGLISH. AND SHOULD COMPLY WITH THE NEW SAUDI LABOR LAWS IN HIRING PROCEDURE.

INTERESTED SHOULD CALL BETWEEN 1:00 & 3:00 PM ONLY.
Tel. NOS: 660-8467/667-5181

الاقتصاد الاسلامي في خدمة العالم الاسلامي

الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي
عضو مجموعة
دار المال الإسلامي
مكاتب صاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل الخاصة

تم بحمد الله تعالى
افتتاح
المقر الجديد
لإدارة المنطقة الغربية
جدة : شارع التحلية ـ مركز الغاليريه ـ المدخل الشرقي
الطابق الثاني هاتف : (٦٦٧٤٩٤٨ ٦٦٧٤٩٠٨)

مكة المكرمة : شارع الستين
جدة : الساعدية
مكة المكرمة : حي العزيزية
جدة : حي الجامعة
جدة : مركز الباشم
جدة : شارع الستين
جدة : البلد
ادارة المنطقة الغربية جدة الغاليريه
AL GALLERIA

عناوين مكاتب المنطقة الغربية :

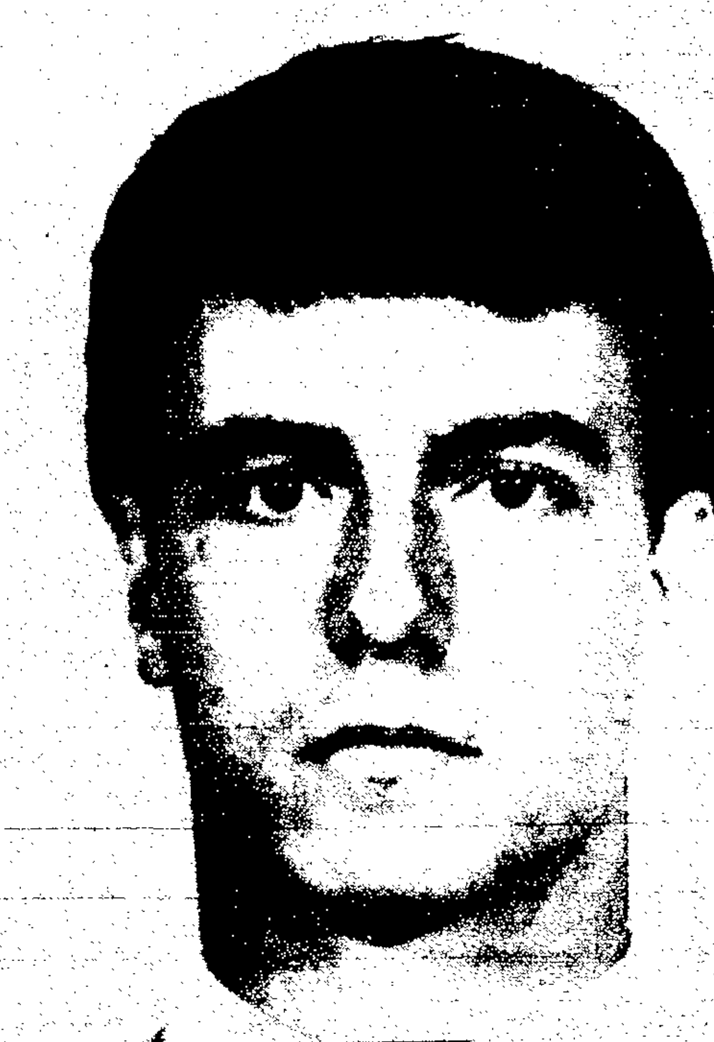
لوشن الأطفال. كريم الأطفال. بودرة الأطفال. زيت الاطفال. فرشاة الأسنان للأولاد. صابون الأطفال. شامبو الأطفال. رغوة حمام الأطفال

شامبو الأطفال

ينظف الشعر وجلد الرأس .. ولا يؤثر في العين .. لجميع أفراد العائلة



منتجات سيدي المحدودة
الشركة السعودية للتوزيع
S.P. "5"





الخروج الى الفضاء

يوري جاجارين ـ في شبابه ـ كان اول انسان يخرج الى الفضاء قبل ٢٥ عاما. وقد نشرت وكالة تاس السوفياتية هذه الصورة له ايام زمان لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لرحلته الفضائية حول الارض.



قتلى من الجانبين

التراشق بالنيران بين البوليس الامريكي وعصابات الاجرام اسفر عن سقوط اربعة قتلى من الجانبين اضافة الى اصابة خمسة من افراد مكتب التحقيقات الفيدرالي.

في الصورتين اثنان من رجال مكتب التحقيقات اللذين قتلا في صدام يوم الجمعة مع عصابة لصوص في ميامي. ورجال المكتب اثناء معاينتهم لمكان الاشتباك. ويظهر في مقدمة الصورة قتيل من المشتبه في كونهم من اعضاء عصابة الاجرام. ويعكف رجال البوليس خلف السيارة على فحص جثة شخص آخر من المشتبه فيهم ايضا.



.. وقتلى في طريق التلاميذ

اطفال السلفادور يمرون في طريقهم الى المدرسة بجثث القتلى الذين يسقطون كل يوم في حرب العصابات المشتعلة منذ سنوات.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

عبدالله أحمد بن محفوظ سالم أحمد بن محفوظ أحمد علي بن محفوظ

وكافة أبناء بن محفوظ وأقاربهم وأرحامهم وأصهارهم
ينعون بمزيد الأسى والحزن وفاة المغفور له المرحوم

علي أحمد بن محفوظ

الذى إنتقل إلى رحمته تعالى صباح يوم السبت ٣ / ٨ / ١٤٠٦هـ
الموافق ١٢ إبريل ١٩٨٦م
تقبل التعازى بمنزل سالم أحمد بن محفوظ، جدة ـ طريق مكة ك ٢

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

واشنطن بوست

مستشار المانيا الغربية يواجه فترة عصيبة قبل موعد الانتخابات

منذ بضع سنوات والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول يفعل الشيء نفسه : إذ يتوجه الى احد المنتجعات النمساوية ليقضي بضعة ايام من أجل تخفيف وزنه ويهيء نفسه للتغييرات السياسية المقبلة.

وقد بدأ فترة الراحة التي تدوم اسبوعين هذه السنة وهو مصمم على أن يخفف وزنه حوالي ستة كيلوجرامات ونصف الكيلوجرام إلا ان الفرق هذه المرة هو ان الزعيم الالماني الغربي يواجه عدداً من المشكلات يفوق ما كان يتوقعه قبل بضعة اشهر. ولا تقتصر هذه المشكلات على مجرد تخفيف الوزن.

الانتخابات قريبة

فالانتخابات العامة في المانيا ستجري كما هو مقرر في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل مما يعني ان الفترة الباقية لم تعد طويلة. وفي هذه الاثناء بدأ حزب كول الحاكم وهو الحزب الديمقراطي المسيحي يشعر بالقلق من احتمال فقدانه السلطة اذا ظل كول زعيما للحزب.

فقد كانت قوة كول تعتمد لاكثر من عشر سنوات على هيمنته على الحزب وعلى الدعم الانتخابي الذي يناله الحزب في الاقاليم. اما الآن فان اشد المؤيدين للحزب بدأوا يعربون عن شكوكهم وارتيابهم في مستقبل كول.

شهادة مزورة

ففي الحادي عشر من شهر مارس (آذار) الماضي اعلن المدعي العام في مدينة بون انه سيبدأ التحقيق ثانية فيما قيل عن إدلاء كول بشهادة مزورة امام لجنة تحقيق برلمانية كانت تحقق في اكبر فضيحة فساد ورشوة في تاريخ البلاد.

ويقر كثيرون من الديمقراطيين المسيحيين الآن انه اذا ما نجم عن هذا التحقيق الجديد اي ادانة لكول فانه سيضطر الى الاستقالة.

من يخلفه ؟

وقالت الصحيفة إن خلفه المحتمل هو وزير المالية جيرهارد ستولتنبيرج الذي يعتقد المراقبون انه سيحسن فرص الحزب الى درجة كبيرة في الانتخابات وتشير ردود الفعل الأولية التي صدرت عن بعض شخصيات الحزب أيضا الى الاتجاه نفسه

وفي هذه الاثناء تدرك المعارضة ان كول يشكل اقل العقبات في وجه تحقيقها الانتصار الانتخابي اذا ما اثبتت لجنة التحقيق الجديدة انه زور شهادته في السابق.

ارتفاع الصادرات

ومن المفارقات ان فرص كول نفسه اخذت تسوء في الوقت الذي بدأ سجل حزبه وحكومته يتحسن نتيجة ارتفاع الصادرات الالمانية الى ارقام قياسية جديدة وارتفاع نسبة النمو الاقتصادي بسبب انخفاض اسعار النفط.

وهذان عاملان يضمنان في العادة المستقبل السياسي لأي مستشار في المانيا الغربية. ومن المؤكد انه اذا ما تدهورت مكانة حزب كول فان الطريق الوحيد الذي سيكون متاحا امامه هو الاستقالة.

المعرض الثالث للزيت السعودي ٨٦
٤ إلى ٨ شعبان ١٤٠٦ هـ
الموافق ١٣ إلى ١٧ أبريل ١٩٨٦ م
فندق القصيبي، صالة معارض ـ الخبر
المعرض السعودي الثالث للزيت والغاز وتكنولوجيا الشواطىء
* الزيت : استكشاف ، انتاج وترحيل الزيوت
* الغاز : انتاج ، تجميع وتحويل الغازات إلى سوائل
* تقنية الطاقة الشمسية والطاقة البديلة

Your weekly view from London of World Affairs, Finance, Science.
Are you without it?
The Economist
Available every week from all major hotels, kiosks and bookstalls.

الكبرس

سقوط ماركوس ودوفالييه أحيا امال الشيليين بامكان اسقاط بينوشيه

ماركوس

دي فالييه

نشرت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية تقريرا عن الوضع في شيلي ومستقبل الديكتاتور اوجيستو بينوشيه خاصة بعد الاطاحة بدوفالييه وماركوس حليفي واشنطن جاء فيه :

«اختار الشعب الشيلي طريقه نحو الديمقراطية : لا يمكن لأحد ان يعيد النظر فيها» هذا ما اعلنه ريكاردو جارسيا، رئيس الحكومة ووزير الداخلية. كان ذلك يوم ١١ مارس (آذار) الماضي في مبنى دييجو مايورتاليس. لقد كانت شيلي تحتفل بالذكرى الخامسة «لدستورها». تمثلت شيلي الرسمية في هذا الاحتفال : بالجنرالات الموالين لبينوشيه والقضاة الذين عينهم، وسيدات المجتمع المؤيدات له، وطلاب المدرسة الحربية، وارملة احد الرؤساء السابقين الراديكاليين والجسم التعليمي في الجامعات، وزوجات اعضاء الطغمة العسكرية. وكان بين الحاضرين ايضا الرئيس، الذي لم يتغير، ببذلته العسكرية، رافعا علامة النصر، واخيرا رئيس الحكومة الذي امتدح انجازات رئيسه والمشاريع التي ستنفذ من الآن حتى العام ٢٠٠٠.

واضافت «الاكسبرس» تقول : ها هو بينوشيه يواجه وبعد ١٢ عاما من السلطة تمردا شعبيا. لقد مضى أربعة اعوام على التحول الاقتصادي، الذي قضى على مشروع «تحديث البلاد». ومضت ايضا ٣ اعوام على حملات الاحتجاج الشعبية الأولى التي بدأت تأخذ طابع التململ الشعبي. وبالاضافة الى ذلك لقد ادخل سقوط دوفالييه وماركوس املا كبيرا الى قلوب زعماء المعارضة في شيلي، بامكان الاطاحة ببينوشيه.

وتساءلت «الاكسبريس» قائلة : هل سيكون امام عام ١٩٨٦ فرصة مصيرية بالنسبة لمستقبل بينوشيه في شيلي ؟

«ماركوس كان فاسدا. دوفالييه كان ديكتاتورا. الديكتاتورية في شيلي غير موجودة. الدليل على ذلك وجود دستور في البلاد» هذا ما يردده السكرتير العام للحكومة. لقد وافق الشعب على الدستور في استفتاء عام بنسبة ٦٧٪ وذلك عام ١٩٨٠.

لكن مشكلة السلطة في شيلي انها تواجه صعوبة في اقناع اصدقائها. لقد وجه هؤلاء ضربات قوية الى النظام مما اسهم في اضعافه.

احد هؤلاء اسمه هاري بارنز، السفير الامريكي في شيلي. انه صديق وزير الخارجية جورج شولتز. لقد جعل هذا الرجل من سفارته «المكان الذي يهدد الاستقرار في البلاد»، كما يقول احد زملائه الغربيين. لقد خصص زيارته الرسمية الأولى الى مركز التضامن مع الكنيسة الكاثوليكية الذي يهتم بضحايا القمع وهو لا يترك مناسبة إلا ويتحدث فيها عن حقوق الانسان. ويقال ايضا بانه سهل الاتصالات القليلة القائمة بين مجموعات المعارضة وممثلي القوات المسلحة. باختصار انه يرمز الى تبديل موقف الادارة الامريكية من نظام شيلي.

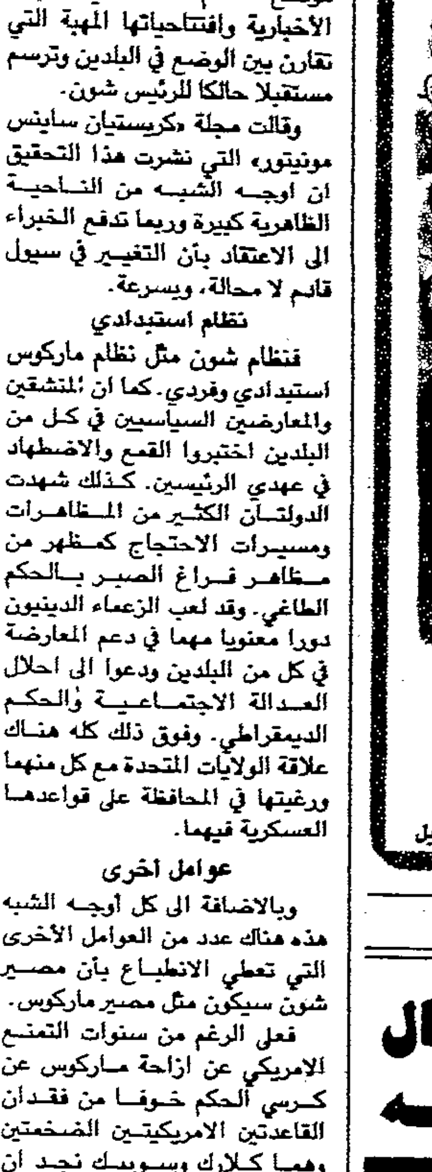
الهدف، اليوم «اقناع العسكريين باعادة السلطة الى المدنيين قبل فوات الأوان» هذا ما يقوله أحد الخبراء. ويضيف : «وذلك قبل ان تخسر الخيارات المقبولة من قبل اغلبية الشعب الشيلي مصداقيتها امام الحلول الراديكالية التي يطرحها انصار كوبا والاتحاد السوفياتي».



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

كريستيان ساينس مونيتور

كوريا الجنوبية: استبعاد تكرار ما حدث في الفلبين



لم يكن الرئيس الفيليبيني السابق فيرناند ماركوس يرحل عن مانيلا حتى تحولت اعين المراقبين الى كوريا الجنوبية ونحو رئيسها شون دو هوان.

ومنذ ذلك الوقت وكوريا الجنوبية موضع اهتمام الصحف في تغطيتها الاخبارية وافتتاحياتها المهبة التي تقارن بين الوضع في البلدين وترسم مستقبلا حالكا للرئيس شون.

وقالت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» التي نشرت هذا التحقيق ان اوجه الشبه من الناحية الظاهرية كبيرة وربما تدفع الخبراء الى الاعتقاد بأن التغيير في سيول قائم لا محالة، وبسرعة.

نظام استبدادي

فنظام شون مثل نظام ماركوس استبدادي وفردي. كما ان المنشقين والمعارضين السياسيين في كل من البلدين اختبروا القمع والاضطهاد في عهدي الرئيسين. كذلك شهدت الدولتان الكثير من المظاهرات ومسيرات الاحتجاج كمظهر من مظاهر فراغ الصبر بالحكم الطاغي. وقد لعب الزعماء الدينيون دورا معنويا مهما في دعم المعارضة في كل من البلدين ودعوا الى احلال العدالة الاجتماعية والحكم الديمقراطي. وفوق ذلك كله هناك علاقة الولايات المتحدة مع كل منهما ورغبتها في المحافظة على قواعدها العسكرية فيهما.

عوامل اخرى

وبالاضافة الى كل أوجه الشبه هذه هناك عدد من العوامل الأخرى التي تعطي الانطباع بأن مصير شون سيكون مثل مصير ماركوس.

فعلى الرغم من سنوات التمتع الامريكي عن ازاحة ماركوس عن كرسي الحكم خوفا من فقدان القاعدتين الامريكيتين الضخمتين وهما كلارك وسوبيك نجد ان واشنطن سارعت الى تسهيل انتقال السلطة بصورة سلمية من ماركوس الى المعارضة بزعامة كورازون اكينو عندما احتدت الأزمة.

وقد جاء التصرف الامريكي في الفيلبين اثر ما حدث في هاييتي عندما دبرت امريكا رحيل طاغيتها جان كلود دوفالييه. وفي هذا ما يثبت ان في وسع امريكا عندما تريد ان تتدخل بصورة ايجابية.

وثانيا من الواضح ان خصوم شون في كوريا الجنوبية يسعون الى الابقاء على علاقات طيبة مع امريكا ويريدون الحفاظ على الديمقراطية في البلاد. ولهذا فانهم يأملون في ان تنهج واشنطن نفس النهج الذي سارت عليه في الفيلبين.

وهناك نقطة اخرى وهي ان حكومة شون تعلمت على ما يبدو درسا واضحا من خبرة ماركوس. اذ ان الطمأنة التي تقدمها الادارة الامريكية الى سيول الآن تختلف في فحواها ومضمونها عن السابق.

ولكن ما لم يتفحص المرء بدقة اوجه الاختلاف بين كوريا الجنوبية والفيلبين فانه سيقع في خطأ رهيب ويستبق الحكم على الأحداث ان لم يكن قد حكم عليها بصورة خاطئة.

ومن اهم اوجه الاختلاف، وهو وجه سيعيق الانتقال بسرعة الى الحكم الديمقراطي في كوريا الجنوبية ان الحرية السياسية في البلاد قليلة جدا بالمقارنة مع تلك التي سادت الفيلبين في عهد ماركوس. فرغم كل ما قيل عن دكتاتورية ماركوس فانه كان يسمح بالانتقادات العلنية كما كانت المعارضة نشطة على كل صعيد ضده. وهذا ما لا يتوافر اطلاقا في كوريا الجنوبية.

والعقبة الرئيسية الثانية في وجه تحقيق الانتقال الى الحكم الديمقراطي في كوريا هو الخطر الماثل امام الدولة الكورية من جارتها كوريا الشمالية الشيوعية. اذ ان هذا الخطر يهدد بقاء كوريا الجنوبية اصلا وبدرجة لا يمكن ان تقارنها بوجود الثورة الشيوعية مثلاً في الفيلبين.

ومضت المجلة في تعداد عوامل الاختلاف بين كوريا الجنوبية والفيلبين فقالت ان هناك عاملا مهما آخر وهو الدور المختلف للعسكريين في كل من البلدين. ذلك ان العسكريين في كوريا متشددون ويعارضون في معظم الأحوال عملية انتقال السلطة بكاملها الى المدنيين.

واذا ما حدث ذلك فان من المحتمل جدا ان يقع انقلاب عسكري في البلاد، على عكس ما حصل في مانيلا. ولما كان شون وخصومه على السواء لا يريدون حدوث انقلاب عسكري في البلاد فان كل الدلائل تشير الى ان الطرفين يرغبان في تحقيق اي عملية انتقال الى الحكم الديمقراطي بتحفظ وبطء.



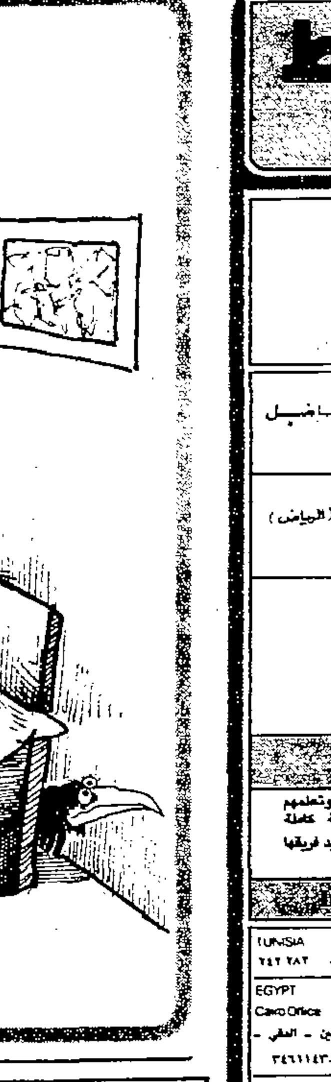
درجة حرارة مئوية واحدة تحت الصفر تحافظ على نضارة المأكولات مرتين أطول.

التشيلر الجديد من سانيو يحافظ على نضارة اللحوم والأسماك الطازجة الأصلية لمدة أطول! التشيلر السوبر الجديد ليس بالثلاجة العادية ولا فريزر، بل إنه يحافظ على درجة حرارة واحدة تحت الصفر مئوية بطريقة دائمة، وهذه الحرارة هي مستوى ما قبل التجمد . وهكذا يحفظ الجو البارد النكهة الطبيعية في داخل المأكولات . وتدوم هذه مدة أطول وبدون عملية إزالة الجليد الإعتيادية . وتسترجع الخضار نضارتها عند حفظها لمدة قصيرة . سعة ١٨٫٧ متراً مكعباً تسمح لك بشراء المأكولات الطازجة بكميات كبيرة مثالية للعائلات الكبيرة وللاستعمال التجاري.
إذن، حافظي على نكهة المأكولات الطازجة الطبيعية !
إعتمدي السوبر تشيلر من سانيو!



CFS 21002





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد الصغير — جورج عيسى — يوسف فاضل

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية التامة مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة — UK
Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP

USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027

Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

رأي الشرق الأوسط

كيان مصطنع

على امتداد الشهر الماضي تفجرت اكثر من ازمة داخل الحكومة في اسرائيل وعلى اتساع رقعتها الحزبية كانت كل منها تهدد بانهيار الحكومة التي تطلق على نفسها اسم حكومة الوحدة الوطنية.

وهذه الأزمات وان كانت ترتبط باقتراب موعد انتقال منصب رئيس الوزراء من شمعون بيريز الى اسحق شامير في الخريف المقبل الا انها ـ في واقعها ـ تعكس حقيقة التمزق السياسي الذي تعيشه اسرائيل شعبا وحكومة واحزابا.

فالمجتمع الاسرائيلي اصلا تركيبة غير طبيعية منقسمة على نفسها، ومن هذه التركيبة نبعت فكرة اقامة هذه الدولة المصطنعة التي لا يجمعها غير فكر صهيوني يستهدف الاحتلال والتوسع وهي السمة الوحيدة التي تجمع أطراف هذا التناقض.

ولذلك فانه لم يكن بغريب ان تتفجر الازمات بشكل علني داخل التآلف الحكومي مع اقتراب تنفيذ اتفاق التناوب بين العمل والليكود في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٦.

ولم يكن بالغريب ايضا على مثل هذه التركيبة المتنافرة ان يتصادم علنا وزير المالية الليكودي اسحق موداعي مع بيريز رئيس الوزراء، ويصل الصدام الى حد توجيه موداعي اتهامات شخصية لبيريز.

واذا كانت حكومة المناصفة قد قررت الالتفاف حول ازمتها وانقاذ الموقف برضوخ موداعي لطلب رئيس الوزراء باستقالته، فان هذا الحل هو مجرد تسوية مؤقتة قد تنقذ التآلف الحكومي من الانهيار على يد موداعي، ولكنه ليس بالحل طويل الاجل خاصة وان بيريز والعمل يسعيان للتعجيل باسقاط الائتلاف تمهيدا لاجراء انتخابات مبكرة في الوقت الذي يحاول فيه شامير والليكود الصمود حتى تنتقل لهما السلطة في اسرائيل. وستكشف الايام المقبلة المزيد والمزيد من عناصر التفكك والانقسام داخل هذا الكيان المصطنع.

واشنطن وامريكا الوسطى

بعد اشتداد التوتر بين واشنطن وماناجوا في الاسابيع الاخيرة واقتراح الرئيس ريجان على الكونجرس رصد مبلغ مائة مليون دولار كمساعدات ـ معظمها عسكرية ـ للمتمردين المناهضين لحكومة ساندنيستا في نيكاراجوا، دعت مجموعة كونتادورا (المكونة من المكسيك، وكولومبيا، وبنما، وفنزويلا) الى توقيع معاهدة سلام بين دول امريكا الوسطى المتنازعة.

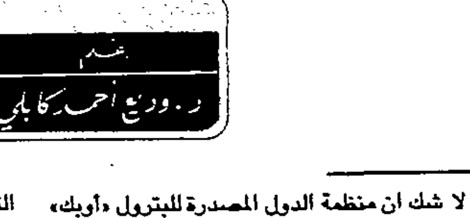
وثمة اربع دول امريكية لاتينية تؤيد مجموعة كونتادورا في مساعيها السلمية هي الارجنتين، والبرازيل، واورجواي، وبيرو. واما الدول الخمس المعنية بصورة مباشرة بالنزاع (والتي تسعى دول كونتادورا والمجموعة المساندة لها الى تحقيق الوئام بينها) فهي نيكاراجوا من جهة، وجاراتها الاربع الموالية للولايات المتحدة، وهي السلفادور، وكوستاريكا، وهندوراس، وجواتيمالا.

وقد انهار يوم الاثنين الماضي الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الدول الثلاث عشرة المذكورة في بنما بدعوة من دول كونتادورا من دون ان يحقق غايته. والقى وزراء خارجية السلفادور، وكوستاريكا، وهندوراس، وجواتيمالا باللوم على نيكاراجوا في انهيار المحادثات قائلين ان ممثليها «رفضوا كل شيء».

اما موقف نيكاراجوا فقد تمثل في الاصرار على مطالبة المجتمعين بالتنديد بسياسة واشنطن تجاهها والمطالبة باجراء محادثات مباشرة بينها وبين واشنطن بدلا من اجراء محادثات بين ماناجوا والمتمردين، كما تقترح واشنطن.

ومن المقرر ان يناقش مجلس النواب الامريكي المكون من اغلبية من الديمقراطيين طلب ريجان يوم ١٥ ابريل (نيسان) الجاري. ومن شأن تأجيل موعد التصويت ان يعطي فرصة افضل للمساعي الدبلوماسية كبديل للضغط العسكري الذي تشجعه ادارة ريجان.

«أوبك»... وشبح الماضي



بقلم د. وديع أحمد كابلي

لا شك ان منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» تعيش الآن في أشد ازماتها واكثرها قسوة ومرارة.. فان المتتبع لتاريخ «أوبك» منذ ولادتها يعلم ان هذا المولود لم يكن مولودا عاديا، وان حياتها ستكون عبارة عن سلسلة من التحديات والتجارب المريرة. فقد واجهت «أوبك» كثيرا من الازمات وخرجت منها قوية منتصرة ولكن هذه الازمة تختلف عن سابقاتها في أنها أشد وطأة وأطول امدا.

ان شبح الماضي مازال يطاردها، وحلاوة انتصاراتها السابقة مازالت في مخيلتها، بينما الواقع الجديد يتطلب نسيان الماضي والنظر الى المستقبل بواقعية ومرونة.

لأن الواقع الجديد يفرض على «أوبك» الآن تبني استراتيجية جديدة في مضمونها ومفعولها لتتفاعل مع الظروف الجديدة وتعمل على تغييرها بهدوء وبطء.

هذه هي المشكلة التي ستواجه المؤتمر الوزاري للمنظمة عند انعقادها في جنيف بعد يومين. فان السياسات التقليدية التي كانت تتبعها قد ادت غرضها وفقدت مفعولها ولم تعد تصلح للمرحلة القادمة. فلم تعد «أوبك» الآن في مركز القيادة والسيطرة كما كانت في الماضي القريب. ولذلك فعليها مراجعة جميع حساباتها واعادة ترتيب أمورها بما يتفق مع الوضع الجديد في أسواق النفط، ونسيان شبح الماضي المجيد الذي مازال يطاردها.

وقد كنت كتبت سلسلة من المقالات في شهر ديسمبر من العام الماضي بعنوان «أوبك... منافسة أم حرب أسعار» شرحت فيها أبعاد القرار الذي اتخذ بالتخلي عن سياسة الدفاع عن الأسعار والاتجاه نحو الدفاع عن الأسواق بعد فشل كل المحاولات للتقيد بالحصص وسقف الانتاج المتفق عليه. وأوضحت ان ذلك القرار يعني بداية «حرب الأسعار» والذي سيؤدي بلا شك الى انخفاض هائل في الأسعار قد يصل الى حوالي ٨ دولارات للبرميل.

وظن بعض القراء اني أبالغ في التشاؤم حينما كتبت ذلك قبل خمسة شهور مضت ولكن ثبت ان حساباتنا كانت صحيحة وتوقعاتنا لم تخطيء لنتائج وأبعاد «حرب الأسعار».

ونصحنا «أوبك» في وقتها بخوض حرب الأسعار الى النهاية حتى تأتي الدول المصدرة من خارج «أوبك» والدول المستهلكة ـ أيضا ـ للاتفاق حول قضيتي الأسعار والكميات.

وقد بدأت الآن تظهر بوادر تلك السياسة التي تحتاج الى بعض التضحية ورباطة الجأش. وان كنت مازلت أعتقد انه اذا استمرت «حرب الأسعار» فلتها سوف تصل الى مستوى ادنى مما وصلت اليه!!

● **قوى السوق:**

قلنا مرارا ومازلنا نكرر ان قوى السوق (العرض والطلب) لا يمكن تجاهلها بأي حال من الاحوال، وان قانون العرض والطلب هو أحد القوانين الأزلية في علم الاقتصاد. وكل ما يمكن عمله هو التحكم المحدود في العرض أو الطلب ولكن الى فترة ما.

ثم تعود تلك القوى لتأخذ مجراها الطبيعي. فان قدرة اي منظمة على التحكم في العرض محدودة بزمن معين.

وقد نجحت «أوبك» في التحكم في العرض وذلك لأن مرونة العرض والطلب ضعيفة في المدى القصير، ولكن مع مرور الزمن تزداد مرونة العرض والطلب لوجود عوامل الاحلال، والترشيد، والاكتشافات الجديدة.. والتي تأخذ بعض الوقت حتى يظهر مفعولها المؤثر في الأسواق.

ولا أظن ان خبراء «أوبك» يجهلون تلك الحقائق الاقتصادية البسيطة ولكن الأمور اعقد من ذلك بكثير، فعلى سبيل المثال، كلنا يعرف ان التدخين مضر بالصحة ولكن الامتناع عن التدخين يستلزم اصرارا وتضحية وقوة ارادة!! فلا يكفي معرفة الشيء بل ما هي إمكانية تحقيقه؟

إذن لا بد ان تكون الاستراتيجية الجديدة مبنية على الاعتراف بقوى السوق والتفاعل معها ومحاولة دفعها في الاتجاه المناسب بدلا من الوقوف أمامها أو تجاهلها.

وحيث أن هذه الحقائق الاقتصادية معروفة للجميع. فان الأمر يتطلب اتخاذ القرار السياسي وهو شيء ليس بالسهل في ظل المصالح المتضاربة.

● **من يتحمل العبء ؟؟**

أول مشكلة تواجه «أوبك» الآن.. ولم تستطع في الاجتماع الماضي الاتفاق حولها هي: اذا كان لا بد من التضحية.. فمن سيتحمل عبء تلك التضحية؟؟

لقد كانت الاجابة على هذا السؤال واضحة وبسيطة في البداية، فقد كانت السعودية هي كبش الفداء الذي تحمل عبء التضحية للحفاظ على التوازن بين العرض المتزايد والطلب المتناقص للابقاء على الاسعار في المستوى الذي يناسب بقية الاعضاء وكان الجميع يعلم ان السعودية لن تستطيع الاستمرار في لعب ذلك الدور الى ما لا نهاية، دور «المنتج المرن»، وقد استمرت السعودية في تحمل العبء لمدة أربع سنوات كاملة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٥، ونجحت في منع الأسعار من الانهيار!!

وكانت «أوبك» تنتظر حدوث المعجزة يوما ما. وذلك بزيادة الطلب مرة أخرى. كما كان في الماضي!!

ولكن تلك المعجزة لم تحدث. واستمر الطلب في التناقص. واستمر العرض في التزايد. وكان لا بد مما ليس منه بد!! ولكن كيف تحدث المعجزة؟ مادامت الأسعار باقية على مستواها المرتفع. فلم يعد العالم يتحمل أسعارا عالية للبترول!!

فبالرغم من الانخفاض الاسمي للسعر من ٣٤ دولارا الى ٢٨ دولارا إلا ان السعر الحقيقي ارتفع بسبب ارتفاع الدولار خلال تلك الفترة.

وبذلك نجد ان السعر يلعب دوراً هاما في تحديد كمية الطلب، فعلى سبيل المثال. اذا كنت تشتري كيلو التفاح بدولارين فانك تخفض طلبك الى نصف كيلو اذا ارتفع سعر التفاح الى ٥ دولارات فان العلاقة بين السعر والكمية المطلوبة تتناسب تناسبا عكسيا في السلع العادية.

إذن: «أوبك» حكمت على نفسها بهذا الوضع عندما بالغت في رفع الأسعار. واصرت ـ او الحت ـ على عدم تخفيضها عندما بدأت ظروف السوق في التغير!!

● **الوهم والحقيقة:**

لا بد ان هناك بعض الدول المصدرة للبترول والتي مازالت تعيش في أوهام زمن «أزمة الطاقة العالمية»، والتوقعات النقدية الهائلة بدون حساب. ذلك هو شبح الماضي الذي مازال يطارد بعض اعضاء «أوبك» تلك الدول لا تريد ان تعترف بالواقع الجديد: بأن البترول سلعة كبقية السلع تتعرض أسعاره للارتفاع والانخفاض، فاذا كان «الذهب الاصفر» انخفضت أسعاره فلماذا لا تنخفض أسعار «الذهب الاسود»؟؟

واذا كان البترول سلاحا، فهو سلاح ذو حدين. وقد جربنا احدى حديه والآن نجرب الحد الاخر!!

فيجب ان نعترف انه اذا كان العالم في حاجة الى البترول، فنحن في حاجة الى ثمن البترول وعليه فان الحاجات متبادلة!!

● **ما هو الحل ؟؟**

يجب الاعتراف بأنه ليس هناك حل سريع وبسيط، وان الحل الحقيقي يحتاج الى وقت حتى تهدأ العاصفة ويعود الاستقرار الى سوق البترول. ولن يعود الاستقرار إلا اذا عاد البترول ليكون سلعة كبقية السلع التي تباع وتشترى في ظل أسعار عادلة للطرفين.

فاذا كانت الدول الصناعية قد استغلت الدول المصدرة للبترول في البداية وحصلت عليه بثمن بخس، فان الدول المصدرة قد أخذت بثأرها وحصلت على التعويض اللازم. والآن يكون الحساب متوازنا. ولنبدأ من جديد؟

فان اي حل للمشكلة يجب ان يأخذ في الحسبان العوامل التالية:

أولا: الصبر.. لا بد للدول المصدرة ان تصبر على الأوضاع الحالية. الى حين تحسن الطلب على البترول بحيث يكفي الجميع ولا تلجأ للحلول المؤقتة.

ثانيا: الامان والاستقرار.. لا بد للدول المستوردة ان تحس بالأمان في ان الاعتماد على البترول كمصدر رئيسي للطاقة ليس مهددا.

ثالثا: عدالة السعر.. والسعر العادل هو الذي يأخذ في الاعتبار مصلحة المنتج (تكاليف الانتاج) ومصلحة المستهلك (تكلفة الفرصة البديلة) في الاعتبار. بحيث ان السعر يحقق مصلحة الطرفين وبدون مغالاة.

ان لدى «أوبك» العديد من الخبراء الاقتصاديين ذوي القدرة العلمية العالية التي تمكنها من بناء «نموذج مركب» للطلب على البترول، بحيث يمكن من خلال ذلك النموذج تحديد ذلك السعر المناسب والذي يؤدي مع مرور الوقت الى زيادة الطلب على البترول، وتحقيق عوائد مناسبة للدول المصدرة. ولا أظن ان ذلك شيء صعب التحقيق في ظل التقنية المتوفرة حاليا.

والخلاصة: انه بدون أخذ تلك العناصر الرئيسية الثلاثة في الاعتبار، فانه سيكون من الصعب على «أوبك» التوصل الى اتفاق عملي يخدم مصالحها الحقيقية. وستظل تعيش مع شبح الماضي!!

عودة مصر الى الحظيرة العربية

بقلم: الدكتور محمد الفرا
الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

لم يتوقف الشعب المصري منذ توقيع كامب ديفيد عن مقاومة التطبيع والوقوف الى جانب أمته العربية. مناضلا معها واقفا الى جانبها متحديا كل المؤامرات لعزله عن أمته العربية ومن هذه المواقف البطولية اعلان اطباء مصر مقاطعة الأدوية الامريكية احتجاجا على دور الولايات المتحدة في الغارة الوحشية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية وعلى سيادة تونس وشعبها.

وكثر الحديث هذه الأيام عن عودة مصر الى الحظيرة العربية. وعن شروط عودتها. وعن المشاكل العربية الكثيرة ودور مصر أو نصيب مصر أو مسؤولية مصر في حلها. وماذا عن دور مصر بعد أن قتل الرئيس السادات واختير حسني مبارك رئيسا لمصر ليواجه تحديات كثيرة لا حد لها ومشاكل متعددة وتركة مثقلة بالقيود.

السؤال المهم هو كيف تخرج مصر العربية من هذا النفق المظلم وكيف تعود المياه العربية الى مجاريها؟

لا شك ان غياب مصر عن ساحة العمل العربي المشترك قد اضعف الموقف العربي. وان عودتها الى الحظيرة العربية قوية تحمل رسالتها القومية الوحدوية عودة ثلث الامة العربية لخدمة كل آمالها وأهدافها وطموحاتها. ولهذا لا بد من معالجة عودة مصر ومعالجة القضية الفلسطينية لما للقضيتين من ارتباط بهذا الوضع العربي الصعب.

ان عودة مصر الى جامعة الدول العربية لا يتم بوضع شروط للعودة. ولا يتم بالتمني. ولا يتم بايجاد جو تجاه مصر يجعل المواقف العربية اكثر تشددا ويجعل عودة مصر اكثر صعوبة. ولا بتصريحات من هذا الفريق أو ذاك لا تشجع ولا تساعد في ايجاد الجو اللازم للعودة. ولا باللجوء الى تحديات أو استفزازات لا حاجة لها. كما ان العودة لا تأتي بشروط وعهود لا يمكن تنفيذها حتى لو وضعت ووفق عليها. نقول نريد من مصر ان تتحرر من كامب ديفيد تمهيدا لعودتها الى الاشقاء العرب ولا نقول نريد مساعدة مصر على التحرر من كامب ديفيد لتقوم بدورها القومي.

اقول: لماذا لا يدرس الأمر بشكل اكثر موضوعية. ونقول نريد عودة مصر. وهذا صحيح وضروري ولازم. ونقول حتى تعود مصر لا بد من تخليها عن اتفاقية كامب ديفيد. وهذا مطلب عربي قومي يقره كل مصري مؤمن بانتمائه ومستقبله.

لكن التحدث عن عودة مصر تنقصه النظرة العملية. إذ لا بد ان نضع في حسابنا ان التخلي عن كامب ديفيد معناه توتر العلاقات مع الولايات المتحدة وقطع المساعدات الامريكية الاقتصادية التي تقدم لمصر. وقد يكون معناه حربا اسرائيلية جديدة فهل تستطيع مصر في هذه الحالة وهي في وضعها العسكري والاقتصادي الحالي الدفاع عن سيناء.

قد تكون الرغبة متوفرة لدى قادة مصر. وقد يكون شعور كل مصري مخلص ان مصر دفعت ثمنا غاليا جدا لكامب ديفيد. وقد تكون تحملت بسببه الكثير. وقد تكون اختبرت عن طريق كامب ديفيد الكثير من نوايا اسرائيل الخبيثة وغرورها وعجرفتها وجشعها الذي لا يعرف الحدود. بل قد تكون طابا بحد ذاتها قد فتحت اعين قادة مصر الى مطامع اسرائيل ونواياها. وقد تكون أكدت ما سبق ان ذكرته في مقال لي صدر في الأهرام بتاريخ ٥ ابريل ١٩٧٥ حول مطامع اسرائيل في سيناء:

لقد جاء في مذكرات الكولونيل مينر هيجن تاريخ ٣٠ يناير ١٩١٩ قول وايزمان للكولونيل انه «لا بد من ضم كامل سيناء الى الدولة اليهودية لأن لليهود حقوقا في سيناء من الناحيتين التاريخية والدينية ولأن الشعب اليهودي هو الشعب الوحيد الذي تاه هناك لمدة أربعين عاما ولاننا تلقينا الوصايا العشر من على جبل سيناء».

ولهذا نجد ان إبن غوريون عندما احتلت القوات الاسرائيلية سيناء اثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ تسلق أحد جبال سيناء وقال:

«هنا ناجى موسى ربه. هنا تلقينا الوصايا العشر».

وبعد أيام أعلن الكنيست اليهودي ضم سيناء الى اسرائيل.

مصر تعلم كل هذا. وتعلم جيدا نوايا اسرائيل التوسعية وتعلم ايضا ان هذه الاتفاقية على كثرة ما فيها من مكاسب لاسرائيل لن تدم طويلا لأن قادة اسرائيل انفسهم يعتبرون المواثيق والاتفاقات والمعاهدات مجرد (تكتيكات) تستعمل كوسائل لتحقيق الهدف الاستراتيجي. وقد اطلق ابا ايبان على الاتفاقات التي تصدر عن المفاوضات كلمة (فرص OPPORTUNITIES) يستغنى عنها ويعلن بطلانها بعد ان تنتهي الافادة منها. هذا ما تم بالنسبة لوعد بلفور وبالنسبة لقرار التقسيم وبالنسبة لبروتوكول لوزان الذي بموجبه اعتبر الفرقاء ـ بحضور لجنة التوفيق الدولية الفلسطينية ـ ان قرار التقسيم هو أساس الحل العادل للقضية الفلسطينية. وهذا ما تم بالنسبة لاتفاقات الهدنة المعقودة بين اسرائيل ومصر وسوريا والأردن ولبنان. وحتى بالنسبة للقرار رقم ٢٤٢.

وهناك مبررات قانونية لا يرقى اليها الشك تمكن مصر من الغاء كامب ديفيد أهمها:

١ـ ان اتفاقية كامب ديفيد غير متكافئة ابدا وانها اخذت نتيجة الاحتلال وضغط القوة (DURESS) ذلك انها وقعت عندما كانت كامل سيناء تحت الاحتلال الاسرائيلي وهي لا تختلف من هذه الناحية عن اتفاقية ١٩٣٦ الموقعة بين بريطانيا ومصر التي الغاها رئيس وزراء مصر مصطفى النحاس باشا. واتفاقية كامب ديفيد لا تختلف عن اتفاقية الجلاء التي الغاها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٥٦ على اثر العدوان الثلاثي الذي قامت به اسرائيل وبريطانيا وفرنسا ضد مصر بتاريخ ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦.

٢ـ ان اسرائيل لم تلتزم بالاتفاقية وخالفت نصوصها منذ البداية. فاستمرار اقامة المستوطنات على التراب الفلسطيني المحتل مخالفة للاتفاقية واجتياح لبنان مخالفة للاتفاقية وبقاء القوات الاسرائيلية محتلة لطابا مخالفة للاتفاقية والغارات الوحشية التي تشنها القوات الاسرائيلية على الفلسطينيين من مدنيين ورجال مقاومة من مثل الغارة الوحشية التي شنتها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس هي مخالفة لنص الاتفاقية. وهناك مخالفات كثيرة اخرى للاتفاقية لا يتسع المكان لذكرها وتعدادها.

٣ـ لقد فسرت اسرائيل الاتفاقية تفسيرات مغايرة لما اتفق عليه وقد أكد ذلك الرئيس السابق جيمي كارتر في كتاباته الكثيرة حول هذا الموضوع.

أقول هناك مبررات كثيرة لاعلان بطلان الاتفاقية والغائها لكن توقيت ذلك مهم جدا. المطلوب قبل الغاء اتفاق كامب ديفيد مساعدة مصر كي تقوى عسكريا واقتصاديا. المطلوب بصمت وهدوء دعم العسكرية المصرية كي تستطيع الدفاع عن ترابها اذا ما تعرضت لعدوان اسرائيلي جديد نتيجة الغاء كامب ديفيد.

والمطلوب ايضا دعم الاقتصاد المصري وهذا وحده يمكنها من اتخاذ المواقف المستقلة التي تتفق ومكانتها في الأسرة العربية. وعندما تقوى مصر لا اظن انها تتردد في اتخاذ ما هو لمصلحتها ومصلحة شعبها العريق ومصلحة الأمة العربية قاطبة.

وكلنا نعرف ان مصر مع باقي الدول العربية تشكل قوة لها ثقلها الدولي في جميع المجالات وهذه القوة كفيلة باعادة هيبة الأمة العربية وكرامتها.

ويجب ان لا ننسى ان واجب تخليص قيادة مصر وشعب مصر من كامب ديفيد هو واجب قومي عربي تماما كما كان تخليص دول عربية أخرى من معاهدات غير متكافئة واجبا عربيا قوميا بذلت الأسرة العربية جهودا عربية وتضحيات كبيرة الى ان تم التخلص منها. ولم تحمل الشعب آنذاك مسؤولية ما اقترفه رئيسه أو قائده عند توقيعه تلك المعاهدة غير المتكافئة. وصفحات التاريخ العربي القديم والحديث لا تخلو من مثل هذه المعاهدات.

وبعد..

هذه القضية العربية في حاجة الى معالجة عاجلة وتفكير موضوعي إذ ليس من مصلحة الأمة العربية الواحدة ان يتعود الشعب المصري على هذه العزلة خصوصا وان هناك قوى كثيرة تشجع هذه العزلة وتعمل على سلخ مصر ـ التي تمثل ثلث الأمة العربية ـ عن باقي الوطن العربي. وهذه كارثة يجب ان نسعى لمنعها والعمل لذلك قبل فوات الوقت.

يوميات

أحمد بهاء الدين

امريكا وأبو عمار

قال «ادوين ميز» المدعي العام في الولايات المتحدة، ان الحكومة الامريكية مازالت تحاول اثبات وجود صلة بين قتل اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين في الخرطوم قبل ١٢ سنة وبين ياسر عرفات «شخصيا» حتى يمكن وضعه في كشف الارهابيين الرسميين، ويمكن محاكمته شخصيا، ثم قال ما معناه: ان عرفات على اي حال رئيس منظمة التحرير، وهناك من فئات المنظمة وافرادها من ارتكبوا جرائم قتل!!

ويقول المدعي العام (وزير العدل عندنا) الامريكي ذلك في الاسبوع نفسه الذي اعلن فيه البابا الكاثوليكي لاول مرة ان من حق الشعوب اللجوء الى الكفاح المسلح كملجأ اخير للدفاع عن حقوقها.

وفي الوقت الذي يزود فيه ريجان الثوار في انجولا ونيكاراجوا بالاسلحة (التي ستقتل طبعا) لقلب حكومتي الدولتين..

وابو عمار لا يقود مؤامرة، ولكنه يقود معركة ويخوض حربا..

وفي الحروب تقع اشياء كثيرة لا تقع مسؤوليتها على عاتق القائد..

واشياء تقع على عاتق القائد وتظل محل مناقشة مئات السنين: هل كان ايزنهاور مصيبا حين آثر المحافظة على ارواح جنوده على احتلال برلين قبل الروس؟

هل كان ترومان على حق في القاء القنابل الذرية على اليابان؟

ولكن، من الخطأ ان نناقش امريكا طبعا باي منطق في العالم، خصوصا اذا اتصل الامر بفلسطين واسرائيل: فعند هذه النقطة تنعدم الموازين الامريكية تماما ولا تختل فقط، وامريكا حين تريد رأس ابو عمار تجعل كل عربي يشعر انها تريد راسه!

بسم الله الر

شكر

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى
عبادي وادخلي ج

يتقدم حمود بن عبد العزيز بن ابراهيم وأبنا
عبدالعزيز، خالد، سعود، منصور، فهد، محمد، وليد، بدر، ماجد، سلطا

مقام حضرة صاحب الجلالة ا

والى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد
وصاحب السمو الملكي الأمير

والى جميع أصحاب السمو الملكي الأمراء وأفراد الأسرة المالكة الكريمة

والدهم ابراهيم بن عبد ال

والتي كان لها أبلغ الأثر في نفوس

كما يتقدمون بالشكر إلى أصحاب الفضيلة العلماء و
من واساهم سواء داخل المملكة أو خارجها حض
أن لا يري الجميع أي مكروه وأن يتغمد الفقيد بو

"وإنا لله وإنا إل

...ـمن الرحيم

...ـلى تعـزيـة

...ـك راضيـة مـرضيـة فـادخـلي في
...ـتي" صدق الله العظيم

...ـد المرحـوم ابـراهيـم بـن عبـد العزيـز بـن ابـراهيـم
...ـلانواف ، تركي ، فيصل ، وجميع أفراد أسرة الفقيد بخالص الولاء والشكر الى

...ـلك فهد بن عبد العزيز المفدى

...ـن عبد العزيز ولي العهد المعظم
...ـلطان بن عبد العزيز

...ـرين مشاركتهم ومواساتهم في وفاة عميد أسرة آل ابراهيم المرحوم

...ـزيز بـن ابـراهيـم

...ـتخفيف مـصابنـا الجسـيم

...ـحاب المعالي الوزراء وجميع أصدقاء المرحوم وكل
...ـا أو هاتفيا أو برقيا ويسألون الله العلي القدير
...ـع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

...ـيه راجعـون"

حوار شامل حول الانجاز القياسي للاتصالات في المملكة العربية السعودية

د. كيال: حققنا أعلى مستويات التقنية في الاتصالات بالمملكة ونستهدف دائماً تقديم الخدمة الفائقة للمواطن

٤ آلاف مليون ريال ايرادات لخزينة الدولة.. من الاتصالات

● التنسيق قائم بين دول مجلس التعاون

● المواطن العربي لا يحس بمردود عربسات

● اسعارنا في حدود المعقول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحديث عن الاتصالات في المملكة العربية السعودية شائق ومثير لأن الارقام التي تحققت خلال زمن قياسي تندرج تحت باب الاحلام لأن ما انجز بالفعل امر ارسى خدمات هامة لمواطني المملكة والمقيمين فيها من الاجانب حيث اصبح باستطاعة الجميع في هذه البلاد المترامية الاطراف [٢¼ مليون كلم مربع] ان يحظوا بخدمة هاتفية وبرقية وتلكسية على اعلى مستوى تقني في العالم بالاضافة الى الارسال التليفزيوني والاذاعي الجيد.

واذا كان هناك جديد يضاف لموضوع الاتصالات المتشعب في المملكة فهو ما جاء في هذا اللقاء مع وزير البريد والبرق والهاتف د. علوي درويش كيال الذي اثار عددا من النقاط الهامة في مجال التعاون المتنامي في مجال الاتصالات بين دول مجلس التعاون والتنسيق للنقل الاذاعي والتليفزيوني ووضع الخبرات المتوفرة لدى دول المجلس في خدمة اي دولة تطلبها.

واعلن ان ايرادات خزينة الدولة التي حصلتها الوزارة من الخدمات الهاتفية وغيرها زادت عن ٤ الاف مليون ريال. وقال انه بالرغم من هذه الخدمات المواتية فان اجور المكالمات وتوصيل الخدمة الهاتفية تعتبر متدنية اذا قيست بدول العالم الاخرى. وفيما يلي اللقاء:

● ما هي ابعاد التنسيق بين المملكة ودول الخليج في وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية؟

- هناك شبكات قائمة باشكال مختلفة بيننا وبين دول مجلس التعاون، سواء كانت ميكروويف أو كوابل محورية او الاقمار الصناعية. بالاضافة الى القمر الصناعي العربي الذي تشترك فيه دول الخليج والدول العربية. وتقوم وزارة البرق والهاتف بتوفير كافة الخدمات السلكية واللاسلكية.. تليفزيونية او اذاعية اوتلكس او هاتف اما ما يتعلق بالبرامج التليفزيونية او الاذاعية والنواحي الفنية بذلك فهو يتعلق بوزارة الاعلام.

وبالنسبة لما يخص وزارتنا فكل الوسائل جاهزة ومعدة اتم اعداد وعلى مستوى آخر ما وصلت اليه التقنية. وهي تحت تصرف وزارة الاعلام للنقل عليها. لانه حتى ما يتعلق بالتنسيق والاتفاقيات الخاصة بالنقل التليفزيوني والاذاعي يتم عن طريق وزارة الاعلام وحدها. ودورنا فقط تجهيز وسائل النقل التي تكفل النقل الجيد والواضح بصورة غير قابلة للاهتزاز او التقطيع او غير ذلك.

● والتنسيق للاتصالات الهاتفية بين دول مجلس التعاون؟

- التنسيق قائم على قدم وساق.. وقد اجتمعنا وزملائي وزراء دول مجلس التعاون الخليجي ثلاث مرات.. وفي آخر اجتماع اتخذت عدة قرارات من ضمنها التنسيق في وضع المعدات للمشاركة بوضع الخبرة المتواجدة في اي دولة ووضع المواصفات للمعدات من أجل الا تكون هناك ازدواجية.. وحتى لا تستورد دولة معدات مختلفة عن دولة اخرى وبالتالي عدم تمكن تلك الاجهزة والمعدات من الاتصال ببعضها وحتى لا نضطر ان نضع اجهزة تمازج بين تلك الاجهزة المختلفة والتي تكلف مبالغ اضافية. ومن جانب آخر كانت هناك اتفاقية على «حجم» التعرفة، واخرى حول نشر وتوزيع الذبذبات من دول مجلس التعاون حتى لا يكون هناك تداخل بين دولة واخرى.

مردود عربسات على المواطن العربي

● ما مردود القمر الصناعي العربي «عربسات» على المواطن العربي؟

- المواطن العربي لا يحس بالفرق الذي يقدمه القمر لان معظم الدول العربية كانت تتصل ببعضها او بالعالم الخارجي. ولكن الان تستطيع الدول العربية التي لديها محطات استقبال ارضية (والتي عددها عشر دول) اجراء كل الاتصالات او معظمها عبر القمر الصناعي العربي.. والمطلوب ان يكون هناك ٢٢ دولة عربية بها محطات ارضية وليس عشر دول فقط.

ويجب ان يكون عند كل دولة ما يسمى بالاحتياط تلافيا لو حدث اي عطل بالقمر لان الاتصال قد ينقطع بيننا وبين بعض تلك الدول العشر. ونحن في المملكة ـ ولله الحمد ـ لدينا احتياطي لعدة وسائل اتصال فيما بيننا وبين الدول العربية وبيننا وبين دول العالم.

وأعود للسؤال.. ولان المواطن تعود على الاتصال سواء عن طريق القمر العربي او منظمة «الانترسات» او منظمة «الانمارسات» فهو في جميع الاحوال لا يحس بالفرق. ولو ان الفرق حاصل واصبحنا الان نتصل بالدول العربية التي توفرت لها الامكانية في انشاء المحطات عن طريق القمر العربي. وهذا طبعا يدر عائدا وارباحا للدول المشاركة بالقمر العربي وهي الدول العربية بدلا مما كان في الماضي حيث كانت تذهب الاموال لمنظمات اخرى.

٤ الاف مليون ريال دخلت خزينة الدولة

● هل لنا ان نعرف ايرادات قطاعات الوزارة (الهاتف، التلكس، البرق، البريد) خلال العام الماضي؟

- لقد بلغت ايرادات الوزارة خلال العام الماضي اكثر من اربعة الاف مليون ريال دخلت خزينة الدولة. وهذا بلا شك دخل كبير بالنسبة للدولة الا انه لا يظهر بوضوح اذا ما قارناه بايرادات المملكة من عائدات البترول. وهذا الدخل آخذ بالنمو، وسيكون معدل هذا النمو حوالي ٦ ـ ٧٪ الا انه ليس على مستوى الاعوام الماضية والتي كانت معدلاتها ما بين ٣٠ ـ ٤٠٪.

● وماذا عن اجور المكالمات الهاتفية مقارنة بالمستوى الدولي؟

- انني اعتبر اجور المكالمات هنا متدنية واقل كثيرا اذا ما قارناها بالمستوى الدولي.. وقد اتضح ايضا من خلال مناقشتنا حول توحيد التعرفة في مجلس التعاون الخليجي ان تعرفتنا تقل بكثير عن بعض دول المجلس.. كما تقل عن بعض الدول العربية كالاردن ومصر.. اننا مثلا عندما نجري مكالمة داخل منطقة الرياض او بين مدن منطقة القصيم والشرقية مثلا تجد ان الدقيقة لا تكلف اكثر من قرش واحد.. وهذا بلا شك لا يوجد بأي دولة اخرى بالعالم.. واذا قارنا كذلك بالدول الاخرى نجد ان اشتراكات التأسيس لدينا لا تتعدى ١٢ ريالا شهريا.. وهو مبلغ زهيد جدا.. ونستطيع ان القول بأن التعرفة لدينا متوازنة.

● وماذا عن اختلاف اجور المكالمات بين السعودية والدول الاخرى (المكالمات الخارجية)؟

- بلا شك هناك اختلاف كبير لان المعاملة بالمثل.. ولا ننظر الى المسافات.. فمثلا الى امريكا بـ ٩ ريالات بينما الى بريطانيا بـ ١٤ ريالا.. لانه في آخر العام يكون هناك مقاصة بيننا وبين تلك الدول. ولو جعلنا المسافة مقياسا لوجدنا انفسنا نخسر في هذه الحالة.. لذا تجد اننا نتعامل بموجب اتفاقيات ثنائية مع الدول الاخرى.

● هل هناك نية لتخفيض اجور المكالمات المحلية والدولية في اوقات معينة مثل عطلة نهاية الاسبوع والعطل الرسمية وكذلك بعد الدوام الرسمي؟

- بلا شك هذا وارد في مثل هذه الاوقات.. وبالفعل نحن بدأنا هذا مع الاشقاء في مجلس التعاون الا ان بعض المواطنين لم يستفيدوا من مثل هذا الا اننا من خلال المعاملات في قياس الحركة بيننا وبين دول مجلس التعاون لاحظنا زيادة في حجم الاتصالات خلال تخفيض التعرفة في اوقات الليل.. ونحن الآن بصدد تطبيق الاسلوب المتبع بالولايات المتحدة الامريكية.. بمعنى عندما يكون الوقت ليلا واجهزتنا معطلة سنحاول استخدامها لان هذا سيكون وقت الذروة لدى الدول التي تختلف عنا في التوقيت وبهذا نستطيع ان نخدم المواطن ونحقق فائضا من الارباح في الوقت نفسه..

اسعارنا في حدود المعقول

● وماذا بالنسبة لاسعار المكالمات بين المدن في المملكة؟

- اسعارنا في حدود اكثر من المعقول.. وطبعا نحن لا نقارن انفسنا بأمريكا وانما المقارنة بدول مماثلة لنا.. دول عربية او على الاقل دول اوروبية في حجم المملكة.. فاذا اخذنا مثلا تعرفتنا بين الرياض وجدة وهي ١,٥ ريال في الدقيقة، اعتقد انها معقولة جدا ومتدنية عن كثير من الدول العربية التي حولنا ولا تجد اقل منها في اي دولة اخرى.

● قلتم ان المكالمات المحلية بخمس هللات للدقيقة الواحدة داخل المدن فهل تضاف بدل خدمة عليها؟

- هناك ١٢ ريالا شهريا فقط. ولو اننا نأخذ ربع ريال في المكالمة المحلية ولا نأخذ الـ ١٢ ريالا ايهما الافضل لمستخدم الهاتف؟ لقد كان هناك بالفعل تفكير بهذه الطريقة الا انه وبتوجيه من جلالة الملك فهد ابن عبد العزيز حفظه الله فانه لا توجد زيادات في الاسعار وذلك لاسعاد ورفاهية المواطن. والامر واحد من اثنين اما تبقى رسوم الخدمات والتأسيس او تزيد التعرفة، ولان التعرفة متدنية جدا وظلت من قبل ٢٠ عاما وهي قرش واحد للمكالمة، وكذلك رسوم التأسيس ظلت منذ ذلك الوقت (٣٠٠ ريال) فان هذا المبلغ ضئيل للغاية. ولعل اي شركات احتكار والتي تقوم على المنافسة لا تصل الى هذه المستويات المتدنية من الاجور.

ونحن في جميع مقارناتنا سواء عند الاتفاقيات الدولية بيننا وبين الدول العربية او الاجنبية نعرف ان اسعارنا الافضل من جميع النواحي.

وفي السنوات القريبة القادمة سنبدأ بالتفكير في تخفيض هذه التعرفة.. ولا أستطيع تحديد ذلك ولكن كما ذكرت فان هناك اتصالات تجري مع الدول العربية وكذلك الدول الاخرى وبالفعل تجري حاليا دراسة حول تخفيض التعرفة في بعض الاوقات.

● هل هناك وقت محدد للانتهاء من ذلك؟

- ليس هناك وقت محدد.. فالدراسة الآن امام مجلس الوزراء.. وقد تنتهي الدراسة بعد علم إن شاء الله.

١٠ هواتف لكل مائة شخص

● من المعروف ان الخدمات الهاتفية قد وصلت الى سبع لكل مائة شخص في مناطق المملكة، فهل تعتقدون ان هذه نسبة جيدة؟

- هذه النسبة غير موجودة في اي دولة من الدول العربية ولا في كثير من الدول الاوروبية.. لقد وصلنا الى ١٠ لكل مائة شخص وهذه النسبة قد لا تكون دقيقة لو اننا اخذناها بدون الشكل الجماعي.. فمثلا يخطط على اساس المدن الكبيرة.. فاذا كان هنا في مدينة الرياض ٢٥٠ الف هاتف وسوف تصل الى ٣٠٠ الف هاتف عما قريب واذا كان عدد السكان بالرياض مليونا ونصف المليون يكون عندنا ٢٥٪ من حجم السكان لديهم تليفون يعني لكل اربعة تليفونا او ٢٠٪ بالنسبة للمدن الكبيرة.. اما بالنسبة للقرى نحن نعمل على اساس التدرج.

فنحن خلال الخطة الخمسية الثالثة دخلت ٤٠٠ مدينة وقرية الخدمة الهاتفية. وبالخطة الخمسية الرابعة مقرر ان تدخل ١٠٠٠ قرية للخدمة مع نهاية الخطة عام ١٤١٠هـ وسيكون عندنا مليون و ٧٠٠ الف هاتف، وهناك ايضا مداخلات جانبية بحيث يصل عدد الهواتف في نهاية الخطة الرابعة مليوني هاتف. فاذا وصلنا الى هذا العدد وكان عدد سكان المملكة ـ فرضا ـ عشرة ملايين فيكون هناك هاتف لكل خمسة افراد اي ستكون النسبة ٢٠٪. وهذه تعتبر نسبة كبيرة وجيدة جدا.

● من الملاحظ عدم التوازن بين طاقات الاتصالات المحدودة وبين طاقة الشبكة المحلية، وهذا يحرم المشتركين من الاستخدام الكامل، وذلك ناتج عن عدم وضع التمديدات اللازمة عند اكمال الشبكة الهاتفية.. فما هو تعليقكم؟

- هذه المشكلة التي وقعنا فيها بسبب المخططات الجديدة وبسبب عدم ظهور نطاق للمدن خلال الفترة الماضية، الا انه ظهر ما يسمى تحديد للمدن وصدر بهذا الشأن قرار مجلس الوزراء على اساس تحديد المدن واعطيت مسؤوليتها للبلديات.. وقبل ذلك كان اي انسان يصمم اي مخطط في اي مكان ويأخذ عليه مصادقة ويبدأ العمل فيه فاننا كنا ملزمين بايصال الهاتف اليه وقد يكون هذا المخطط ليس في تصوراتنا او خططنا. وهذه المسألة نحاول التغلب عليها.. ونحن الآن لدينا عجز في جميع انحاء المملكة بحوالي ٢٥٠ الف خط ومعنى هذا ان عندي ما يقرب من ٢٥٠ الف سنترال بها عجز وهو ما يبلغ الـ ٢٥٠ الف خط في السنترالات وخاصة بالمخططات الجديدة.

وكذلك هناك احياء تحولت من احياء سكنية الى احياء تجارية، فمثلا في الاحياء السكنية كنا قد خصصنا لكل فيلا تليفونا او تليفونين على الاكثر واذا بهذه الفيلا تتحول الى عمارة تجارية تحتاج الى ٥٠ تليفونا وهذا الشيء حدث في حي الملز ـ بالرياض ـ الذي كان الى قبل ٥ سنوات منطقة سكنية ليس بها نشاط تجاري وفجأة اصبحت منطقة تجارية من اكبر المناطق التجارية في المملكة وهذا يؤدي الى اعادة كل تصميم الشبكة في المنطقة. ولكن الشيء المهم ان هذه المشكلة تحت السيطرة وقد استطعنا ان نأخذ الاعتمادات المعنية اللازمة لها في الحفر والشبكات والتوسعة.

● من الملاحظ ان هناك عددا كبيرا من المقاسم القياسية تربط بمناطق اتصال رقمية بالاضافة الى ان انظمة نقل المعلومات تتزايد بقياس نظام المراقبة. وبلا شك هذا الخليط غير المتجانس سيؤدي الى اعاقة اعمال الاتصالات وادارتها.. فما رأيكم في هذا؟

- هذا سؤال فني.. وسواء كانت الارقام رقمية او الاجهزة رقمية او قياسية، العالم كله يتحول الى الاسلوب الرقمي. ونحن نحمد الله اننا اخذنا من التكنولوجيا آخرها والا كنا قد تورطنا كأغلب الدول التي سارت على ما يسمى القياس..

نحن الآن لدينا ٢٠٠ الف هاتف من الاجهزة الرقمية وعملية المواءمة صارت من نفس الشركة التي تعاقدنا معها وهي شركة تتعامل مع الالكترونيات وأخذوا بالجيل الرابع مع الجيل الخامس ولذلك دخلنا في النظام الرقمي دون حاجة الى تغييرات جوهرية.

ونحن الآن مقدمون على شيء اخطر من هذا بكثير وهو ما يسمى بالاجهزة الرقمية المتكاملة وهو اتجاه لمعظم دول العالم المتقدمة خصوصا الصناعية ويقوم هذا الجهاز على ان يكون لدينا سنترال للتليفون وسنترال للتلكس وسنترال لنقل المعلومات وسنترال للمكروويف وسنترال للاقمار الصناعية. كلها ستكون في سنترال واحد. وهذا بالطبع سيجعل عشرات السنترالات الموجودة حاليا في حكم (المنتهي) ـ يعني الذي انتهى مفعوله او وقته.

وكان القرار امامنا هل ننتظر حتى نحصل على احدث تقنية فيما يتعلق بالهاتف ولا نلبي طلبات المواطنين في الحصول على الخدمات الهاتفية. ونحن لما بدأنا عام ١٩٧٨م ـ ١٣٩٨هـ هل كنا سننتظر الى ان تجيء آخر التطورات ثم نبدأ عملنا.. ولو كنا فعلنا ذلك لما كنا عملنا شيئا لخدمة المواطن، لقد بدأنا وادخلنا الخدمة ولدينا الآن مليون هاتف وتتحول الآن الى اجهزة الخدمات الرقمية المتكاملة وسوف نبدأ فيها بنواة أو كما يقال «بؤرة» في الخطة الخمسية الرابعة في الثلاثة مراكز الرئيسية، الرياض وجدة والدمام.. وهذه الخدمة ستكتمل في عام ١٩٩٢م يعني على الاقل تحتاج الى ٦ سنوات حتى تكتمل الخطة الخمسية الرابعة..

● يقال ان كلفة الادارة والتشغيل لدينا مرتفعة؟

- هذا غير صحيح.. كثير من الدول العربية تجد امام الالف خط ٣٠ موظفا.. ونحن عندما بدأنا، كان امام الالف خط ٣٢ موظفا.. والآن حدث تغير تدريجي واصبح مقابل الالف خط ١٢ موظفا فقط. ومعنى ذلك ان الانتاجية زادت والتكلفة تقلصت من ناحية تكلفة التشغيل والادارة والصيانة ويوضح هذا كل من اجهزة وزارة المالية واجهزة وزارة التخطيط وعندنا اشادة منهما بالمجهود الذي يعبر عن عملية رفع الانتاجية.

● ماذا عن ادارة الذبذبات والحاسب الآلي؟

- ادارة الذبذبات ادارة شاغلة الوزارة بالدرجة الاولى وتم تدعيمها بأحدث الاجهزة والعناصر السعودية وهناك مشروع ضخم سوف يكون له فعل فيما يسمى بادارة الطيف. وهذا مشروع سيتم ترسيته ان شاء الله وهو مشروع ضخم سوف يعطي الوزارة القدرة على التبويب والذبذبات وعلى حفظها وبالتالي كشف الاستعمالات السيئة والاستعمالات غير المصرح لها والمشروع تقريبا يكاد يكون في مراحله الاخيرة.

● ماذا عن انظمة الميكروويف المحلية والدولية والكوابل؟

- عندنا حوالي ٤٥٠ برج ميكروويف بها ما لا يقل عن ٧٠ الف قناة صوتية الى جانب قناتين للتليفزيون بالاضافة الى هذا العدد الهائل من الدوائر لذلك فان ذلك يضمن لك ان اي محاولة بين المدن وبين العالم الخارجي تخرج من المحاولة الاولى بنسبة ٩٨٪ وبلا شك هذه نسبة عالية جدا. وبالتأكيد لانه لا يمكن ان تكون النسبة ١٠٠٪ بأية حال من الاحوال لاسباب مختلفة.. هذا بالاضافة الى الكوابل المحورية والتي يستخدم فيها ما يسمى بالالياف البصرية وهذه آخر ما وصلت اليه التقنية وكما ذكرت عن النظام الرقمي والذي يحمل ٣٥ الف قناة صوتية بالاضافة الى قناتين تليفزيونيتين وهذا بالتالي يعطي مخرجا آخر للاتصالات بين المدن السعودية والعالم الخارجي بالاضافة الى الاقمار الصناعية وكذلك الكيبل البحري الممتد من استراليا الى مرسيليا في فرنسا عن طريق جدة. وبلا شك هذا سيعطينا متسعا كبيرا من المخارج الدولية.. ولا ننسى تلك المحطات الساحلية والتي تتخاطب مع السفن البحرية في اعالي البحار او اي مكان بالمعمورة بمعنى ان اي باخرة في وسط المحيط الهندي باستطاعتها الاتصال بمحطة الدمام ومن ثم توصيلها مع اي بقعة في العالم عن طريق الهاتف والتلكس سواء كان هذا الاتصال مقروءا او مسموعا او مصورا.. وكما هو معروف لدينا اشتراكنا في منظمة (الانمارسات). هذا ومازال بناء محطة جدة قائما على قدم وساق ليتم تخفيف العبء على محطات الرياض.

الاتصال بالطائرات يبدأ قريبا

● من المعروف ان محطة الاتصالات السلكية الساحلية في كل من جدة والدمام والتي تربط بين محطات قريبة وفرعية تقوم بتقديم خدمات التلكس للسفن في الخليج والبحر الاحمر على طريق الاتصالات البحرية الدولية (الانمارسات) الا ان هذا مقصور على التلكس فقط. ماذا عن المحطات الارضية للاتصالات البحرية والقائم العمل بانشائها الآن في مجمع الاقمار الصناعية بجدة؟

- من المعروف ان كل شيء في الدنيا وخصوصا في حقل الاتصالات لا بد ان يكون له وسائل مساندة.. لدينا مثلا الميكروويف ـ الكوابل المحورية والاقمار الصناعية.. وهذه كلها وسائل اتصالات بين المدن لماذا؟ لان هذه طبيعة الاتصالات وهي انك لا تستطيع الاستغناء عن الاتصالات ولو لدقيقة او ثانية واحدة.. لذا رأينا انه لا بد وان يكون لدينا اجهزة مساندة واحتياطية كذلك.. اما من ناحية المحطات البحرية الموجودة بجدة والدمام فهي ليست لها اي علاقة بمنظمة (الانمارسات) وهي محطات للاغاثة بالدرجة الاولى وحلقة وصل بين تلك السفن ووكلائها.. ومحطات الانمارسات والتي هي محطات ارضية تتعامل مع قمر صناعي سابح في الفضاء بعكس الوسائل المعروفة التي تقوم باتصالات السفن عن طريق الاقمار وسوف تبدأ في القريب بالاتصال بالطائرات.. فأهدافها مختلفة جدا عن اهداف المحطات الارضية الموجودة بجدة والدمام.. ومن المعروف ان الانمارسات منظمة عالمية تساهم المملكة فيها وبالتالي نجني ارباحا ونتائج بقدر استخدامنا لها.

تفاؤل بمستقبل الاتصالات بالمملكة

● ما مدى تفاؤلكم بالنسبة لمستقبل الاتصالات في المملكة العربية السعودية؟

- الحقيقة اعتقد اننا قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال وبأحدث تقنية، وتحقق عائد مالي وهذا بلا شك يساهم في تحقيق اهداف الدولة وتنويع مصادر الدخل بالمملكة.. ومن هنا لا تكون اعتمادات الدولة كليا على البترول وانما هناك مصادر للدخل بشكل خدمات ـ تفيد المواطن والوطن.. واعتقد اننا حققنا هذا الهدف.. وأنا راض بما تحقق الا اننا نطمح ان تعطى للوزارة الفرصة وتحقيق اهداف الخطة الخمسية الرابعة بأسرع ما يمكن وارجو ان نوفق إن شاء الله لخدمة المواطن والوطن.

خدمة جيدة متطورة بأسعار معتدلة جدا

● لا شك ان الوزارة حريصة على تحسين وتوسعة خدمات الهاتف والتلكس والبرق والبريد لتشمل اكبر عدد من المواطنين وبالتالي تغطي اكبر عدد من القرى والمدن وذلك من خلال استخدام التقنية والاجهزة المتطورة وتدريب العناصر الوطنية.. هل توضحون لنا ما سيتم تنفيذه خلال الميزانية القادمة؟

- نحن حاليا نعيش فيما يسمى بالحركة الديناميكية بمعنى اننا لا نستطيع ان نقف ونقول ان الموضوع انتهى.. لاننا نحتاج يوميا الى التوسع والتطوير. من خلال الخطة الخمسية الثالثة انهينا كل ما طلبته منا تلك الخطة.. والآن نحن في الخطة الخمسية الرابعة ومضى عليها سنة وبدأنا في السنة الثانية.. وبلا شك لدينا عجز واضح في الشبكات وهذا العجز سوف يستمر لانه كلما اتيحت لنا فرصة لتمديد شبكات جديدة يكون هناك اضافات سنوية جديدة مثلا للسنة القادمة في مدينة الرياض سوف يكون هناك اضافة ٣٥ الف هاتف وهذا زيادة عما هو مقرر في الخطة الخمسية الثالثة لانه حتى الآن لم تتم ترسية اعمال الخطة الخمسية الرابعة والتي سوف تعطينا زيادة حوالي نصف مليون هاتف. ومن هنا استطيع ان اؤكد اننا في حركة ديناميكية بحيث تجد في كل سنة زيادة في مختلف مناطق المملكة، لذا نجد انه من الصعب جدا وضع خط فاصل. مثلا قبل فترة قصيرة تم افتتاح سنترال في بني ضبيان وآخر في حائل وسوف يتم توسعة كبيرة في مدينة الخبر وهكذا..

وسوف نستغل الاجهزة لدينا والتي بلغت من التقنية مجالا جيدا والتي تعطيني على الاقل ٧٢ خاصية ما ضمنها ما يسمى بخدمات الايقاظ ويتم هذا عن طريق برمجة الهاتف.. وتخزين الارقام ـ وتحويل رقمك الى اي رقم آخر وبأي مكان واستقبال اكثر من مكالمة في آن واحد.. بالاضافة الى انك تستطيع الاتصال بأكثر من هاتف والتحدث مع الجميع بنفس الوقت وغيرها. وسيتم ايصال هذه الخدمة لمن يرغبها وذلك عن طريق رسوم إلا اننا بانتظار صدور قرار يحدد قيمة هذه الرسوم وسيصدر قريبا جدا لانه من الصعب التصميم مما يجعل هناك ضغط الا انه عندما يكون هناك رسوم لا يطلبه الا من يحتاجها.

هذا وبامكان التلكس بالمملكة حاليا ارسال اكثر من ٢٠ رسالة في وقت واحد وكذلك استقبال ٧ رسائل في وقت واحد ومثل هذا لا يوجد الا في الدول المتطورة جدا.

وبلا شك لدينا من الاجهزة والتقنية والتي لا توجد الا في الدول المتقدمة صناعيا وتقنيا الا ان المواطن لا يحس بمثل هذا لان هذا بالنسبة له شيء عادي.. ولكن عندما يكون خارج الوطن ويحاول الاتصال سيجد انه بحاجة لعدة محاولات ليتمكن من الاتصال بالخارج.

ومن هنا استطيع ان اطمئن الاخوة المواطنين باننا حريصون جدا بأن نقدم للمواطن خدمة جيدة وبأسرع ما يمكن حسب امكانياتنا وبأسعار معتدلة جدا.

● منذ وقت بدأت خدمات القمر الصناعي العربي الا ان المواطن هنا لم يحس بأي شيء وكان بالفعل يطمح الى مشاهدة المحطات التليفزيونية العربية بالرياض وغيرها من المدن السعودية والعكس عبر القمر الصناعي العربي الا ان هذا لم يتحقق.. ما تعليقكم؟

- كما ذكرت في السابق قامت حوالي عشر دول عربية ببناء محطات ارضية ومن خلال تلك المحطات وعبر القمر الصناعي العربي تستطيع مشاهدة محطات تلك الدول.. واجهزتنا جاهزة الارسال والاستقبال الا ان هذا خارج عن اختصاصنا. ووضعنا جميع امكانياتنا لوزارة الاعلام لان هذا من اختصاصها ويتم عن طريق اتفاقيات ثنائية بينها وبين وزارات الاعلام بالدول العربية الاخرى.

د. كيال

شركة سماقية للمقاولات
مصنع النجارات الخشبية

أحدث الموديلات شاهدوها بمعارضنا: سلالم الخشب والمعادن الخشبية والحديدية وأبواب الأكوردين - أحدث الموديلات - الأبواب الداخلية والخارجية من الخشب الطبيعي الفاخر
مع تنفيذ كافة أعمال النجارة والديكور



تعال إلى حيث النكهة تعال إلى
مارلبورو
FILTER CIGARETTES
Marlboro
Marlboro
20 CLASS A CIGARETTES
السيجارة الأكثر مبيعاً في العالم
تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch
Riyadh Branch
Makkah Branch
Dammam Branch
Abha Branch
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق



الزعيم حسني الزعيم يتحدث مع المرحوم الاستاذ نجيب الريس صاحب جريدة «القبس» ، وبينهما الاستاذ نصوح بابيل ، والى يسار الزعيم الاستاذ عبد الله المشنوق ، فالاستاذ زهير عسيران من كبار الصحفيين اللبنانيين .

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم : نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ٩١

حسني الزعيم وأول انقلاب في سورية

لم تعمر حكومة السيد خالد العظم طويلا .. فهي لم تكمل شهرها الرابع في الحكم حتى انقض عليها انقلاب حسني الزعيم . واذا تجاوزنا الحديث عن القضايا التي تركتها في ساحة الحكم بعد الاطاحة بها كقضية المفاوضات بين سورية واسرائيل بواسطة الوسيط الدكتور بانش ، وقضية اتفاقية التابلاين التي ادخلت عليها حكومة العظم بعض التعديلات ، وموضوع قانون الصحافة الذي استأثر باهتمام الحكومة والنواب . وغير ذلك من الامور والشؤون .

اذا تجاوزنا هذا كله ، فان البلاد كلها وجدت نفسها تجاه انقلاب عسكري اختلفت في حينه الآراء والاقوال في اسبابه والدوافع اليه ..

غير ان الاسباب الظاهرة التي ادت الى ما ادت اليه وقد رأيتها ولمستها شخصيا قبل وقوع الانقلاب بأيام قليلة تتلخص بما يأتي :

١ـ في الخامس عشر من فبراير (شباط) ١٩٤٩ قام رئيس الجمهورية السيد شكري القوتلي وبرفقته خالد العظم وزير الدفاع بتفقد احد مستودعات الجيش فوجدا ان بعض المواد المسلمة من قبل المتعهدين مشبوهة بجودتها فصدر الامر بأخذ نماذج منها ليجري تحليلها كيمائيا ، فكانت النتيجة دالة على وجود الغش فيها .. مما يدل على ان ثمة تلاعبا فيما بين المتعهدين والموظفين المكلفين بالشراء والاستلام .

وعقب ذلك اصدر وزير الدفاع الوطني السيد العظم امره باجراء التحقيق الواسع عن جميع هذه التلاعبات وبكف يد الموظفين المسؤولين واحالتهم الى المحكمة وبتوقيف المتعهدين الذين تجاسروا على تقديم مواد مغشوشة للجيش ، وبتوقيف مديري المخبر الكيماوي الذين اعطوا تقارير مكذوبة بهذا الشأن وباحالة الجميع الى القضاء العسكري .

وعلى اثر ذلك صدر امر وزير الدفاع الوطني بكف يد العقيد انطون البستاني مدير شؤون الدفاع ، وهو المشرف على اعمال مناقصات الجيش ريثما ينتهي التحقيق .

وصدرت الاوامر في نفس الوقت بالقبض على متعهدي السمن وهم ثلاثة من المدنيين الذين سلموا السمن مغشوشا ، وكفت يد المحللين الكيميائيين اللذين اعطيا تحاليل مكذوبة بالسمن المغشوش وكفت ايضا ايدي ضابطين هما عضوان في لجنة استلام السمن ، واحيلوا جميعا الى القضاء العسكري ما عدا العقيد البستاني الذي اكتفى بكف يده ريثما ينتهي التحقيق .

ضجة في اوساط الجيش

لقد احدثت هذه التدابير ضجة كبيرة في مختلف الاوساط ، لاسيما في اوساط الجيش .

وتأثرت قيادة الجيش بما قيل وكتب ونشر عن هذه القضية واعتبرت ذلك تشهيرا بالجيش بصورة عامة .

٢ـ في مطلع العشر الثالث من شهر مارس (اذار) كنت في زيارة للمقدم بهيج الكلاس من اكبر معاوني قائد الجيش حسني الزعيم ، وجرى الحديث بيننا حول ما قيل ويقال في موضوع السمن المغشوش ، فانتفض غضبا وقال : لقد تمادوا في التشهير بالجيش .. لكن الجيش لن يسكت بعد الآن ؟!

٣ـ في تلك الفترة بالذات كنت ذاهبا الى مقر وزارة الخارجية لزيارة الامين العام في الوزارة ، وما دخلت مبنى الوزارة حتى طالعني حسني الزعيم في المدخل يذرعه مشيا ذهابا وايابا وعلامات الغضب بادية على وجهه وفي عينيه .. فتبادلت واياه المصافحة والتحية ، وسألته عن اسباب وقوفه هنا قريبا من غرفة الوزير خالد العظم الذي كان يؤثر الجلوس في وزارة الخارجية بدلا من مكتبيه في رئاسة الوزارة ووزارة الدفاع ..

قال لي : انتظر امر هذا الوزير «المحترم» ليأذن لي بالدخول عليه .. !

ولاحظت انه مضى على وقوفه اكثر من خمس دقائق فقلت له : وهل هو على علم بانك هنا ؟

ـ نعم .. نعم .. لقد اخبرته انني هنا .. لكنه يتسامر مع صديقيه «المهرجين» فلان .. وفلان .. احدهما صحفي والآخر نائب وقد عرف كل منهما باطلاق النكتة وممارستها ..

حاولت ان اخفف من غضبه .. لكنني قرأت في عينيه التوعد والانزعاج .. ؟

٤ـ خلال العشر الاخير من مارس (اذار) ايضا وايضا دعاني السيد خالد العظم الى تناول طعام الغداء على مائدته في داره في حي سوقساروجه ، كما دعا كلا من نجيب الريس وفخري البارودي ، رحمهما الله ، والنائب السيد فيصل العسلي واثنين آخرين لم تسعفني الذاكرة باسميهما .. ولما دخلنا الى قاعة الطعام وجلسنا حول المائدة وباشرنا بتناول المقبلات ، دخل خادم المنزل وقال لخالد بك : لقد حضر حسني بك الزعيم وبرفقته عدد من الضباط يريدون مقابلتك ..

قال خالد بك للخادم .. قل لهم ان يجلسوا ريثما ننتهي من تناول الطعام ..

قلنا لخالد بك : ان من الافضل ان تخرج اليهم وتدعوهم الى مشاركتنا في تناول الطعام حتى اذا اعتذروا كان انتظارهم معقولا ..

لم يأخذ بقولنا اكثر من مرة ، وقال : فلينتظروا .. فلينتظروا !

لقد استغرق وقت الطعام اكثر من نصف ساعة خرجنا بعدها جميعا الى قاعة الجلوس حيث وجدنا الضباط جالسين .. وحسني الزعيم واقفا ..

قال خالد بك مخاطبا حسني الزعيم : اهلا وسهلا .. فلم يرد التحية بمثلها .. بل قال له : ان هؤلاء الضباط بعثة ذاهبة الى فرنسا للتخصص .. فبصفتك وزيرا للدفاع جاؤوا ليتلقوا منك التوجيهات اللازمة ..

وانصرف خالد بك الى التحدث مع الضباط .. بينما بقينا واقفين ، وكان فخري البارودي يتحدث مع السيد فيصل العسلي في موضوع الجيش ، والانتقادات التي وجهها السيد العسلي في مجلس النواب حول بعض الاخطاء .. وكان حسني الزعيم في هذه الاثناء يرهف اذنيه عن قرب لحديثهما .. ولما ارتفع صوت العسلي في مناقشته للبارودي ، دنا حسني الزعيم منه وقال له ما معناه : اسمع ان من يتصدى للجيش سيدفع الثمن غاليا ..

وحاول السيد العسلي الرد عليه لولا ان جميع الواقفين حالوا دون ذلك خشية ان تتفاقم المناقشة بينهما .

●●●

حدث كل ما ذكرت في العشر الاخير من مارس (اذار) ١٩٤٩ ، وقد اوجست خيفة بعد كل ما رأيت وسمعت من ان يقع حادث ما ، وكنت افضي بذلك الى اخواني واصدقائي من مسؤولين وغيرهم الى ان انفجر برميل البارود ، وحدث ما يأتي :

انقلاب عسكري

في ساعة مبكرة من صباح يوم الاربعاء ٣٠ مارس (اذار) دق جرس الهاتف في منزلي .. فتساءلت في نفسي عمن يكون المتكلم في هذا الوقت المبكر .. وتناولت سماعة الهاتف ، فاذا بالمتكلم هو الاستاذ عادل عبد العال من اعضاء اسرة «الايام» ومن محرريها البارزين .

قال : هل بلغك نبأ الانقلاب .. ؟

ـ انقلاب .. ؟ اي انقلاب .. ماذا تقول .. ؟

قال : انقلاب لم تعرف هويته حتى الآن .. ولا بد ان يعرف بعد قليل .

ـ ارجو ان توافيني بكل ما يتصل بك من اخباره .

وبعد مضي ساعة سمعت ضوضاء بعض الصبية في الشارع ، يصيحون : «لا .. لا .. مو هون بيت نصوح بابيل» .

سمعت عائلتي كما سمعت .. فخرجت الى شرفة المنزل لأرى ماذا في الشارع ، فوجدت ثلاثة جنود يسألون عن منزلي واولاد الجيران ينفون معرفتهم به ..

خاطبت الجنود بصوت عال : يا سادة ماذا تريدون ؟

قالوا : نريد منزل نصوح بابيل ..

قلت : انا نصوح بابيل فماذا تريدون مني .. ؟

ـ نريد ان ترافقنا الى الاركان (اركان الجيش) .

ـ لماذا .. ؟

ـ لا نعرف .. هذا هو الامر الذي تلقيناه ..

ـ اذن .. ارجو ان تصعدوا الى الطابق الثالث حيث اسكن لتتناولوا القهوة وخلال ذلك اتمكن من ارتداء ثيابي ..

وبعد ان تشاوروا بينهم صعد اثنان منهم .. وبقي الثالث في اسفل السلم ..

رحبت بهم ودعوتهما الى الجلوس في غرفة الاستقبال ، ثم كررت السؤال : هل لي ان اعرف المرجع الذي كلفكم القيام بهذه المهمة ؟

ـ لا نعرف .. بل سمعنا ان عطوفة الزعيم حسني الزعيم هو الراغب في ذهابكم اليه ..

قلت : اذن اسمحوا لي ان اتصل بالاركان .. فتبادلا نظرات التردد لحظات .. ثم قال لي احدهما : كما تريد ..

اتصلت بالاركان هاتفيا ، وطلبت الزعيم فسألني مخاطبا بالحاح : من انت وماذا تريد منه .. ؟ قلت : ارجو ان تقول له ان فلانا على الهاتف يريد التحدث اليك ..

ما هي الا لحظات حتى كلمني الزعيم بالذات ، وبادرني بالقول : اين انت .. ؟ اريد حضورك الآن .. ؟

قلت : هل احضر موقوفا .. ام ماذا .. ؟

قال : كلا .. كلا .. غير موقوف ..

قلت : عندي ثلاثة جنود ارجو ان يفهموا ذلك ..

قال : اعطني واحدا منهم ..

اعطيت السماعة لاحدهم .. وما انتهى من كلامه مع الزعيم حتى نهض واقفا وادى لي تحية عسكرية وقال : نحن تحت تصرفك ..

قلت لهم : اذهبوا بسيارتكم .. وانا بعد قليل سأحضر بسيارتي الى الاركان .

قالوا : ولكن التدابير المتخذة لا تسمح للسيارات بالوصول الى الاركان ..

قلت : اذن اركبوا سيارتكم .. وانا اركب سيارتي .. ولتكن المسافة بينهما قريبة ، واذا ما اعترضني احد توليتم منعه .

لقد وافقوا على ذلك .. وانطلقنا الى الاركان التي كانت تعج بالضباط والجنود المسلحين ، وصعدت الى مكتب الزعيم ، فوجدت الاستاذ نذير فنصه ، وهو صديق عزيز ، في اعلى السلم ، فقلت له : ما هذا .. ؟

قال : كما ترى ..

واخبر الزعيم بوصولي ، وكان مكتبه يغص بكبار الضباط ، فخرج الى باب المكتب وقال لي : اريد ان اعقد مؤتمرا صحفيا بعد ساعتين على الاكثر ، فبصفتك نقيب الصحافة يمكنك دعوة جميع اصحاب الصحف للحضور الى هنا .. واضاف قائلا : امامكم انت ونذير جميع التسهيلات لتحقيق ذلك .

استجابة لهذه الرغبة توفرنا على دعوة اصحاب الصحف الى الحضور وقد لقينا بعض الصعوبات الناشئة عن خوف الصحفيين من ان تكون هناك عملية استدراج لاعتقالهم ، فكنا نطمئنهم الى ان الامر طبيعي وما خرج عن كونه اول مؤتمر صحفي يعقد في العهد الجديد . فاستجاب اكثر اصحاب الصحف الى الدعوة ، كما جاء من لبنان عدد من الصحفيين اللبنانيين والاجانب ليقفوا على حقيقة الانقلاب واسبابه واهدافه ، واجتمع هؤلاء جميعا في مكتب الزعيم في وزارة الدفاع الوطني وادلى اليهم بتصريح مستفيض جاء فيه ما يأتي :

«ان الاسباب التي دعتنا لهذا العمل ترتكز على العوامل الآتية :

اولا : الهجمات المتكررة على الجيش في مجلس النواب .

ثانيا : اظهار الجيش في مختلف المناسبات بمظهر غير لائق بسمعته كجيش عربي فتي ، وآخر تهمة وجهت اليه هي اتهام فريق من رجاله بالسارقين وما الى ذلك .

ثالثا : ما لمسناه من الشعب عامة وهو عدم رضاه عن الحالة في البلاد بوضعها الحاضر .. وضرب القائد العام مثالا على ذلك بعض الضباط الذين زجوهم في السجون بتهمة السرقة بيد ان التحقيق اظهر براءتهم ، واتضح انهم مهملون لواجباتهم الرسمية فقط .

اما فيما يتعلق بفؤاد مردم بك فان جرمه يختلف عن هؤلاء الذين اشرت اليهم ، وهو سيساق الى المحكمة العسكرية ليحاكم امامها بالتهمة المعزوة اليه ، وليس هناك اي تعديل او اجراء سيطرأ على جريان محاكمته ، بل سيبقى في وضعه السابق .

وانتقل الى الكلام عن الموقف الحاضر فقال : لقد اضطررنا لاحتجاز حرية بعض الشخصيات الرسمية مؤقتا .

اما الآن فاننا ندرس الموقف ونعمل على تشكيل حكومة بالتشاور مع رئيس مجلس النواب وستكون هذه الحكومة دستورية ، وقد يكون اعضاؤها من المجلس او من خارج المجلس كلهم او بعضهم ، على ان هذا لن يمنع الحكومة المقبلة من اجراء انتخابات تستفتي فيها الامة لتعرب عن ارادتها اذا رأت ذلك ضروريا .

واجاب الزعيم عن حركته هذه بانها حركة داخلية محضة وقال : نحن جماعة عرب مؤمنون ، واننا لنعلن بان كل دولة عربية كانت ام اجنبية تفكر في الاعتداء على حدودنا ، فاننا سنقاومها بقوة السلاح ، كما ان ليس هنالك اي اتصال بهذا الشأن او غيره من الحكومات الاجنبية .

وانتقل الى التحدث عن المفاوضات الجارية مع ممثلي الدكتور بانش وغيره فقال : ان المفاوضات الجارية حاليا ستستأنفها الحكومة المقبلة حال تأليفها .

وختم الزعيم تصريحه بقوله : لقد نبهنا المسؤولين الى مغبة التشهير بالجيش والتنكيل بسمعته ولكنهم لم يستمعوا الى نصائحنا ..

واضاف : ان هذا العمل هو عمل مؤقت وليس دكتاتوريا بأي وجه من الوجوه .

وقبل ان ينفض المؤتمر طلبت باسم جميع اخواني رجال الصحافة اطلاق سراح المرحوم الاستاذ وجيه الحفار صاحب جريدة «الانشاء» واشترك الزملاء جميعا معي في هذا الطلب ، فوعد الزعيم قائد الجيش بالنظر فيه بعين الاهتمام في اقرب وقت ممكن ..

ايضاح بعض النقاط في تصريح حسني الزعيم

وتجدر بي الاشارة هنا الى ايضاح بعض النقاط والعبارات الواردة في تصريح الزعيم فأقول :

كان المقصود من قوله : الهجمات المتكررة على الجيش في مجلس النواب هم عدد من اعضاء المجلس الذين هاجموا وانتقدوا بعض اجهزة الجيش .

ـ واما السبب الثاني الوارد في تصريحه ، فهو يعني قضية السمن المغشوش التي سبق التحدث عنها .

ـ واما الذين اشار اليهم حسني الزعيم في السبب الثالث الى زجهم في السجون وقد اتضحت براءتهم فيما بعد ، فهم من العسكريين الملازم الاول ميشيل سابا ، والوكيل نصر زاهد ، وهما عضوان في لجنة استلام السمن المغشوش ، ومن المدنيين : رفعت الايتوني وحامد الصندي ، وعدنان بحرة ، وهم متعهدو السمن . يضاف الى ذلك كف يد المحللين الكيمائيين .

ـ واما ما ورد في تصريح الزعيم على محاكمة المقدم فؤاد مردم بك فهو يتعلق بقضية شحنة الاسلحة التي ضاعت على سورية وهي مؤلفة من ثمانية آلاف بندقية وستة ملايين خرطوشة ، وكان المقدم مردم مسؤولا عن شرائها وشحنها فاحيل الى القضاء العسكري لمحاكمته . وكان مقررا ان تصدر المحكمة العسكرية حكمها عليه يوم ٣٠ مارس (اذار) ١٩٤٩ ، لولا ان الانقلاب حدث في نفس اليوم ، فتأجلت محاكمته الى وقت قريب على حد قول رئيس المحكمة العسكرية العقيد فوزي سلو .

اعتقال القوتلي والعظم والبرازي

واما بعض الشخصيات الرسمية التي قال الزعيم انه اضطر لاعتقالها مؤقتا فهم السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية والسيد خالد العظم رئيس الوزارة ومحسن البرازي وزير الداخلية والمعارف ، وبعد ان اعتقلوا من منازلهم بعد منتصف الليل نقلوا الى المستشفى العسكري في المزة حيث خصصت لهم خمس غرف في الطابق العلوي من المستشفى .. وقد سئل الرئيس القوتلي عما اذا كان يرغب في شيء ، فطلب احضار بعض الكتب الادبية اليه مع العلاج الخاص الذي يستعمله في منزله ، ولم يزد على ذلك شيئا ، وقد امنت قيادة الجيش ارسالها اليه ، كما سهلت ارسال جميع الحوائج التي طلبها كل من خالد العظم ومحسن البرازي .

وقد شملت موجة الاعتقالات في نفس اليوم كلا من احمد اللحام الامين العام لوزارة الدفاع الوطني والنائب السيد فيصل العسلي مع عدد من اعضاء حزبه ، والعقيد محمود الهندي مدير الشرطة والأمن العام ، والاستاذ وجيه الحفار صاحب جريدة «الانشاء» والاستاذ فؤاد الشايب مدير محطة الاذاعة في دمشق الذي اعتقل بسبب رفضه اذاعة البلاغ العسكري الاول عن الانقلاب .

وبعد مضي ٢٤ ساعة على وقوع الانقلاب ، اطلقت السلطات العسكرية سراح السيد محسن البرازي وزير الداخلية والمعارف وغادر المستشفى العسكري الى منزله ، كما اطلقت سراح الاستاذ فؤاد الشايب مدير الاذاعة ، وقيل في حينه انه اطلق سراح السيد حسن جبارة وزير المالية الذي كان معتقلا ايضا ولكن ثبت ان نبأ اعتقاله غير صحيح .

٦ بلاغات عسكرية في اليوم الاول للانقلاب

اصدرت القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة في اليوم الاول للانقلاب ستة بلاغات تحدثت في البلاغ الاول عن اسباب الانقلاب بما لا يختلف عما قاله الزعيم في المؤتمر الصحفي .

ودعت في بلاغها الثاني الشعب الى الهدوء والسكينة محذرة كل من يتجول حاملا اسلحة مهما كان نوعها بالاعدام فورا ..

واعلنت في بلاغها الثالث منع التجول الى اشعار آخر ..

وحذرت في بلاغها الرابع اصحاب الافران وتجار المواد الغذائية من رفع الاسعار واحتكار هذه المواد او القيام بأي عمل من هذا النوع ويتعرض من تسول له نفسه مخالفة هذا البلاغ الى اقصى العقوبات .

وشرحت في بلاغها الخامس للشعب اسباب الانقلاب ودعته الى التآزر مع السلطات الحاكمة وكررت تحذيرها من حمل الاسلحة لأن عقاب كل من يعثر معه على سلاح من اي نوع كان هو الاعدام فورا .

واعلنت في بلاغها السادس انه ابتداء من صباح اليوم الثلاثين من شهر مارس (اذار) ١٩٤٩ استلمت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة زمام الحكم في البلاد مؤقتا رغبة منها في تهيئة البلاد لحكم ديمقراطي صحيح .

وبعد ان تحدث البلاغ عن التضحيات الكبيرة التي قدمها الجيش السوري في سبيل حماية حدود البلاد لا يمكن ان يقبل بأي شكل من الاشكال بأن يتعرض الى المعاملة السيئة التي كان يلقاها .

عناصر من الجيش تطوف بالأحياء

لقد رافق اذاعة البلاغات الستة نشاط ملحوظ استهدف القاء الطمأنينة في نفوس الناس الى ان العهد الجديد قام من اجل حرية الشعب وتأمين مصالحه ، وقد قام بالتبشير لذلك عدد من الضباط منهم الملازم السيد القصيباتي الذي اجتمع الى رجال الاحياء موضحا لهم حقيقة الموقف ، وان الحكومة الجديدة ستتألف خلال ساعات معدودات بشكل دستوري يحفظ للبلاد حريتها واستقلالها .

كما رافق ذلك بعض التعديلات والتبديلات في الوظائف الحساسة ، فقد عهدت قيادة الجيش بمديرية الشرطة والأمن العام الى المقدم السيد علي ناصر الدين الذي تسلم عمله منذ منتصف الليل واشرف على تصريف الامور يساعده الملازم عبد الاله رسلان . كما عهدت القيادة في نفس الوقت الى الاستاذ نشأت التغلبي بالاشراف على محطة الاذاعة بدمشق وقد مارس عمله فيها .

الحالة في المحافظات السورية

كانت الحالة في جميع المحافظات السورية مثلها في العاصمة دمشق ، فالجيش قد سيطر على جميع الاعمال وطلب القائد حسني الزعيم من المحافظين ان يصرفوا الاعمال الرسمية كالعادة ، وان الجيش مكلف بقمع كل حركة تقوم في محافظاتهم ضد النظام والأمن العام . وقد حلقت طائرات الجيش فوق المحافظات والقت عليها البلاغات التي اثبتنا خلاصة عنها آنفا .

دمشق تفتح حوانيتها وتعود لطبيعتها

وقبل ظهر اليوم الثاني ـ الخميس ـ بدات دمشق تفتح حوانيتها وتعود الى طبيعتها . وطاف فريق من مراقبي الجيش على افران المدينة يراقبون حركة توزيع الخبز على الاهلين ، فوجدوا ان التوزيع يجري بشكل طبيعي .

وقامت في نفس اليوم مظاهرات مؤلفة من عناصر مختلفة تهتف مؤيدة العهد الجديد ، واتجهت مظاهرات طلابية عديدة الى مقر الزعيم لتعرب للجيش عن ولائها وتأييدها فاستقبلها بادىء ذي بدء المقدم السيد بهيج الطلاس واستمع الى اقوالها .

وقد طرق مسامع الزعيم ان عناصر غريبة عن الطلاب قد اندست بين صفوفهم وراحت تهتف ضد رجال العهد السابق .

كلمة رادعة يوجهها الزعيم للمتظاهرين

وبعد ان استمع الزعيم الى خطيب الطلاب الذي تكلم باسم اخوانه معربا عن شعور الارتياح الذي سيطر على نفوس الطلاب من جراء الانقلاب الذي قام به الجيش .. اجاب الزعيم قائلا : «ان القيادة تسمح للطلاب بان يعربوا عن عواطفهم ومشاعرهم بمظاهرات لا تلبس طابع التهجم على احد او النيل من كرامة احد وان في مقدور ممثلي الطلاب ان يبلغوا اخوانهم ذلك ، وان يتحاشوا جميعا دخول العناصر الهدامة بينهم كي لا تشوه مظاهراتهم او تحرجهم حيال التدابير المتخذة من قبل الجيش» .

يتبع



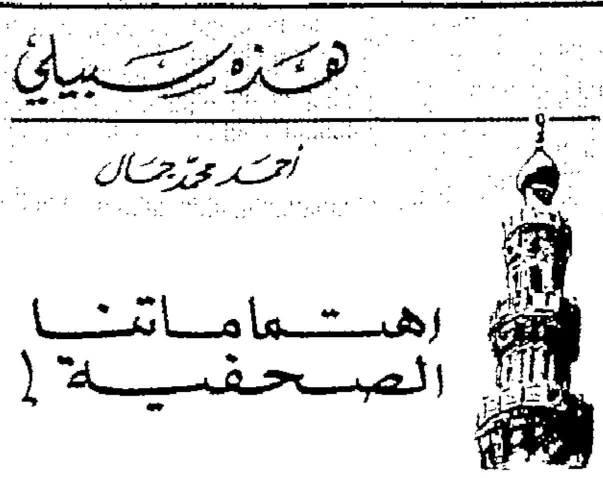

فلل فخمة
تتألف من طابقين
في مرتفعات أبها الخضراء
أسعار خاصة

تعالوا وانعموا بالراحة والهدوء في مرتفعات مدينة أبها الجميلة
حيث يوفر لكم فندق أبها أنتركونتيننتال
مجموعة بديعة من الفلل
ذات الطابقين وبأسعار خاصة
جميع الفلل تحتوي على :
المطبخ ـ غرف نوم ـ غرفة جلوس ـ غرفة مكتب
وتطل على طريق القافلة القديم من وادي حلي

- فيلا (غرفتان) ٥٠٠ ريال ليلة واحدة
- فيلا (٣ غرف) ٧٥٠ ريال ليلة واحدة
- فيلا (٤ غرف) ١٠٠٠ ريال ليلة واحدة

(يسري هذا العرض حتى نهاية رمضان ١٤٠٦هـ ـ مايو ١٩٨٦م)

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال :
فندق أبها أنتركونتيننتال
هاتف : ٢٢٤٧٧٧٧ ـ ٠٧
ص.ب ١٤٤٧ أبها ـ تلكس : ٩٠١٢٠٢



قبل نحو عشرين عاما ـ اي سنة ١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٦م ـ كتبت كلمة الوم فيها الصحافة المصرية لاهمالها ذكر العلماء والأدباء عند موتهم وبعد موتهم وضربت المثل بهؤلاء:

● عبد الوهاب خلاف كان ملء السمع، يحدث العالم العربي والعالم الاسلامي من راديو مصر.. احاديث رائعة ماتعة: بصوته المليء الجذاب ولعله كان ملء سمع تلامذته وملء بصرهم، حين يلقي عليهم دروسه ومحاضراته.. بل لعله كان ملء سمع المصريين جميعا وملء بصرهم في نواديهم ومجلاتهم وصحفهم التي يخطب او يكتب فيها.

هذا الشيخ الفقيه العالم المحدث الخطيب حين توفي لم يملأ الا بضعة سطور من مجلة (الاذاعة المصرية).. نعم الاذاعة المصرية التي كان صوته يدوي على موجاتها بأعذب الحديث !

● ثم توفي الدكتور محمد حسين هيكل الكاتب والمؤرخ والمؤلف الكبير، فكان حظه أحسن قليلا من حظ صاحبه.. وقد جاء حسن الحظ هذا لأنه كان يشتغل بالسياسة والصحافة وكان رئيساً لمجلس الشيوخ المصري..

● ثم مات الدكتور إبراهيم سلامة الاديب الخطيب الذي كان راديو مصر يدوي بصوته العذب المؤثر، واسلوبه القرآني الرائع.

● واخيراً توفي علي ايوب المحامي والكاتب البارع، والوزير السابق.

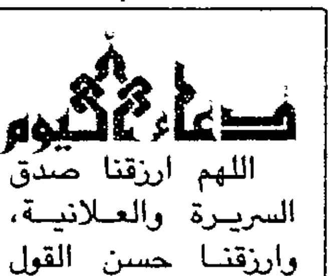
إنهم جميعا لم يحظوا من صحافة بلادهم بما هم جدراء به من تكريم وتمجيد وذكر للمحاسن، وبيان عن ما قدموا للفقه والتاريخ والأدب والأخلاق من خدمات.

هذا، في الوقت الذي تتحدث فيه الصحافة المصرية، وتسرف في حديثها، وتصور وتسرف في تصويرها، حول الممثلين والممثلات والمطربين والمطربات حين يمرضون ويمرضن ويلدن، وفي زواجهم وزواجهن، وطلاقهم وطلاقهن.

فلا يخلو عدد من الصحف والمجلات المصرية من حديث عن ممثلة وعن زوجها ومقابلاتها وزياراتها وشؤونها الخاصة وعن الحادث السعيد الذي تنتظره، مع التصوير المغري الفتان، ولولا خشية الإطالة لذكرت أسماء كثيرة، ولكن يكفي ما اوجزت للتدليل.

تذكرت هذا الموقف مني إزاء الصحافة المصرية في تلك الفترة لإهمالها تكريم الادباء والعلماء، واهتمامها بأبطال التمثيل والغناء ـ تذكرت ذلك لأني رأيت ان الصحافة العربية كلها تنهج المنهج نفسه.. بل زادت عليه الاهتمام بلاعبي كرة القدم بالاضافة الى الممثلين والمطربين.. فوا ضيعة العلماء والأدباء».

وقد تحسر بعض أدبائنا وعبر عن حسرته بقوله: لقد عزت الأقدام، وهانت الاقلام !!



اللهم ارزقنا صدق السريرة والعلانية، وارزقنا حسن القول والعمل، واجعلنا من التوابين المتطهرين الذين تحبهم فتقبل توبتهم وتمحو عنهم سيئاتهم بفضلك ورحمتك يارب العالمين .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا
الفجر	٤,٤٣	٤,٤٠	٣,٤٨	٤,١١	٤,٠١	٤,١٧	٤,٣٧	٤,١٧	٤,٤٦	٣,٥١	٣,٤٤	٤,٣٧	٤,٣٥	٤,٠٥	٥,٤٩	٣,٤٧
الشروق	٦,٠٤	٦,٠٢	٥,١٢	٥,٢٣	٥,٣١	٥,٤٧	٥,٥٧	٥,٤٨	٦,٠٦	٥,١٨	٥,١٤	٥,٤٧	٥,٤٥	٥,٣٥	٧,٢٦	٥,١٥
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٣	١٢,٢٧	١٢,٢٩	١١,٣٩	١١,٣٩	١٢,١٧	١٢,١٩	١٢,١٠	٢,٠٦	[illegible]
العصر	٣,٤٦	٣,٥١	٣,١٧	٣,٢٢	٣,٣٠	٣,٠٦	٤,٠٦	٤,٠٠	٣,٥٩	٣,١٠	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩	٤,٠٤	٥,٤٨	[illegible]
المغرب	٦,٤٠	٦,٤٤	٦,٠٩	٦,١٥	٦,٢١	٦,٠٨	٧,٠١	٦,٥٤	٦,٤٧	٦,٠٠	٥,٥٩	٦,٣١	٦,٣٦	٦,٣٤	٨,٤٣	[illegible]
العشاء	٨,١٠	٨,١٤	٧,٢٧	٧,٤٥	٧,٤١	٧,١٥	٨,٣٠	٨,٢٣	٨,١٧	٧,٣٠	٧,٢٩	٧,٥٦	٧,٢٦	٧,٥٤	١٠,١٤	٧,٤١

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٩	[illegible]	٥,١٨	٤,٥٣	٥,٠٨	٦,٠٢	٥,٠٦	٤,٢٣	٤,٣٠	٤,٥١	٤,٤٢	٤,٠٠	٤,٢٨	٤,٥٦	٥,٠٤	٤,٥٥	٤,٤٢	٥,٠٠	٤,٢٣	٥,٢٣	٣,٢٧
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٠	٧,٣٨	٦,٥١	٩,٠٧	٦,١١	٦,٣٤	٦,٢٦	٥,٣٦	٦,٠٨	٦,٢٣	٦,٤٥	٦,٣٩	٦,١٩	٦,٢٣	٦,١٢	٦,٥٥	٥,٢٢
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٤	٢,١٦	١,٣٧	١٢,٥٦	١,٠٨	١,٢٧	١,١٥	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٥	١,٤٢	١,٢٧	١٢,٥٨	١,١٠	١٢,٥٢	١,٢٣	١٢,٠٧
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٠	٥,٥٩	٥,٢٢	٤,٤١	٤,٥٤	٥,١٣	٥,٠١	٤,٣٦	٤,٥٨	٤,٣٣	٥,٢٨	٥,١٣	٤,٤٠	٤,٥١	٤,٣٥	٤,٥٧	٣,٥٢
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٦	٨,٥٣	٨,٢٢	٧,٤٤	٨,٠٣	٨,١٨	٨,٠٣	٨,٠١	٨,١٣	٧,٢٥	٨,٣٧	٨,١٤	٧,٣٥	٧,٤٥	٧,٣١	٧,٤٩	٦,٥١
العشاء	٩,٣٧	٩,٣١	١٠,١٨	٩,٣٣	١٠,١٢	١٠,٣٣	١٠,٠٠	٩,٢١	٩,٣٨	٩,٥٤	٩,٤٠	٩,٣١	٩,٤٦	٨,٤٦	١٠,١٢	٩,٥٢	٩,٠٥	٩,١٣	٩,٠٣	٩,٠٦	٨,٣٠

مفاهيم وتحليلات من مقدمة (ابن خلدون)

كيف يقوم «المجتمع المتعلم» في دول مايسمى اليوم بالعالم الثالث؟

حقا لقد كان العلامة ابن خلدون مفكرا بارزا في المحيط العلمي درست آثاره وعرفت لدى الغربيين اكثر مما عرفت في المشرق والمغرب العربيين، ولكنه بدون شك يعتبر رائداً من رواد الفكر ومعلما مجدداً في البنية التعليمية، اداة ومعلماً وكتاباً، ومربياً فذاً من علماء التربية عند العرب والمسلمين، وقد مارس التدريس وزاول مهنة التعليم في عدة معاهد بمصر وفي الجامعة الازهرية العريقة بها، واخذ عليه العلم خلق كثير وعالم غفير من المشاهير ولمع من تلامذته العلامة ابن حجر العقلاني، والمقريزي المؤرخ صاحب الخطط المعروفة وغيرهما لذلك تراه يعطي آراء ناضجة في التعليم من موقع الممارسة الميدانية والخبرة العلمية والتجربة الواقعية، ويلقي عليها اضواء لامعة من فكره، وينبوعا صافيا من ذهنه ليجلو حقيقتها، ويسهل مراسها، ويجعلها بينة واضحة.



واكثر الجوانب إشراقا في مقدمته هي تلك الجوانب التي ابتكر درسها فاصبح بذلك من اول ـ إن لم يكن ـ أول روادها، في عالم الاجتماع الانساني والنقد التأريخي ونظريته في المقدمة لم تكن مجرد جمع لمعارف منوعة، ولكنها جاءت كعمل منظم ومرتب ينطبق عليه لفظ العلم في معناه الدقيق، وجاءت اراؤه التربوية التي عرضها في مقدمته رائعة جدا وعميقة المدلول حتى يمكن القول انه اسهم في وضع أصول التربية الحديثة، ونحسب كثيراً من نظرياته التي أدلى بها تمثل آراء علماء التربية في الربع الأخير من القرن العشرين.

ولذلك نراه يسهم بفكره العقلاني في حل جملة من المشاكل الجمة التي تواجه مجتمعات الدول النامية في عالمنا اليوم بل لقد ساعدت بالفعل على فهم وتحليل ماضي وحاضر ما يسمى اليوم بالعالم الثالث والعالم العربي جزء منه.

ففي الأزمات الكبرى التي تعصف بحياة الأمم، ترنو الأنظار إلى التربية، لتجد فيها الخلاص، كما ان النظرة الحديثة للتربية ترى فيها الأداة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لاسيما بعد تكاثر تلك الدراسات التي تبين انها ليست مجرد «خدمة استهلاكية» تقدم للناس بل هي توظيف مثمر «للموارد» يؤتي أكله مضاعفة، ويفوق في عطائه وعائداته ومردوده اي عطاء نجنيه من توظيف المال في اي مشروع اقتصادي آخر، ولعل من أبرز قضايا عصرنا وأهم المشكلات الكبرى التي تواجه مجتمعات الدول النامية ومعها مجتمعات الوطن العربي كله على صعيد الاستراتيجية التربوية مشكلة مكافحة الأمية والقضاء على جهالة السواد الأعظم من شعوب هذه المنطقة الواسعة من العالم، فهي تكون الرصيد الاكبر من أسباب التخلف والتأخر الاجتماعي بين شعوب هذه المنطقة المعروفة بالعالم الثالث.

فالأمية الكتابية والأمية الثقافية خطران داهمان من أخطر صور الجهالة وعمى العقول لانها المعوق الرئيسي لحركة البشر والحاجز الذي يمنع كثيرا من الامم عن الاستفادة من عصر التكنولوجيا والعلم الحديث في الارتقاء وتوفير سبل العيش الكريم للمواطنين، لأن الأمي ـ في زماننا ـ وصمة في جبين مجتمعه، وعنصر اعاقة لقيام مجتمع المستقبل على أسس افضل وبنيات اكمل وأجمل.

ومن هذا المنطلق نظر (ابن خلدون) إلى قضايا التربية والتعليم نظرة جادة وموضوعية وعالج ما امكنه منها على مستوى الوطن العربي كله بل مستوى الامة المسلمة قاطبة، واعتبر التربية ظاهرة اجتماعية عرضة للتغير والتبدل تبعا للتغيرات الاجتماعية وربط بين التربية والتنمية الشاملة للمجتمع.

ويزيد (ابن خلدون) في اعتباره ان الأمية الفاشية في المجتمعات النامية من اكثر المعوقات التي تقف حجر عثرة في سبيل ارتقاء المجتمعات ونموها وتقدمها وازدهارها حضاريا وفكريا.

ولذلك كرر ـ في اكثر من موقف ـ مطالبته الملحة بضرورة أن يقوم المجتمع الانساني الحضاري المتعلم وأن يؤسس على بنيات حضارية وربط ازدهار العلم ونموه بازدهار العمران وتقدم الحضارة في المجتمعات وامتدح بعض الاقطار والأمصار التي تفقت فيها بحار العلم واستوت فيها أسواق الحضارة فاستحكمت فيها الصنائع وتفننت ومن جملتها تعليم العلم.

فهو يعتبر ـ اي (ابن خلدون) ـ العلم والتعليم طبيعيا في العمران البشري لأن الانسان قد تميز عن الحيوان «بالفكر الذي يهتدي به لتحصيل معاشه، والتعاون عليه بأبناء جنسه والاجتماع المهيىء لذلك التعاون». فالانسان مشوق بفطرته إلى العلم والتعليم ومتى أعمل عقله ـ واعمال العقل معناه التفكير ـ الذي يهتدي به لتحصيل معاشه، والتعاون عليه بابناء جنسه ينهض المجتمع وتحيا الأمة.

ثم تأتي حتمية انتشار التعليم بين أفراد المجتمع وطبقات الشعوب إذا وجهت الطاقات الكامنة فيها وتعبأت كافة خطوط القوة في رصيدها العام، وإذا تضافرت كافة الفعاليات التربوية في المجتمع على خلق المواطن الصالح القادر على التكيف وسط هذه العوامل التربوية التي تعمل عملها في بناء الانسان.

وقد استطاع الفكر الخلدوني أن يحلل الكثير من أسباب هذه المشكلة ونشوئها في المجتمعات النامية وخلص إلى الدعوة الجادة بضرورة القضاء على كابوس الأمية المخيف الجاثم اليوم على اجزاء كثيرة ورقعة واسعة من أوطان ما يسمى اليوم بالعالم الثالث والوطن العربي جزء منه.

فقد قال (ابن خلدون): «فصل في ان العلوم انما تكثر حيث يكثر العمران وتعظم الحضارة، والسبب في ذلك أن تعليم العلم من جملة الصنائع، وهي تكثر في الامصار. وعلى نسبة عمرانها في الكثرة والقلة والحضارة والترف تكون نسبة الصنائع في الجودة والكثرة لأنه أمر زائد عن المعاش، فمتى فضلت أعمال أهل العمران عن معاشهم انصرفت إلى ما وراء المعاش من التصرف في خاصية الانسان وهي العلوم والصنائع...».

والواقع أن قيام المجتمع المتعلم بهذه الشعوب التي توصف بالتخلف يعني ازدهار الحضارة وكثرة العمران وتموج بحار العلوم فيها ورواج أسواقها، وهو مطلب أساسي من مطالب تنمية المجتمعات النامية وأمل عظيم من آمال شعوبها ومدخل لازب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فان دور التعليم في التنمية هو ايجاد الكوادر البشرية التي تمثل العنصر الرئيسي من عناصر الانتاج وبالتالي فان برامج التنمية في هذه الدول النامية تعتمد في كثير من جوانبها على طريقة إعداد هذا العنصر واستخدامه.

كما أن هناك حاجة ملحة بالنسبة لهذه المجتمعات لأن تحقق معدلات نمو عالية حتى تلحق بموكب التقدم والرخاء، أو على الأقل حتى لا تتسع الفجوة القائمة بينها وبين المجتمعات المتقدمة والتنمية تعتبر بمثابة نوع من العلاج لمشكلات المجتمعات النامية والمستحدثة وهي ترتكز على تنمية الطاقات البشرية إلى أقصى حد ممكن حتى يمكنها استغلال الموارد غير البشرية بطريقة أفضل محققة كل حاجاتهم وتطلعاتهم.

وفي إطار هذا كله أدرك المسؤولون عن التربية في البلدان العربية يوما بعد يوم أن الربط بين التربية والتنمية الشاملة لتنمية المجتمعات اقتصاديا وفكريا واجتماعيا ينبغي ان يعني في أعماقه توليد نظام عربي أصيل نابع من أصالة الأمة وثقافتها وحضارتها وتراثها، لا نقل نظم تربوية مجلوبة.

ومثل هذا المطلب السامي كما يقول احد علماء التربية في الوطن العربي واحد الشخوص التربوية العملاقة فيه الدكتور عبد الله عبد الدايم «ليس امنية تلقى او شعار جميل يرفع، بل لا بد فيه من جهد علمي يرتكز اولا وقبل كل شيء على البحث العلمي والتربوي، وعلى التجربة والاختبار، ويفرض على الدول العربية أن تخصص جانبا مرموقا من ميزانياتها للبحث العلمي بأشكاله المختلفة».

ثم يقول: «.. فضلا عن أن هذه المشكلات لا تواجه البلدان العربية وحدها بل تواجه سائر البلدان النامية بل كثيراً من البلدان المتقدمة نفسها. وكل ما في الأمر أن الوقت قد حان لمعالجة هذه المشكلات في بلادنا وأن الجهود ينبغي أن تتجه في جد ودراية نحو حلها».

لذلك اتجهت معظم الدول النامية وعنيت من قبل كل دول العالم بملاحقة وصمة الأمية وسعت للقضاء عليها، لأن العامل الأمي والزارع الأمي هما من القوى العاملة على المستوى الأقل مما يؤدي إلى انتاج أقل، في وقت تتطلب التنمية الاقتصادية والاجتماعية تضافر الجهود لرفع مستوى الدخل للفرد والمجتمع.

وبالنسبة للزراعة، وكثير من الدول العربية يتجه ناحية المزارع التعاونية وناحية ميكنة الزراعة، فلن يستطيع مزارع امي ان يقابل احتياجات التطور الزراعي سواء بالنسبة لاستخدام الوسائل الحديثة لزيادة انتاجية الأرض أو للقضاء على الآفات الزراعية او لزيادة دخله عن طريق الانتقال بالصناعات والحرف الزراعية الصغيرة. وفي مجال الصناعة سواء كانت في ميدان البترول أو الصناعات الثقيلة أو الخفيفة، الحربية، والمدنية، سيبقى العامل الأمي عقبة كؤوداً في سبيل تشغيل المصنع التشغيل الكامل.

وقد سجلت تقارير وقرارات الأمم المتحدة أن نسبة الأميين في البلاد النامية والعربية مرتفعة جداً بين أعداد السكان كما نبهت إلى احتمال زيادة الأميين في العالم خلال ست سنوات.

ومن خلال كل هذا ومن قبل في القرن الثامن الهجري أو الرابع عشر الميلادي ادرك العلامة عبد الرحمن ابن خلدون حاجة الدول النامية إلى قيام مجتمعاتها على أساس تنمية الكوادر البشرية والعناية بالثروة البشرية ذخيرة الأمة في غدها وعدتها في حياتها، وذلك من خلال تنمية المجتمعات فكريا وحضاريا والارتقاء بمستوى شبابها من خلال الفرص المتاحة، وهذا ما يؤكد سبق (ابن خلدون) وريادته في هذا المضمار.

القراء يستفتون

عمل المرأة خارج بيتها -١-

القارئة س حرم السيد بعثت برسالة تقول فيها: ارجو مناقشة النقاط التالية فيما يتعلق بمكانة المرأة:

ا ـ حق المرأة في العمل خارج بيتها إذا كانت محتشمة في ملابسها ولم يعطل العمل أداءها للصلوات.

ب ـ ما معنى كلمة حجاب في الإسلام، هل يعني ذلك عزلة المرأة تماما عن العالم الخارجي ما عدا زوجها وأولادها؟ وهل يجب عليها أن تكون منقبة وأن تلتزم بيتها فلا تخرج منه؟ وإذا كان الحال كذلك فكيف يمكنها أن تؤدي دورها في شؤون الحياة كانسانة؟

هذه بعض الأسئلة التي بعثت بها القارئة الفاضلة، وتتعلق بموضوع يكثر الحديث عنه والجدل حوله وتختلف فيه وجهات النظر تبعا لموقف المسؤول وثقافته واتجاهه الفكري، ومن المؤسف أن كثيراً من رجالات الفكر الذي يحسبون أنفسهم من المتعاطفين مع القضايا الاسلامية يثيرون من وقت لآخر موضوع المرأة المسلمة ومكانتها في مجتمعها، ويشيرون من قريب أو بعيد الى أن هذه الناحية في الفكر والمجتمع الاسلامي تحتاج الى رعاية وإصلاح.

ومن جانب آخر نرى تزمتا وتشددا وأفقا ضيقا في تصور وظيفة المرأة في المجتمع وكأنها مصنع آلي لتخريج ذرية وإمتاع الذكر، وحاملة لكأس الماء على يدها انتظارا لاشارة الزوج أن يروي عطشه، وهي في هذا التصور أقرب الى الآلة التي توصل الميكانيكيون الى صنعها لخدمة الانسان، منها الى البشر ذي العاطفة والمشاعر الانسانية، وزهرة الحياة التي تشيع فيها الريحان والطمأنينة وتملأ جو الحياة بالحنان والمودة وعاطفة الحب، أسمى عواطف النفس البشرية.

ولننظر الى السؤال الأول هو حق المرأة في العمل خارج بيتها لحيوية السؤال وارتباطه بأوضاع المجتمع الاسلامي الحالي وانعكاسات الاجابة عليه فيما يتعلق بسياسات التعليم ونفقات الدولة التي تتحملها من أجل حصول أفرادها عليه. فلننظر أولا للمجتمع الاسلامي الأول في عهد الرسالة وعهد التكوين الاجتماعي لأمة الاسلام. فقد هاجر عدد كبير من المسلمين الى دار الهجرة ولا مال لهم ولا أسر. وأخذ اخوانهم من الأنصار يقاسمونهم ما تيسر لديهم من رزق. فهل يتصور في مجتمع كهذا، يبني نفسه، ويكون لبناته الأساسية أن يرفل في النعيم والثروة ويفيض بالخدم والاماء الذين يقومون بحاجات طبقاته العليا؟ لقد ذهبت فاطمة بنت رسول الله تطلب خادما يريحها من عناء الطحن بالرحى وما أدى اليه من تشقق يديها فأوضح لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فقراء المسلمين الى النفقة وأنه لا يسعه أن يخدمها حتى يكفي مؤونة هؤلاء المحتاجين وعلمها رسول الله دعاء تقوله عند نومها!

والسيدة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما تقول «كنت أخدم الزبير خدمة البيت كله، وكنت أسوس فرسه وأعلفه وأحتش له. وكنت أخرز الدلو وأسقي الماء وأحمل النوى على رأسي من أرض له على ثلث فرسخ» هذا هو المجتمع الاسلامي الأول مجتمع البناء والكفاح والأدوار الموزعة بين أبنائه، كل يقوم فيه بالعمل الذي يستطيعه في سمت إسلامي وخلق عف كريم وأخذ للحياة مأخذ الجد والعزيمة القوية الصادقة. وهي الأدوار نفسها التي تقوم بها المرأة المسلمة في جميع بلدان الاسلام القائمة على الزراعة والحرث أو الرعي والتنقل في طلب المرعى.

بقي عندنا الفتيات المتعلمات. ولا شك أن سياسة تعليمية تهدف الى تعليم المرأة المسلمة تحتاج الى المعلمات في جميع فروع المعرفة، لغوية أو دينية أو علمية. كما أن المرضى يحتجن الى الطبيبة المسلمة المتخصصة التي تقوم على معالجتهن، ويحتجن المرضة التي تسهر على راحتهن وهؤلاء لا يتصور أن يكن متطوعات لهذا العمل، لأن التطوع وحده لا يضمن الاستمرار والالتزام، فلا بد أن يكن موظفات خاضعات لنظام الوظيفة والتزاماتها وما تتطلبه من انضباط في السلوك والتوقيت.

فالاجابة على سؤال القارئة عن حقها في العمل خارج البيت هي نعم لك الحق في العمل خارج البيت متى كنت تعملين في مجال يحتاجه المجتمع الاسلامي ووفرت الجهة التي تعملين بها الظروف الموضوعية والأخلاقية التي تتيح لك مزاولة مهنتك في غير مخالفة لقيم الدين. ومن حق الدولة التي انفقت عليك أن تستفيد من فرصة تعليمك استفادة تشعرها أن تعليم الفتاة ليس ضياعا للجهد والمال، وإنما هو استثمار في صالح المجتمع الذي تحمل النفقات. هذا اذا كنت غير مرتبطة بزواج. أما اذا كنت زوجة فهذا ما آمل أن أتناوله في الاجابة التالية بإذن الله.

واجبات غير الزكاة في الإسلام

إعداد: د. عبدالحليم عويس

القرض ودوره في التكافل الإجتماعي «٤»



القرض قد يكون في كثير من الاحايين أهم من الصدقة، لأن الصدقة قد تكون غير كافية من جانب، وقد لا يقبلها بعض أعزاء النفوس من الكرام الذين ناخ بهم الدهر ـ من جانب آخر ـ ولهذا تروي بعض الآثار أن القرض أفضل من الصدقة ـ في كثير من الاحايين ـ لأنه لا يكون غالبا إلا (للذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف لا يسألون الناس إلحافا).

والقرض: ضرب من القطع ويسمى قطع المكان وتجاوزه قرضا كما يسمى قطعا. قال تعالى: **(وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال)** أي تجوزهم وتتركهم الى أحد الجانبين.

وقد اشتهر القرض عند الفقهاء بما يعطى للشخص حالا ليرد بدله أو مثله. يقول الشيخ الشربيني: القرض: معناه القطع ويطلق اسما بمعنى الشيء المقرض، ومصدرا بمعنى إقراض، وهو تمليك الشيء على أن يرد بدله. كما يقول الامام ابن حزم في تعريف القرض: هو أن تعطي إنسانا شيئا بعينه من مالك تدفعه إليه ليرد عليك مثله إما حالا في ذمته وإما إلى أجل مسمى.

ويسمى القرض سلفا أيضا. وذكر الشيخ الشربيني أن أهل الحجاز يسمون القرض سلفا.

وقد قررت (السنة) مشروعية الاستقراض والاقراض. فقد ثبت أن نبي الله صلى الله عليه وسلم استقرض اكثر من مرة. منها ما روى الامام النسائي عن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي قال: «استقرض مني النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ألفا فجاءه مال فدفعه الي وقال: «بارك الله لك في أهلك ومالك. إنما جزاء السلف الحمد والأداء».

وكان أصحابه صلى الله عليه وسلم يستقرضون ويقرضون في حياته صلى الله عليه وسلم وبعد انتقاله الى رحمة الله.

أما في عصره صلى الله عليه وسلم فمنها ما روى الامام مسلم عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان عليه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد. فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته.

فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال: يا كعب! فقال: لبيك يا رسول الله! فأشار إليه بيده أن ضع الشطر من دينك. قال كعب: «قد فعلت يا رسول الله! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قم فاقضيه».

وكما روى الامام أبو عبيد القاسم ابن سلام عن ابراهيم قال: أرسل عمر رضي الله عنه الى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يستسلفه أربعمائة درهم، فقال عبد الرحمن: أتستسلفني، وعندك بيت المال. ألا تأخذ منه ثم ترده؟ فقال عمر: إني أتخوف أن يصيبني قدري فتقول انت وأصحابك: اتركوا هذا لأمير المؤمنين، حتى يؤخذ من ميزاني يوم القيامة، ولكني أتسلفها منك لما أعلم من شحك، فإذا مت جئت فاستوفيتها من ميراثي.!!

والحقيقة انه (يجب) على القادر إقراض أخيه (كما يقول الشيخ الدكتور مقتدي حسن ياسين ـ وكيل الجامعة السلفية ببنارس بالهند) متى كان مستطيعا، ومتى أمن رد حقه أو أخذ الضمانات الكافية لرد حقوقه، ومتى وثق بأن أخاه في حاجة ملحة... الى غير هذا من الشروط الموجبة للقرض.. وثواب القرض عند الله، ولا يجوز ـ اطلاقا ـ طلب العوض لأنه يحبط الثواب، فكل قرض جر نفعا فهو ربا.. وحتى لو نقصت القيمة الشرائية للعملة فعليه تحمل ذلك وطلب التعويض من الله واحتساب ذلك عنده سبحانه وتعالى، ولأن علاقة المسلم بالمسلم لا يجوز أن تقاس دائما بالمقاييس المادية.. بل بينهما ما هو أغلى وأزكى من كل هذه المقاييس، فضلا عن الثواب عند الله الذي يجب أن يكون له حسابه.. وهو ـ اذا صلحت النية ـ خير وأبقى.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

المسلمون
AL-MUSLIMOON
جريدة المسلمين الدولية

مع الباعة

القاديانية تتحرك لمهاجمة الإسلام

تبدأ «المسلمون» في تنظيم حملة جديدة لدحض افكار النحلة القاديانية الضالة. تجمع زعماء القاديانية في العاصمة البريطانية «لندن» تمهيداً للبدء في الترويج لأفكارهم المنحرفة في مختلف دول العالم.

ادعى القاديانيون أن القول بتحريف الانجيل والتوراة باطل، وأن بعض آيات القرآن منسوخة، وأن القرآن الكريم ليس من عند الله وأن الله ثلاثة، وقالوا بنبوة زعيمهم «ميرزا غلام احمد».

الرئيس التركي يحذر من إهمال توصيات مؤتمر اسطنبول

دعا الرئيس التركي كنعان ايفرين رئيس اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي إلى مواصلة العمل والتنسيق بين الدول الاسلامية، لتنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر اسطنبول الذى عقد في شهر مارس الماضي.

قال الرئيس التركي إن إهمال هذه القرارات والتوصيات سيؤدى إلى تقليص حجم التبادل التجارى بين الدول الاسلامية. بدأ عدد من اعضاء اللجنة استكمال الدراسة الخاصة بامكانية إصدار عملة إسلامية موحدة باسم «الدينار الاسلامي».

بحث جديد يؤكد:

كلمة «حلال» على المعلبات لا تكفى!

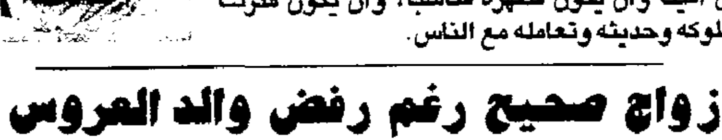
طالب الباحث الفرنسى المسلم يوسف لوكلرك بالتأكد من خلو الأطعمة والمعلبات من شحم الخنزير قبل تناولها، وعدم الاكتفاء بكلمة «حلال» لتكون دليلا على جواز اكلها. قال الباحث في نشرة اصدرتها الجمعية الاسلامية بباريس وأقرها مجلس الفقه الاسلامى بالمملكة العربية السعودية، إن كلمة «حلال» الموضوعة على المعلبات لم تعد كافية ولم تعد مقياسا لكونها حلالا بالفعل.

د. نصيف للدعاة الجدد:



طريق الدعوة صعب

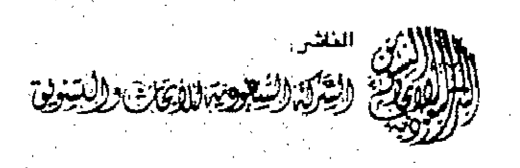
أعلن الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامى أن طريق الدعاة الجدد صعب وشاق، وليس مفروشا بالورود في هذا الزمن الذى يكيد فيه الاعداء للاسلام. قال الدكتور نصيف إنه ينبغى على الداعية أن يكون أمينا وأن يكون مظهره مناسبا، وأن يكون متزنا في سلوكه وحديثه وتعامله مع الناس.



زواج صحيح رغم رفض والد العروس

أفتى الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر بأن الزواج الذى تم برضا الطرفين وممانعة والد العروس هو زواج صحيح. قال الشيخ المشد إنه مادام الزوج صاحب خلق ودين، والزواج ايجاب وقبول في حضور شاهدين فالزواج صحيح شرعاً.

الحلقة الجهنمية لتدمير الأقصى
•••
الشيخ سيد سابق: مطلوب دعاة لا موظفون
•••
٣٠ مقعداً في البرلمان الفرنسى ضد المسلمين
•••
الدكتور عبد القادر حاتم: متى تنجح وكالة الأنباء الاسلامية



أضواء على الفرق المشاركة في بطولة الأندية الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تفتتح مساء غد (الاثنين) بملعب رعاية الشباب بالملز البطولة الرابعة لأندية دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم ابطال الدوري عن موسم ٨٤/٨٥م، التي يستضيفها هذا العام بطل الدوري السعودي فريق نادي الهلال.

لتسليط الضوء على فرق الاندية الستة المشاركة تستعرض «الشرق الاوسط» مواقف الفرق في مسابقات بلدانها خلال هذا الموسم وابرز نجومها من لاعبين دوليين وغيرهم.

فريقا النصر الاماراتي والهلال السعودي يتميزان عن باقي الفرق بمحافظتهما على لقب بطولة الدوري للمرة الثانية على التوالي (موسما ٨٤/٨٥ و ٨٥/٨٦) بينما جاء كل من العربي الكويتي وظفار العماني والبحرين البحريني في المركز الثالث في موسم ٨٥/٨٦ والعربي القطري تأخر للرابع في الموسم نفسه.

العربي الكويتي

العربي كان الطرف الثابت في البطولات الثلاث الماضية.. فبعد ان كسب الاولى خسر الثانية امام الاتفاق السعودي بهدف مقابل لا شيء وخسر الثالثة امام الاهلي السعودي بنتيجة ٢/١.

يدخل العربي هذه البطولة للمرة الرابعة ممثلا لفرق اندية الكويت وهو فاز بالدوري الكويتي ١١ مرة، المرات الاربع الاخيرة متتالية آخرها موسم ٨٤/٨٥ لكنه خسر دوري هذا العام لصالح فريق كاظمة الذي احرز من جهته بطولة الدوري لأول مرة في تاريخه واحتل العربي المركز الثالث.

لاعبان فقط من العربي يلعبان للمنتخب الكويتي الأول الذي فاز بكأس الخليج الثامنة هما عبد الله البلوني (من مواليد ١٩٦٠) ويلعب في خط الوسط ولعب ٦٦ مباراة دولية، وسامي الحشاش (من مواليد ١٩٥٩) ويلعب في مركز قلب الدفاع ولعب ٤٠ مباراة دولية.

اما ابرز لاعبي الفريق الآخرين فهم: صباح عبد الله، وعنبر سعيد، وبدر بوعباس، واحمد عسكر، ومحمد كرم، وحسن عاشور، وماجد سلطان، و «الكابتن» عبد العزيز المطوع.

ويشرع على تدريب الفريق خلال السنوات الست الماضية المدرب الاسكتلندي دايف ماكاي ويعاونه في هذه البطولة المدرب جورج آرمسترونج مساعد صالح زكريا في تدريب منتخب الكويت خلال دورة الخليج الثامنة.

هذا ويشارك الفريق هذه الايام بمسابقة «كأس الامير».

العربي القطري

العربي بطل الدوري القطري لموسم ٨٤/٨٥ ويشارك للمرة الثامنة بالبطولة.

احتل هذا الموسم المركز الرابع بالدوري (الريان بطل الدوري في قطر).. دخل الفريق معسكرا مغلقا بالدوحة منذ ١٠ مارس (اذار) الماضي، لعب خلاله العديد من المباريات التجريبية كانت آخرها أمام الوحدات الأردني يوم الأربعاء الماضي وفاز بها بهدف واحد احرزه علي السويدي.

يشرف على تدريب الفريق المدرب البرازيلي سبلستيانو الذي سبق له تدريب منتخب البحرين وشباب قطر... وعمل بالمنطقة مدة سبع سنوات.

شارك خمسة من لاعبي الفريق مع منتخب قطر في دورة الخليج الثامنة هم محمد دهام (من مواليد ١٩٦٢ لعب ٦٢ مباراة دولية) ويلعب في مركز الظهير الايمن، وابراهيم خلفان (من مواليد ١٩٦٢ لعب ٦٢ مباراة دولية) ويلعب في خط الوسط المتقدم، وعلي زيد (من مواليد ١٩٦١ لعب ١٤ مباراة دولية) ويلعب في مركز الجناح الايمن، واحمد الماجد (من مواليد ١٩٦١ لعب ١٤ مباراة دولية) ويلعب احتياطيا لحارس مرمى للمنتخب، وبلال فرج السويدي (من مواليد ١٩٦٦ لعب ثلاث مباريات دولية) ويلعب في مركز قلب الدفاع.

اما ابرز اللاعبين الآخرين فهم.. خميس دهام في مركز الجناح الايسر بالفريق.. ورأس الحربة وهداف الفريق احمد يعقوب.. وقلب الدفاع عبد الله سعد «كابتن» الفريق).

البحرين البحريني

فريق نادي البحرين هو بطل الدوري البحريني لموسم ٨٤/٨٥ وثالث الدوري للموسم المنصرم ٨٥/٨٦ الذي فاز به فريق المحرق.

يشرف على تدريب الفريق المدرب الانجليزي جراهام هوكينز ويعاونه يوسف حمدان (بحريني). يلعب للفريق افضل حارس مرمى «بدورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم هو حارس مرمى المنتخب محمد صالح (من مواليد ١٩٦٥ ولعب ٢٣ مباراة دولية). مما يضم قلب الدفاع جعفر حسين (من مواليد ١٩٦١ ولعب ١٧ مباراة دولية). ولاعب خط الوسط علي الانصاري (من مواليد ١٩٦٤ ولعب ١٧ مباراة دولية).

اما ابرز اللاعبين غير المشاركين بالمنتخب فهم خليل شويعر وابراهيم فرحان ووليد شويطر والثلاثة دوليون سابقون.

ظفار العماني

فريق نادي ظفار بطل الدوري العماني لموسم ٨٤/٨٥ هو ثالث الدوري لموسم ٨٥/٨٦ وهو الفريق الوحيد من الفرق الستة المشاركة الذي يدخل البطولة تحت قيادة مدرب وطني هو مطر عبد ربه.

شارك خمسة من لاعبي ظفار ضمن منتخب السلطنة المشارك بدورة الخليج ابرزهم «قائد» المنتخب المهاجم يونس امان (من مواليد ١٩٦٥ لعب ١٦ مباراة دولية). والمدافعون جابر عبد ربه الظهير الأيسر (من مواليد ١٩٦٧ ولعب ٧ مباريات دولية)، وسعيد مبارك (من مواليد ١٩٥٨ ولعب ٧ مباريات دولية) وسعيد فارح (من مواليد ١٩٦١) ولاعب خط الوسط عبد السلام الرزاق (من مواليد ١٩٦٥).

وقد اقام الفريق معسكرا داخليا منذ بداية دورة الخليج.

النصر الاماراتي

ينفرد النصر بين الفرق المشاركة كونه الفريق الوحيد الذي احتكر منافسات كرة القدم في بلده لموسمين متتاليين.

يشرف على تدريب الفريق المدرب البرازيلي لابولا وتمارين الفريق تقام بصفة يومية في معسكر الفريق المقام بمقر النادي منذ بداية شهر مارس (اذار) الماضي.

يدخل النصر البطولة لاول مرة بعد اكتمال صفوفه بعودة اللاعبين المصابين، ونجومه الدوليين الثلاثة المشاركين ضمن المنتخب الاماراتي صاحب المركز الثاني بدورة الخليج وهم.. لاعب خط الوسط عبد الرحمن محمد (من مواليد ١٩٦٣ ولعب ١١ مباراة دولية) والمهاجم خالد اسماعيل (من مواليد ١٩٦٥ ولعب ٤ مباريات دولية). ولاعب خط الوسط صلاح جلال (من مواليد ١٩٦٠ ولعب ثلاث مباريات دولية).

اما ابرز لاعبي الفريق الآخرين فهم «قائد» الفريق المدافع عبد الكريم خماس.. وراشد مرزوق.. والمهاجم الهداف عيسى يوسف.

يتمتع النادي بامكانيات مادية وادارية وفنية تؤهله للبقاء كطرف ثابت في البطولات المستقبلية متى ما احسن استغلالها.

الهلال السعودي

فريق نادي الهلال بطل الدوري السعودي لموسمين متتاليين ٨٤/٨٥ و ٨٥/٨٦، يستضيف البطولة ويشارك فيها لأول مرة في تاريخه رغم فوزه ببطولة الدوري السعودي ٤ مرات خلال ٩ مواسم اقيمت فيها المسابقة.

هو اقوى المرشحين لنيل البطولة.. لكن الفريق يدخل السباق وسط ضغوط نفسية رهيبة لاسيما بعد اخفاق المنتخب السعودي في دورة الخليج ومن جانب آخر كون البطولة تقام على ارضه وبين جماهيره وهو مطالب بالمحافظة عليها سعودية للمرة الثالثة على التوالي بعد ان كسب الاتفاق (من الدمام) البطولة الثانية والاهلي (من جدة) البطولة الثالثة.

يتغيب عن الفريق ظهيره الأيسر الدولي حسين البيشي، وتبقى مشاركة لاعبيه الثلاثة المشاركين ضمن المنتخب بدورة الخليج غير مؤكدة حتى الآن للسبب نفسه وهم «قائد» الفريق والمنتخب صالح النعيمة (من مواليد ١٩٥٩ ولعب ٨٢ مباراة دولية) ولاعب خط الوسط فهد المصيبيح (من مواليد ١٩٦١ ولعب ٧٧ مباراة دولية) والجناح الايمن يوسف ناصر الثنيان (من مواليد ١٩٦٣ ولعب ١٢ مباراة دولية).

اما ابرز لاعبي الفريق من الدوليين السابقين فهم احمد النيفاوي وحسين البيشي وعبد الله الهذلول ويشرف على تدريب الفريق المدرب البرازيلي نوقيرا لأول مرة هذا الموسم.

واستعد الهلال للبطولة من خلال مسابقة «كأس الاتحاد» التنشيطية لكرة القدم ومباراتين وديتين امام فريق «المقاولون العرب» المصري وفريق الوداد البيضاوي المغربي.



فريق نادي البحرين

فريق النادي العربي القطري

«هوكينز»: الهلال لا يثير مخاوفي

صرح المدرب الانجليزي «جراهام هوكينز» المشرف على تدريب الفريق البحريني لـ «الشرق الاوسط» بأن فريقه جاء للفوز بالكأس.. والجماهير الغفيرة التي ستساند الهلال ستمتعنا وتجعلنا نلعب افضل.. ففريقي احرج منتخب العراق على ارضه وأمام ٥٠ الف مشجع عراقي قبل اشهر.. والفريق جاهز ولا يوجد به اي اصابات تمنعه من التفوق والحراسة مطمئنة بتواجد افضل حراس الخليج فيها.

واضاف انه بالنسبة لفريق الهلال فقد شاهدته بالتلفزيون وبواسطة اشرطة الفيديو وهو فريق جيد لا شك ولكنه لا يثير مخاوفي.. وآخر المباريات التي شاهدتها له كانت امام نادي الاتحاد على نهائي كأس الاتحاد فيما اعتقد.. وقد قلت للاعبي فريقي ان الفوز في اولى المباريات هام جدا وليس صعبا حتى وان كانت امام الفريق المضيف.. وقد جهزنا الفريق معنويا ونفسيا الى درجة معقولة لكي لا تأتي بنتائج عكسية..

وقال سنلعب ٥ مباريات اذا كسبنا ثماني نقاط منها فالكأس لنا.. ففريقي يحسن ايقاع اللعب وخطوطه متوازنة مقارنة بمشاهدتي لبقية الفرق الأخرى.

الإستعدادات للبطولة:
ابطال الخليج وصلوا الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ في الثانية عشرة من ظهر امس العد التنازلي لافتتاح البطولة الرابعة لأندية مجلس التعاون الخليجي لأبطال الدوري للموسم الرياضي ٨٤/١٩٨٥م بوصول اول الوفود، وقد فريق نادي البحرين البحريني المكون من ٣٠ فردا وحكمين برئاسة الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة.

وفي الرابعة عصرا وبطائرة خاصة وصل وفد فريق نادي النصر الاماراتي المكون من ٣٥ فردا وحكمين وعشرة اعلاميين وخمسين مشجعا يرافقون الفريق كاكبر وفد اذ يضم ٩٧ فردا برئاسة الشيخ احمد بن سعد آل مكتوم.

وفي المساء وصل وفدي نادي العربي القطري ونادي ظفار العماني ويتكون الأول من ٣٠ فردا وحكمين برئاسة عبد الله المري، والثاني من ٢٩ فردا وحكم برئاسة جاسر علي النهاري.

بعد حفل الاستقبال المصغر لوفود الفرق الذي اقيم باستراحة مطار الملك خالد الدولي بالرياض توجهت الوفود لمقر سكنها بفندق شيراتون عطا الله والذي يبعد ١١ كيلومترا عن ملعب رعاية الشباب بالملز الملعب الرسمي لمباريات البطولة.

وكان فريق البحرين البحريني قد اجرى اول تمارينه عصر امس بملعب نادي ضباط الحرس الوطني، فيما خصص ملعب نادي الحرس الوطني لتمارين فريق نادي النصر الاماراتي وتقام تمارين نادي ظفار العماني بملعب نادي النصر السعودي، وتمارين فريق نادي العربي القطري بملعب الصايغ.

العربي الكويتي .. اليوم

تكتمل الوفود مساء اليوم بوصول وفد فريق نادي العربي الكويتي المكون من ٤٤ فردا برئاسة عبد الرازق معرفي.. وقد خصص ملعب الحرس الملكي لتمارين الفريق.

الرياضة العربية

اللجنة العربية الرياضية توصي بـ :
تعديل لائحة مسابقة كأس فلسطين وانشاء اتحاد عربي لرياضة المعوقين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت امس (السبت) بمقر جامعة الدول العربية بتونس اعمال الدورة الحادية عشرة للجنة العربية الرياضية التي حضرها السيد عثمان السعد عضو اللجنة وممثل الاتحاد العربي للألعاب الرياضية والسيد عبد الرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية.

تناولت اللجنة عددا من المواضيع الرياضية منها : تعديل لائحة مسابقة كأس فلسطين وتعريب وتوحيد المصطلحات الرياضية وترجمة السياسة العربية للشباب والرياضة الى برامج ومشروعات وانشاء اتحاد عربي لرياضة المعوقين ومشروع ميثاق الالتزام بالروح الرياضية والاخلاق الحميدة في جميع اللقاءات الرياضية الأهلية والمدرسية والجامعية ومقترحات وزارة الشباب والرياضة التونسية بشأن الدورة المدرسية.

كما عرض السيد عثمان السعد تقريرا حول أنشطة الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية.

وأوصت اللجنة في ختام اجتماعاتها بالموافقة على تعديل المادة ١١ من لائحة الدورات الرياضية العربية المدرسية بحيث يصبح الحد الاقصى لسن المشاركة في الدورة ٢١ عاما وتمشيا مع المادة ٢٢ من لائحة الدورة الرياضية المدرسية تقرر اضافة لعبة الجودو والشطرنج كلعبتين اختياريتين في الدورة العربية الرياضية المدرسية.

كما أوصت اللجنة بتكليف خبيرين وممثل عن الامانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لوضع صياغة مشروع لائحة مسابقة كأس فلسطين لكرة القدم للشباب على ضوء مشروع الاتحاد العربي لكرة القدم.

وأوصت اللجنة كذلك بالموافقة على توصية الندوة الخاصة بتعريب وتوحيد المصطلحات الرياضية التي أقيمت بالمملكة المغربية وبتشكيل فريق عمل من الخبراء العرب المكلف بفهرسة وتبويب وتحديد المداخل باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

وبشأن انشاء الاتحاد العربي لرياضة المعوقين أوصت اللجنة الرياضية باستمرار التعاون والتنسيق بين الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والاتحاد العربي للألعاب الرياضية من أجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة باقامة هذا الاتحاد مع الاشارة الى ان السيد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية كان له لقاء مع الدكتور حامد القروي وزير الشباب والرياضة التونسي الجديد ودار الحوار حول آفاق العرب الرياضية والشبابية المشتركة.

اخبار رياضية مصرية :

ذهبية وبرونزية لمصر في بطولة المغرب للجولف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

للعام الثاني على التوالي.. احتفظت مصر ببطولة المغرب الدولية للجولف التي اقيمت في الاسبوع الاول من ابريل (نيسان) الجاري بالرباط واشتركت فيها ١٦ دولة بينها فرنسا وايطاليا.. ونالت مصر الميدالية الذهبية لبطولة الفرق بعد ان حصل لاعباها محمد طاهر وعمرو ابو العلا على ٤٦٧ نقطة مقابل ٤٧١ نقطة لفرنسا الفائز بالفضية.. كما نال عمرو ابو العلا الميدالية البرونزية في بطولة فردي الرجال وجاء ثالثا بعد لاسال من فرنسا وراسوان من الدانمارك وكان عمرو قد فاز حديثا بالميدالية الذهبية لبطولة مصر الدولية بالاسكندرية في مارس (اذار) الماضي.

الاهلي والزمالك يوم ٢٧ يونيو القادم

● اخيرا اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم المواعيد النهائية لبرنامج موسم ٨٥/١٩٨٦ حيث يختتم الدوري العام يوم الجمعة ٢٧ يونيو (حزيران) المقبل بلقاء الاهلي والزمالك في الاسبوع الاثنين والعشرين للمسابقة.. ثم يستأنف بعده كأس مصر حيث تقام مباراة دور الثمانية بين المصري والاهلي في بورسعيد يوم ٢ يوليو (تموز) ثم مباريات الدور قبل النهائي يوم ٦ يوليو والمباراة النهائية يوم ١١ يوليو حيث ينتهي الموسم.

قرارات رادعة لاتحاد تنس الطاولة

● قرر الاتحاد المصري لتنس الطاولة اصدار عدة قرارات رادعة بعد احداث الشغب التي شهدتها بطولة الجمهورية الاخيرة لفردي الرجال بنادي الشبان المسلمين السكندري واسفرت عن انسحاب الاهلي بعد الاعتداء على لاعبه علاء مشرف.. وقرر الاتحاد حرمان نادي الشبان المسلمين من تنظيم اي بطولة لاجل غير مسمى وتوجيه اللوم الشديد للجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد بعد ان ثبت تهاون بعض الحكام اثناء ادارة المباريات.. وقرر الاتحاد ايضا حل لجنة المباريات التي يرأسها المستشار امين ابو هيف الرئيس السابق للاتحاد وتوجيه انذار بالشطب للاعب علاء مشرف لسوء سلوكه اثناء البطولة.

طاهر ابو زيد يعالج في لندن

● قرر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الاخير برئاسة صالح سليم رئيس النادي تسفير طاهر ابو زيد هداف الفريق ونجم منتخب مصر الى لندن للعلاج من التمزق الذي يعاوده باستمرار في عضلة الفخذ الامامية لساقه اليمنى وذلك حتى لا تتفاقم الاصابة وتؤثر على مستقبله الكروي.

ويغادر طاهر القاهرة الى لندن في منتصف الشهر الجاري ومن المنتظر ان يغيب عن الملاعب زهاء شهر كامل وقد ارسل الاهلي طلبا لاتحاد كرة القدم ليتحمل مصاريف علاج طاهر في لندن مناصفة مع النادي الاهلي.

رقابة مشددة على ٣ مباريات في دوري «ب»

● قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم بالاشتراك مع لجنة الحكام تشديد الرقابة على ثلاث مباريات في نطاق الاسبوع الاخير لبطولة الدوري العام لكرة القدم للدرجة الاولى «ب» والتي يتحدد في ضوئها الفريق الصاعد لدوري الاضواء وهي المريخ والكروم في بورسعيد والسكة وغزل دمياط في القاهرة وغزل شبين واسكو في شبين الكوم.

يزيد من تعقيد الموقف ان الفرق الثلاثة المرشحة التي تواجهها قد ضمنت مواقعها في الدوري ولا يضيرها الهزيمة.

وقد هدد عزمي بدوي رئيس لجنة المسابقات بشطب نتيجة اي مباراة او اي لاعب يثبت تلاعبه.

برئاسة الأمير فيصل اتحاد كرة القدم السعودي يقرر: مساءلة اللاعبين والجهازين الفني والإداري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر مساءلة لاعبي المنتخب السعودي لكرة القدم الذين شاركوا في دورة الخليج الثامنة بواسطة لجنة شكلها الاتحاد برئاسة الدكتور صالح بن ناصر الوكيل العام لرعاية الشباب وعضو الاتحاد. اما اعضاء الجهازين الفني والاداري فستتم مساءلتهم بواسطة ادارة الاتحاد نفسه.

صرح بذلك امس للصحفيين الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد اجتماع للاتحاد استغرق اكثر من ثلاث ساعات وصفه احد الاعضاء بانه تواحد من انجح اجتماعات الاتحاد واكثرها وضوحا وصراحة».

واضاف رئيس الاتحاد ان اللجنة المشكلة ستستجوب اللاعبين «فردا فردا عن سبب ظهورهم او ظهور بعضهم بذلك المستوى في دورة الخليج». ووصف الامير فيصل بن فهد تلك المسألة بانها «جزء اساسي من اي عمل حتى تكتمل الصورة وعلى ضوئها نستطيع اتخاذ القرار».

وكشف الامير فيصل للصحفيين ان الاتحاد سيعقد اجتماعا حاسما يوم السبت المقبل..

واوضح رئيس الاتحاد ان اجتماع الامس خصص لدراسة المظهر الذي ظهر به المنتخب في دورة الخليج بعد ان كانت جميع الدلائل تشير الى فوزه بالبطولة لانه كان الفريق المؤهل باتفاق الجميع.. وقد استقبل الكثيرون مظهره في تلك البطولة بالكثير من الدهشة خاصة وان جميع الظروف كانت لصالح المنتخب.

وقد تعقب الاتحاد الوضع من جذوره فقال رئيس الاتحاد «نوقش في هذا الاجتماع وبالتفصيل وضع المنتخب بدءاً من الدوري ومرورا بفترة تحضير المنتخب ومعسكره في الجبيل وانتهاء بالمباريات وحتى نهاية الدورة. وتم اجراء تقييم شامل.. ولم تنته نتيجة هذا التقييم لان هناك اشياء كثيرة تحتاج الى متابعة ودقة.. وقد وزعت في هذا الاجتماع تقارير الهيئة الفنية والادارية واعطيت للاعضاء لدراستها.. ومناقشتها في اجتماع الاسبوع المقبل».

واختتم رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم تصريحه للصحفيين قائلا: «ان هذا الموضوع من الاهمية بمكان بحيث تتضح الصورة لنا تماما وبالتالي للجماهير السعودية التي ساندت المنتخب طوال السنين الماضية ومن حقها ان تعرف ماذا حدث بالضبط .. والاجابة عند اللاعبين والجهازين الفني والاداري.. وسيعلنها الاتحاد خلال الاسبوع المقبل ويعلن معها ايضا الخطوات المستقبلية التي ستتم»..

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مساءلة اللاعبين ستتم في مدينة الرياض «مقر الاتحاد» وخلال هذا الاسبوع.

الاتحاديون سعيدون ببطولة السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف:

ابدى الاتحاديون سعادتهم بتحقيقهم بطولة السعودية على مستوى الشباب (كرة القدم) اثر فوزهم يوم اول من امس على فريق نادي العربي من عنيزة بتسعة اهداف.

وقد تحدث لاعبو الاتحاد مروان بصاص ورياض عمرو وسعيد كشمان الى «الشرق الاوسط» واوضحوا ان فارق الخبرة والمستوى الذي كان لصالحهم قد لعب دورا كبيرا في حصولهم على البطولة.

مدير الفريق عادل نوار قال: ان جهود الادارة الاتحادية التي بذلتها وتوفيقها الدائم خلف الفريق وتلبية جميع احتياجاته كانت وراء تحقيق البطولة على الرغم من صعوبة المشوار الذي تخطى فيه اندية الاهلي والوحدة وضمك والعربي.

كما اعرب مدير الفريق عن سعادته وهو يرى اللاعبين يقطفون ثمرة جهودهم ويتوجونها بالبطولة.

رئيس نادي الاتحاد:
لم أقدم استقالتي أبدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد خروجه من اجتماع الاتحاد السعودي لكرة القدم امس سألت «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس مجلس ادارة نادي الاتحاد وعضو اتحاد كرة القدم عن صحة ما تردد في الأوساط الرياضية من شائعات وأنباء حول استقالته من رئاسة نادي الاتحاد واستغرب الدكتور ناظر تلك الانباء والاشاعات العارية من الصحة تماما وأجاب: «لم يسبق لي ابدا ان قدمت استقالتي من رئاسة نادي الاتحاد سواء كان ذلك تصريحا، او تلميحا او تحريرا. ومحبتي لنادي الاتحاد اكبر من اي تصور.. ومكانته في نفسي اكبر من ان اصفها.. وما بيني وبين الاتحاد ولاعبي الاتحاد وجمهوره من علاقة وحب اعتز بهما كثيرا».

وعلى الرغم من ان الدكتور عبد الفتاح ناظر لم يقدم استقالته من النادي.. الا ان سريان تلك الاشاعة جعله يرى «الحب الذي يشع من اعين الاتحاديين الذين قابلهم سواء في النادي او الملعب او الشارع والذين يتساءلون عن صحة ذلك. وقال الدكتور ناظر على اثر رؤيته لهذه المشاعر: «ان ذلك كله سيجعلني اضاعف الجهد والعمل لاكون في مستوى ثقتهم لنبني جميعا الاتحاد الذي نتمناه قويا منتصرا».

وتحدث الدكتور ناظر عن تحقيق فريقه لبطولة السعودية في كرة القدم على مستوى الشباب فقال: «كان الفريق مكتملا والاستعداد كان غير عادي.. ولهذا جاء فوزنا بعد قمة الاستعداد. وقد حرصت على متابعة اللاعبين قبل المباراة وخلال التمارين التي سبقتها. وحتى الحوافز المادية اصبحت ثانوية في الاتحاد بعد ان كانت رئيسية ويعني ذلك شعور اللاعبين بالمسؤولية وهو مالاحظته في لاعبي الاتحاد».

وسيعقد مجلس ادارة نادي الاتحاد اجتماعا هاما مساء يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة وتقييم الفريق في الموسم الماضي والاستعداد والتخطيط للموسم المقبل.

وسيحضر الدكتور عبد الفتاح ناظر افتتاح بطولة الأندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض بدعوة من نادي الهلال والتي يتمنى رئيس نادي الاتحاد ان يفوز بها الهلال مع وضع كافة امكانيات نادي الاتحاد تحت تصرف زميله الهلال.

المريخ يفوز على الترجي التونسي في تصفيات كأس افريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي المريخ السوداني على فريق نادي الترجي التونسي ٢/١ في مباراة الذهاب ضمن بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري العام وذلك في المباراة التي حضرها الدكتور الجازولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني واعتبرتها الجهات المسؤولة في السودان انها تأتي ضمن احتفالات السودان بذكرى الانتفاضة السودانية الشعبية لتصادف موعد المباراة معها.

بدأت المباراة وكالعادة بطيئة وكل فريق يحاول فهم طريقة الآخر في الأداء.. وكان واضحا ان فريق الترجي يلعب في منطقته من اجل الاحتفاظ بالكرة اكبر وقت ممكن بينما المريخ كان عليه ان يهاجم حتى يحرز نصرا سريعا او هدفا مبكرا يريح اعصابه.. الى ان جاء الهدف الأول في الدقيقة الثامنة من كرة ثابتة عندما احتسبت ضربة حرة مباشرة لفريق الهلال خارج المنطقة ولعبها عاطف خلف الدفاع التونسي وحدث ارتباك بين افراد الدفاع ومعهم مهاجم المريخ الدجيش لتضرب الكرة في اقدام لاعبي دفاع الترجي وتدخل المرمى.

كان الهدف كفيلا بأن يرفع من معنويات المريخ كثيرا ويحدث العكس لدى الترجي الا ان التشكيلة التي لعب بها المريخ كانت تضم بعض اللاعبين الذين لم يشتركوا معه في مباريات الدوري الأخيرة التي خاضها ولذا كانوا اقل عطاء وقدرة في التحرك السليم مثل كابتن الفريق سامي عز الدين والجناح الأيمن صابون.

وكما ان فريق الترجي لم يظهر بالصورة التي بناها عنه الجمهور السوداني بالقياس الى مستوى الكرة التونسية [illegible] فقد لعب فريق المريخ بمستوى ادنى من مستواه المعروف ايضا ولذا كان اللعب سجالا وكثرت فيه اخطاء وتباعدت الخطوط وندرت اللمحات الفنية..

ومع ذلك لاحت للمريخ بعض الفرص الا ان خط هجومه ومن خلفه ابراهومة لم يستثمرها الى ان جاءت الدقيقة ٢١ حيث اخطأ قلب دفاع المريخ كمال عبد الغني في ابعاد الكرة وتباطأ فيها ليخطفها كابتن الترجي طارق ذياب ويلعبها في المرمى الخالي الذي خرج منه حارسه حامد بريمة.. لينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين ١/١.

بدأ الشوط الثاني والمريخ يعاني من ضعف الهجوم بصورة واضحة وان كان مسيطرا على مجرى المباراة ومكثفا لهجماته التي كانت تضيع هدرا.. وفي منتصف هذا الشوط استبدل صابون بعيسى صباح الخير واخذت هجمات المريخ تشكل خطورة على مرمى الترجي الا ان الدفاع التونسي وقف في صد العديد من الكرات الخطرة بل اخرج كرة كانت في طريقها الى الشباك.

ومرة ثانية يخرج سامي ليحل مكانه بدر الدين وزادت خطورة المريخ الذي حاصر ضيوفه داخل منطقتهم.. ومن كرة ملعوبة تصل الى جمال داخل المنطقة يلعبها ارضية على يمين الحارس شوشان محرزا هدف المريخ الثاني.. وبعدها لعب عاطف كرة قوية في اتجاه المرمى تضرب في احد المدافعين وتخرج ضربة ركنية كان اثرها قويا على جسم جبارة الذي عولج منها..

وكان مدرب الترجي قد اخرج كابتن الفريق طارق ذياب وادخل بدلا منه هنري ثم الطرابلسي بديلا عن بسام.

وستقام مباراة العودة يوم ٤/٢٠ بتونس.

مثل المريخ: حامد بريمة.. ابراهيم عطا.. كمال عبد الغني.. صديق العمدة وعاطف القوز وسامي عز الدين (بدر الدين).. جمال ابراهيم، وقلة والدجيش وابراهومة وصابون (عيسى صباح الخير).

أدار المباراة: الحكم الأثيوبي جاجو ومواطنيه باثيو وجوهين وراقبها محمد عبده صالح الوحش (مصر).

رئيس الوزراء السوداني يصافح لاعبي الترجي.

الهلال يعود لصدارة الدوري

عاد فريق نادي الهلال الى صدارة دوري كرة القدم لمعتمدية الخرطوم وذلك بعد فوزه على العباسية في اللقاء الأخير الذي جرى بينهما بثلاثة اهداف دون مقابل.

جاء الهدف الأول من ضربة جزاء لعبها تنقا مرتين بعد ان اعاد الحكم الضربة الأولى التي دخلت المرمى لتدخل اسامة الثغر.. والهدف الثاني أدخله دفاع العباسية في مرماهم من ضربة ركنية.. واحرز عثمان محجوب الهدف الثالث.

بهذه النتيجة ينفرد الهلال بالصدارة وله ٨ نقاط بعد تأجيل لقاء المريخ والموردة لاتاحة الفرصة للأول لملاقاة فريق الترجي في بطولة الأندية الأفريقية.

أما باقي المباريات فكانت اهمها تلك التي فاز فيها التحرير على الزهرة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. وهذا هو اول فوز للتحرير في مباريات دوري هذا الموسم.. كما انها أول مباراة يلعبها بعد ان تولى سليمان فارس مسؤولية تدريب الفريق.

تعادل التاج والاتحاد بهدف لكل منهما واحرز للتاج عصام وللاتحاد كدوش.

فاز الاملاك على النيل بهدفين مقابل هدف واحد.

واصبح الترتيب العام للأندية بعد مباريات الاسبوع الخامس كما يلي :

١ ـ الهلال ٨ نقاط.
٢ ـ المريخ ٦ نقاط.
٣ ـ المدورة ٦ نقاط.
٤ ـ الاتحاد ٤ نقاط.
٥ ـ العباسية ٤ نقاط.
٦ ـ التاج ٤ نقاط.
٧ ـ الاملاك ٤ نقاط.
٨ ـ النيل ٣ نقاط.
٩ ـ الزهرة ٢ نقاط.
١٠ ـ التحرير ٣ نقاط.

نتائج الدوري الانجليزي لكرة القدم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لم يطرأ اي تغيير على قمة الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء امس بعد اجراء مباريات المرحلة ٣٧ للدوري وذلك بعد فوز فريقي المقدمة ليفربول وايفرتون وهنا النتائج:

الارسنال صفر ـ ايفرتون ١
استون فيلا ٤ ـ واتفورد ١
ابسويتش تاون صفر ـ مانشستر يونايتد صفر
ليفربول ٥ ـ كوفنتري سيتي صفر
لوتون تاون ١ ـ توتنهام هوتسبر ١
نيوكاسل يونايتد ٤ ـ برمنجهام سيتي ١
نوتنجهام فورست صفر ـ شيلسي صفر
كوينز بارك رينجرز ١ ـ وست بروميتش البيون صفر
ساوث هامبتون صفر ـ ليستر سيتي صفر
وستهام يونايتد ٣ ـ اوكسفورد ١

وهكذا تأكد هبوط فريق نادي وست بروميتش البيون الى دوري الدرجة الثانية.

الرياضة المصرية

نجوم الاتحاد السكندري احتفظوا بزعامة السلة وأعاد والى الأذهان عصر الجزيرة الذهبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعاد «عمالقة» كرة السلة بنادي الاتحاد السكندري بعد فوزهم ببطولة الدوري العام المصري للمرة الخامسة على التوالي مؤكدين سيطرتهم على عرش اللعبة في الثمانيات، ذكريات «الجيل الذهبي» لكرة السلة بنادي الجزيرة الذي سيطر على اللعبة في مصر منذ منتصف الخمسينات وحتى نهاية الستينات ..

وقد نجح ابناء «الزي الاخضر» بالاتحاد (الطريف ان الجزيرة ايضا يرتدي الزي الاخضر) في نقل زعامة اللعبة التي ظلت في القاهرة منذ نشاتها الى الاسكندرية وتفوقوا على الزمالك صاحب الشعبية الجارفة والقدرة الهائلة على استقطاب اللاعبين. وانتزعوا منه عرش اللعبة منذ عام ١٩٨٢ ثم جاء الدور هذا العام على شقيقهم السكندري الصاعد سبورتنج الذي كان قد انتزع من الاتحاد بطولة الاسكندرية .. الا ان الاتحاد استعاد زمام السيطرة وهزم سبورتنج في اللقاء الفاصل بينهما على بطولة الدوري ٧٥/٧١ ليظفر بلقب البطولة .

زعماء اللعبة

رغم التفوق الواضح للتشكيل الاساسي بفريق نادي سبورتنج (الذي يضم ٤ لاعبين دوليين) على تشكيل الاتحاد الاساسي (الذي يضم لاعبا دوليا واحدا) فان وفرة البدلاء الاكفاء وتقارب مستوياتهم مع مستويات اللاعبين الاساسيين كان العنصر الاول والرئيسي في فوز الاتحاد بالبطولة خاصة في المباراة النهائية التي كان مهزوما فيها امام سبورتنج بفارق ١٦ نقطة حتى منتصف الشوط الثاني .

ويضم الاتحاد جهازا تدريبيا من ابناء النادي القدامى الذين مارسوا اللعبة على مستوى عال ولذا يتفوق خططيا في معظم مبارياته ، فمدرب الفريق سعيد جميل ومساعده تربس كلاهما لعب للاتحاد في الستينات والسبعينات وساهما في ظهور الفريق في ساحة اللعبة .. ويعمل معهما حاليا اللاعب القديم محمد الطحان اداريا ... وهكذا يسطبق الاتحاد مثل «اعط العيش لخبازه» حرفيا ويجني الثمار انتصارات طيبة ...

يقود فريق الاتحاد لاعبه المخضرم طارق الصباغ صاحب رميات القفز البعيدة الموفقة ومعه عمرو ابو الخير «احسن لاعب في مصر» والفائز بلقب احسن صانع العاب في اولمبياد لوس انجيليس ومعهما النجوم عصام ابو العينين (٢١٠ سم ـ اطول لاعب في مصر) ومحمد مكاوي وزاهر عبد الباسط وسيد صابر وممدوح اسماعيل وعادل حسن وعصام مجاهد وشريف العطار واحمد صابر بالاضافة للناشىء الموهوب احمد محمد عمر الذي يسير على خطى النجم المعتزل مدحت ورده الذي ارسى قواعد البطولة في الاتحاد عبر السنوات الاربع الاخيرة .

مشوار البطولة

شارك الاتحاد في الادوار النهائية لهذه البطولة مباشرة مع فريقي ناديي الزمالك وسبورتنج (بعد انسحاب الاهلي) مع فرق الاندية الاربعة الصاعدة من الدور الاول وهي «المقاولون العرب» وجمرك بورسعيد والشبان المسلمين السكندري والجزيرة (الذي صعد في آخر لحظة) .. وأدرك الجهاز الفني للاتحاد تفوق منافسيه الزمالك وسبورتنج في الناحية المهارية وعنصر الطول .. فقرر الاعتماد على عنصر السرعة مستفيدا من لياقة لاعبيه وصغر سنهم والاستفادة من رميات القفز البعيدة وبراعة الرباعي محمد مكاوي وطارق الصباغ وعمرو ابو الخير واحمد عمر ..

وبالفعل تألق تماما في الدور الاول الذي اقيم بالاسكندرية مستفيداً من الحضور الجماهيري الهائل والتأييد العارم له في المدرجات ففاز بسهولة على الجزيرة و«المقاولون العرب» وجمارك بورسعيد والشبان المسلمين الا انه هزم سبورتنج بصعوبة بالغة وأنهى الدور الاول دون هزيمة بعد فوز عسير على الزمالك .. وفي القاهرة لم يجد الفريق اي صعوبة في الفوز مرة اخرى على الفرق الاربعة الاولى ولكنه اصطدم مع منافسه السكندري العنيد سبورتنج ومني بأول هزيمة له ليتساوى في رصيد النقط مع سبورتنج الذي حقق مفاجأة ضخمة اذ هزم الزمالك بالقاهرة وشاء حسن طالع الاتحاد ان يلتقي والزمالك بعد أن قرر اتحاد كرة السلة ، ايقاف عدد من لاعبي الزمالك عقب مباراة سبورتنج ففاز الاتحاد لأول مرة على الزمالك بسهولة في القاهرة . وهكذا كان لا بد من اقامة مباراة فاصلة بين الاتحاد وسبورتنج على لقب البطولة .. في الاسكندرية .. وبدون جمهور (عقابا لجمهور الاتحاد على احداث الشغب التي تسبب بها في لقاء سبورتنج الثاني في القاهرة) وهنا فاز الاتحاد ٧٥/٧١ بعد ان كان مهزوما ٥٨/٤٢ في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني في مباراة اكد لاعبوه خلالها اصرارهم وارادتهم الحديدية وجدارتهم بزعامة اللعبة .



عصام ابو العينين



عصام مجاهد



زاهر عبد الباسط

عمرو ابو الخير



طارق الصباغ

الهامي الحسيني مرشح لجائزة اللعب النظيف الاولمبية

● وافقت اللجنة الاولمبية المصرية على ترشيح العميد الهامي الحسيني سكرتير عام مساعد اللجنة ووكيل اتحاد السلاح ونائب رئيس الاتحاد الدولي للخماسي الحديث لجائزة اللجنة الاولمبية الدولية السنوية للعب النظيف التي تمنح للاداريين واللاعبين الذين يحققون انجازات وخدمات جليلة للرياضة.

وكان الهامي قد مثل مصر كلاعب في ٣ اولمبيادات (طوكيو والمكسيك وروما).. وكاداري في دورة لوس انجيليس الأخيرة.

هذا وسبق لمصر الفوز في العام الماضي بجائزة اللعب النظيف بفضل محمد رشوان صاحب الميدالية الفضية في الوزن المفتوح للجودو في اولمبياد لوس انجيليس.

اخبار رياضية مصرية

بسهولة.. القاهرة «بطل الجمهورية» للكاراتيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بجدارة.. انتزعت القاهرة ذهبيتي بطولة الجمهورية للكاراتيه لفرق الرجال التي اقيمت يومي ٤ و٥ ابريل (نيسان) الجاري.

فازت القاهرة بسهولة ببطولة الكاتا (الاداء الحركي دون اشتباك) وحصلت على ٧٩,٢ نقطة وتبعتها بفارق كبير الاسكندرية بـ ٧٧,٦ نقطة ثم الجيزة والقليوبية ولهما ٧٧ نقطة و٧٦,٩ نقطة على التوالي.

وفي بطولة الكوميتيه (الاشتباك المباشر) تاهلت القاهرة والغربية للمباراة النهائية وفازت القاهرة بسهولة ٣/صفر.. وجاءت الاسكندرية في المركز الثالث بعد فوزها على كفر الشيخ.

مصر.. ثالثة في بطولة تركيا للتايكواندو

● فازت مصر بالمركز الثالث في بطولة استانبول الدولية للتايكواندو التي اقيمت في تركيا في الاسبوع الاول من ابريل (نيسان) الجاري.. فازت المانيا الغربية بطلة اوروبا ببطولة الدورة وتلتها تركيا ثم مصر.

وقد فاز المصارع المصري عمرو خيري بكاس احسن مصارع في البطولة اثر فوزه بالميدالية الذهبية لوزن ٨٣ كيلو جراما متفوقا على شتريتهاير الالماني الغربي بطل اوروبا وصاحب الميدالية الفضية في بطولة العالم الاخيرة بكوريا الجنوبية.

مجددا.. الشرطة بطلة الجمهورية للفروسية

● فاز نادي اتحاد الشرطة ببطولة مصر للفروسية للعام الثاني على التوالي بعد حصوله على ٢٧٩٠ نقطة في المسابقات الثماني التي اقيمت هذا الموسم..

واجه الشرطة منافسة حامية الوطيس من القوات المسلحة التي احتلت المركز الثاني برصيد ٢٦١٥ رغم انها تصدرت المسابقة في حلقاتها الخمس الاولى..

وجاء نادي سبورتنج في المركز الثالث برصيد ١٨٥٠ نقطة وتبعه سموحه رابعا ثم اندية الفروسية وهيئة قناة السويس والمعادي والجزيرة.

اخبار رياضية مغربية متفرقة

كريمو يغيب عن مباراة ايرلندا الشمالية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

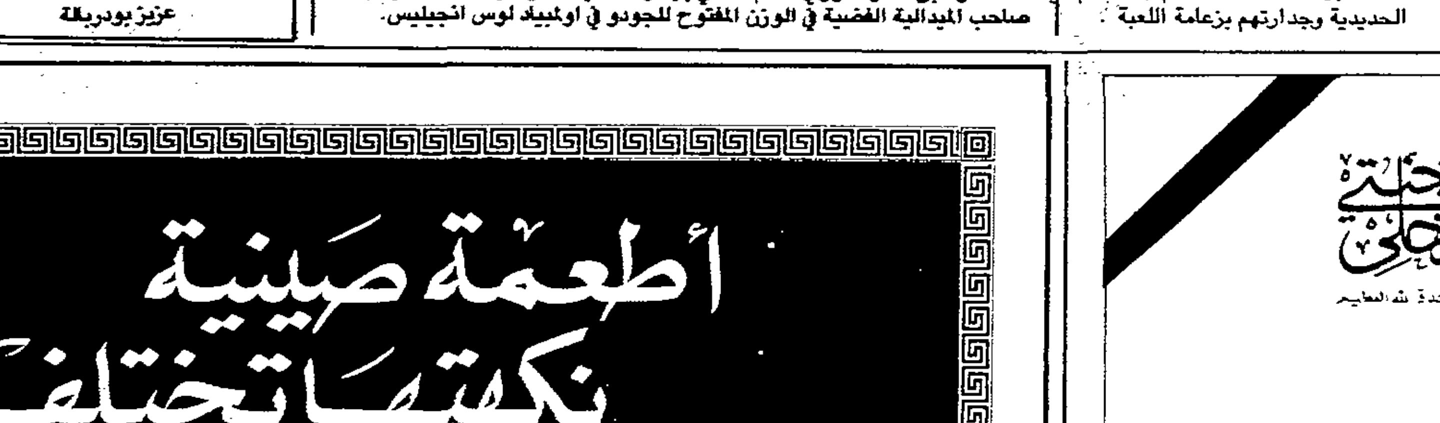
سيتغيب نجم الكرة المغربي الدولي عبد الكريم ميري «كريمو» عن المباراة الكروية التحضيرية بين منتخبي المغرب وايرلندا الشمالية لالتزامه باللعب مع فريقه لوهافر الفرنسي في دورة ودية في الاتحاد السوفياتي.

من جهة ثانية اكد رئيس فريق نادي سيون السويسري لويزي انه لن يسمح بالتحاق النجم الدولي عزيز بودربالة بالمنتخب المغربي الا في اواخر مايو (ايار) المقبل، وبذا سيطير عزيز مباشرة الى المكسيك دون الانتظام بمعسكر المنتخب.

● افاد خوسيه فاريا مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم «الشرق الاوسط» بان لاعب الوسط الدولي في نادي الجيش الملكي سعد دحان قد اختير لتشكيلة المنتخب المعسكرة حاليا في سويسرا بالاضافة الى الحارس الرابع الاحتياطي سلامات من نادي اتحاد تواركة الرباطي.

● اختتمت في الرباط الندوة الثالثة لتوحيد المصطلحات الرياضية العربية التي نظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية من ٤ الى ٧ ابريل (نيسان) الجاري بالتعاون مع مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي.

ومن اهم توصيات هذه الندوة اعادة تنظيم وتبويب الجزئين الاول والثاني من المعجم المتضمن ٢٢ لعبة رياضية وسيقوم بهذه المهمة اختصاصيون في هذه الالعاب بمشاركة خبراء من جامعة الدول العربية واللجنة الاعلامية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية.



عزيز بودربالة — سعد دحان

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ طائرة حربية ـ مكان.

٢ـ تشقشق ـ احدى الوزارات الحكومية

٣ـ متشابهان ـ مدينة لبنانية

٤ـ قريب ـ مني ـ للتمني

٥ـ غطاء (معكوسة)

٦ـ دولة امريكية ـ للتعريف

٧ـ مرض جلدي ـ بطل مغامرات سينمائية.

٨ـ للمنادى ـ مدينة بريطانية.

٩ـ مليئة.

عموديا

١ـ اماكن للشراء والبيع ـ حرف هجاء.

٢ـ نمام (معكوسة) ـ ما تشاهده من بعيد في الصحراء كأنه ماء

٣ـ صعب المذاق (معكوسة) ـ من الحيوانات

٤ـ عاصمة اوروبية ـ حب.

٥ـ مغارة شهيرة في لبنان.

٦ـ مرض صدري ـ جنزير.

٧ـ مربوط ـ للتفسير.

٨ـ مدياع ـ اظهر.

٩ـ حرف نصب ـ مدينة فرنسية

مفتاح — عدن
كشف — قلم
متكامل — ضخم
مفتش — نقطة
بصمات — نمط
عبور — تفكير
فريق — ري
حوادث — خيال
بارع

ب	ا	س	ع	م	ع	د	م	ع
ق	ع	ز	ط	ف	ل	خ	ا	ك
ب	ك	ة	م	ت	ض	ت	ل	ة
ز	ت	س	ن	ش	ف	م	ط	ل
ب	ف	ك	ف	م	ا	ق	ا	ع
ص	ك	ا	ش	ك	ن	ي	و	ع
م	ي	د	ت	ف	خ	ا	ب	ق
ا	س	م	ا	ي	د	و	ل	س
ق	ن	د	ع	ث	س	م	ي	ع

طريقة الحل

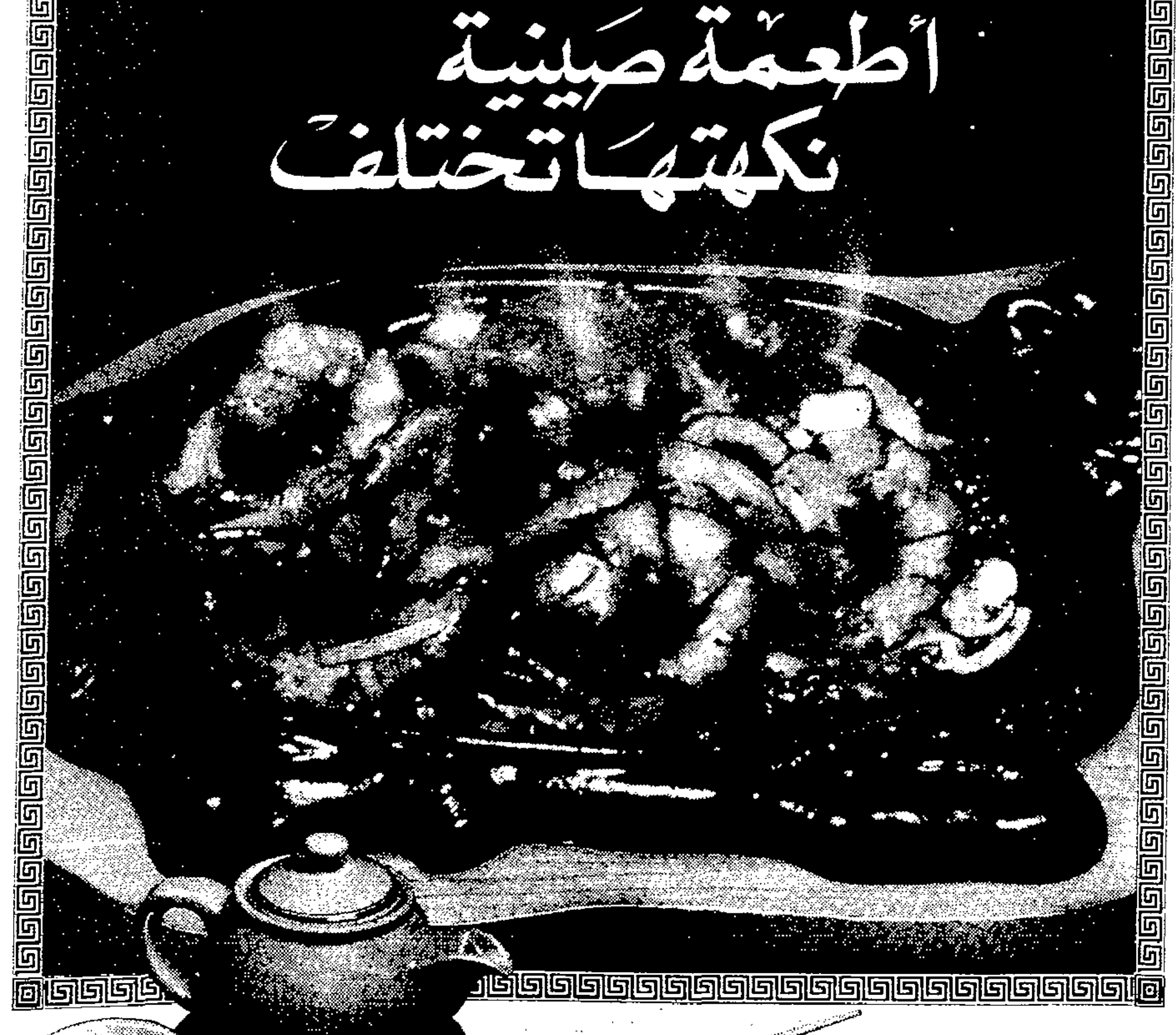
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثلة مصرية

اسماعيل ياسين







بين الرؤية والرؤى

● د/عبد الحليم رضوي ●

هناك فرق بين الرؤية بان نستخدم العين لمشاهدة مظاهر الحياة، والرؤى بان تترجم عبر الوجدان والفكر قيمة هذه المظاهر واهميتها ومدى فاعليتها في حياة الانسان. وبذلك يمكن تفسير عملية التذوق واللذة حسب تطور الانسان ونضج حواسه ووجدانه عبر التجارب والخبرات والثقافات التي يقابلها على الدرب الطويل.

وعندما ننظر الى منظر طبيعي على لوحة رسم باسلوب كلاسيكي سنجد ان الرسام اهتم بنقل الاشجار الخضراء والزهور والنباتات الملونة والفراشات والطيور والانهار والجبال، ولا تختلف رؤيته عن رؤية انسان آخر، كما لا تحتاج الى الفكر المتموج والوجدان المتدفق للتمعن فيها وتدبر معانيها، لانها تخاطب العين مباشرة، وما فيها عبارة عن رسم متقن بمهارة يدوية لمظاهر قائمة، وليس بها شحنات وجدانية وتموجات فكرية تميز شخصية الفنان!

وهنا يخطر لي سؤال عارض: لماذا تفقد اللوحة الكلاسيكية او الواقعية قيمتها بسرعة؟ والجواب لأن الفنان ليس ناقلا للمرئيات كما هي، بل هو اكثر شمولية وعمقا، وشخصيته وفكره وسعة مشاعره تميزه عن الآخرين، وتكون الرؤى لديه بالنسبة للحياة واحداثها.

اضافة الى ذلك فإن رسم الاشياء المرئية بحذافيرها يجعلها مكررة امام المشاهدين، والعقل والوجدان يبحثان دائما عن الجديد الذي يخاطب المشاعر بجوهره وحيويته وقيمة الفن فيه، فالأشجار مثلا، لها دورة حياتية تبدأ مع الربيع بالتبرعم والصيف بالاخضرار والخريف بالاصفرار والشتاء بالتعري، ولا جديد في ذلك، كما ان الوان المشاهد المنظورة قد تكون ذات الوان متنافرة احيانا، السماء زرقاء والأشجار خضراء والزهور بين احمر واصفر وبرتقالي واصفر، وهي الوان لا تآلف بينها احيانا.

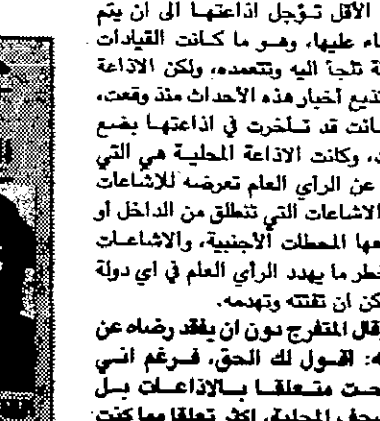
لذلك فإن الانسان الواعي يرفض الاشياء الفنية المكررة، وخاصة اليوم بعد ان انتهى زمنها، وظهرت اعمال وصفات جديدة للفن ليعايش مظاهر الحياة، وليواكب الركب الحضاري، لأن لا قيمة لانسان فنان يعيش كالببغاء، او يتحرك كالآلات!

● جدة

خواطر فنية

حتى نكتفي بالإذاعة المحلية!

احسان عبد القدوس



ـ قال المتفرج وهو يبتسم ابتسامة رضاء تام: لقد كنت متعودا كلما وقع في بلدي حادث كبير مزعج ان اتفرغ لسماع ما تذيعه محطات الاذاعات الأجنبية، وقراءة ما يمكن ان تصل اليه يداي من الصحف الاجنبية، فلم اكن اثق في ان الاذاعات والصحف المحلية يمكن ان تزودني بالأخبار الصادقة الصحيحة التي تدفعني الى ان اعيش الواقع، واذكر ايام حرب عام ١٩٦٧ ان استمرت الاذاعة المصرية خلال ثلاثة ايام تذيع اخبار انتصارات كاسحة حتى ان عدد الطائرات التي كانت تدعي اننا اسقطناها وصل الى اضعاف عدد الطائرات التي تملكها اسرائيل، الى ان اضطرت في اليوم الرابع ان تعلن خبر الهزيمة المفجعة وتعترف ضمنا بانها كانت اذاعة كاذبة لاننا لم نكن قد حققنا اي انتصار. ورغم ذلك فإني لم اكن اكتفي بسماع اذاعة اجنبية واحدة، فقد كنت اشك فيما تذيعه كل محطة، واجد نفسي استمع الى عشرات المحطات، وكنت اجد فعلا خلافا فيما تذيعه كل محطة، وفقا لاختلاف اتجاه موقف الدولة التي تذيع منها، قد يكون موقفا يؤيدنا ويراعي مجاملتنا فيما تذيعه، وقد يكون موقفا معاديا لنا ويلجأ الى التشهير بنا وتحطيم آمالنا! وقد يكون موقفا محايدا يراعي الصدق فيما تذيعه. وكان كل ما احرص عليه هو ان اجمع كل ما تذيعه الاذاعات الاجنبية واحاول التوفيق بينها حتى اصل الى الاخبار الصادقة. ولكن.. لأول مرة بعد وقوع احداث تمرد قوات من الأمن المركزي المصري اجد نفسي متفرغا في اكتفاء كامل لسماع محطات الاذاعة المحلية المسموعة والمرئية، دون ان اشعر بالحاجة الى سماع اي اذاعة اجنبية. لقد كانت تذيع انباء كل الخسائر بصدق كما تذيع اخبار المقاومة بصدق ايضا، بل إنها لم تتعمد ان تلهيني باذاعة الاغاني او الأناشيد الوطنية بل كانت تقطع كل اغنية كلما ورد اليها خبر جديد، وهو ما جعلني اعيش الواقع دون حاجة الى اي معونة خارجية.

ـ وقال الفنان وهو يبتسم كأنه يهنيء نفسه: لقد وصلنا الى الاعتراف بالمهمة الأساسية للاذاعة والتليفزيون، انها ليست مهمة ترفيهية لشغل وقت المواطنين وابعادهم عن الاحساس بواجبهم الوطني، ان المهمة الأساسية هي قيادة الرأي العام الشعبي، والقيادة القوية التي تثق في نفسها هي التي تصارح الرأي العام بكل تفاصيل الواقع، حتى تعده وتجنده للقيام بالواجب الشعبي، ومثلا: كانت القيادة البريطانية في السنوات الأولى من الحرب العالمية الأخيرة قيادة قوية يتولاها تشرشل، فكانت تذيع في اذاعتها المحلية كل اخبار هزائمها وبكل تفاصيلها، واستطاعت بذلك ان تجند الشعب لتحمل هذه الهزائم، واستمر في تحملها الى ان بدأ يحقق انتصارات على القائد الألماني هتلر، ولكن هتلر منذ بدأ يواجه الهزائم أخذ يخفي اخبارها عن الرأي العام الألماني، فبدأ شعب المانيا يفقد اطمئنانه الى قيادته وثقته في نفسه الى ان وقع مهزوما هزيمة كاملة. ونحن في عام ٦٧ كنا نحارب اسرائيل وكانت قيادتنا لا تثق بنفسها فلجأت الى اذاعة الاخبار الكاذبة الى ان وقعت الهزيمة الكاملة، وقد استفدنا من هذه التجربة، ففي حرب عام ٧٣ تعمدنا ان نذيع كل الاخبار بصدق يعبر عن الواقع، وكان يشرف على محطات الاذاعة والتليفزيون الدكتور عبد القادر حاتم وصمم على مراعاة الصدق فيما يذاع مما دفع الرأي العام المصري الى الارتباط بالقيادة والى تحمل المعاناة حتى حقق النصر الأخير، وبعدها بدأ هذا المبدأ يسيطر على الاذاعة والتليفزيون، مبدأ صدق المصارحة واعلان الواقع كما هو ليعيش فيه الناس، وكان من الممكن بعد ان وقعت أحداث الأمن المركزي ان تتعمد القيادة عدم اذاعة هذه الأحداث، او على الاقل تؤجل اذاعتها الى ان يتم القضاء عليها، وهو ما كانت القيادات السابقة تلجأ اليه وتتعمده، ولكن الاذاعة بدأت تذيع أخبار هذه الأحداث منذ وقعت، وان كانت قد تأخرت في اذاعتها بضع ساعات، وكانت الاذاعة المحلية هي التي صدت عن الرأي العام تعرضه للاشاعات سواء الاشاعات التي تنطلق من الداخل او ما تذيعها المحطات الأجنبية، والاشاعات هي أخطر ما يهدد الرأي العام في اي دولة وما يمكن ان تفتته وتهدمه.

ـ وقال المتفرج دون ان يفقد رضاه عن نفسه: القول لك الحق، فرغم اني اصبحت متعلقا بالاذاعات بل وبالصحف المحلية، اكثر تعلقا مما كنت عليه، إلا اني مازلت احس بنقص فيما تزودني به من اخبار ومعلومات بالنسبة لمشاكلنا السياسية في الداخل وفي الخارج.

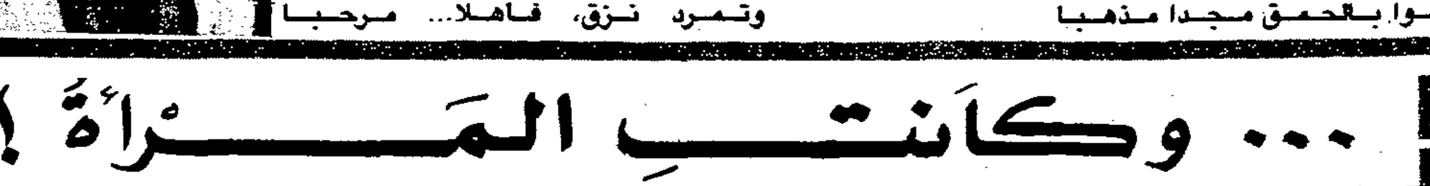
ـ وقال الفنان مؤكدا: انك لا تستطيع ان تنكر اننا قطعنا شوطا في التطور الاعلامي، وانا واثق اننا في طريقنا الى التطور الى ابعد، الى ان نصبح اقوى من حاجتنا الى الاستماع الى اذاعات اجنبية او قراءة صحف أجنبية.

● القاهرة

سراب الدمى!

● شعر/محمد اسماعيل جوهرجي

قالوا بان الشعر صار «حداثة»	وقديمكم في الشعر ليس... محببا
ما بالهم ضلوا الطريق أعزتي؟	وتجاوزت احلامهم طوق الصبا
هل افتنتهم نزعة.. غربية؟	كالآل... يغري ظامئا مستلهبا؟
يا ليتهم جاءوا بما هو مبدع	وتلمسوا التجديد فكراً.. مخصبا
فالشعر موسيقى وخفق عواطف	وخياله نفح يشع إذا صبا
يا إخوة «القول» الحديث تبصروا	لا تهدموا بالحمق مجدا مذهبا
او تجاروا بالقول قولا فاحشا	فجديدكم مازال بعد.. مغيبا
إن كان في «قول» الحداثة وثبة	تضفي إلى الشعر القديم.. تقلبا
وتزيده فكرا وحسا نابضا	ليكون حلما سرمديا موهبا
ويبدل المألوف منه بلفتة	تكسوه من حلل البيان تأدبا
وتزينه «بحداثة» مقبولة	ليلائم العصر الحديث توثبا
من غير هدم قد يشين كيانه	وتمرد نزق، فأهلا... مرحبا



● الضوء واللعبة

● نزار قباني

... وكانت المرأة!

شاكر النابلسي

شعر «نزار» النسائي لم يأت من فراغ..

لقد كان امتداداً للمساحة الهائلة، التي كان يحتلها شعر الغزل على خريطة الشعر العربي، على مدار العصور والأيام.

لقد كان شعر «نزار» شجرة في غابة شعر الغزل العربي.. لم يكن شجرة في صحراء خالية، كل ما حولها فراغ، وفضاء.

ولكي نعرف طبيعة الشجرة، واصلها، وفرعها، يتوجب علينا ان ندرس تضاريس هذه الغابة.. منطقة فمنطقة، وعصرا فعصرا.

كيف كان شعر الغزل العربي، يتعامل مع المرأة كلعبة فنية، وكلعبة شعرية؟!

منذ البدء.. كانت المرأة هي الجمال.. جمال الجسد، وجمال الروح.

هكذا نظر العرب الجاهليون، منذ اكثر من خمسة عشر قرنا، الى المرأة... فالعرب في الجاهلية ـ كما ذكر بعض النقاد ـ لم يكونوا يعرفون الثنائية في جمال الخلقة، وجمال الخلق.. لان الجمال عندهم، كان جوهراً واحداً.. إلا ان بعض النقاد، يرفضون فلسفة الجمال الجاهلية هذه، ويقولون قولا آخر، مفاده ان العرب في الجاهلية، لم يدركوا ابعاد هذه الفلسفة. وان العرب في الجاهلية، لم يكونوا يعرفون الثنائية في الجمال، لم يكن بسبب ان الجمال عندهم كان جوهراً واحداً، ولكن كان ذلك بسبب ان اكثر الشعراء العرب في الجاهلية، لم تتح لهم الفرص الكافية للعيش مع من كانوا يتغزلون فيهن، او التعرف عليهن من كثب. وانما كانت اكثر فرصهم لقاءات عابرة ونظرات من بعيد، وإلا لما اكتفوا بالأوصاف الخارجية للمرأة.

إلا ان هذا الرأي فيه اجحاف كبير... فقد كان شعر الغزل العربي في الجاهلية، شعراً فيه كثير من جمال الخلق.. وفيه كثير من جمال المرأة المعنوي، على نحو ما نقرأ في شعر كبار شعراء هذا العصر، أمثال عنترة، والشنفرى.

على أن العرب في الجاهلية، من خلال ما نقرأ لشعراء الغزل في الجاهلية، كانوا يتعاطون الحياة، كما يتعاطاها كل البشر في تلك الوقت.

فكان الشعر الفاحش.. وكان الشعر العفيف. وكانت هذه القاعدة تسري على معظم العصور العربية بعد ذلك، طيلة خمسة عشر قرناً ماضية.

ان الذين يحاولون تبرئة المجتمع العربي في الجاهلية من وجود الفحشاء، ويسندون ما كان من فحشاء في هذا المجتمع الى عوامل خارجية طارئة، هم في الواقع يزورون الحقيقة، ويحاولون عزل الواقع العربي في الجاهلية عن انسانيته التي تمثلت بالفضيلة والرذيلة، كما تمثلت بشعر الغزل الفاحش، وشعر الغزل العفيف في الوقت نفسه. فكان المجتمع العربي في الجاهلية، مثله في ذلك، مثل اي مجتمع على وجه الأرض، في كل زمان، وكل مكان.

إن التصنيف التقليدي لشعر الغزل في العصر الجاهلي، لا يختلف عن اي تصنيف آخر في اي عصر من العصور.

فشعر الغزل في الجاهلية، كان يقسم الى اتجاهين رئيسين:

● اتجاه حسي:

ويقسم الى قسمين: غزل فاحش، وغزل غير فاحش.

وقد كان الغزل الفاحش هو الاكثر مساحة في خريطة الشعر العربي في الجاهلية. وكان هذا الشعر، يدور حول وصف مفاتن النساء وتشبيهها بأشياء مادية حسية، نابعة من صميم البيئة الجاهلية، وطبيعتها... وكان من أبرز شعراء الشعر الفاحش: امرؤ القيس، والأعشى، وطرفة، وعمرو بن كلثوم، وغيرهم. ولم يخل الشعر الفاحش في الجاهلية، من صراحة وجراة، في ذكر المغامرات والقصص الغرامية. وكان للقيان دور كبير في هذا الشعر، يتمثل في نشر الابتذال والاسفاف واللهو.

أما الشعر غير الفاحش، فكان يدور على الأوصاف الخارجية للمرأة، ويركز على الجمال المعنوي للمرأة، كما نرى في شعر عنترة، والشنفرى، كما قلنا قبل قليل.

● اتجاه عفيف:

لقد كانت مساحة هذا الشعر على خريطة الشعر العربي في الجاهلية مساحة صغيرة جداً. وقد أعتبر بعض النقاد هذا الاتجاه، نواة وأصلا للاتجاهين العفيفين في العصرين الأموي والعباسي، بعد ذلك.

وقد برز في هذا الاتجاه، شعراء مجيدون، أمثال: المرقش الأكبر، والمرقش الأصغر، وعبد الله بن العجلان، وعمرو بن كعب، وعبد الله بن علقمة، وعروة بن حزام، وغيرهم. وكان عنترة اكثر هؤلاء الشعراء شهرة.

وقد تميز هذا الشعر، بالحب المخلص، والعواطف الصادقة، والمشاعر الملتهبة، كما ان شعراءه تحملوا المخاطر، والاهوال، وتجشموا الصعاب كثيرا، في سبيل محبوباتهم حتى تكالبت عليهم أدوار الهيام.

ويظهر في غزلهم مرارة الحرمان، والألم، والشكوى، ولكن شعرهم، لم يخل من بداوات حسية، لا تتخطى اللمس والتقبيل او تمنيهما، كقول عبد الله بن العجلان:

خود رداح طفلة
ما الفحش من أخلاقها
ولقد ألذ حديثها
وأسر عند عناقها

● ● ●

وعندما جاء العصر الأموي ـ وهو عصر الغزل الذهبي في الشعر العربي كله ـ كان شعر الغزل واحداً من الفنون الأدبية التي ميزت هذا العصر تمييزاً ملحوظاً.

ويلاحظ ان انتشار شعر الغزل في العصر الأموي، كان له ارتباط بالنشاط السياسي مباشرة، كما يفسر المؤرخون.. فالدولة الأموية مثلا، كانت ـ وهي في دمشق ـ تريد ان ترى الحجاز هادئا وساكنا سياسيا، هدوء مجرى نهر بردى في دمشق، فكانت تشجع الغناء في الحجاز مثلا، والغناء في الحجاز، وفي باقي بلاد العرب، ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالغزل... فحيثما وجد الغناء، وجد الغزل.

وكان الحجاز عاصمة الغناء العربي إبان دولة الأمويين، كما هي القاهرة في القرن العشرين عاصمة الغناء العربي..

وكانت أبرز الألحان، واكثرها شيوعاً في العالم العربي اثناء ذلك تخرج من اشهر الملحنين والمغنين امثال «نشيط»، و «عزة الميلاء»، و «طويس»، و «معبد»، و «السريجي»، وغيرهم.

تلك كانت منطقة من مناطق غابة شعر الغزل العربي..

كانت منطقة متميزة، خرج منها شعراء متميزون، مازالت بصمات اصابعهم، وآثار اقدامهم، واضحة في هذه الغابة، بالرغم من هبوب كثير من الرياح والعواصف، التي حاولت اقتلاع هذه الأشجار، ومحو آثار هؤلاء الشعراء..

فكل رياح الدنيا لا تستطيع ان تقتلع شاعراً من الديوان العربي، كما ان كل عواصف الدنيا، لا تستطيع ان تمحو آثار بصمات شاعر، او خطوات شاعر، سار في دروب هذه الغابة، بثقة واخلاص.

وفي اللقاء المقبل، سوف نتحدث عن منطقة جديدة تالية، هي شعر الغزل الأموي، وهي ثاني المحطات في الطريق الى نزار قباني.

فإلى لقاء.

● جدة



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

احبك والحب اعلى القيم
واهواك نبعا لكل القيم
ولا تفتر الحب ريح النوى
ولكن حبك فوق العدم
● فتحي سعيد/مصر

حكايات العرب القديمة

● حدث عام ١٩٤٨ ـ (١٥)

ثلاث جهات

● فوّاز عيد ●

منذ بداية الاسبوع الثاني من ابريل (نيسان)، اتفقت المنظمات اليهودية الثلاث: «هاغانا، شتيرن، اراغون، على التنسيق التام بينها في الاعمال والخطط العسكرية، وقد خضع هذا التنسيق لاختبار مبدئي في معركتي القسطل ودير ياسين (٨ـ١٤) ابريل (نيسان)، فاثبت جدواه.

ورغم ان معركة «دير ياسين» قد كانت مذبحة حقيقية إذ ذهب ضحيتها ما يقارب «٢٥٠» عربيا رجالا ونساء واطفالا، ورغم الفظاعات التي ارتكبتها قوات الأرغون بالحراب بعد الهيمنة على القرية، إلا ان تلك المعركة لم تكن سهلة كما صورتها وسائل الاعلام آنذاك، إذ قاتل أهل القرية ببسالة من يلقي بنفسه الى النار، على أمل ان تتسامع القوات العربية النظامية المعسكرة في «طوباس وجنين، وضواحي القدس، ان تتسامع بالمعركة فتخف لنجدتها، إلا ان الخلافات والتحديات التي كانت قد بدأت تتصاعد بين قيادات «الجهاد المقدس» من جهة بزعامة «الهيئة العربية العليا، وقيادات جيش الانقاذ والقوات النظامية الاخرى من جهة ثانية قد حالت دون صدور أي اوامر لنجدة «دير ياسين»، تكاية بقوات الجهاد المقدس التي كانت قد اصيبت بضربة صاعقة يوم ٨ ابريل (نيسان) باستشهاد «عبد القادر الحسيني» قائد قوات الجهاد بمعركة القسطل. وذلك قبل يوم واحد من بداية معركة «دير ياسين». رغم ذلك كله، فإن اهالي القرية قد واجهوا وحدهم القوات اليهودية بطائراتها ودباباتها وجنودها المدربين فخسروها ما يقارب ٤٠٪ من رجالها، ونقرأ ذلك في مذكرات «مناحيم بيجن» قائد الارغون آنذاك إذ يقول: «لقد اضطر المهاجمون ان يحاربوا العرب، من شارع الى شارع ومن بيت الى بيت».

● ● ●

بعد معركة «دير ياسين» تنسم اليهود أول «روائح النصر» وادركوا اهمية التنسيق فيما بين منظماتهم الثلاث، فقسموا أرض فلسطين الى ثلاث جبهات على ثلاث درجات من القوة والضعف من الجانب العربي:

١ـ جبهة الجليل: وهي اكثرها ضعفا إذ ان معظم المستعمرات اليهودية القوية كانت تتمركز في الجليل وفي سهل «مرج ابن عامر» وهي تشكل حواجز عسكرية متينة لعزل المدن العربية وقراها عن بعضها، ولا بد لأي قرية أو مدينة في هذا القطاع ان تعتمد على قواها الذاتية للدفاع عن نفسها.

هذا علاوة على ان هذه المنطقة قد كانت خالية في العمق من اي قوات نظامية فيما عدا الضباط المنفردين الذين عينتهم «اللجنة العسكرية» آمرين لحاميات المدن الكبيرة في «حيفا، وعكا، وطبريا». مع وجود مثل هذه القوات على التخوم المحيطة بالجليل: قوة من «فوج اليرموك الثاني» وتعدادها الف رجل بقيادة الرئيسين «إميل الجميعان، وساري الفنيش» تمركزت في صفد على مقربة من الحدود اللبنانية ـ كما سبق أن ذكر ـ وقوة من «المجاهدين السوريين» ومن «الشركس» عسكرت قرب بحيرة «الحولة» على الحدود السورية، بجانب «جسر بنات يعقوب»، وقد خاضت مع اليهود معركة الحولة الشهيرة في ٤٨/١/٩ م، ثم قوة من فوج «حوران وجبل العرب» وقد عسكرت في مركز «قوة الحدود» بقرية «سمخ» على الحدود السورية جنوبي الجولان. وهذه القوات الثلاث لم تستطع ان تمد يد العون لأي مدينة أو قرية في أعماق قطاع الجليل الشمالي لظروف جغرافية وعسكرية وادارية.

٢ـ جبهة «يافا ـ اللد، الرملة»: وهذه الجبهة ذات حساسية فائقة لدى اليهود إذ ان عاصمتهم «تل ابيب» تكاد ان تتلاصق آخر عماراتها جنوبا، ببيوت مدينة «يافا» العربية، علاوة على ان مدينتي «اللد، والرملة» لا تبعدان عنها اكثر من خمسة عشر كيلومترا، وقد حاولت قوات «الاراغون» اسقاط مدينة «يافا» منذ البداية في ١٥ مارس (آذار) إلا انها دفعت كثيرا من القتلى ولم تفلح. وكان اللواء الركن اسماعيل صفوت باشا بوصفه القائد العام للقوات المحاربة في فلسطين، « ـ جيش الانقاذ، والقوات المحلية ـ فيما عدا قوات الجهاد المقدس»، كان قد اصدر امرا في ٤٨/٣/٦ بتعيين الشيخ «حسن سلامة» قائدا عاما لمنطقة «يافا ـ اللد ـ الرملة»، والقرى التابعة على خط طويل يمتد من يافا على السلحل الغربي الى قرية «حواره» شرقا قرب نابلس، وكانت تحت امرة الشيخ القسام قوة قوامها (٩٥٠) رجلا موزعين على: قوة هجومية من ٣٠٠ رجل، قوة دفاعية لحماية يافا من ٤٠٠ رجل، قوة دفاعية عن قرية «سلمه» من ١٠٠ رجل، قوة دفاعية حامية لمنطقة «ابي كبير» من ١٠٠ رجل، قوة دفاعية حامية لقرية «بازور» من ٥٠ رجلا، هذا الى جانب قوة صغيرة من جيش الانقاذ قوامها (٣٠٠) رجل تعاقب على قيادتها عدد من الضباط منهم «ميشيل العيسى، ومهدي صالح العاني، وعادل نجم الدين» وغيرهم.

٣ـ منطقة القدس، الخليل، نابلس، جنين: وهي اكثر المناطق التي شهدت قتالا حقيقيا، كلف القوات اليهودية غاليا، وكادت المعارك التي جرت في هذه المنطقة ان تنسف مشروع التقسيم كاملا، إذ أعلن مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة السناتور «وارين أوستن» أعلن في ١٩ مارس (آذار) ٤٨م، ان الولايات المتحدة قد سحبت تأييدها لمشروع التقسيم، ودعا مجلس الأمن الدولي في ٣٠ مارس (آذار) لعقد جلسة طارئة لبحث مسألتين عاجلتين هما:

عقد هدنة فورية بين العرب واليهود، وعقد دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة لاعادة النظر في مشروع تقسيم فلسطين.

وساد القلق الأوساط الصهيونية في العالم فالقت اللوم على بريطانيا لتقصيرها في مساعدة اليهود لتنفيذ وعد بلفور، وكانت تعمل في هذه المنطقة قوات عربية قوية ومتعددة مستفيدة من الوضع الجغرافي والسكاني لها، وهذه القوات العربية تشمل: قوات الجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسيني، وفوزي القطب، وابراهيم أبو دية وغيرهم، قوات جيش الانقاذ المعسكرة بين القدس وجنين، القوات النظامية لحرس البادية الأردني، قوات محلية متمرسة بالقتال من الخليل والقدس ونابلس وجنين ورام الله وقراها، ولقد استطاعت هذه القوات قطع الامدادات عن مائة ألف من اليهود المحاصرين في القدس الغربية خارج الأسوار، وقطعت المياه عنها، حتى أرسل المحاصرون فيها برقية الى «مناحيم بيجن» قائد قوات الأرغون في تل ابيب يوم ٤٨/٤/٤ تنذره بأنها قد تستسلم للعرب، فرد بيجن ببرقيته الشهيرة «نسيتني يميني إن نسيتك يا أورشليم».

● دمشق

من عيون الشعر

كف الصبا

شعر: محمد سعيد الحبوبي

أعجبت (عز) بأشواق (كثير)
و (بثين) من (جميل) ليسير
انا يا (سلم) ـ وان كنت الأخير ـ
قد ركبت، اليوم ما لن يركبا:
مصعب الهجر، بشوق أهيس
ورجائي دون ما قد طلبا
ولئن كانت جموحا فرسي
قادها حبك مرخاة الزمام
ليس يثنيها عن الحب لجام
لا وعيش لك في (دار السلام)
ألبست نعماه أكناف الربى
من رياض، حلة لم تلبس
برقت تصقلها كف الصبا
فهي من استبرق أو سندس

معاني الكلمات

● المصعب: الجمل. الاهيس: الكثير.

رسالة اليوم

من ام سهام ـ جدة ـ
الجمعية الفيصلية النسوية الخيرية

شكر من أم

أود ان تنوبوا عني في رفع أسمى أيات التقدير والشكر الى مقام حضرة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي امتدت يداه الحانيتان لتمس شغاف قلوبنا وتنتشلنا من وهدة الألم والحزن العميقين اللذين كنت اعيشهما وأسرتي الصغيرة، بسبب ما اصاب ابنتي سهام ـ من مرض السرطان في النخاع الشوكي.

لقد كنت في غاية اليأس والاحباط عندما ارسلت برقية الى جلالة الملك فهد اشكو اليه حال ابنتي ولم تمض اكثر من اربع وعشرين ساعة حتى جاء جوابه بالأمر بعلاج ابنتي على حسابه الخاص في بريطانيا ثم في المستشفى التخصصي في الرياض على يد امهر الأطباء في العالم. وأمر جلالته بأن يتم علاج ابنتي سهام خارج المملكة اذا لم يتوفر العلاج هنا في المملكة وأن اسافر وابنتي الى الخارج على حسابه للعلاج.

انني سيدة لبنانية اعيش في المملكة العربية السعودية منذ احد وعشرين عاما وأحمد الله كثيرا أن هيأ لهذه الامة مثل هذا القائد العظيم الذي اتسع قلبه لآلام الناس كلهم سعوديين وغير سعوديين فهو يهتم بكل صغيرة وكبيرة من هموم الناس واحزانهم. يفرح لفرحهم ويسعد لبهجتهم.

انني ارجو ان تتسع صفحات جريدتكم الغراء لكي ارفع الى مقام جلالته أسمى أيات الشكر وعظيم الامتنان على ما قام به تجاه ابنتي الصغيرة.

جزاه الله خير الجزاء واثابه عني وعن ابنتي بكل ما يحب ويرضى وأن يديمه زخرا لكل محتاج من ابناء هذه الأمة الاسلامية.

سناء والسنة الأولى

منذ سنة ولدت عروس اسمها سناء.

مسقط الرأس كان بوابة عبور حدود مرتجلة مفروضة، بوابة اسمها باتر الشوف.. الحراس اعداء والارض باحة العرس المعد لسناء.

انطلق الناس لحضور العرس من كل بقعة وقرية داخل هذه البوابة ومن عمق الجنوب. لكن اللقاء كان وحيداً ومقتصراً على ارض واسعة داخل وطن كبير وعروس اسمها سناء. فكان العرس «عرفياً» بين الجنوب وعروسه سناء.

بدأت القصة منذ زمن ليس ببعيد. حيث كانت السناء ذاهبة من والى بيتها، وهناك على تلك البوابة الحدود، المصنوعة والمعنوعة. أوقف اليهودي البشع عائلة العروس المقتصرة على الاب والام وسناء. ومع وجود التصريح المسبق وكأن المصرح صاحب الحق والأرض، دخل الوالدين. تعلق البشع بسناء وهو يقلب بيده التصريح وينظر الى تلك الفتاة الجنوبية السمراء الموشحة بلون الارض الطيبة، وجد بها ما اخافه وارهبه. حدق كثيراً وطلب بطاقة الهوية.

فاصل حديدي جعل الوالدين داخل البوابة والسناء خارجها لانتهاء الاجراءات. مع شتاء بارد في تلك المنطقة الجبلية المرتفعة، حدقت هذه السناء ابنة الربيع السابع عشر بهذا البشع الذي ينظرها بازدراء وعرفت جيداً ان هذا من يحاول ابعادها عن حبيبها الجنوب وعن ارض موطنها وقريتها.

بادرته على مضض بجواز سفرها. حمل هذا اليهودي المتقبع، بقبعة دالة على تطرفه ومسترة تشوه رأسه وما يحتوي.

ساد الوضع صمت رتيب وسناء تنظر والديها وتنظر هذا الفاصل بينهما والحزن يعتصر قلبها اللدن، والدم يتصاعد بسرعة الصوت الى راسها من شدة القهر والغيظ.

بلغة غير مفهومة وبلهجة همجية نعق هذا البشع بجملة مفادها «انت ممنوع دخول. انت مخرب».. ورمى جواز السفر بعصبية على الأرض الموحلة واخذ يدهسه بقدمه، التي اصبحت الآن مقطوعة، وطرد السناء طالباً منها العودة حيث اتت.

حار الوالدان لعدم السماح لابنتهما التي يأكلها الشوق لرؤية قريتها وارضها منذ فترة بعيدة والممنوعة عنها قسرياً.

اتفقت النظرات والاحاسيس بين السناء والوالدين اما الدخول سوياً او العودة ادراجهم سوياً الى بيروت. وكان الاخير حل لشادة عفوية من سناء وهذا المتقبع بقلنسوة اليهودية الذي فقد وعيه من صلابة هذه الصبية التي لم تهب شكله وسلاحه، فعمد الى تفريق طابور الانتظار الموعود بدخول ارضه، باطلاق اعيرة نارية بالهواء.

عادت عائلة السناء حيث اتت ولكن سناء القلب والفكر بقيت تعاند هذا البشع بكل يوم وكل لحظة. ولم تهدأ ثورة الصبية العروس ولم تدع للخوف مكاناً. كان التصميم اقوى من التردد وقررت الدخول لأرضها حتى الموت.. شدت اواصرها وعزمت بقرارها العودة رغم كل شيء. ولم تنس قولها للطابور البشري المنتظر يومها «سأعود لأدخل رغماً عن هذا القذر...».

هذا الوعد لم يذهب مع الهواء والأيام. تعاطفت الظروف، تعاضدت المشاعر والأفكار مع هذه الصبية السمراء التي تحنت من تراب جنوبها، وقررت القيام بعمل يخلع هذه الحدود المصنوعة، ويطرد هذا البشع المتسلط الذي يحرم الزهور من رؤية ساقيها وناظرها.

فكرت اكبر من الطموح وعملت اكثر من الممكن. وكانت الولادة.

قطعت برامج «التلفاز» في مساء التاسع من نيسان (ابريل) وصعدت هذه السناء على منصة الشرف وقالت بحرقة المقهور وبرقية الشهادة لأهلها التحية والسلام واعطتهم التصريح الحقيقي لكل تراب الوطن وكل طرقاته وللمغتصب قالت : «دخلت جنوبي بحرتك، قمت بالممنوع عندكم وجعلت الحواجز هباء، وقبلت ترابي حتى الثمالة... اني سعيدة جداً بهذا واقدم روحي لهذا التراب وهذه الأرض. وسلام لأرضي وأمي...».

صدقت عروس الجنوب. عملت الممنوع لتكبر اضواء الشمس، ويعلو صوت الحق، ويخلع المغتصب والمحتل عن الأرض والوطن. نحرت بوابة العبور المقننة لطريق طويل يبدأ من كل بيت عربي ومن كل شارع عربي وكل زقاق ليصل الى القدس الشريف.

كانت مسلمة الوعد وعربية الفعل مضت لتكون داخل كل بيت وفرحة كل منتصر... فهي القصة والحديث امتدادها.

بذكراك الأولى عروس السناء وسناء الجنوب، نقف بثباتك وبقوتك، امام التي اعطت حتى الموت من اجل الحياة.

لن تكوني ذكرى خوفاً من محو الزمان، انما معنا وبيننا. وكلما القدس باق لنا فلن ننساك طريق القدس.

عدنان مصطفى محيدلي ـ الرياض

وعد ام سراب ؟!

هيفاء يا حلم الطفولة والشباب
هيفاء يا نغما له قلبي استجاب
لي في صفاء العيش عندك موعدا
هلا وفيت الوعد ام اصبح في سراب
ما لي وللدنيا اذا لم توف بالـو
عد الذي عن خاطري ما قط غاب
سأظل اذكره مدى العمر ولن
انساه حتى يحتوي جسدي التراب
بيني وبين الانس باب مغلق
يا حب هل بيني وبينك من حجاب؟

محمد عبد الله بلح

رد خاص من المحرر

● الاخ احمد المحمد السليمان التركي :

نرد عليكم نيابة عن الاخ الاستاذ رئيس التحرير، لنعبر لكم اولا عن تقديرنا العميق لاهتمامكم بالرد علينا في رسالة سريعة.. اما ما حدث لرسالتكم السابقة فلم تكن المسالة بترا او تشريحا. ومع ادراكنا الكامل لاهتمام كل كاتب بما ورد في رسالته وامله في نشرها كاملة الا ان اعتبارات المساحة والتنوع واعتبارات تحريرية اخرى قد تضطرنا احيانا لاعمال القلم في بعض ما يصل الينا. ومع ذلك نرجو ان يتسع صدركم لتفهم ما حدث ونامل ان نتمكن من نشر رسالتكم المقبلة بما يرضيكم ودمتم لنا ولجريدة العرب الدولية.

ردود سريعة

● الاخ انس محمد رياض عيدو:

ـ لقد جرت العادة على نشر مثل هذه الاعمال على حلقات اسبوعية.. وتذكرة لقرائنا الكرام ننشر ملخصا لما نشر في صدر كل حلقة جديدة. اما ارسال ما نشر حتى الان فهذا امر يصعب علينا تحقيقه. لذلك نرجو الانتظار لحين نشر الحلقات في كتاب متكامل.

●●●

● الاخت ناديا محمد عزيزة:

ـ شكرا من اعماقنا على رسالتك للاخوين الناشرين، وما حوته الرسالة من كلمات عذبة ومشاعر طيبة ونتمنى ان نظل دائما عند حسن الظن.

●●●

● الاخ صلاح سيف الدين شاهين :

ـ شكرا على رسالتك .. ونعتذر عن الخطأ الذي وقع سهوا وغير مقصود وننتظر منك رسائل اخرى.

الصديق الحق .. جائزة كبرى

ما اسعد المرء له صديق حميم يحفظه ولا يدل على عوراته، وما اشقاه اذا كان من يصادق عدو نفسه التي بين جنبيه فهو لغيره اعدى!

الصديق الحق تراه بجانبك قوة دافعة الى الخير وسندا قويا عند نزول الملمات، فاحرص عليه، فانه كنز لا يقدر بمال.

ما خلق الله الانسان في هذه الدنيا ليبقى وحيدا ليس له صديق بل جعل نفسه تواقة الى من يصدقها القول وتأنس اليه في رحلة الحياة، ويمسح عنها دموعها اذا انهمرت.

الصديق الحق لا يعرف الكذب ابدا، فهو يمقته مقتا شديدا ولا يجد هناءة نفسه وراحتها الا اذا هي تنفست نسيم الصدق العليل.

فكما تنفق الوقت سخيا في انتقاء ما تلبس وما تطعم وما تسكن فلا تبخل بانفاق الوقت في اصطفاء الصديق الحق، وعله لا يغيب عن لبك ان معيار الاصطفاء انما هو قلب سليم وعقل حكيم على صراط مستقيم. وإياك ان تصطفيه لمال كثر او لجاه عرض حتى لا يأتيك الندم سراعا وما اجل قول الرسول الكريم: «المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل».

ان الصديق الحق تتخلل محبته شغاف القلب، تلك المحبة في الله تعالى، لا لغرض يزول او لبغية تنتهي.

الصديق الحق اذا ابتسمت لك الدنيا انشرح صدره لك مباركا غير حاسد او حاقد، واذا عبست لك الدنيا وتولت لم يكن ليشمت فيك او يتشفى بل تراه لك مواسيا ومنك قريبا لا نائيا.

الصديق الحق من لا يفشي سرا ولا يضمر شرا ولا يسيء ظنا ولا يقول منا انك تراه شجاعا في الحق لا تثنيه الشدائد عن عزمه الذي عقده على نفسه.

الصديق مرآة صادقة تنقل صورة صادقة لا تزيين فيها ولا تزويق بل هو الصديق وحده دون زيادة او نقصان، وما اجل قائلهم: «طوبى لمن اهدى إلي عيوبي».

اذا رأيت من صديقك ما لا يعجبك فبين له ذلك بقول لين فهو سامع لك ولعيبه مقوم، وإياك ان تعاتبه امام غيره، فان ذلك يوغر الصدر وربما تسوء عاقبة الامر.

الصديق يدل على الخير دوما ويحب لصديقه ما يحب لنفسه، لانه علم قول الرسول الكريم: «لن يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

اصدقاء التقوى لا عداوة بينهم ابدا، فقد اشرقت قلوبهم بنور الايمان وبعدوا عن طريق الشيطان، وما احكم قول الله تعالى: «الاخلاء بعضهم لبعض عدو إلا المتقين».

وكم هي حسرة الخاسرين يوم الدين كما يقول تعالى على لسانهم: «فما لنا من شافعين ولا صديق حميم».

الصديق الحق امين لا يخون وعزيز لا يهون واحرى الا يفرط في صحبته فان النفس ذابت في محبته.

وما ابلغ قول قائلهم: «احبب صديقك هونا ما عسى ان يكون عدوك يوما ما وابغض عدوك هونا ما عسى ان يكون صديقك يوما ما».

الصديق الحق نعم الرفيق في طريق الحق ونعم الخليل اذا نزل خطب جليل ونعم الصاحب في اليوم الصاخب.

ابذل قصارى جهدك بحثا عن الصديق الحق ولا تكل في البحث، فصديق حق واحد هو احدى جوائزك الكبرى في الحياة.

اذا قطع صديقك حبل الصداقة بوسوسة الشيطان فلا تقطعها عساه يفيق وبك لا يضيق وكن له الناصح الامين والعقل الرزين.

فتشوا عن اصدقائكم اصدقاء الخير فهم مصابيح الهدى في دياجير الظلام وانجوا بانفسكم من اصدقاء السوء فهم داءات مميتات.

ولا انسى قول من سألوه وهو يحمل مصباحا في ضوء النهار «ماذا تفعل به؟» قال : «افتش عن صديق».

الصديق الحق عزيز فلا تفرط فيه، فان الصدق قد فاح من قلبه وفيه.

الدكتور وجدي محمود القللي

مرحبا بالقلم الجديد في صفحة الدين والتراث

قرأت ما سطرته الفاضلة العالمة د. عصمت الدين كركر «تكامل وتعاون لا مساواة وتناحر» في «الشرق الأوسط» ١٢ جمادى الاخرة. وقد زادت الفاضلة الكاتبة صفحة الدين والتراث نورا وأثمرت سطورها في العقل والنفس الرضا.

إن أهلا تعيش بينهم الفاضلة هم في رحاب الله وعلمه ينير قلوبهم الاسلام وفطرته الكاملة السليمة ويبعد عنهم سوء التعذيب.

بارك الله تعالى في قلمها السلس الوضاح. ونفعنا الله تعالى بقولها وفكرها وادبها وعلمها. جزاكم الله خيرا وجعلها الله تعالى قدوة ورشدا.

عصام الدين موسى
القاهرة

شهيد في أفغانستان

صديقي يا مثال المجد حقا
لقد نلت الشهادة بالفداء
واشهدت الملائكة انتصارا
على النفس الشغوفة للبقاء
وعلمت العدو بأن أرضا
بها الاسلام تبقى في الرخاء
وان المسلمين لهم قلوب
تغذى من كتاب كالضياء
هو القرآن دستور عظيم
يمد الروح فينا بالسناء
رجال كالاسود على عدو
تلبي للجهاد وللنداء

●●●

صديقي قد بذلت الروح ترجو
لقاء الله فابشر بالرجاء
وجافيت الخنوع لمستطير
رفيق الغدر يمشي في الخفاء
لينهب ما يريد.. يذل شعبا
ويشقي من يعيش على الرخاء
تجاهل ان في الاسلام امرا
يحث على الجهاد من السماء
وان الموت مطلب كل شخص
هداه الله يرغب في الجزاء

●●●

صديقي قد شعرت بكل ثكلى
واطفال تعيش على الشقاء
بأطراف مشوهة وجرح
تلوث بالتراب مع الهواء
ويبحث عن دواء أو كساء
يخفف عنه من قر الشتاء
فتسأل أي ذنب من صغير
يشرد دون أم في العراء
لكي تهوي عليه سيوف غدر
فيترك أرضه للاشقياء
ومسلمة تصلي في خشوع
وتنعم بالمحبة والهناء
ينال الغدر منها كل صبح
وليل.. هالها عظم البلاء
فلم يبق لها قربى وزوجا
ولم يبق لها بيت الرخاء
تهيم بحزنها.. حملت هموما
وتخفي دمعها وقت البكاء
فلم يسمع نداها غير شهم
يتوق إلى الشهادة والفداء
رأى الدنيا تضيق بناظريه
وان الأرض حبلى بالدماء

●●●

فيا أما لقد انجبت ليثا
تحلى بالشجاعة والوفاء
عزاؤك انه يحيى سعيدا
بجنات وينعم بالرضاء

عبد الله بن عمير الغامدي

حول الزكاة

سؤال: شخص عنده مال زكوي (اي مما تجب فيه الزكاة إذا بلغ النصاب) وكان هذا المال يبلغ النصاب وحال عليه الحول، لكن الشخص عليه ديون فهل يحسب حساب الديون ويزكي الباقي ام يزكي كل ماله؟

الجواب: اذا كان المال زرعاً او ثمرا فيجب أن يزكيه كله عند الثلاثة، وأما الحنابلة فقالوا يحسم بمقدار الدين ويزكي الباقي.

واذا كان المال من المواشي فيرى الشافعية والمالكية انه لا بد من الزكاة يزكي جميع ماله. وقال الحنابلة والأحناف يحسم بمقدار الدين ويزكي الباقي.

اما اذا كان المال نقودا او تجارة فعند الثلاثة انه يحسب حساب الدين ويزكي الباقي، وعند الشافعية فقط يزكيه جميعه ولا يحسب حساب الدين.

ولكل من الائمة رحمهم الله ادلة من اراد ان يطلع عليها فيمكنه الرجوع الى المراجع الاتية: (المغني ٣: ٦٨ والروض المربع ١: ١٢١ والاختيار ١: ١٠٠ وفقه الزكاة ١: ١٥٨ و١٦٠ وفقه السنة ١: ٣٣٦ والمحلي ٦: ١٠٢ و١٥٨ والمجموع ٥: ٣٤٣ والمذاهب الاربعة ١: ٤٧٥).

ملحوظة هامة جداً: اذا كان للشخص المذكور اعلاه مال آخر نحو سيارة خصوصية او ارض اعدها لبيني اولاده عليها دوراً لهم او نحو ذلك فيجب ان يزكي ماله الزكوي لانه يمكنه بيع السيارة الخصوصية أو نحوها ويسدد ديونه، وهذا لا خلاف فيه بين مذهب ومذهب.

نعم لا يجبر ان يبيع داره التي يسكنها. ونذكر فيما يلي الادلة التي استند اليها كل فريق في هذه المسألة فنقول:

بالنسبة للاموال الظاهرة اي الزروع والثمار والمواشي، قال الذين اوجبوا زكاتها على المدين إن عمال الخلفاء في صدر الاسلام كانوا يجبون الزكاة ولا يسألون صاحب المال هل انت مدين أم لا بل يزكون كل ما عنده وقالوا ان قلوب الفقراء تتعلق بالأموال الظاهرة.

أما الذين منعوا وجوب الزكاة على المدين فقد احتجوا بأن المدين هو نفسه في حاجة ويجب ان يعفى من الزكاة لقوله صلى الله عليه وسلم «لا صدقة إلا عن ظهر غنى».

أما الأموال الباطنة كالنقود والتجارة فهذا احتج من أوجب زكاتها ولو كان الشخص مدينا بقوله صلى الله عليه وسلم «فدين الله أحق أن يقضى». واحتج المانعون بقولهم لا يجوز ان تخرج الزكاة عن الشيء الواحد مرتين، يخرجها الدائن ويخرجها المدين كما احتجوا بالحديث الشريف «لا صدقة الا عن ظهر غنى».

والمسلم الذي يقلد هذا الرأي أو ذاك فقد قلد إماماً وهو على خير ان شاء الله تعالى.

إعداد: محمود زيدان السفاريني

غربة ومنفى

غربتي متمردة
تريد العودة!

غربتي.. لا تزيدي جراحي
جراحا

فالوطن هناك.. بعيد.. بعيد
فانا وانت غريبان

غريبة انت في المنفى
وغريب انا عن وطني الأم

إهدئي.. عل الله يكتب لنا ان
نعود

وان يقفز جواد الانتصار عبر
الحدود

وترتمي هناك
تحت ظلال الزيتون.. والرمان
والليمون

واهدئي ايتها الروح.. حتى
نعود

وانثر عليك حبات النسرين
عندما أعود الى الحب..
والحنين

الى وطني.. فلسطين.

سحر فهمي حسين سعادة

عظة بليغة

كان لرجل ثري ولد وحيد احب له ان يضطلع بالمسؤولية ويعاشر الناس ليدرك حقائق الحياة. فاشار عليه بان يجهز قافلة تجارية تجوب البلاد ويكون المسؤول عنها. وانصاع الابن لقرار والده وخرج على رأس القافلة المحملة بالبضائع. وسارت القافلة تضرب في الفيافي.

وفي احدى الامسيات المقمرة حطت الرحال ليستريح رجالها ويبيتوا ليلتهم. خرج الشاب للتنزه وقد راقه الجو وخلبه جمال القمر يرسل باشعته الذهبية ليضفي على الكون وداعة ساحرة. ورأى على بعد كلبا كسيحا اضناه الجوع وقد بان الاعياء على ملامحه فرق لحاله. وبينما هو يرقب الكلب عن كثب اذ بأسد يطل مع فريسة دسمة ويجلس قرب الكلب ليأكل كفايته ويترك الباقي للكلب الكسيح الذي اكل حتى شبع. كل ذلك حدث والشاب يرقب من بعيد وقد ايقن ان الله لا ينسى احداً.

وعاد بالقافلة من حيث اتت، فلما سأله والده عن سبب رجوعه العاجل، روى ما شاهده وقال لوالده: ما دام رزق الانسان يأتيه دون عناء فلا حاجة بي للسفر والمتاعب.

فقال له والده: يجب ان تعود بقافلتك حالا، فلا أريدك يا بني ان تنتظر لتأكل فضلات الاسود. فكن اسدا ترمي الفتات.

عبد الخالق عمر عوض

ستائر عمودية
لوفش
أبواب سحاب
ستائر معدنية
معامل متخصصة
مؤسسة الحمل للتجارة
هاتف ٦٦٥٤٢٨٦ جدة

الملف الصحفي
وقتك من ذهب
نحن نوفره لك
خدمة أسبوعية خاصة بالمشتركين فقط
تقدمها شركة (تهامة) في المجالات التالية:
• الشئون الاقتصادية
• الصناعة والكهرباء
• الشئون الصحية
• الموانئ
• الشئون العامة
لمزيد من المعلومات وللحصول على كوبون الاشتراك، يرجى الاتصال:
تهامة للاعلان ـ ادارة العلاقات العامة المركزية
هاتف: ٦٥١٩٦٩٠ ـ ص. ب: ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢

ماريوت : خدمات حجز شخصية
Marriott
HOTELS • RESORTS
فنادق ومنتجعات ماريوت
عمّان
اثينا
القاهرة
جدة
الرياض

ظلال

● في داخل بيوتنا هذه الايام حالة طوارىء، واستنفار وحشود.. لا تتوفر كلها فوق الساحة العربية!!

انه الاستنفار من اجل بناء وتعمير الغد، واطلاع البراعم زهورا متفتحة تحيل المستقبل الى حديقة.

ولا بد ان «التوتر» داخل البيوت، هو الموقف الآن، وان الاعصاب مشدودة، والرؤوس كما الكرة، واشياء كثيرة فينا تبدو «على الشعرة».. فلا فرق بين الأب والابن، ولا فرق بين الأم والبنت.. فهذا موعد هام لا يقبل الاعذار، ولا يعترف بالحيثيات.. فهو موعد غرام مع النجاح والتفوق، وهو موعد عشق مع الغد!

لكن حالة الطوارىء هذه ستنتهي، والحشود ستتفرق، والتوتر سيتحول الى استرخاء.. ويصبح الاسترخاء حيرة، وعلامة استفهام صعبة امام شهور قادمة اسمها: العطلة.. والبعض يصفها بأنها مشكلة مزمنة، وبعض آخر يمارسها كيفما اتفق، ويكون الاسترخاء شعار المتثائبين!

وفي نهاية كل عام دراسي، نطرح هذا السؤال الكربوني المعاد: ماذا اعددنا للعطلة؟!

صحيح أن هناك المراكز الصيفية، وهناك المنتزهات، وهناك الاعمال المؤقتة في فترة العطلة، وهناك ايضا من يحزم حقائبه ويغيب عن بلده «دوارين».. فلا بد ـ اذن ـ من التفكير في اقتراحات مثمرة طرحناها قبل ذلك ولا بأس من اعادة طرحها، وعلى سبيل المثال:

● لماذا لا تفكر الجامعات في كل بلد عربي في تنظيم اتفاقية التبادل الطلابي.. ليعرف الشباب ارضهم العربية الواحدة؟!

● لماذا لا تفكر وزارات التربية والتعليم العربية ـ ممثلة في مكاتبها الثقافية في الخارج ـ في اعداد برنامج زيارات متبادلة، وتسهم مؤسسات وشركات الخطوط العربية في التعاون لتسهيل الرحلات وتنظيمها.. فتكسب بدورها دعاية لها.. بدلا من ان تطرح مسابقات في بعض الصحف وتدفع تذكرة قد لا تكون من نصيب المسترخين في العطلة؟!

ان الرحلات نافذة معرفة واكتشاف.. ووسيلة تعارف توثق العلاقات وتنميها، وسبيل فعال.. بواسطته نستطيع ان نحقق فعلا اعلاميا للبلد، ولمنجزاته. عبر ابنائنا الذين نرسلهم في رحلات منظمة الى عدة مناطق من العالم.. وايضا عبر الطلبة الذين نستضيفهم ونطلعهم على ما تحقق لنا!

والرحلات ايضا.. تفعل التغيير في نفسية الشباب، وتلون هذه النفسيات بالانطلاق، وبالمرح، وبالمعرفة.

فنحن نحتاج الى صوت ابعد.. ينطلق بأفكارنا وبحواراتنا الى خارج الحدود.. بل ـ قبل ذلك ـ ينطلق الى داخل الساحة العربية، ليحدث التمازج والتآلف وبناء الصداقات.. فنكسر حدة التوتر الملموس في لهجة بعض أصواتنا الاعلامية ضد بعضها!

اننا نحتاج الى صياغة جديدة للحب.. بين الأقطار العربية وشعوبها!!

● قلبي معهم.. يحنو على حوافزهم اليوم، ويشارك طموحاتهم المشرئبة الى رؤية المستقبل!

قلبي مع الأبناء والبنات.. أرى في وجوههم وسهرهم هذه الليالي: تصميما مشرقا لكلمة مؤلمة اسمها: الفشل!

قلبي مع الطلبة والطالبات.. مع سهرهم وعرقهم وارهاقهم، ففي ضميرهم حافز التفوق وحلم النجاح والانتصار على هزيمة الفشل.. ذلك ان أصعب معركة يخوضها الانسان هي المعركة من اجل حوافزه عندما تكون ناضجة ومتطلعة.. فالذي يحقق هذا الحلم الجميل هو صاحب حوافز مؤهلة للآمال العريضة والكبيرة!

انني ـ كأي فرد في أسرة كبيرة او صغيرة ـ اعيش جو الاختبار، وأراقب الضوء الساهر في عيون شباب طموح.. انه هذا الضياء المنعكس على ذهنيات باحثة دارسة، واستمع الى بعض من حوار بين زميلين، او أخوين، او أختين.. وتفترش حقب التاريخ رؤاي، وتختلط المعادلات الرياضية بالزحام الفكري في راسي، وتتلون خواطري بالخرائط وبالأرقام، وبالنحو والصرف، وبالعلوم!

وتنطلق بعض الأسئلة من الشفاه الندية الصغيرة.. مسددة حينا، وساخرة حينا آخر، وعفوية.. وأصغي الى هذه النماذج:

ـ كم «صلاح الدين» يوجد في التاريخ العربي؟!
ـ هو واحد.. ويحاولون العثور على آخر دون جدوى!
ـ اشرحي الصور الجمالية في قصيدة الربيع؟!
ـ الربيع مرسوم في اللوحات فقط!
ـ كيف.. أنت تسخرين؟!
ـ لا أسخر.. لقد كان الربيع في لبنان مثلا، فتحول لبنان الى فرن لاحراق العرب!
ـ اعربي كلمة «همة» في قول الامام علي: رب همة أحيت أمة؟!
ـ همة: فعل مفقود في العمل العربي!
ـ خطأ.. خطأ. هذا تخريف!
ـ صح.. صح، هذا هو الواقع الذي يختلف عن الاعراب!

قلبي معهم.. فقلبي هو العبارة الصادقة والصحيحة التي تطلع من بين الحنايا لتحتضن جهد وعرق غرسات المستقبل التي بذرناها في ارض واسعة، وسقيناها بعرقنا، وبحبنا، وحاولنا ان نجنبها حرارة المناخات المتقلبة، ومنحناها طمأنينة النفس المتطلعة الى احلام عريضة فشلنا نحن في تحقيقها!

قلبي معهم.. دعاء بالتوفيق، وكلمة تحضهم ان يتمسكوا بالارادة، وأن يثقوا في حصيلة تعبهم!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «ان أعجب لشيء، فعجبي لرجال تنمو اجسامهم، وتضمر عقولهم»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

مرور ١١ سنة على الحرب اللبنانية

توصيات المؤتمر العربي الثاني لعلوم وقاية النبات في دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

بدعوة من اتحاد المهندسين الزراعيين العرب، والجمعية العربية لوقاية النبات انعقد في دمشق تحت رعاية الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بسورية، المؤتمر العربي الثاني لعلوم وقاية النبات.

وقد حضر جلسات هذا المؤتمر وزير الزراعة، ورئيس اتحاد المهندسين الزراعيين العرب، والأمين العام للاتحاد، بالاضافة الى عدد كبير من وفود الدول العربية.

وفي بداية المؤتمر ألقى الدكتور الكسم كلمة أكد فيها على اهمية حماية النبات في البلاد العربية، وركز على المسألة الزراعية في سورية.

كما ألقى الدكتور يحيى بكور الامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب كلمة أشار فيها الى جهود المهندسين الزراعيين العرب في تطوير الزراعة العربية. واشار الى مسألة تبادل الخبرات العربية في هذا المجال.

كما ألقى الدكتور وليد ابوغربية رئيس الجمعية العربية لعلوم وقاية النبات كلمة اشار فيها الى جهود الجمعية بما يتعلق بحماية النبات..

وقد تضمنت جلسات المؤتمر (١٠) ندوات علمية متخصصة قام باعدادها علماء من الاقطار العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر. ووصل عدد الابحاث المقدمة للمؤتمر (١٠٣) بحث ودراسة، تهتم بالبحوث التطبيقية ومعالجة المشاكل الملحة في بعض الاقطار العربية.

توصيات المؤتمر

وقد توصل المؤتمر بعد انتهاء جلساته الى التوصيات التالية:

● في مجال التعاون العربي:

١ـ أوصى المؤتمر باستمرار التعاون العربي المشترك في مجال حماية النبات.

٢ـ تنمية الاتصال والتفاعل بين الخدمات والعلماء العرب في مجال وقاية النبات وتشجيع انعقاد المؤتمرات العربية العامة والمتخصصة.

٣ـ حث المؤسسات الرسمية والقطرية والاقليمية في الوطن العربي على الاستعانة بالخبرات التي تستطيع الجمعية ان توفرها بشكل فرق علمية واستشارية.

● في مجال البحث العلمي:

اوصى المؤتمر بدعم البحوث في المجالات الحديثة التي تفتقر اليها معظم الاقطار العربية واهمها الامراض المستوطنة في التربة، ودعا الى العمل لحل المشاكل الرئيسية المتعلقة بالآفات الزراعية التي تحد من انتاج المحاصيل الزراعية.

واوصى المؤتمر بالتنسيق بين مراكز البحث العلمي العاملة في مجال وقاية النبات في كل قطر عربي، لتحقيق التكامل الزراعي العربي.

كما أكد المؤتمر على اهمية اجراء البحوث التطبيقية في مجال استبدال استخدام المبيدات بطرق الوقاية الامنية على الانسان والنبات.

واوصى المؤتمر ايضا بضرورة الاستفادة من الخبرات العلمية في مجال وقاية النبات المتوفرة في الجامعات العربية، وان تتولى مراكز البحث العلمي تأمين الدراسات والنشرات والمراجع العربية والاجنبية الخاصة بوقاية النبات والسعي لتوثيقها في مركز موحد لكل قطر، على ان يكون هذا المركز على اتصال مباشر ببنوك المعلومات المتخصصة في هذا المجال عربيا ودوليا.

● في مجال الحجر الصحي الزراعي

اوصى المؤتمر بتطوير أساليب العمل في مجال الحجر الصحي الزراعي لتفادي وصول وادخال آفات جديدة للوطن العربي، او انتقالها من قطر لآخر. كما الح على مسألة اصدار التشريعات اللازمة للحجر الصحي الزراعي الخارجي والداخلي.

واوصى المؤتمر السلطات الجمركية والامنية في مراكز الحدود والمطارات والموانىء العربية بالتشدد في تطبيق الحجر الصحي الزراعي وبصورة خاصة في ارساليات البذور والغراس ووسائل الاكثار.

● في مجال المكافحة واستخدام المبيدات:

اوصى المؤتمر بالتنسيق الكامل للمشاريع العربية الهادفة الى اقامة مؤسسة واحدة لتصنيع المبيدات، او انتاج مواد المكافحة الحيوية بالاستفادة من الخامات والخبرات العربية والحد ما امكن من استيرادها من الخارج.

كما اوصى بوجوب حصر الاصابات الناجمة من التسمم بالمبيدات وتشخيص الاصابة تمهيدا لوصف العلاج اللازم.

كما اوصى بضرورة السعي لدى الجهات المسؤولة في كل قطر عن حماية المزروعات بتكليف عدد من المختصين لاجراء الدراسات اللازمة حول الاعداء الحيوية للآفات الزراعية.

واكد المؤتمر في توصيات على ضرورة ترشيد استخدام المبيدات لمنع تلوث البيئة ومراقبة تجار وتوزيع المبيدات للتأكد من صلاحيتها والحد من انتشار المبيدات التي انتهت فعالياتها.

● في مجال وقاية النبات

اوصى المؤتمر بمشاركة العاملين في وقاية النبات في اعمال المؤتمرات العلمية وعرض نتائج ابحاثهم وتشجيع نشرها.

واوصى بضرورة تزويد العاملين في هذا المجال بأسماء وعناوين المصنفين الدوليين للآفات والحشرات والاعشاب الضارة.

كما اوصى بتكليف الجمعية العمومية لوقاية النبات تقريب وتوحيد المصطلحات العلمية في مجال وقاية النبات.



والتر فان كاتل

نائب رئيس شركة ساعات لونجين يزور السعودية

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

يزور المملكة العربية السعودية حاليا والتر فان كاتل نائب رئيس شركة ساعات لونجين السويسرية للبحث مع السادة مركز الحصيني التجاري في سبيل الحفاظ على مركز لونجين وتطويره في اسواق المملكة العربية السعودية خاصة بعد احراز تقدم ملموس في مبيعات ساعات لونجين منذ اعتماد مركز الحصيني التجاري كوكلاء عامين في المملكة العربية السعودية.

مؤسسة وطنية كبرى بحاجة إلى

مدير

شئون موظفين وشئون إدارية

تتوافر لديه الشروط التالية

١/ أن يكون حاصلاً على مؤهل جامعي مناسب.

٢/ أن يكون لديه خبرة في مجال العمل/ خمس سنوات على الأقل.

٣/ أن يجيد اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة.

فمن تتوافر لديه الشروط. أن يقوم بإرسال صور من الشهادات الجامعية والخبرة على العنوان التالي/ بريدة/ ص.ب ـ ١٦٧٩ باسم/ نائب المدير العام للشئون الإدارية أو الاتصال ت/ ٦٣٩١١٢٥٦ ـ /٦٣٩١١٥٦٥ ـ ٦٣٩١١

والله الموفق ،

طنجرة الضغط مولينكس إينوكس...
تفهم...

الصيانة مجاناً

..بأنك تقدرين الوقت وتوفير المال عند تحضير المأكولات الشهية.

مع طنجرة الضغط مولينكس إينوكس ذات القاع المثلث الذي يمنع إلتصاق الطعام يمكنك تحضير أكثر من طبق واحد بدقائق لأنها صممت لتوزيع الحرارة بفعالية لتدوم أكثر فتوفرين الوقت والمال بينما يحفظ الطعام كامل غذائه.

إن طنجرة الضغط مولينكس إينوكس موجودة بأربع أحجام ومع كل طنجرة تحصلين على كتيب مجاني في فن الطبخ. مولينكس تعمل لتجعل حياتك أسهل وطبخك أسرع. لأن مولينكس تفهمك أكثر.

Moulinex®
صناعة فرنسية مضمونة

مولينكس®
مولينكس تفهمك أكثر

السعيد
شركة سعيد أحمد باديق واخوانه التضامنية ص.ب ٥٣٨ ـ جدة

مراكز الصيانة وقطع الغيار في المملكة.
جدة ٦٤٣٥٣٩٦/٦٤٣١٩٤١ الرياض ٤٠٢١٤٧٧ الدمام / الخبر ٨٣٤٢٣٦٩

عرب ● عجم

● عبد اللطيف عمر غراب، العضو المنتدب للشركة الاسلامية العربية للتأمين «اياك» شارك في اجتماعات مجلس ادارة الشركة التي عقدت في العاصمة الاردنية كما حضر أعمال المؤتمر الدولي للتأمين اخطار الحرب الذي عقد ببغداد.

● ● ●

● محمد عبد اللطيف حسين مدير ادارة المؤتمرات وكبار الشخصيات بالخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه مولودتهما الثانية سمياها رشا..

● ● ●

● الدكتور ابراهيم عزب استاذ امراض النساء والتوليد في كلية طب الاسكندرية رشحته الجامعة لجائزة البرت اينشتاين.

● ● ●

● الشيخ صلاح ابواسماعيل غادر القاهرة الى ابوظبي حيث يشارك في المؤتمر العالمي للفقه المالكي ويتوجه بعد ذلك الى قطر لتسجيل برامج شهر رمضان للتليفزيون القطري.

● ● ●

● احمد عبد الغفار رئيس الادارة المركزية لمكافحة التهرب الضريبي في مصر سافر امس الى الولايات المتحدة في زيارة تستمر ١١ يوما يقوم خلالها بدراسة اسلوب مكافحة التهرب من الضرائب هناك.

● ● ●

● ريمون جورج خليفة نائب الرئيس الاقليمي لشؤون العمليات والمدير العام لفندق الرياض انتركونتيننتال وجه الدعوة الى رجال الاعمال والصحافة في الرياض لحضور حفل غداء يقام ظهر اليوم الاحد بمناسبة افتتاح مطعم «لاروتيسري اوسيس»..

● ● ●

● الفنانة الكبيرة فيروز ستزور لندن في الصيف المقبل لاحياء حفلة غنائية في «البرت هول» وذلك في الثالث عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

● ● ●

● المركز الثقافي العراقي دعا الى سماع محاضرة بعنوان «سامراء العباسية» يلقيها الاستير نورثيدج العالم المتخصص في الحفريات الاسلامية ولاسيما في العهدين العباسي والاموي، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء ٢٩ ابريل (نيسان) الجاري في مقر المركز.

● هيسا هيكو اكازاكي سفير اليابان لدى السعودية وجه الدعوة الى عدد من المسؤولين وشخصيات المجتمع في الرياض لحضور الاحتفال الذي ستقيمه السفارة بعد غد الثلاثاء بمناسبة عيد ميلاد امبراطور اليابان..

● ● ●

● هيديو سوزوكي تسلم مهام عمله الجديد بشركة سراج زهران الوكيل العام لسيارات نيسان، كمدير عام لمكتب نيسان الاستشاري بجدة..

وكان سوزوكي قد التحق بشركة نيسان في عام ١٩٦٣ بقسم التصميمات ثم نقل الى قسم هندسة وتخطيط التصدير في عام ١٩٧٠ واستمر به حتى نقل الى ادارة قسم الشرق الاوسط قبل التحاقه بالمكتب الاستشاري بجدة..

مثل اليوم

الدهن في العتاقي

تعاون بين الاسيسكو ووزارة التعليم في الكويت

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدعوة من وزارة التربية في الكويت ألقى الدكتور علي القاسمي مدير ادارة التربية في المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) محاضرة بعنوان «المصطلح الموحد ومكانته في الوطن العربي» ضمن محاضرات الموسم الثقافي للتعريب في الكويت الذي اقامته الوزارة. واثناء وجوده في الكويت استقبل الدكتور القاسمي من طرف الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية الكويتي وعبد الرحمن الخضري وكيل الوزارة وتمت مناقشة تعزيز أوجه التعاون بين الاسيسكو ووزارة التربية الكويتية.

١٢ بحثا علميا وعمليا بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار تحقيق اهداف مراكز البحوث بجامعة الملك سعود لخدمة اغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية وافق مجلس ادارة مركز البحوث بكلية العلوم الادارية على تنفيذ عدد من البحوث الهامة. وقد صرح لـ «الشرق الاوسط» مدير المركز الدكتور مختار بلول بأن البحوث الجارية حاليا تتمثل في ١٢ بحثا تتناول الموضوعات التالية:

● التنسيق المالي بين دول مجلس التعاون لدول مجلس الخليج العربي.
● تقييم لاداء الاقتصاد السعودي خلال الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢م.
● رؤية المواطن السعودي للادخار ودوافعه.
● المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٠.
● معوقات البحث العلمي لعضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
● سياسات وبرامج التنمية الريفيه في المملكة العربية السعودية.
● تقدير الاحتياجات التدريبية لقطاع الاعمال في المملكة العربية السعودية.
● اهمية بعض المعلومات المالية المختارة لمتخذي القدرات في عدد من الوحدات الحكومية ومدى توافرها في النظام المحاسبي الحكومي في المملكة العربية السعودية.
● الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين بين النظرية والتطبيق.
● حول المساواة في الاجراءات الجنائية، دراسة مقارنة بمبادىء الشريعة الاسلامية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٦	صاف	هلسنكي	ـ ٤	٢	صاف
المدينة المنورة	١٨	٣٢	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٨	غائم
الرياض	١٥	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢١	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٠	٣١	صاف	لشبونة	٦	١٦	غائم
ابها	٧	١٠	صاف	لندن	صفر	٥	غائم
امستردام	ـ ٢	٥	غائم	مدريد	٤	١٧	ممطر
اثينا	١٠	٢٢	صاف	مانيلا	٢٠	٣٥	صاف
البحرين	١٩	٢٥	صاف	مونتريال	١	٧	غائم
بانكوك	٢٨	٣٥	صاف	موسكو	٢	١٢	ممطر
بيروت	١٩	٢٥	صاف	نيودلهي	٢١	٣٧	صاف
برلين	ـ ٣	٣	مثلج	نيويورك	٥	١٠	صاف
بروكسل	ـ ٣	٨	صاف	نيقوسيا	١٦	٢٨	صاف
بيونس ايرس	١٨	٢٤	ممطر	باريس	٤	٩	غائم
القاهرة	١٥	٢٩	غائم	روما	٨	١٥	صاف
كوبنهاجن	ـ ٢	١٠	صاف	سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
دبلن	٥	٨	غائم	استوكهولم	ـ ٥	٤	مثلج
فرانكفورت	ـ ٣	٤	غائم	سيدني	١٦	٢٥	صاف
جنيف	٤	٦	غائم	طوكيو	١٢	١٧	ممطر
				فيينا	٧	١٥	غائم

أبيض وأسود

السناتور فولبرايت

كنت ولا ازال احد اشد المعجبين بالمؤسسة الخيرية الامريكية المعروفة بأسمها الانجليزي فاونديشن لانها تعبر عن روح العطاء المتواصلة وشجعها على ذلك التشريع الذي يقضي بأن اي مبلغ يرصد للخير يستخلص من الدخل العام ويعفى من ضرائب الدولة. وبهذه الطريقة امتلأت الولايات المتحدة بعدة آلاف من هذه المؤسسات التي كرست لعمل الخير بكل اشكاله وانواعه من التعليم الى البحث العلمي والعلاج ونصرة المظلومين والدفاع عن حقوق الضعفاء والمستضعفين. الا ان اغلبيتها تبنى وتمول لتقديم خدمات مجانية بعضها في غاية الاهمية لان الدولة في كل مكان لا تستطيع ان تلبي كافة الطلبات بالكفاءة والسرعة والجودة في كل الحالات.

وستظل المؤسسة الامريكية هذه في نظري البسيط احدى اهم انجازات الفرد الامريكي على الاطلاق وجديرة بالمحاكاة والمجاراة مهما كان نطاقها.

ومن حسن حظنا في العالم العربي اننا نستطيع ان نفاخر بعملين جليلين أثارا الاعجاب والاهتمام في الاعوام الاخيرة احدهما يرأسه الامير طلال بن عبد العزيز وهو الخاص باليونسف لاغاثة ملايين من اطفال العالم من تبرعات حكومات دول الخليج العربية.

اما العملية الكبيرة الاخرى فهي التي يرأسها ويلهمها الاستاذ الصحفي مصطفى امين باسم «ليلة القدر» وفروعها الطبية وبواسطتها تمكن من اغاثة عشرات الالوف من المصريين الذين لجأوا اليه وعن طريقه الى قرائه المحسنين.

اما الفرد الامريكي الذين اكن له كثيرا من التقدير والاعجاب فهو بدون شك السناتور الراحل وليام فولبرايت الذي اقترح وثابر حتى حقق اكبر مشروع تبادل ثقافي في العالم والمعروف بمشروع منح فولبرايت.

كان فولبرايت حالما مثاليا اقتنع بأنه يستطيع ان يعمق التفاهم بين الشعوب عن طريق الاحتكاك الثقافي بتبادل الطلبة والطالبات والمدرسين والمدرسات فاقنع زملاءه في الكونجرس على اصدار تشريع عام ١٩٤٦ باسمه «لتمكين حكومة الولايات المتحدة من زيادة التفاهم المتبادل بين شعب الولايات المتحدة وشعوب البلدان الأخرى».

وموجز المشروع هو أن تقدم الحكومة عدة منح سنوية لطلبة اجانب للدارسة في الجامعات الامريكية والاساتذة لمواصلة دراستهم وبحوثهم والاستفادة من الامكانيات الكبيرة التي يتيحها المجتمع الامريكي لهم بحكم تقدمه مشهودة في مختلف المجالات العلمية وهذه ظاهرة لا يختلف عليها كثيرون.

ويذكر تقرير حديث ظهر مؤخرا ان الذين شاركوا في هذا البرنامج حتى اليوم بلغ عددهم ١٦٤ الف استاذ وطالب منهم حوالي ٦٦ الفا من الولايات المتحدة و٩٨ الفا من بلدان العالم الأخرى. وتؤمن الاعتمادات التي يخصها الكونجرس المبالغ المطلوبة لتمويل المشروع وبلغت ميزانية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ مثلا حوالي ٨٢ مليون دولار.

ويستطيع القارىء المهتم بهذا البرنامج الحيوي الممتاز ان يقرأ مزيدا عنه في مصادر أخرى متوفرة بكثرة اذ يهمني هنا ان اشير اليه على انه احد اضخم الآثار التاريخية لشخص واحد هو السناتور فولبرايت ولا اشك في ان البرنامج افاد الافراد الذين انتفعوا منه وبالتالي أفادوا شعوبهم عندما عادوا اليها بعد التخرج لان العملية اشبه بانتقال التكنولوجيا التي تطالب بها شعوب العالم الثالث او شعوب «الجنوب» من شعوب «الشمال» في كافة المؤتمرات الدولية. وليس هناك اكثر فعالية في انتقال التكنولوجيا من تبادل الدارسين.

الطالب الموريتاني الذي يقضي اربع سنوات في جامعة امريكية على نفقة مشروع فولبرايت ويتعلم احدث وسائل الطباعة مثلا خير من استيراد احدث الآلات الى البلاد بدون وجود مواطنين يتقنون تسييرها وصيانتها واصلاحها عند العطب. وهكذا يمكن تقدير الخدمات التي قدمها السناتور الحالم عندما خطرت بباله الفكرة عام ١٩٤٦ وربما تعرض لسخرية بعض اقرانه.

قالوا عنه حالما خياليا وتوقعوا لبرنامجه أن يلقى حتفه بأسرع وقت ممكن. لكنه صبر وصابر حتى انجز اكبر مشروع ثقافي فردي في التاريخ الحديث.

فاروق لقمان

اتحاد كليات ادارة الاعمال الامريكية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك كلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود في الاجتماع السنوي الذي يعقده اتحاد كليات ادارة الاعمال الامريكية وذلك في ١٤ ابريل (نيسان) الجاري في سان دياجو بالولايات المتحدة الامريكية ويمثل الكلية في هذا الاجتماع عميدها الدكتور حسين علوي.

ويبحث الاجتماع في مناهج كليات ادارة الاعمال والادارة العامة والادارة بشكل عام، كما ستتم مناقشة معايير الاعتراف بهذه المناهج لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

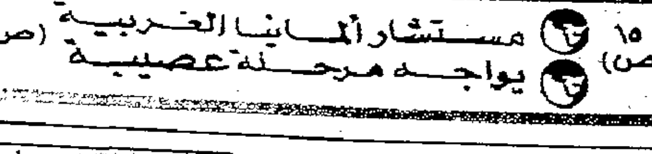
وستكون فرصة متاحة لان يبحث الدكتور حسين علوي التعاون بين كلية العلوم الادارية وعدد من الكليات المماثلة ذات السمعة الطيبة.

كما سيدرس الدكتور علوي مع المسؤولين في اجتماع الاتحاد التفاصيل الخاصة بالوفد المقرر ان يزور جامعة الملك سعود في العام المقبل والمشكل من ثلاثة من عمداء الكليات البارزين بالاضافة الى عدد من المختصين في مجال الادارة حيث سيقوم هذا الفريق المختص بتقويم المناهج الدراسية بكلية العلوم الادارية في المملكة العربية السعودية.

أفضل أحياء جدة المأهولة بالسكان
موقعاً وسعراً..
الزهرة
الفيصلية
الصفا
الكورنيش
السالمية
الكمالة الراقي بالتقسيط
تبيني
جدة ت. ٦٥٣٠٢٠١

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 13 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2693
الاحد ٤ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٣/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٣

غسان وشركاه
أنظمة هاتف بمفاتيح الكترونية
آخر ما وصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات
GHASSAN COMPANY
ELECTRONIC OFFICE MACHINES
MACARONA ROAD, P.O. BOX 8278, JEDDAH 21482 SAUDI ARABIA - PHONE: 6720086, 6720074 - TELEX: 400653 GHUSCO SJ.
غسان وشركاه
الأجهزة الالكترونية والمكتبية



.. وكانت المرأة (ص ١٧) بعنام: شاكر النابلسي
الاذاعة المحلية! بقلم: احسان عبد القدوس (ص ١٧)
نجوم الاتحاد السكندري أبطال مصر لكرة السلة (ص ١٥)
مستشار ألمانيا الغربية يواجه مرحلة عصيبة (ص ٨)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

آخر البحوث في أمراض السمنة

الطعام يؤدي إلى الوفاة

«كلما طال حزامك.. قصر عمرك»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشير الحقائق والبحوث في الدول النامية والمتخلفة الى واقع يدعو الى رفع علامات التحذير الصارخة لتوضح خطورة هذا الوباء الذي تعاني منه البشرية وهو وباء السمنة التي يعرض الانسان للعديد من المتاعب والامراض.

الدكتور حلمي رياض مستشار امراض السمنة والسكر يتحدث عن اسباب زيادة السمنة فيقول انها تتركز كمية ونوعية الطعام الذي يتناوله الانسان.. فقد لوحظ ان اصحاب الوزن المثالي يصلون عادة الى اعمار اطول من اصحاب الوزن الثقيل.

ويؤكد على انه اذا استطاع الانسان المحافظة على وزنه بما يقرب من الوزن المثالي بعد بلوغه سن العشرين فان وزنه سوف يظل في حدود الوزن المثالي.. ولا يأتي هذا الا عن طريق المحافظة على الغذاء والحركة وباقي العادات.

وعن العوامل التي تؤثر في شهية الانسان، يقول د. رياض - انها كثيرة ومنها مثلا عوامل الطقس حيث تزداد شهية الفرد في الجو البارد والعامل النفسي للانسان له تاثير كبير ايضا على شهيته اما العوامل الخارجية التي تؤدي الى حدوث السمنة فاهم أسبابها الاسراف في تناول الطعام. فالانسان الذي ياكل كثيرا ويتحرك قليلا تكون النتيجة زيادة في الوزن.

والتلهي بالاكل من اهم اسباب السمنة ايضا ولذا فعلينا الابتعاد عن اكلات ما بين الوجبات مثل المياه الغازية والحلويات وكذا اللب والفول السوداني. وفي مقدمة العوامل الداخلية الحالة النفسية. فالمتاعب العاطفية قد تدفع المرأة الى تناول الطعام بشراهة كطريقة للهروب من المتاعب.

السمنة.. وراثة:

ويقول الدكتور حلمي رياض ان هناك فريقا من الاطباء يؤكد ان سبب السمنة هو الوراثة.. وآخر يقول ان ظروف المعيشة الواحدة والسلوك الواحد في المأكل هو الذي يزيد من أوزان «الاسرة» اما الاحصائيات فتؤكد ظاهرة هذه السمنة العائلية.. فان كان وزن الوالدين طبيعيا كانت نسبة الاطفال الذين يعانون من زيادة الوزن اقل من ١٠٪ اما اذا كان احد الوالدين بدينا ترتفع النسبة الى ٥٠٪ اما اذا كان الاب والام صاحبي اوزان ثقيلة نجد ان ٨٠٪ من الاطفال يعانون من الظاهرة نفسها.

ويوضح الدكتور حلمي رياض ان ١٤٪ من وزن الجسم شحم.. توزع هذه النسبة على اجزاء الجسم بطريقة تتوقف على الفرد وعمره كما ان نقص وظيفة الغدة الدرقية يؤدي بدوره الى البدانة وهذا النوع اكثر شيوعا بين الاناث بعد سن الخامسة والثلاثين وتكون البدانة موزعة على اجزاء الجسم ويصاحب ذلك جفاف وتغلظ في الجلد.

ويقول الدكتور رياض ان هناك قائمة طويلة من الامراض التي تصيب الانسان بسبب السمنة.. فهناك علاقة مباشرة بين زيادة الوزن وحدوث الاضطرابات والمتاعب النفسية. فالاضطرابات النفسية تؤدي الى حدوث البدانة في الوقت نفسه تؤدي البدانة الى حدوث متاعب نفسية.

واكدت جميع الدراسات ان الزيادة في كمية الشحم عن المعدل الطبيعي يؤدي الى انخفاض متوسط العمر.. وقد اوضحت احصائيات شركة مترو بوليتان الامريكية للتأمين على الحياة ان زيادة الوزن بمقدار ١١ الى ١٢ كيلوجراما على الوزن الطبيعي لرجل عمره ٤٥ سنة يكون من المتوقع ان تقل فترة حياته بمقدار الربع عن المعدل الطبيعي.

وتضم قائمة الامراض ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين وتضخم عضلة البطين الايسر وكل هذه العوامل مجتمعة تؤدي في النهاية الى حدوث هبوط في القلب، وغيرها من الامراض مثل ضيق التنفس ومرض السكر واكدت البحوث التي اجريت على مرضى السكر البدناء ان هرمون الانسولين متوفر لديهم وقد تزداد نسبة تركيزه في الدم على المعدل الطبيعي بعد تناولهم المواد السكرية.

ولكن السمنة ليست السبب الرئيسي في الاصابة بمرض السكر ولكنها تنشأ كنتيجة للاصابة بهذا المرض.. ويكفي القول: أن زيادة الوزن اكثر من المتوسط تزيد نسبة الاصابة بمرض السكر الى ٢٥٧٪.

الملقى على الهيكل العظمي.. علاوة على التعرض لمضاعفات العمليات الجراحية خصوصا في مرحلة التخدير.

وقد اوضح الدكتور حلمي رياض الحالات التي يتحتم فيها اتخاذ الاحتياط الكامل والوقاية من الاصابة بالسمنة:

- وجود ميل وراثي للبدانة في العائلة.
- وجود ميل للاصابة بمرض السكر في العائلة او مصاب به.
- تصلب شرايين القلب وامراض القلب المزمنة.
- ارتفاع ضغط الدم.
- التهاب المفاصل.
- حصوة والتهاب المرارة.
- الفتق البطني وفتق الحجاب الحاجز.

إوزن نفسك كل اسبوع

وعن كيفية الوقاية من السمنة ركز الدكتور رياض على ضرورة متابعة وزن الجسم لاكتشاف اي زيادة في الوزن فور حدوثها لاتخاذ اجراءات الوقاية من البدانة بالحد من كمية الطعام وممارسة نوع من الرياضة البدنية والامتناع عن الاطعمة التي تسبب السمنة كالمواد الدهنية والحلوى والفول السوداني والمسكرات والخبز والارز والمعكرونة والفطائر والعسل والمربى والسكر الى جانب عدم تناول اية اطعمة او مشروبات فيما بين الوجبات والحرص على الطعام في مواعيده.

واخيرا يملاحظة اي فرد لزيادة في وزنه مؤشر للعمل على زيادة مجهوده البدني الذي يبذله بممارسة الرياضة التي تناسب عمره وحالته الصحية.. وعلى الاقل السير.

فالوصول بالوزن الى الرقم المطلوب في بعض الحالات يحتاج الى وقت طويل قد يحتاج الى عدة اشهر.. واتباع العلاج الغذائي ما هو الا تعديل في كمية ونوع الطعام.

وفي الوقت نفسه احتواء الطعام على احتياجات الجسم الاساسية من الغذاء الذي هو مصدر للطاقة وحاجة الجسم الى بناء انسجة وتعويض الخلايا التي تموت، والغذاء في حالة البدانة يجب أن يوفر سعرات حرارية اقل مما يحتاج اليه الجسم يوميا ويكون غالبا في حدود ١٠٠٠ سعر حراري في اليوم. اما قائمة الطعام التي يجب الامتناع كلية عنها في حالة البدانة السكر والمربى والفطائر والعسل الابيض والاسود والكيك والجاتوه والشيكولاتة والحلاوة الطحينية والبطاطا والارز والمعكرونة والمكسرات والفول السوداني والمشروبات السكرية والغازية.. علاوة على الاحتراس من تناول الخبز والفواكه بكميات اكثر من المسموح بها.

الرياضة ليست كافية

ويؤكد الدكتور حلمي رياض ان النشاط الرياضي من اهم العوامل المكملة للعلاج الغذائي فالرياضة تساعد على تنظيم تناول الطعام ولكنها لا تعتبر علاجا حاسما للبدانة بدون التقيد بكمية الطعام التي يتناولها المريض، فالغرض من الرياضة المساعدة على سرعة التخلص من الكميات الزائدة من الشحم المختزن.

ويقول الدكتور حلمي رياض: ان هناك نوعين من العلاج الجراحي في حالات البدانة الاول يختص بعمليات التكميل والثاني بعمليات الجهاز الهضمي وهذا يأتي بعد محاولات العلاج الطبيعي بالتأثير على المريض واكتسابه لثقة الطبيب لمساعدته على التقيد بالنظام الغذائي الجديد.

صباح الخير

هجوم بحري

قرات في ما اقرا ان علماء المحيطات قلقون من ظاهرة هجوم الماء على اليابسة. (وارجو من القراء الا يسالوني لماذا اقرا مجلة علمية بحرية فالقراءة، مثل الشحادة، عادة).

المهم ان علماء المحيطات وجدوا ان مياه البحر اخذة في الارتفاع تدريجيا وببطء وانه اذا استمر هذا الاتجاه فان معالم كثيرة قد تضيع تحت الماء.

وكنت قبل سنوات قد قرات ان تبخر المياه وتراجعها هو الاتجاه الغالب، حتى انني اذكر انه بعد حرب السويس طالب بعض الناس في مصر بتحصين بورسعيد بحريا فقيل لهم ان ذلك غير ممكن لان شاطئها يعرض باستمرار، فاذا بنيت تحصينات بحرية فانها قد تصبح داخلية خلال سنوات.

غير ان علماء المحيطات غيروا رايهم هذه المرة وقرروا ان الماء يطغى على اليابسة لا العكس.

وحتى لو كان هذا صحيحا فانا لا اراه مدعاة للقلق الا بالنسبة لمدينة البندقية، فهي جميلة فعلا. وقد غفرنا لها كعرب اسهامها في تدمير القوة البحرية العربية في البحر الابيض المتوسط مما سهل الغزوات الصليبية.

غير انه اذا استثنينا البندقية - واعرف ان هناك من لم يغفر لها بعد - فان طغيان البحر قد يحل مشكلات كثيرة.

مثلا قد يصبح عرض بحر المانش من سويسرا الى ويلز، وعند ذلك لا يستطيع ان يقطعه سباحة احد، وننسى ان ابطال السباحة المصريين لم يعودوا اصحاب امتياز الارقام القياسية فيه.

وايطاليا قد يتحسن شكلها اذا فاض الماء عليها، فلا تعود على شكل حذاء كما هو معلوم (ومن يريد العيش في حذاء) وانما قد تاخذ شكل العصا التي قرات في مدارسنا مطولات ادبية بعضها مشهور.

والبحر قد يحل نصف الازمة اللبنانية اذا طغى على اكثر بيروت واغرق الخط الاخضر، فلا يعود اللبنانيون يستطيعون الاقتتال عبره لان الماء يتلف البارود، ثم من اين ناتي «بمليشياتيين» كلهم ابطال في السباحة.

ويصبح تأييدي طغيان البحر على اليابسة كاملا اذا اكل البحر اسرائيل فنحن الذين لا نستطيع ان نحرر فلسطين قد نقول «عليّ وعلى اعدائي يارب».

ولخيرا فعندما كان البحر ينحسر اجتمع اساطين اللغة لوضع كلمة للارض التي تتكون من تراجع الماء وطلع علينا مجمع اللغة الدمشقي بكلمة «المياه الجزرية» من الجزر. واقترح عكس هذه الكلمة «الاراضي المدية»، وهي مغمورة طبعا، من المد، مع اعتذاري ان اكون فوّت على شيوخ اللغة فرصة الاجتماع ستة لصوغ الكلمة المطلوبة.

جهاد الخازن

آلة موسيقية من السيراميك

فوجيء زوار معرض السيراميك في ميونيخ بالمانيا الغربية بهذه الآلة الموسيقية المصنوعة من السيراميك.. لكن مفاجاتهم كانت اكبر عندما استمعوا الى فتاة تعزف عليها الالحان.. كاي اداة مصنوعة من المعدن.

١٦٦ حادثة تزوير بقضايا المخدرات بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت مناقشات اللجنة البرلمانية الخاصة التي شكلها البرلمان المصري برئاسة محمود دبور وكيل البرلمان لبحث ظاهرة انتشار المخدرات في جانبها التشريعي ان هناك ١٦٦ قضية تزوير وقعت في قضايا المخدرات، زورت فيها توقيعات احد القضاة وحكم على اثرها للتجار المقبوض عليهم بالبراءة.

واكد المستشارون والقضاة والمحامون الذين شاركوا في هذه المناقشات ان قانون مكافحة المخدرات المعمول به منذ الستينيات هو المتسبب الاول في ارتكاب المتهمين وهيئة الدفاع عنهم مختلف طرق التحايل خاصة في النص القانوني الذي يبيح للقاضي وقف تنفيذ العقوبة على تاجر المخدرات.

وذكر المتحدثون ان هؤلاء التجار الذين ما زالوا احرارا معروفون بالاسم ومدونة عناوينهم بالكامل في اوراق اجهزة الامن المصرية.

وقد اجمع المتحدثون القانونيون على ضرورة تطبيق قانون الكسب غير المشروع المطبق على عشر فئات حاليا على تجار وحائزي المخدرات بما يقضي بمصادرة اموالهم واموال زوجاتهم واولادهم القصر.



لندن - «الشرق الاوسط»:

مثلت امام المحكمة في العاصمة البريطانية امس امرأة اتهمت بقتل صديقتها بواسطة اثنين من المجرمين استأجرتهما لهذه الغاية.

وقال الادعاء ان مارجي دنبر دبرت عملية قتل صديقتها السابقة كريستين اوفورد بعد ان ساءت العلاقات بينهما.

ويذكر ان المرأة القتيل وجدت ميتة في حمام منزلها..

وكانت كريستين قد اوصت بنصف منزلها لصديقتها عندما كانتا على وفاق.

نكتة اليوم

قبل العاصفة

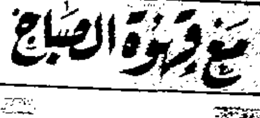
الرجل: - ايها الرسام.. اريد رسما جميلا في اطار بديع.

الرسام: - لأية مناسبة!

الرجل: - اريد أن اقدمه هدية لخطيبتي قبل زواجنا.

الرسام: - اذن خذ هذه، فقد سميتها «قبل العاصفة».

من القارىء
محمد كامل حلمي



مع قهوة الصباح

بعد الستين!

هناك اشخاص ينجحون بالصدفة...

وهناك اشخاص ينجحون بالفكر الشاق.. والعمل الشاق.. والذين ينجحون بالصدفة.. يسقطون بالصدفة.. ومن غير الصدفة لان نجاحهم جاء بالصدفة ايضا.. ولكن الذين ينجحون بالفكر الشاق والعمل الشاق.. عادة ما يستمر نجاحهم.. لانه قائم على اساس متين..

لورد طومسون.. الشخصية الاسطورية في الصحافة الانجليزية والعالمية كتب خلاصة تجاربه في العمل في كتاب فخم سماه «بعد الستين»..

والستون هي اقصى عمر التجربة الانسانية.. التي يطل منها الرجل الناجح على ماضيه.. ويستخلص النتائج والعبر والدروس..

ويقول اللورد طومسون انه اذا كانت لديه نصيحة جوهرية ومركزية يسديها لمن يريد النجاح فهي: فكر حتى يؤلمك التفكير قبل كل فكرة تقدم اليك او تخطر ببالك على جميع وجوهها.. بحيث لا يمكن ان يبقى منها جانب لم تفكر فيه.. وانا اعرف أن عددا قليلا من الناس من عنده استعداد لبذل هذا الجهد المضني.. ولكن ثقوا انه بلا هذا الاسلوب يصعب النجاح الحقيقي.

ويقول لورد طومسون: على الشباب بالذات ان يتبعوا هذا الاسلوب.. لانه اذا استطاع شاب ان يدرب ذهنه على هذا الاسلوب من التفكير اصبح فكره مدربا على اكتشاف «الجدوى».. في كل فكرة تخطر له او تقدم اليه، وتصبح جزءا من عاداته ومن عقله الباطن.. اكثر من هذا ان عبء التفكير يخف بتقدم العمر لانه لم يعد جهدا.. لقد اصبح اسلوبا ومنهجا في التفكير.

اقدم لكم نصيحة لورد طومسون.. واقف بكل احترام لها..

عبد الله باجبير

منافق افندي



فلاش ديكور
الاسم المميّز في عالم الديكور والستائر والتنجيد
طريق المدينة . تلفون ٦٥١٩٠٠٨ / ٦٥٣١٤٢٨ ، ص ب ٤٢٨٣ جدة
سوق الساعدية التجاري رقم ١٣٥ ، تلفون ٦٦٠٥٣٦٤
FLASH DECOR
فلاش للديكور